

کتاب دیوان شذوذ الذهب عربی ۱۷۱

۲۹۷



# كتاب دنو از شدور الذهب

تأليف الشيخ الامام العالم الفاضل

ابو الحسن علي بن ابوالقاسم موسى

ابن علي بن موسى بن محمد بن خلف

الانصاري الاندلسي

الحياتي رحمه الله

الحمد لله

بعض النعماء

ايها الناس كتبنا قصرت عنها الامارة

لا تعزها يا خليلي افنة الكتب الاعبار

وقال بعض النعماء

ان السعادة امر اليس بذكره اهل السعادة الابالمادير  
مخزونة عن اناس طالبت لها ودرت ان لا قوم يتسبون

كتاب العالم

وهو وصف هو السمو سلطانا عظيم  
وهو ما اعظم ما لك البر والبر  
عادم من السمو السلطان  
سلطان السلطان العار  
محمود ما وصفه  
محمود ما وصفه  
المعشوق  
المرحوم  
عمر







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قَارِئَةُ دِيَّوَانِ شُدُورِ الدَّمْبِ**

تَحْمِيَّتِ الشَّعْرِ النَّاعِلِ أَوْ الْحُسْنِ عَلَى بَنِي مُوسَى مِنْ عَمَلِ بَنِي مُوسَى الْأَنْعَامِي

الْأَنْدَلُسِيِّ الْعَزِيزِ نَاطِلِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى **قَارِئَةُ الْأَلِفِ** ٨ ٨

أَرْبَعَةُ الثَّانِيَةِ حَمْدُ وَارْتَبِيعِ **قَارِئَةُ الْبَاءِ** ٨ ٨

عَشْرَةٌ مِنَ الصَّرَبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ ثَلَاثِيَةِ أَحَدٍ  
وَأَرْبَعِينَ مِنَ الصَّرَبِ الثَّالِثِ مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ التَّاءِ**

ثَلَاثَةُ عَشْرَ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْرِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ ثَلَاثِيَةِ حَمْدُ وَارْتَبِيعِ  
مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ الشَّاءِ**

ثَلَاثَةُ عَشْرَ وَثَلَاثِينَ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ الْجِيمِ**

ثَلَاثَةُ عَشْرَ وَارْتَبِيعِ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ الْخَاءِ**

ثَلَاثَةُ عَشْرَ وَارْتَبِيعِ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

تَحْمِيَّتِ

**قَارِئَةُ الْخَاءِ**

ثَلَاثَةُ عَشْرَ مِنَ الصَّرَبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ ثَلَاثِيَةِ أَحَدٍ  
وَثَلَاثِينَ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ الدَّالِ**

ثَلَاثَةُ عَشْرَ وَثَلَاثِينَ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ الذَّالِ**

أَحَدٌ وَثَلَاثِينَ مِنَ الصَّرَبِ الثَّالِثِ مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ الرَّاءِ**

سِتَّةٌ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ ثَلَاثِيَةِ ثَلَاثٍ  
وَتَحْمِيَّتِ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ الزَّايِ**

أَحَدٌ وَارْتَبِيعِ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ السِّينِ**

سِتَّةٌ وَارْتَبِيعِ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ الشِّينِ**

ثَلَاثَةُ عَشْرَ وَثَلَاثِينَ مِنَ الصَّرَبِ الثَّانِي مِنَ الطُّوَيْلِ وَالثَّانِيَةِ مُتَوَاتِرَاتٍ

**قَارِئَةُ الضَّادِ**



اثنين وثلاثين من الضرب الثالث من الطويل والفاقيه متوازي

### قافية الضاد

ثلاثة واربعين من الضرب الاول من الطويل والفاقيه متوازي اثنين احد  
عشر من الضرب الاول من الطويل والفاقيه متوازي الثالث سبعه من الضرب

الاول من الطويل والفاقيه متوازي قافية الطاء

سبعة واربعين الثانيه ثلاثة عشر قافية الخاء

سبعة وعشرين من الضرب الثالث من الطويل والفاقيه متوازي

### قافية المعين

اربعة وخمسين من الضرب الثاني من الطويل والفاقيه متدارك

### قافية الفين

اخذ وثلاثين من الضرب الثاني من الطويل والفاقيه متدارك

### قافية الفاء

ثانيه وخمسين من الضرب الاول من الطويل والفاقيه متوازي الثانيه

خمسة وثلاثين قافية القاف

اخذ وخمسين من الضرب الثاني من الطويل والفاقيه متدارك الثانيه

سبعة وسبعين من الضرب الرابع من الخفيف والفاقيه متدارك

### قافية الكاف

البر

اربعة واربعين من الضرب الثاني من الطويل والفاقيه متدارك

### قافية اللام

اربعة واربعين من الضرب الاول من الطويل والفاقيه متوازي

### قافية الميم

خمسين من الضرب الثاني من الطويل والفاقيه متدارك

### قافية النون

تسعة الثانيه احد وخمسين من الضرب الثالث من الطويل والفاقيه متوازيه

### قافية الهاء

تسعة من الضرب الاول من الطويل والفاقيه متوازي الثانيه خمسة واربعين

من الضرب الاول من الطويل والفاقيه متوازي قافية الواو

اربعة عشر من الضرب الاول من الطويل والفاقيه متوازي الثانيه ثلاثة

واربعين من الضرب الاول من الطويل والفاقيه متوازي هـ

### قافية اللام اليم

اثنين وخمسين من الضرب الثاني من الطويل والفاقيه متدارك

### قافية الياء

تسعة عشر من الضرب الاول من الطويل والفاقيه متوازي الثانيه تسعة

واربعين من الضرب الثاني من الطويل والفاقيه متدارك هم اليوران

جمله القصايد ٢٠٠ قصيدة ورجلة الايات ٢٠٨







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَاتُونِي نِيَّالْآبَاءِ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ  
 قَالَ الشَّيْخُ لِلْإِمَامِ الْعَالِمِ الْفَاضِلِ الْيَسْلُونِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى  
 بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ الْأَنْقَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْجَلِيلِيِّ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ **الْمَقْزُوعَةُ**  
 إِذَا تَلَّكَ الْمَرْيَحُ بِالْأَهْوَةِ أَمْرًا وَقَارَتْ بِالْبَذْرِ الْمُنِيرِ ذُكَاةً  
 وَأَوَّلَ سَلْعَةٍ الْمُشْتَرِي بِعُطَارِدٍ إِلَى رَجُلٍ كَيْ يَسْتَبْدُ مِيَاةً  
 وَاتَّخَذَ دَانَا وَحَلَّ بِحِكْمَةٍ صُخُورًا أَصَارَتْهَا الْمِيَاةُ هَبَاةً  
 فَذَلِكَ الَّذِي أَنْ يُخْرِجَ أَنْفُسُ مَعْنَدٍ بَرَّخَ وَمَوَافِي الْعَالَمِينَ مَسَاةً

**الاولف**

لَنَا عَالَمٌ مِنْ أَرْضِهِ كَوْنٌ مَكَايِهِ وَمِنْ نَارِهِ وَالْمَاءُ كَوْنٌ هَوَايِهِ  
 إِذَا اسْتَرَعَتْ أَفْلَاكُهُ خَرْكَانَهَا ذُكَا أَرْضُهُ لَمَّا رَدَّ وَبَرَّ سَمَايِهِ  
 وَهَبَتْ لِنَارِهِ تَسْوِيقًا أَمَامَهَا سَحَابًا نَحَاةً حَذُّوهُمَا مِنْ زَوَايِهِ  
 نَقَمَتُهُ يَنْكِي مَا حَجَا مِنْ بَرِّ رُفُوهِ بِرَعْدٍ أَرَانَا ضَرْكَهُ فِي نِكََايِهِ  
 عَلَى مَا مَدَّ مِنْ تَرْبِيهَا جَرَّتِ الصَّبَا بِهِ ذَيْلُهَا رَاسُهَا حَبَّتْ مِنْ هَبَايِهِ  
 كُنْظَلٌ كَمَا تَالِقُ الرُّقْدُ يَطْلُبُ وَتَرْكُهُ بِهِ وَكَانَتْ الْبَرَقَاتُ مِنْ رَحْمَايِهِ  
 فَاتَّجَى الْحَيَاتُ مِنْ مِثْلِهَا كُلِّهَا لِكَيْ يَخْتَبِئَ فِي جَسْمِهَا رُوحُ نَايِهِ  
 لِحَاثَ تَهَادِي فِي بَهَاةٍ وَسَارَةِ كَمَا أَهْلُ غَضَنِ الْبَابِ فِي غُلُوِيهِ  
 عَزَّ وَشَاقَاتُ الْحُسْنِ مِنْ خُسْنٍ وَجْهَهَا تَبَاهِي بِأَيْدِي زَايِدٍ مِنْ بَهَايِهِ

كَانَتْ عَلَيْهَا بِنْدُ سَامِنٍ حَدَابِي كَسَا بِمَا شَاعَ الشَّمْسُ فَعُثِلُ رَدَايِهِ  
 وَأَذَى عَلَى نُورَانَا نَوْرُ نَوْرِهِ إِلَى أَنْ حَسِنَا صَوْنُ هَامِزٍ حَبَايِهِ  
 وَطَبِيبَ رِيحِ الْجَوِّ طَبِيبٌ نَسِيمًا كَمَا عَطَّرَ الدَّارِي عَزِينَ كَبَايِهِ  
 وَالْبُرْكَافُورُ الَّذِي مَسَكَ تَرْبِيهَا غِلَالُهُ صَبَحَ نَوْتٌ مَسْجَعُ مَسَايِهِ  
 وَرَأَتْ بِهَا الْأَمْوَاهُ حَتَّى كَانَتْهَا مِنَ الْبَيْضِ نَاجِرَةً يَوْمَ جَلَايِهِ  
 فَيَا لَكِ مِنْ أَرْضٍ رَوَّضٍ لِمَزَايِدٍ وَغَابٍ وَمَوْمَاءَةٍ يَابِ لَنَايِهِ  
 وَمِنْ قَالِمٍ فِي صَنِيعِهِ لَحْزَمِيهِ كُفُوتٌ كَمَا فِي قَيْظِهِ لِبَنَائِهِ  
 إِذَا مَا نَحَا الْإِبْطَامَ بِالنُّورِ بَذَرُهُ عَمَّا الْبَذَرُ بِالْإِسْفَارِ مَسَايِهِ  
 مَضَى النَّاسُ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ وَكُلُّهُمْ عَلَى غِرَّةٍ فِي ظِلِّهِ مِنْ طَحَايِهِ  
 وَكَمْ قَلَمٍ أَقْنَى بِنَهْمٍ فُضُولِهِ يُقْبِصُ بِرَدِّ الْعَيْشِ طَوْلُ بَنَائِهِ  
 وَمِنْ جَاهِلٍ أَمْسَى لِحَيْلِ أَصُولِهِ قَبِيرٌ طَوَّلَ الْعَمْرِ مِنْ بَرِّ جَاهِيهِ  
 وَمِنْ مَتَوَاتِرِ نَجْمِهِ فِي سَعُودِهِ وَمِنْ مَسْرَاةٍ سَعْدُهُ فِي شَفَايِهِ  
 وَمِنْ مُسْتَلْبِذٍ قَلْبُهُ بِعِزٍّ بِهِ وَمِنْ مُسْتَبْرَجٍ جِسْمُهُ بِعِزَّايِهِ  
 وَمِنْ مَالٍ مَيْتِيهِ دَمْعًا حَسْرًا عَلَيْهِ وَمِنْ زَاوِيَةٍ يَحْتَسِرُ عِزَّايِهِ  
 مَوْلَا الْعَالَمِ الْمَذْيِ الْيَسَا وَأَيْدِيهِ يُعِيدُ عَلَى مَنْ خَافَ مِنْ خَضَائِيهِ  
 جَزَى اللَّهُ مَنْ أَهْدَى الْيَسَا بِكُتْبِهِ صِنَاعَةً صَبَّغَ الشَّمْسُ خَيْرَ جَزَائِهِ  
 وَكَانَ مِنْ مَنَارِ لَطَائِفِ رَوْحِهِ وَرُوحَانِهِ أَضْمَاتُ جَزَلٍ عَطَائِيهِ



لَقَدْ أَجْمَلَ الْإِحْسَانُ نَيْتًا مَوْضِعَهُ لَنَا جَمَلًا نَابِتًا لَنَا عَيْنٌ لِنَا رَيْسَهُ  
 أَرَانَا بِهَا مَا بَيْنَ حَقِّ رَمَاهُ لِحَاقِي رَمَزَ بَيْنَ خَنَاءٍ رَيْسَهُ  
 قَالُوا خُذُوا الشَّرَارَ فَاسْتَنْظِرُوا بِهِ رُطُوبَةً صَحَرَتْ دَلِيلُ كِتَابِهِ  
 وَلَا تَكَلِّمُوا إِلَّا بِرَدِّهِ دُنَيْهِ عَلَيْهِ فَنِي نَزْدَ يَدِهِ بَرْدُ دَارِهِ  
 وَكَارُوهُ حَتَّى تُنْجِسُوهُ بِأَخْبِهِ عَلَى مَضْرِبَتَيْنِ فَهِيَ رَأْسُ دَوَائِدِهِ  
 قَاتِلٌ وَلَقَدْ نَجَّاهُ كَرَمًا يَا لِحَرْبِي رَأْيُهُ تَضَرُّعٌ بِرَدِّ مَارِيهِ  
 وَتَحْرِيقُهُ بِاللُّطْفِ مِنْ مُسْتَعْمِرِهِ وَافْدَاؤُهُ مِنْ مَائِهِ لِمَسَارِيهِ  
 وَلَشَوْ يَدُهُ بَعْدَ أَجْرَارِ أَصْفَرَارِهِ وَتَخْلِيصُهُ فِي سَبْكِهِ مِنْ غَائِيهِ  
 وَتَبْيِضُهُ بِاللَّحْلِ فَهُوَ غِدَاؤُهُ وَلَا يَنْدِي فِي نَدْبِهِ مِنْ غِدَائِهِ  
 إِلَيَاتُ بَرَاهُ مِنْ صُنَائِهِ وَرَبِّهِ كَسَاءُ النَّدَى فِي لُطْفِهِ وَصُنَائِهِ  
 وَاحْتِيَازُهُ بِالْمَاءِ مِنْ بَعْدِ تَبْلِهِ وَتَوْبِ يَدِهِ بِصَبْغِ حَيَاتِهِ  
 وَلَا يَدُ مِنْ أَنْ تَزُو جَوَاجِزُهُ فَنَزْدَ وَنَجَّاهُ إِيَّاهُ عَيْنُ شِينَائِهِ  
 نَعْنَاكَ يَحْيَا بِنُورِ الْبُحْلِ وَالزُّوْجِ وَاحِدًا صَبُو رَأْيِي الْبَيْزَانِ طَوْلُ ثَوَائِهِ  
 وَقَدْ طَفِرَتْ أَيْدِيكُمْ بِمَرْكَبِ غِيَالِهِ تَزْدَرِي فِي جَزْءِ بِلْ عَطَائِهِ  
 نَمُو الْمَلِكُ الْحَمْدُ دَغِيبَ لِفَائِهِ بِمِلْكِ الْعَمُودِ حُسْنُ رَفَائِهِ  
 فَكَاكِرُمْ بِكُتُبِ عَرَفْنَا بِمُضْلِيهِ وَتَوَلَّيْهِ فِي عَالَمِ مَرَاتِيهِ  
 وَاجْتَاوَهُ بِالْعِلْمِ بَعْدَ انْعِدَادِهِ وَانْتَشَاوَهُ بِالنَّجْمِ بَعْدَ فَنَائِهِ

فَقُلْ مُحَمَّدٌ كَرِيمٌ وَلَمْزَ جَنَانِي قَدِيمٌ الدَّهْرِ مِنْ حُكْمَائِهِ  
 فَعَلِي الَّذِي صَلَّى عَلَيْنَا قُلُوبُهُمْ عَلَى أَحْسَدِ الْمُخْتَارِ مِنْ أُنْبِيَائِهِ

**حرف الـ**

لَقَدْ قَلْبَتْ عَيْنَايَ عَنْ عَيْنِهِ قَلْبٌ يَلْبِثُهُ الْأَعْطَانُ قَائِمُهُ الْقَلْبُ  
 بِهَيْمِ الْفَنَى الشَّرِي بِهَا بَعَادَةُ تَشْوِيَتْ إِلَى شَرِّهِ وَرَفَعَتْ عَرَفَتِهِ  
 بِعِي الشُّرَا لَا انْقَاطَافُهُ هِيَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ كَامِنُ الشُّهْبِ  
 إِذَا التَّلَكُ النَّارِي طَلَعَ شَمْسُهَا عَلَى الدَّوَّةِ الْعُلْيَا مِنَ الْخُصَنِ الرُّطْبِ  
 تَوَاتَّ عَرُوسًا بِرُزَّةِ الْوَجْهِ تَبْنِي بِرَفَاقَا وَكَانَتْ خَلْفَ الْبَيْتِ مِنَ الْحَبِ  
 فَزَوْجَهَا يَكْرَأُ أَخَانًا بِأَسْمَاءِ ابْنِهَا رَجَاءُ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْقُرْبِ  
 نَارُ قَهَارِهَا وَكَانَ وَرَاقُهَا لَهُ سَبَابَاتُ مَاكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَبِ  
 نَجْمٌ هَوِي لَهَا اسْتَجْنَتْ بِنَفْسِهِ وَطَارَ فَنَاءَتْ لَقَدْ جَعَدَ لَهُ حُسْبِي  
 وَلَمْ تُغْنِهِ عَنْ طَبِيعَتِهِ الَّتِي بَدَتْ عِنْدَ الْإِنِّ بِنَا عَدَمًا قَلْبِي  
 نَعَالِي عَنْ الْأَشْيَاءِ لَوْ بَا وَجْهًا وَهَرًا وَجَلَّ فَلَمْ يُسَبِّحِ الْبَيْتُ الشَّرْبِ

**وقال أيضا على قافية الباء**

سَمَاءُ أَنْ يَرْجَى مُطْلَبًا لِيَصَابَا كَانَ لَهُ دُونَ الْعَتُولِ حِجَابَا  
 فَمِنْ رَأْمَةِ الْأَبْقَلِيدِ وَاجِلِ حَكِيمِ أَضَاعَ الْحَزْمُ فِيهِ وَخَسَابَا  
 فَلَا تَكُ مِنْ تَرَعَيْنَا بِدَلِّ مَأْخُوتِ يَدِهِ فِي الْكَيْمِيَّةِ وَطَابَا



بأثلاثه نكس البحر شهما وفتح من علم الصنا عده بابا  
فلينزل الي اذ راحه لجر ب سبيل ولو اتى الزمان طلابا  
فان كان هذا العلم شئت فقل فانت نقادي نعداه ونا با  
فقد ظهرت مني يدك مني نواله اذ ارمر الالباب قال صوا بابا  
ولا تبلى الا ما وصفت حجارة ولا تزل الا ما وضعت كتابا  
ولا تشتمل عن باطن منه ظاهر هو اك نزل من مطويه رعا بابا  
لشيء علي جبين من الدهر بيننا طوبى بل نلقى حبه وذها بابا  
لنهم كلامي كند من كنت انه يقيدك شيئا لا يناد عجا بابا  
يقيدك كسراحت بار من مبرهايم نلقى نعباد و نه وعدا بابا  
ولكنني كشتت مستور عليه رفعت له للطايرين خطا بابا  
فسل عنه بعدي ما سرحت فانه يكون اذا فكرت فيه حوا بابا  
خذ البيضة الشق ا فانزع تشورا فانك لها تحت العشر لبا بابا  
وخذ ما اها فاخلطه بالبحر كن تري حما سده يند نصير عرا بابا  
فقص جناحيه برمتي فانه اذا قص منه الريش صار عرا بابا  
وطيره بعد الثقب وانصب لصيده شيئا كاستمى في الرور قبا بابا  
تعد منه لعل كميل العقل سيدا ولكنه ان خيم لا يتعا بابا  
ثلاث وسبع حمله ويقاله وان زد له حولا ليت زاد شبا بابا

فأرضعه حتى لا يريد ليريد سوي لبن العذراء منك شرابا  
وصيره شيخا بالقطار فانه اذا شرب عن ستر الرضا عده شبا بابا  
فخرج اباه واتخذ دمه له اذا ابيض منه الاثودان حضا بابا  
ولا تاسر ان حانت هنال وفانه فان له بعد الوفاة ايا بابا  
سيفتح بينه الروح من بعد موته ويبعث جاحين صار شرا بابا  
فانحجب انسان وليس كادير لاي الحشر لا يرحى عليه حضا بابا  
يماث ويحكي في القيامة لالات يعاتب في الاخرى ولا ليشا بابا  
كان علي ديا حتى وجنانه اذا قام من ماء الحياه نسا بابا  
لقد اذ لك المطلب من علم امر نصدي الي ما قلده واحسا بابا  
وقاز يسر من يله يكر له بواله براهلا والهداة حضا بابا  
وند بيره من بيضه الطائر الذي متى صاده يخطي به ويحبا بابا  
هو الطائر السهل المراه وقوعه على من الى الوانه يتحبا بابا  
ابويضة ضمت لطاير اربعا علت ان ترى في غيره ونحبا بابا  
تري وهو آه يشيد الشمع جامدا ونارا وماء كالرصاص مذا بابا  
ومن وصفها فافطن لها ان مجها متى يلقى في النار اللطيفة ذبا بابا  
وان يذن من اذ في الحرارة جسرها تحلل من لطف نصار سيرا بابا  
وان رد بعد الحرق في الماء يسترها ويبيع به الصبغ الرقيق اجابا



بِعِ الشَّمْسِ وَالْبَدْرُ اللَّذَانِ تَعَارَبَانِهَا رَافِقَاتِ فِي سَكَاةٍ وَقَارًا  
فَعَدَاهُمَا الْعِلْمُ الَّذِي أَصْبَحَ الْوَرَى عَلَى سَائِرِهِ بَارِكُ مَوَازٍ خِصًا بِمَا  
وَهَذَا الْجَلَالُ الْخَلْقُ وَالْبَارِدُ الَّذِي يُؤْمَرُ الشَّهْدُ وَقَاوُهُمْ يَحْسَبُ صَابَا  
فَمَنْ نَالَهُ فَلْيَحْذَرْ عِندَ رَبِّهِ إِلَيْهِ بِهِ قَبْلُ الْمَاتِ كَسَابَا

بلغ

### حَرْفُ الشَّاءِ

وَمَلِكٌ فِي مَوْتِهِ حَيَاتُهُ وَفِي حَيَاتِهِ نَفْسُهُ مَمَانُهُ  
مَعَاوِدُهُ مَجْهُولُهُ صِنَانُهُ طَائِرُهُ فِي رَجْعِهِ سَمَانُهُ  
أَفْتَحَابُهُ مِنْ حَبِيبِهِ هَدَانُهُ فَا لَيْلُهُ مِنْ جُنْدِهِ وَلَا تُدْ  
مَكْرَمُهُ مِنْ أَمَلِهِ جُنَاتُهُ فِي قَتْلِهِ يَسْتَفِيدُ مَرْفَعَانُهُ  
رَيْفُهُ هَذَابُ جَسَدِهِ رَاكَاةُهُ هَذُولُهُ فِي مَلِكِهِ لَفَاةُهُ  
عَصَانُهُ مِنْ جُنْدِهِ رِيحَانُهُ وَأَمَلُهُ مَلِكُهُ حَصَانُهُ  
طَاعَتُهُ أَنْ لَا تَرَى طَاعَانَهُ وَخِذْلُهُ أَنْ تَرَى رَيْبَانَهُ  
فَيْدُهُ بَذْهَبُ ثَبَاتِهِ بِمَنْ بَنَاتُ عِنْدَهُ أَيْمَانُهُ  
وَعَاوِدُهُ فَاهْتَدَى حَصَانُهُ مِنْ بَعْدَانِ شَابُ بَانَانُهُ  
يَوْمِيذُهُ تَوَفِّيَتْ وَقَالَهُ رَاحِبَتْ ثَابِتُهُ حَيَاتُهُ  
وَجَدَّ مِنْ بَعْدِ الْإِلَى رَفَاتُهُ وَقَارَتْ أَسَانُهُ سِنَانُهُ  
رَكْرَكَتْ بِبَابِهِ عَمَانُهُ وَقَوْلُهُ بِشْكِرِهِ حِيلَانُهُ

عنه

عَلَيْهِ مِنَ الْهَنَاءِ صَلَاحُهُ مَا طَيَّبَتْ غَيْرَ بَانِهِ بَرَانُهُ **وَقَالَ أَيْضًا**

مِنْ الْمَاءِ الشَّطْبُ الْإِحْيَاءُهَا أَمِ الْمَلْحُ يَمْلُحُ الْخَبْرَ إِلَّا أَذَانُهَا  
يَحْبُثُ لَهَا رُفَا إِذَا لَازَمَ الْبَسْتُ مِنَ الرِّقِّ وَشَى الْأَرْضُ هَاجَ بَانُهَا  
وَنَارُهَا اسْتَبْصَحَتْ لِسَانُهَا الْخِيَابُ الصَّبَا فَاسْتَقْبَلَتْ كَثْرَتُهَا  
أَثَرَتْ تَرَامُهَا فَاسْتَحْجَانُ تَرَامُهَا كَانَتْ غَابَتْ بِهْ نَحْوُهَا  
إِذَا صَيَّرَتْهُ الشَّمْسُ وَرَكَائِثُهَا إِلَى عَيْنِهِ الْكَانُورُ فِيهِ صِفَانُهَا  
بِهَا كَجَرٍّ لَا يَنْتَبِذُ الدَّمَنُ غَيْرُهَا فَلَا صَبْغُ إِلَّا مَا حَوَتْ كُجْرَانُهَا  
عَلَى طُورِهَا مَبْنَاهُ حَجْمُ وَجْهَهُ خَبَتْ نَارُهَا فَاسْتَقْبَلَتْهَا صَلَاةُهَا  
يَنْتَضِلُّ مِنَ الْوَادِي الْمَقْدَسِ بِهَا مَدَائِبُ مَا دَلَّ يُكْدِرُ مَرَامُهَا  
مُثَلَّثَةُ أَمْوَانُهَا وَرَمَالُهَا مِنْ بَعْدِ خُذْرَانُهَا وَقِلَابُهَا  
إِذَا وَرَدَ الْهَيْمُ الْحَاضِرُ عَشِيدَةً بِهَا صَدْرَتْ عَنْهَا بَطَانَانُهَا  
فَاكْرَمَتْهَا أَرْضَانُهَا عَلَى كَيْسَاتٍ لَيْسَ غَرَبُهَا خِيَابُهَا  
عَدَتْ أَلْفَاةً صَدْرَتْ مِيَاهُهَا وَمَا تَفْجَتْ مِنْ دَهْنِهَا ثَمَرَانُهَا  
رَغَدَتْ إِلَيْهَا أَمْثَارُهَا مِنْ صَفْوِهَا أَرْجَدَتْ حَتَّى أَعْلَتْ ظِلْمَانُهَا  
هُنَا بَلْ خَلَّ الْعَدَمُ مَعْدَةً وَجْهَهَا وَصَبَّحَ نَافَسَتْ خِيُونَا صِفَانُهَا



وَجَدْتُمْ بِهَا هَجْرًا نَهَا وَارْتَمَتْكُمْ كُفُوتُهَا تَالَيْتُ شَمْلَ شَتَائِهَا  
فَإِذَا زَالَ رَفْنُ الْقَيْلَسُوتِ يَرْبُهَا إِلَى أَنْ سَادَ بِهَا الصَّلَاحُ مُدَائِهَا  
وَلَمَّا صُنِفَتْ أَذْهَانُهَا وَبَيَّاهَا جَمَعَ فِيهَا إِلَّا كَثِيرٌ مَشْرِفَاتُهَا  
فَصَبَرْتُ ثَلَاثًا بَعْدَ أَنْ كُنْتُ وَاحِدًا تَرَكْتُ فِي ذَاتِ الثَّلَاثَةِ ذَوَاتِهَا  
فَيَا لَكُم مَرَارَةً مِنْ رُكُونِ لِحْيَتِهَا بِهَا ذَا وَبَلَمَوْتِي مَعَادَا كِفَاتِهَا  
بَدَأْتُ فَرَحَ نَاجَا عَلَيْهَا وَحَلَيْتُ بِرَأْفَتِهَا نَوَارَ الرِّيحِ نَتَائِهَا  
إِذَا نَسَمْتُ نَبْهَارَ رَاحِارِيَا حُفَاهَا تَغْشَوْعُ مِسْكَ مَا يَكَا جَبَابِهَا  
وَرَوْحِيَّةٌ جَرَّدَتْهَا مِنْ مَسْجُوحَاتِهَا فَوَلَتْ حَيَاءً دَامِيًا بِشَرَاتِهَا  
خَلَجْتُ لَهَا مِنْ أَدْرِيجَانِ نَاكِحًا اطَاعَتْ لَهَا أَمْرًا خَلِيمَ عَصَائِهَا  
صَبُورًا إِذَا طَاسَتْ بِهَا نَارُ غَيْظِهَا مَتِينًا إِذَا هَاجَتْ بِهَا شَهْوَاتُهَا  
ثَلَاثًا نَسَاهَا وَمَرَّتْ بِحُجَّتِهَا حِينِ إِذَا تَحَارَّانِ جَانَتْ وَفَاتِهَا  
تَغْيِي حِينِ تَغْيِي مِنْ هَوَاهَا لَبَانَهُ إِذَا انْتَفَعَلَتْ عَنْهَا تَغْيِي حَيَاتِهَا  
نَجَاتٍ بِأَسَدِ الطَّبَاعِ مَنُوطَةً بِأَحْشَا فَذَتْ فِيهَا جَمِيعًا بِنَا سَهَا  
خَشَاشَةٌ نَائِيَةً إِلَى كَهْفِ صَخْرَةٍ شَدِيدَةٍ عَلَى جَرِّ السَّعِيرِ ثَبَاتِهَا  
لَحَازَ ابْنَاهَا وَمَتْنُهُ وَرَأْيُهُ تَرَاكَ حَيَاةً لَا تُطَارُ قَطَا سَهَا

وَلَكِنَّهُ إِلَى إِخْلَامِ تَعْدِيهِ عِظَامُهَا خَلَقَتْ جَدِيدًا رَفَاتِهَا  
وَلَمْ يَطِيقْ شَمْرُهَا فَتَصَوَّرَتْ بِنَفْخِهَا الرُّوحَ بِالنَّفْسِ ذَاتِهَا  
وَكَمْ مَوْتَةٍ رُبَّمَا قَبِلَتْ مِنْ أَجْلِهَا إِلَى حَبْدِهِ لَمَّا عَلَتْ رَفَاتِهَا  
بِحَبْتِهِ أَفْسِيهِ مَلِكِيهِ هَوَارِيهِ نَارِ يَمِ نَفْخِهَا  
جَنُوبِيهِ غَرْبِيهِ مَشْرِقِيهِ شَمَالِيهِ كُلُّ أَيْهَاتِ جِهَاتِهَا  
فَرِيزَ عَلَى غَيْرِ الْحِكْمِ وَجُودُهَا بَانَ لَشَرِّهَا فِي الرُّوحِ مِثْلَهَا سِيمَانُهَا  
لِيَحْمِلَ لَهَا إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ خَامِدٍ مَدَى الدَّهْرِ حَتَّى لَا تَنْفَلِ شَبَابُهَا  
مِثْلَ الْكَاعِبِ الشَّمْطِ وَالنِّعَمِ الْقِيَلَاتِ لِيَاكُ الْأَرْبَعِينَ لَذَائِهَا  
إِذَا مَا تَرَاكَ وَذَبَّ الشَّمْسُ أَنَّهَا إِذَا تَرَاكَ بِالنَّوْأَمِينَ أَمَا تَهَا  
يَكَادُ سَيَاسُفُوقُ الشَّمْسِ نُورُهَا إِذَا بَرَّتْ فِي ذَجْنِهَا فَمَا بَهَا  
تَعْلَمُ عِلْمَ الْخَرْمِ بِهَا بِبَايِلٍ وَكُلُّ كَيْلٍ طَرَفَاتِهَا  
تَعْمِيرُ صُلْدِ الصَّخْرِ مَا آتَانَا تَهَا وَجَعَلْنَا الصَّخْرَ كَالْعَصْرِ لَا تَهَا  
فَسَبَّحْ عَزَاهَا تَوَيُّ النُّفُوسِ وَالرُّفُوفِ إِذَا نَشَتْ فِي عَتَدَةِ نَشَاتِهَا  
ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ تَرَى كُلَّ أُمَّةٍ كَثِيرًا لَهَا صَوْمَةً وَصَلَاتِهَا  
أَدِينُ الْمَلِكِ الْأَرْضِ فِي الْمَاءِ حَبِيبًا وَكُلُّهُمْ إِلَّا قَلِيلًا عَنَاتِهَا



## حزمت الشاة

اذا شئت عن انساب حكمتنا الجدة وقام بيني الروح فيه فقد بعث  
وما قبضت عند الولادة ونفسه ثبات ولا رجعت الى جنته عبت  
وما طالت بين النخلين منامه ولا كثر سبعا او ثمانية لبث  
فيا لك من ميت ورثا به الغنى عن النابر طرا وموافقا وورث  
له بعد عشر بلوفاة فيامه اذا هزم من في فيه من بينه نفس  
ويا لك من متول يوم تطاير وا على نفيه واستودعوا جنة الجدة  
لبا بله عند احلال تراه على ان شوقا فابل العمد لا يرث  
هنا لك زاري فابل جسم ما بل برأي غراب عند معمر عبيد ينجث  
فأقبل بئس الارض تاكل كل كذا لعن من عظمو سميين له ورث  
فالحق منذ كل طبع باقبله لحنف من اذ زار به وقضى النفس  
وما طاب منه ما تخلص لاحبا بيا له الا بمرقة ما خبث  
فلما تأكل الحياة قبوله يتقبل نوي في حنية اعضايم تبث  
أعدنا اليه ذاك الجوهر الذي يبارقه سيجنا ويمنه حدث  
تألبسه نوي بئنا ونظرة نفي بها عند التغير والشمس

فبعث في امن من الموت متعا حيدة هينس ليس بيلي ولا يرث  
غسيرة على من الزمان اجلاله اذا النار صفت عن خلاصه الخبث  
ولو خاف منه الفيلسوف ثافعا لما كان في بر بئير غير مكرث  
من العالم العلوي فيه مشايه نوي وطبا عا خيرات له حدث  
ومستعبد احياه بعد موته اذا ما وهي منسوج اعظمه ورث  
وايسر شيئا حنا عينا التي خفيها بها ردا النور من الى الجنت  
وعز يشد نلقى بالشمس صفت ما نلاقى باعشا قها من اساو بئ  
عديمة مثل لم يرح سوا بها لجت ولم يغان بل فليس بها طعت  
اذا الحظت فالبحر من لخط طر فيها وان لفظت قاله رمن لفظها الخند  
ومستفهم لم يان ان نغم الذي اشعر تا اليه فهو نيا لجهل تبث  
يويل ريع اليه في غير ارضنا واي له باليد ران غيرة حرث  
ولو كان فيها باج را غير جبا على طينها لم يتم به سها الا بئ  
هي الارض في يومين يثمر غرسها لم يثر فيها فسادا ولم يوث  
وكل كلب التوم يخرس غرسها اذا ما راي ديبا لم يبه لهث  
لعد ملك الدنيا فني فايز به على حر كاث الشمس في يديها مكث  
وكثر ساير في الارض يطلب علما طوي طولا لما لم يثر عنده حث  
يدبل مصون الدمع من قرط عابه ونهجر بركة العيش من حر ما بئ



وَكَمْ حَالٍ بِاللَّهِ جَهْدٌ مَعِينٌ عَلَى آثَانَا نَهْدِي حَيْثُهَا وَقَدْ حَبَسَتْ  
رَمْنُكَ ذَا قَتْلٍ فَلَيْسَ بِمَرْتَضٍ مَوَالِهِ الدَّعْوَى وَافْعَالِهِ الْعَبَسَتْ  
وَلَكِنَّهَا تَوَمَّ مَتَى تَسْتَفِيقُ بِنَا لِلْمَيْدَانِ فَلَكَ أَرْمَارُهَا نَعَسَتْ

**حَرْقُ الْجَنِينِ**  
هِيَ الشَّمْسُ لَا تَزْدَادُ إِلَّا لُجْجًا إِذَا رَمَعَتْ مِنْ وَجْهِهَا حَجَبَ الدَّجَى  
وَأَوْقَدَتْ جَيْشَ الْفَجْرِ لِلْحَرْبِ بِالْقَبَا مِنْ الْكَوْكَبِ الدَّارِي قَارًا وَاسْتَرْجَا  
أَنَّا مِنْ الْأَقَاتِ مَا كَانَ مُظْلِمًا بِهِ وَانْجَلَى مِنْ حُتْدِ اللَّيْلِ مَا دَجَا  
فَأَقْبَلَ نَظْرِي إِذْ رَأَيْتُ الْجَوَّ بِالسَّانِ مِنَ التَّلَكِ الدَّوَارِ ثَوْبًا مَدَّ حَجَا  
وَقَدْ خَرَّ الْقُبْحُ الظَّلَامُ مَوْلَانَا فَاصْبَحَ بِالشَّعْرِ الْعَبُورَ مَضْمَرًا جَا  
وَكَانَ كَقُبْحِ الزَّجْجِ أَقْبَلَ قَائِدًا بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْخَيْلِ طَرَفًا مَوْجَدًا  
تُبَيَّنَ لَهُ بِالسَّبِي أَوْلَادُ مَرَا حِي وَتَشْهَدَاتُ الْحُسْنِ فِي الْمَقَرِّ جَا  
فَعِنَاكَ حَسَا اللَّيْلُ النَّهَارُ يَغْمُؤُ بِهِ وَحَرْدَهُ مَشْحَا تَمِيعًا مَرَجَا  
وَلَاكُ عَلَى حَسَمِ الْهَوَا مَلَاةً مِنَ النُّورِ لَمْ يَلْغَمْ سُدَّهَا قَيْئَنًا جَا  
نَكَتْ كَانَتْ الشَّرَفُ قَدَّمَ قَارِيًا يَطَارُ ذُو ذُرِّ الْغَرَبِ لَيْثًا مَدَّ حَجَا  
يُطَاوِرُهُ جُنْدٌ إِذَا فَضَلَتْ بِهِمْ أَثِيرُ لَهْمٍ مِنْ قَسْطِ لَيْلٍ مَا سَجَا  
كَانَتْ عِيَاهِيبُ الظَّلَامِ تَشْرِبُ عَلَى الْحَلَّةِ الرَّقَاوِثُ يَا مَنَ جَا  
كَانَ مِنَ الدُّبَابِ وَاللَّيْلِ سَاكِنٌ عَلَيْهَا جَاءَ بِالْحَجَرَةِ مُسَرَّجَا

كَانَتْ كَالْإِفْبَاحِ نَارُ تَعَلَّتْ أَوَابُهَا بِطَلْحٍ فَتَاجَا  
كَانَ أَيْضًا مِنَ الْإِقْبَاقِ بَعْدَ أَجْمَارِهِ وَمَادَّ حَبَابًا مِنْ نَارِهِ مَا تَوَهَّجَا  
كَانَ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَجْهَهُ مِلْحَمَةً مِنَ التَّرْلِ حَطَّتْ بِرَقْمًا قَبْلَهَا  
كَانَ نُحَارُ الْبَحْرِ عِنْدَ أَرْبَابِهِ دُخَانٌ عَلَامٌ مُنْدَلٍ فَتَارَ جَا  
كَانَ دُمُوعُ الْمَرْثَةِ عِنْدَ انْعِكَاسِهِ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ بَرْدٍ يُدْخِرُ جَا  
كَانَ تَرِيُّ الْبَطْنِ عِنْدَ انْسِكَابِهِ فَيْبَرًا إِذَا مَرَّتْ بِالرَّيْحِ حَسْبَا  
كَانَ رِيَاءُ الْجَبِّ الْبَسَّ حَلَةً تُجَدُّ إِذَا مَا سُدَّ مِنَ الرُّؤْيِ أَبْجَا  
كَانَ الدُّبَابُ الرُّقَّةُ فِيهَا مَشِيمٌ دَعَاهُ الْهَلْوَى فِي خَلْوٍ فَتَهَرَّجَا  
كَانَ لَهَا عَيْنَا مِنَ التَّرْجِسِ الَّذِي يُلَاخِطُنَا عَنْ سَاخِرِ الْبُزْجِ أَدَّجَا  
كَانَ لَهَا مِنْ وَرْدِهَا خَدَّ قَادَةَ رَمَتْهُ عِيُونُ النَّاطِلِينَ قَضَرَجَا  
كَانَ لَهَا مَنْرَةٌ مِنْ أَقَارِحِهَا إِذَا صَاحَ كَشْفُهَا الشَّمْسُ نَمْرًا مُنْجَا  
كَانَ عَرُوسًا نَابِذًا بِرُزْثَ لَنَا نَرَاهَا ضَحَى أَوْ كَسْرُ وَيَا مُتَوَجَّجَا  
كَانَ قَضِيْبًا يَكْتَبُ بَدَنًا إِذَا رَجَّحَ مِنْهَا رِدْقُهَا وَتَرَجَّجَا  
وَلَمَّا تَجَلَّتْ بَعْدَ نَارِ مِيعِ الضُّحَى وَزَالَ بِهَا يَوْمٌ مِنَ اللَّيْلِ أَذْجَا  
وَعَابَتْ بِأَمْرِ الْغَرَبِ فِي عَيْنِ حَاةٍ كَانَ لَهَا قَيْثُهَا إِلَى الْبَحْرِ مَوْجَا  
تَرِي مَا هَا بَعْدَ التَّصَدُّرِ كَانِيًا وَرَاحِيَةً بَعْدَ السُّكْنِ مِنْ جَرَجَا  
إِذَا أُرْسِلَتْ رَقَبَةُ الْبَاحِ لَوَاحِجٌ عَمَرَكَ مِنْ أَطْرَافِهِ تَمُورُ جَا



جَدَّتْ مِنَ الْأَنْثَى الَّذِي عَرَّبَتْ بِهِ وَقَدْ وَحَدَتْ مِثْلَهُ إِلَى الشَّرْقِ  
كَانَتْ مِنَ الْغُرَفِ حُمْرَةً وَجْهَهَا إِذَا اسْتَنْزَتْ عَنْهُ وَقَدْ كَانَ الْيَمِينُ  
مِثْلَ الْكَانَتْ لِلْجَسَدِ قِيَامَهُ لَزَوْجَتِ الْأُنْثَى فِيهَا تَزَوُّجًا  
وَقَوْمٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ بَعْدَ ذَوْرِهَا وَتَعْمِيقُهَا مِنْ أَمْنِهَا مَا تَعْمُجًا  
تَعَاثُرَتْ لِمَا نَوَى حَيَاةَ جَدِيدَةٍ بِدَارِ مُقَامٍ مَنِ تَبَوَّأَهَا نَحَا  
فِي ذَلِكَ مِنْ شَمْسٍ كَانَ كَسُونَهَا تَكْشَتْ عَنْ بَذْرِ مِنَ الْبَذْرِ ابْتِهَاجًا  
تَجَلَّى عَلَى غَضَبٍ مِنَ الْأَرْضِ نَاهِيَهُمْ وَلَمْ تَعْمَلْ لِمَا عَمَلَتْ لِلْبَذْرِ ابْتِهَاجًا  
كَانَتْ نَارًا مَا سَتَتْ بِهِ خَيْرٌ رَأَتْ إِذَا مَا عَلِمَتْهَا قَضِيْبًا مُعْتَرِجًا  
وَيَا لَكَ مِنْ بَذْرِ كَانَ خُسُوفُهُ شَجَرٌ دَعَى شَمْسٍ مِنَ الشَّمْسِ ابْتِهَاجًا  
يُضِيءُهَا الْجِسْمُ الشَّدِيدُ نَهْلَامُهُ وَتَجَمُّلُهُ بَعْدَ الْفَجَاءَةِ مُنْجَبًا  
تَرْتَجِي بِجَالِ تَعْمَلُ تَعْمَلُ وَارْتَوِي بِهَا جَهْلًا فَا تَعْمَلُ الرِّجَا  
وَلَوْ عَلِمُوا نَالُوا مِنَ النِّعَمِ مَا رَجَوْا مِنْ يَدِكَ ذَا عِلْمٍ يَلْ كُلَّ مَا رَجَا  
فَدُونُكُمْ بَابًا إِلَيْهَا مُنْجَبًا فَإِنْ كُنْتُمْ ذَا جَهْلٍ بِهِ كَانَ مَرَجَا  
يَذَلُّ عَلَى التَّذْيِيرِ فِي الْحَجَرِ الَّذِي بِهِ كُنْتُمْ اللَّهُ الْعُزْمُ وَفَرَجَا  
وَرَبَّ قَبْ فِي الْيَمِينِ مَعْرُوفٌ لِكُنْتُمْ مَا فِيهِ مِنَ الظِّلِّ ابْتِهَاجًا  
الْحَمْدُ عَلَى الْكِبَرِ يَبْرَحُ تَطَوُّبُ كَرَمُهُ مِنْ رَيْحِهِ وَتَهْجَا  
خَرِيعًا عَلَى الْكِبَرِ يَبْرَحُ تَطَوُّبُ كَرَمُهُ مِنْ رَيْحِهِ وَتَهْجَا

وَمَا كُلُّ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْبُخْرَ إِذَا خَالَ مِنْ أَهْوَالِهِ أَنْ يُلْجَأَ  
تَرَى أَنَّهَا فِي غَيْرِ حُسْنِهَا الَّتِي جَلَلْنَا بِهَا نَزْلَ السَّمَاءِ كَيْفَ مَرَجَا  
**حَرْفُ الْبَحْرِ**

سَحَابٌ أَقْلَهُ الرِّيحُ الْكَوَاحِ وَمَا أَرَاكَ النِّعَمُ السَّوَابِ  
وَبَحْرٌ إِذَا مَا الشَّمْسُ طَلَعَتْ بِهَا عَلِيمُهُ طَوْنُهُ النَّاسِيَاتُ النَّوَابِ  
لَيْسَ لَكَ مِنْهَا خَارِجٌ وَخَارِجٌ وَتَعْلِيْقُهُ قَطْرَةُ الْيَمِينِ الْبَوَارِ  
وَمَا وَحْدَانُ الدَّمْعِ مِثْلَهُ لَيْسَ لَكَ مِنْهَا خَارِجٌ وَخَارِجٌ وَتَعْلِيْقُهُ قَطْرَةُ الْيَمِينِ الْبَوَارِ  
قَوِيٌّ عَلَى غَسْلِ الدَّمْعِ عَذْبُهُ إِذَا سَمِعَتْ عَنْهُ الْمَاءُ الْأَمْلَاحُ  
وَنَارُهَا تَبْهَتُهُ نَعِيمٌ رَجَدُ إِذَا شَبَّهَا بِالْمَاءِ يَلِي الدَّمْعُ نَادِحُ  
تَمَيِّزٌ مِنْ فَيْضٍ نَارًا لَيْسَ لَكَ مِنْهَا خَارِجٌ وَخَارِجٌ وَتَعْلِيْقُهُ قَطْرَةُ الْيَمِينِ الْبَوَارِ  
وَارْتَوِي بِهَا تَعْمَلُ تَعْمَلُ وَارْتَوِي بِهَا جَهْلًا فَا تَعْمَلُ الرِّجَا  
كَانَ فَضُولُ الْأَرْضِ لِمَا عَمَلَتْ فِيهَا نَظَلَتْ تَبْهَتُهُ النَّاسِيَاتُ النَّوَابِ  
سَقَاهَا فَاحْيَاهَا الْحَيَاةَ فَتَرْتَوِي بِهَا وَارْتَوِي بِهَا جَهْلًا فَا تَعْمَلُ الرِّجَا  
فَجَاءَتْ عَمْرُوسَاتُ فِي بَهَاءٍ وَشَارَةِ إِذَا مَدَّ حَتَّى تَبْقَى رَيْحُ الْمَدَابِ  
كَانَ كَيْفًا قَوْفَهُ خَيْرٌ رَأَتْ إِذَا مَا عَلِمَتْهَا قَضِيْبًا مُعْتَرِجًا



يَعْلَمُ بِهَا مِنْ هَذِهِ كَيْفَ يَأْتِيهَا إِذَا مَا أَتَاهَا يَتَّبِعُنِي النَّسْلُ تَارِخُ  
نَاجِيَتِ بِهَا أَرْضًا مَتَى أَتَيْتُ لَنَا تَضَيُّتْ وَأَدَّ صَافَتْ بِهَا فَهَرُ تَارِخُ  
هَرُ شَتَاهَا تَخْلَا قَتَى مَا سَتَانِهَا عَشَى كُلُّ مَنْ فَتَوَانِهَا الشَّهْدُ رَارِخُ  
إِذَا الطَّلَعُ أَعْرَضَهَا فَهَوَلُو لَوْ لَوْ نَعِيدُ وَكَأَلْمَرْجَانِ إِذَا هُوَ يَارِخُ  
وَمِنْ لَا وَلَا أَيْكَ كَاكَتْ ثَمَارُهَا كَوَاكِبُ مِنْ أَوْرَاقِهَا لَوَارِخُ  
ثَمَارُهَا مِنْ رُبْنِهَا بَعْدَ عَصْرِهَا بِرَقْنِ فَلَمْ تَمْسُدْ نَارُهَا مَصَابِخُ  
مُطْلِعُ عَلَى أَقْصَى الظَّلَامِ ضِيَاؤُهَا سَوَادُهَا عَلَيْهَا مِنْهُ دَانُ وَنَارِخُ  
بِهِ النُّورُ أَمَّا لِلْبَيَاضِ فَتَاشِرُ وَأَمَّا لِأَثَارِ السَّوَادِ فَتَارِخُ  
وَمُطَرِّحُ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ هُوَ الشَّيْءُ لَمْ يَطْرَحْهُ فِي الطَّرَفِ طَارِخُ  
كَثِيرٌ قَبِيلُ بَابِ الْأَمْرِ طَامِرٌ خَفِيفٌ يُفَيْلُ نَافِضُ الْقَدْرِ رَارِخُ  
لَوْ كَوْنُ فِي اخْتِلَافِهِ فَكَا تَامِيَا تَارِخُ نَامِيَا جَبْدُ وَتَارِخُ  
لَحِينَا تَرَاهُ وَتَمُوتُ فِي النَّارِ فَصَاحِكُ وَحِينَا تَرَاهُ وَتَمُوتُ فِي الْمَاءِ كَا تَارِخُ  
لَهُ تَجَرُّ نَاقِيبُ لِكُلِّ عَجِينِهِ تَرِي مِنْهُ إِذَا يَدُوحَةُ بِالْمِجْ ذَارِخُ  
تَكُونُ إِذَا أَتَيْتُ بِهَا الْأَرْضَ طَارِخُ وَبَيْضًا إِذَا صَفَّتْ عَلَيْهِ الصَّبَاغُ  
لَدَحِينِ يَلْقَا أَمْدُ مِنْ عَمَانِيهِ لِيَكْثُورَ مَا فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ فَاصْخُ

إِذَا مَا بَكِي فَصَاحُ الْخَمْرِ أَرَادَ مَوْعِدُهَا حَنِيتُ مِنْهُ عَلَيْهِ الْجَوَارِخُ  
تَبَيَّنَ لَهُ فِيهِ مِنَ السَّيْرِ كَانِيمٌ وَمِنْهُ بِهِ فِي طَامِرِ الْحَالِ تَارِخُ  
كَكَاتْ يَوَاقِيتُ تَبَيَّنَتْ بِمَرْمَسٍ عَلَى خَبَرِهِ مِنْ دَمْعِهِ وَمَوْصِلُخُ  
هُوَ الْخَمْرُ الْمَوْجُودُ عِنْدَكَ فَاتَّبِعْهُ لَا قَالَ لِي تَعْرِيفُهُ لَكَا تَارِخُ  
تَحْدَهُ فِيهِ النَّارُ وَالْمَحَرُّ وَالشَّرِي رَمَزَنُ الْحَيَا وَالْقَائِيَاتُ الْفَوَارِخُ  
فَنَسِرَ قَدْ تَتَّعَيْلًا إِلَى أَشْيَيْنِ صَارِخُ وَلَا خَلْفَ بَيْنَ أَشْيَيْنِ فِيهِ وَطَارِخُ  
فَمَا كَانَ ذَهْنًا ذَائِبًا تَهْوُو نَاسِدُ وَمَا كَانَ مَاءً جَابِدًا فَهَوُ صَارِخُ  
فَارْدَهُمَا مَاءُ الْحَيَاةِ لِيَحْضُرَا فَإِنْ حَضَرَ أَفَاقَهُ بَانِكُ رَارِخُ  
وَسَمَّ مَاءًا بِالْعَمْرِ حَسَنًا فَإِنَّهُ إِذَا سَمَّيْتُهُ فِي النَّارِ بِالْعَمْرِ فَادْخُ  
وَصَيَّرَ ظِلَامَ الْأَرْضِ نُورًا بِسُجُجِهَا فَالْمَاءُ يَطْوِي الطَّلَّ مِنْهُ مَوْصِلُخُ  
وَلَا تَحْشُ مِنْ ذَيْبٍ عَلَى رَزَّعِهَا إِذَا قَارَ فَكَكَ كَلْبُ قَرْنِ زَكَا تَارِخُ  
حَمَاهُ قَائِدًا شَطَاهُ فَتَرَحَّيْتُ بِعَوْنِ عَوِي لَمَّا تَعَرَّضْتُ صَارِخُ  
إِذَا مَا تَرَعْتَ الْعُلَّ عَنْهَا وَعَنْهَا فَبَعْضُ إِلَى كُلِّ هَذَا لَكَ جَارِخُ  
ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ وَشَيْخٌ وَشَيْخَةٌ لَعُوبٌ إِذَا هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ مَارِخُ  
تَزُوجُ مِنْهُمْ هَذِهِ فَإِنَّتْ بِهِمْ سُلُوكًا لَتَأْتِيهِمْ نَدَى وَمَنَارِخُ  
إِذَا رَجَعُوا عَوْدًا إِلَى بَطْنِ أَمِهِمْ فَتَدَاخَلَ الْقَدِيرُ فِي الْقَوْلِ سَارِخُ  
فَدَوْنُكَهَا شَلُّ الْقَرِيدِ يُبَيِّنُهَا لِأَقْفَالِ أَبْوَابِ الْمَوَازِينِ سَارِخُ



كَانَتْ مَعَهَا زَيْتُهَا نَجْوَمٌ وَلَفْظُهَا بَرْوَجٌ سَاءَ مَنْ فِيهَا سَوَاحِجٌ  
فَلَا تُعْمَلُ مِنَ الْبُحْرِ فِي غَيْرِ زَمَرِهَا تَنْبِيْهَا مَنْ بَنَى الْوَصُولَ مَزَاحِجٌ  
وَلَا تُبْرِثُ إِلَّا مَزَانُ ثَلَاثٍ عَلَيْهَا وَإِنَّكَ مَعْمُومٌ وَطَرَفُكَ طَارِحٌ  
وَكُنْ بِهَا إِنْ كُنْتَ بِالنَّفْسِ قَالًا يَا نَكْدُ لَتُنْبَأَ إِلَى اللَّهِ كَادِحٌ  
أَلَمْ تَرَ رُوحَ الْقُدْسِ أَخْلَدَ غَيْرَهُ إِلَى الْأَرْضِ جَهْلًا وَمَوَدِي الدَّوَسَاحِجِ

### جَرَتْ أَخْلَاقُ

ذِي عَيْنِي مِنْ صَبْحِ الْفَجْرِ مَزْدِيحٌ وَمِنْ عَتَمَةِ الْوَسْطَى مَزْدِيحٌ  
وَمِنْ قَتْلِ الْبَرِيَّةِ وَنَضْمِهَا رَسْمٌ وَكُلُّهَا مِنْ الْفَلَاكِ مَزْدِيحٌ  
وَمِنْ دُوبِ قَوْلِهَا عَلَى النَّارِ حَاسِبٌ بِدُونِ حَاجِ الْبَيْتِ وَالْهَدْمِ مَزْدِيحٌ  
وَمِنْ فَلَاحِ زَمَانِهَا الَّذِينَ نَحَا لِقَا عَلَى كَيْفِ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ عِبَادِهَا خُجْ  
فَاجْمَعُهَا يَا أُمَّ حُرَافَةَ إِذَا كَانَ ثَجَابُهَا فِي الْفَخَائِلِ مَزْدِيحٌ

### وَقَالَ أَيْضًا

لَا شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ سِينِيَا رَاحٌ وَفَوْتُ ذُرَاهُ أَشْمُ مِنْهَا شَاهِجٌ  
نُفْيٌ مِنَ الْوَادِي الْقُدْسِ نَارُهَا وَمِنْ نُورِهَا بِالْمُسْتَشْفَى قَرَابِجٌ  
إِذَا أَتَيْتُ بِالْمَاءِ كَادَ خِيَا وَمَا تَذَكُّ لَهَا نَكْدُ الْهَضَابِ الشَّوْاحِجِ  
يَعْنِي أَنَّهَا لَيْسَتْ بِطَبِيعٍ وَكَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِشَاوِجٍ فَسَارِجٌ  
يُمِيتُ بِهَا الْأَحْيَاءَ فِي غَيْرِ مَهْلَةٍ وَنَحْيِي بِي الْأَمْوَاتِ مِنْ مَوَدِّ مَارِجِ

يَا لَكْ مِنْ وَادٍ بِدِيْمَرٍ الْغَنِيِّ لَنَا شَجَرَاتٌ انْتَبَهَتْهَا السَّاحِجُ  
يَسْأَلُ مِنْهَا فَتَدْعُ تَمْنَنُهَا مِنَ الْعَدُوِّ الْقَطْوِي أَصْلُهَا وَشَاوِجُ  
إِذَا قَرَّبَ الْعَصْرَ الْحَكِيمُ مَغْفِيهَا نَشْنُ لَهُ مِنْهَا عُيُونٌ نَوَاحِجُ  
وَتَحْلُ عِنْدَ الطَّيْرِ فِيهِ طَعْمُهَا كَمَا انْحَلَّ فِي رُطْبِ الْبَحَارِ الطَّاحِجِ  
وَتَرْتِي دُمَانَاتُ الْجَسُومِ وَحَيْثُهَا إِذَاهَا جَمْعُهَا فِي الْمَاءِ بَالَا رَطَابِجِ  
إِلَى الْهَلِكِ الْأَهْلِي الَّذِي مُوَخَّارٌ عَلَى الْمَرْكَبِ الْأَذَى الَّذِي مُوَخَّارِجِ  
وَتَحْتَدِبُ الْأَرَاخُ بَعْدَ فِرَاقِهَا لِأَجْسَادِهَا بِأَنَّكَ الْجَسُومُ الْوَارِجِ  
فَيَصْعَدُ تَحْطُّ وَيَلْطَفُ رَاسِبٌ وَيَتَخَفُّ سَوْدٌ وَيَنْظُرُ دَارِجِ  
هَذَاكَ تَرَى الْعُلُوبِي مِنْهَا كَأَنَّهُ إِذَا التَّمُّ السُّفْلَى أَسْوَدَ سَاحِجِ  
فَذَلِكَ مَوَالِيهِ لَيْسَ بِرَاسِمٍ سَوِيٍّ يَجْرُ السُّوْمُ الْمُخْلَسُ شَاوِجِ  
إِذَا جَازَ الْأَجْسَادُ بِالنَّفْسِ سَمَةٌ يَحْشُرُ فِي أَعْقَابِهَا مِنْهَا فَارِجِ  
لَا تَسَانِي فِي بَالِهَا مِنْهَا تَامُضٌ بِهِ وَلَهُ يَلْطَفُ طَائِرٌ مِنْهَا مَارِجِ  
يُفَرِّقُ مَبْنَى الْجِسْمِ مِنْهَا وَنَفْسُهُ إِذَا تَلَحَّ فِي أَعْقَابِهِ مِنْهَا تَارِجِ  
وَتَنْفُخُ فِيهِ بَعْدَ تَطْهِيرِ جَسَدِهِ وَتَقْدِيرِهِ فِي مَيْتَةِ الرُّوحِ نَارِجِ  
فَيَسْتَبْ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَا كَأَنَّهُ جَنِينٌ بِدَايَةِ الْوِلَادَةِ شَارِجِ  
لَهُ مِنْ كَمَالِ الطَّيْرِ حُسْنٌ وَشَارَةٌ وَرَيْحَانٌ مِنْ مَنِ الشَّيْبَةِ شَارِجِ  
كَانَ عَلَى خَدْرِهِ وَرَدَا مَضْرَجًا بِمَنْفُوحٍ مَا يَجْرِي مِنَ الدَّمِ نَارِجِ

هذا البيت من ديوان الشاعر  
الذي هو من ديوانه  
الذي هو من ديوانه



تطيب به الخار و اخ من طيب تشربه وما منه من قبل بالسكر فاج  
لقد خل من بيني من السخب مثله وما بدت من بيني ما هو فارخ  
ولكنه من بقة معدية زوايتها به تشربا والار راع  
من البينة الشرا اما مصيبتها فناء واما انفة فهو شامخ  
سبقتا قنبها على عظم قدرها من خبيث منهم فليكن التواريخ  
واحد اليان صفها قد ما وناك هو لهم في كثيرهم والسابع  
فلا سفة اما الثناخ كلامهم فمن خير ما حلي به الرق تاسع  
فمن تالها نال القنا وسما به من الذل عز في المعيشة باذخ

**حرف الدال المهملة**

لنسيك فانظر اي مالا المتد فليست اذا حالت نعي من عيد  
ناخير اذ ان بروج ممتنا لطالب علم الكيمياء ويشدي  
فوق كل شي الصاعدة اياه متى استشهدتها فكرة المرء تشهد  
ولكنه مخني عن المر سترنا وبيد والذي الي المصيب المسدد  
فاني فان حالت صحي لضارب لها مثلا يندى به كل نقد  
نايت من التاثير للشمس رجة لصنينا ان نخذ الحق نخذ  
فان لها في برجها ليها اذ حلة سبلا على الانواء والكاله الندي  
وتجعل ما قد كان لبده الذي هباء كالحول من التحل عميد

وتترك بالميزان او برقيته فتزجي سحابا من بخاره مضعد  
بكل عصوب تزد هي كل مخبر وجون كافرا من الحناد من عيد  
فمن تاردهما باجنان باسم ومن شجن وعقد باصوات مواعد  
فيخل ذاك البوت ماء للطيب مما يسله من ذمعه المبيد  
ويطهر من مد من كل عجيبة من القبيح لم يعلق بها اثر اليد  
فمن روضه غدا زخرف وشيها ومن جدول يسني ما سني اسود  
ومن الخوان كالتنوير موشير ومن زفير مثل الحدود موزر  
فيصبح وجه الارض من زهر ايتها زوارها في عتري مجسد  
وان تزلت باليدي التث لحيثها على الماء من برد الهواء فيجد  
فذاك هو الصليب ان كنت ترعوي وذاك هو النعير لو كنت تهتد  
وذاك هو النقيد للابن الذي سقى حل بالذ من المنظر فيستد  
وذاك هو الصبيد فاشوه قبله فانك ان شويت قبل يعمر  
تخلط اوراقا يظهر منها سواد ويبيض فيض وسود  
وعقدان من حلين لاند منها خلة واعقد ثم حلة واعقد  
وسودة تسود من تحفر بسره ويبيض فيضين تحط وتشد  
فيجد بعد الحل روعا محسدا في يسط في جسيم فان تخلص  
وتخيرة من بعد سرك لت شد قليل من التديير فاصبغه فيجد



وَمَا صَبَغَهُ مِنْ غَيْرِهِ بَلْ لَقِيَ بِهِ مِثْلَهُ فَاسْتَحْزَنَهُ بِالْقَبْرِ وَاجْتَمَعَ  
 وَلَا تَطْلُبُ فِي الرُّمْنِ وَرَنًا فَإِنَّهُ قَرِيبٌ وَأَنْ تَطْلُبَهُ فِي الرُّمْنِ بَعْدَ  
 وَلَا تُصِغِينَ فِيهِ إِلَى لَبَنٍ لَا يَحْزَنُ فَذَلِكَ مِنْ تَضْيِيقِهِمْ مَنْ تَعْمَدَ  
 فَلَوْ رَمَتْ عَلَى الْأَجْرَاءِ فَضْلَ رِيَادَةٍ عَلَيْهِمْ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَنْتَزِدْ  
 فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْطِيَ بِحِكْمَةِ هَرَمِيسَ وَمِنْ تَعْدَةٍ مِنْ أَوْحَدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ  
 فَذَلِكَ مَذَاكِرُ النَّاسِ الْحَالِدِ الَّذِي يُدَبِّرُ بِالذَّمِّ مِنَ اللَّطِيفِ الْمُتَعَدِّ  
 مَوَالِمُ الْمُتَلَوِّ بِكُلِّ بَلَدَةٍ مَوَالِمُ الْمُشْهُودِ فِي كُلِّ شَهَدٍ  
 هُوَ الْمَاءُ وَالنَّارُ اللَّذَانِ إِذَا اقْتَنَى قَتَى بِهَمَا أَمَّا الطَّبِيعَةُ بِرُشْدٍ  
 إِذَا جُمِعَا عَوْدًا وَبَدَأَ وَيَحْضَا أَصَابَ لَقُوا الْكَوْكَبُ الْمُتَوَقِّدُ  
 نَهْزًا مَوَالِمُ الْكَسِيرِ وَالْجَحْرِ الَّذِي يُجْرِعُ عَنْ نَهْرِي كَيْفَ وَعَسِيْدٍ  
 وَهَذَا هُوَ الْكُنْزُ الَّذِي مِنْ يَمْرُوبِهِ يُفْزَعُ بِغَيْثٍ أَنْ يَنْقُذَ الْبَحْرَ يَنْقُذُ  
 إِلَيْهِ عَلَيْهِ فَاصْبِرْ إِذَا كُنْتَ ضَالًّا وَسَلِّ عَنْهُ لَعْنَةً حَادِثًا لَمْ يَرَفِ غَيْدُ  
 سَبْدِي لَكَ إِلَّا يَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَا نَيْكُ بِالْإِخْبَارِ مَنْ لَمْ يَرَوْدِ

### حَرْفُ الذَّالِ

مَلَأَ مَكْرَجَهُلَ بِالطَّبِيعَةِ مَدِيٍّ وَكُنِيَ فَلَيْسَ الْفَيْلَسُوفُ بِهَا دِ  
 أَمَا تَجِدِينَ الْأَرْضَ تَحْتَرِيقًا بِصَكِّي بِهَا يَدُهَا تَرْنُ بِدَمْعٍ وَذَا دِ  
 وَتَبْسِمُ عَنْ نَوَارِكَا مِنْ لَطِيفِهَا بِالْوَانِ أَصْنَانِ الْجَوَاهِرِ عَسَادِ

نَحْمَرُهُ لَعْلَ وَأَخْضَرَارُ زُرْجِدٍ وَجُتُّهُ جَنْجَنٌ وَأَصْفَرُ رَنْجَادِ  
 إِكَادِمَا لَيْنُ الْهَوَاءِ وَأَصْبَحَتْ مِنَ الشَّمْسِ دَفِيٌّ فِي مَلَاةٍ لَا دِ  
 قَصْدِي فِي الْأَرْكَانِ فِيهَا شَاكِلٌ وَمِنْهَا رَجَا قُوِيَّةُ عَجَادِ  
 أَصُولُ أَعْدَتِهَا الطَّبِيعَةُ أَلَهُ فَلَا مَبِغَ الْأَعْيُنِ تَوْسُطِهَا دِ  
 الْمَارِي الْجُحِيمِ أَنْ لَعْلَهُ بِهَا يَنْتَقِي فَعَلَهَا وَتَحْيَا دِ  
 فَيَلْقُطُ مِنْ بَيْنِ الْأَطْيَافِ جَوْهَرًا وَلَكِنَّهُ عَنْ وَصْفِهِ بِعَجَادِ  
 فَيَجْعَلُهُ بِالْحَقِّ مِنْ تَعْدِ عَسَلِهِ وَتَحْفِيفِهِ بِالرُّمْنِ أَيْ جَدَادِ  
 وَتَحْرِقُهُ بِالْمَاءِ وَالنَّارِ بَرْهَةً لِيَطْفُرَ مِنْ أَحْزَانٍ يَدُ يَسْزَادِ  
 مَسَاكٍ يَلُودُ الدَّمُّ بِالْمَاءِ مِنْ لَطْفٍ مِنَ الْعَلِّكَ الْأَفْلَى بِخَيْرِ مَلَا دِ  
 فَيَرْجِعُهُ عَوْدًا إِلَى الْجَسَدِ الَّذِي جَوَاهِرُهُ فِي الْبَدَنِ فَيَزْجِنَادِ  
 وَيَنْخَمِرُ فِي تَصْغِيرِهَا لِحْنِيذَهَا عَابًا يَطْهَرُ فِي الطَّيِّعِ بَعْدَ جَدَادِ  
 فَتَلْعَنُ عَيْنُ الْجِسْمِ مِنْ تَابِيبِ الَّذِي إِذَا كَانَ عَيْنُ النَّفْسِ لَيْسَ بِشَادِ  
 فَيَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ بِالْعَذْلِ مِثْلَ مَا حَذَى الْعَلُّ تَحْتَ الْعِلْمِ مَذِيَّةُ جَادِ  
 فَيَنْقُذُ حَيَاةً وَيَمَيِّدُ صَابِرًا عَلَيْهِ يَسْتَمِي دَائِمٌ رَيْفَا دِ  
 مَالِكٌ يَبْدُو فِيهِ عِلَالَةٌ تَرْجِسُ عَلَيْهِهَا ذَاكِرًا مِنْ شَتَائِبِ دَادِ  
 أَحَقُّ بِشَاحِ الْمُلْكِ مِنْ مِثْلِ قَيْصَرٍ وَذِي الْعَذْلِ كَسْرِي قَارِسٍ بِشَادِ  
 مَوَالِمُ الْبَيْضِ الَّذِي فِيمَنْ أَلْفَنِي قَبْدُ مَلُوكِ الْأَرْضِ أَيْ بَدَادِ



قَبْلَ لَيْلٍ مَّا وَقَاهُ مِنَ الرَّدَى تَنَدَّدَ مَا ضَرَّ ثَغْرَ ارْزُوتَ مَا ذِ  
 وَيَا لَكَ مِنْ حَيٍّ نَظَّفَ جَنَمَهُ عَلَى أَخَذِ حِلِّ كَالْمَدَامَةِ حَادِ  
 وَيَا لَكَ مِنْ جِشْمٍ عَلَى النَّارِ صَارَ يُرْتَقِدُ بِهِ الْأَرْوَاحُ أَيُّ عِيَاذِ  
 وَيَا لَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَصَبِغٍ تَحَالَفَا عَلَى الْفَةِ الْأَكْلَانِ بَعْدَ لِيَاذِ  
 وَيَا لَكَ مِنْ مِلْحٍ عَلَيْهَا مُسْلَطٌ بَعْدَ طَعِ قَاهِ سِرٍّ وَتَنَادِ  
 مِيَاهُ لَهَا مَتَاهَا عَلَيْهَا شَوَامِدُ وَأَتْرَبُهُ غِيْظَتِ الْجَنَّةُ الْإِدِ  
 لِأَنَّ تَكَ تَبْلُ الْبَحْلُ وَالْعَقْدَارُ بَعَا مَظَرَّ مَائِي الْعَيْنِ عَتَرُ لِنَادِ  
 فَاتَ لَهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ كَكَا لَهَا عَطَارُهُ مُتَكَبِّرُ خِلَاوَةِ مَا ذِ  
 نَبَاتُ طَاهِرٍ مِنْ أَرْبَعَا بَعْدَ شَرِبِهَا وَمُنْتَدِ بِأَمْنِهَا بِتَغْلِ عَادِ  
 أَمِيزُكَ مِنْ أَنْ تَشْرَبَ السَّمَّ ظَاهِرًا فَا مَطْهَرُهُ مِنْ شَمِيرِهِ بِمَعَادِ  
 فَكَمْ مَنَظَرُهُ كَتَحَا حَمَلُكَ قَامِلٌ عَلَى رَأْسِ تَابٍ لِلْمَلُوبِ نَفَادِ  
 شَبِلَتْ بَرُوقُهُ يَغْضُ غَضْبَ نَضِيرِهِ نَغْضَتْ بِمُوزِ الْعَيْزِ دُونَ نَضِيرِهِ  
 وَكَأَنَّ الْهَوَى يَغْضُضُ صَبْنَهُ عَلَيْهِ وَيَلْبِي أَنْجَحَا فِي عَدْبَرِهِ  
 كَانَ نَيْسُ الدَّرَسَالِ نَوَقَهُ نَفَسَتْ عَلَيْهِ مِنْ زَلَالِ تَمْسِيرِهِ  
 فَلَوْ كَانَ خُفَى السِّرِّ نَمَّ صَعَاوُهُ عَلَيْهِ فَا بَدَى كُلِّ مَائِي صَمِيرِهِ  
 فَاجْذُولُ الْيَتَامِ مِنْ رَأْسِ شَابِغٍ كَمَا أَنْشَابُ رَتَمٍ فِي صَبِغٍ خَدُورِهِ  
 رَكَّسَتْ فَوْقَ الْخَبَرِ بِالْجَزِيِّ جِشْمُهُ تَدَا عَلَى الْأَيْدِ بِخَرِيرِهِ

بِاسْتَوْعِ مِنْهُ جَرِيَةً غَيْرَ أَنَّا نَضِيرُهُ بِالْعَقْدِ مِثْلَ خُورِهِ  
 وَقَالَ **أَيْضًا عَلَى قَارِيَةِ الزَّأْرِ**

خَلِيلِي لَوْ مَا فِي الْعَصَا عِدَّةٌ أَوْ دَرَا فُلَسْتُ وَأَنْ أَكْثَرَ تَمَّا اللُّؤْمُ مُنْصَرًا  
 قَا قَوْلُ دِيٍّ جَزْمًا إِذْ كَانَ عَلَمًا لَهُ مَوْرِدًا أَنْ يَجْنِي عَنْهُ مُصْدَرًا  
 فَلَا تَذْكُرَاهَا فِي الْمَلَامِ قَاتِمًا يَصْبِحُ عَرَمِي أَنْتِ الْأَمْرُ وَتَذْكُرَاهَا  
 تَعْلَمَاهَا تَلْبِي خَالِظَ حَبْنَاهَا دِيٍّ جَزِيٍّ مَتَى الْهَوَى حَيْثُ مَا جَرَا  
 كَانِي وَأَيَّامَا الْمَسِيحِ بِنِزْمِهِ وَحَسْبُ رَأْيِي بَرَهَانُهُ فَتَنْصَرًا  
 وَلَيْسَ لِي لِي شَاغِلٌ غَيْرَ مَا جَوِيٍّ وَلَيْسَ لِي عَيْتِي مَالِي غَيْرَ مَا تَرَا  
 فَإِنَّ تَكَ مِنْهَا أَجْرًا لَدَهْرًا أَهْلًا وَكَيْفَ تَرَى فَنَاهَا مِنَ الْحَبِّ مُنْصَرًا  
 شَبِلَتْ بِهَا عَنْ غَيْرِهَا قَدْ عَلِمْتُ ثَلَاثِينَ حَوْلًا لَا أَزَالُ مُدْبِرًا  
 يَقْصِرُ فِي الْهَوَى قَيْسُ عَامِرٍ وَمَهْزُويٍّ جَمِيلٍ أَنِّي كُنْتُ مَعْمَرًا  
 قَا زِلْتُ الشَّدَّ الْأَسْوِيَّةَ فِي طَلَابِهَا إِلَى أَنْ قَضَيْتُ الرِّحْلَ مَا كَانَ قَدْ رَا  
 قَا صَبَّحَ تَابِجُ الْعَزِيمِ فَوَيْتَ مَقَرِّي عَلَى أَسْعَبِ تَعْنُوَالِهِ وَجْهَ جَمِيرَا  
 وَأَصْبَحَ يَمْلِكُ الْأَرْضَ عِنْدِي قَنَاعَةً مِنَ الْحَجَرِ الْمُرْمُوزِ وَالْكِتَابِ الْحَقِيرَا  
 بِحَاكِ بِلَاكٍ لَا تَحَاتُ زَوَالُهُ فَنِي نَالُهُ حَتَّى يَمُوتَ فَيُقْتَبَرَا



فكثيره ملكا اذا كنت كلما توهجت من ملك به كان لكثرا  
سوى خالده حتى احتوي منه خالدا وقصر عن ادراكه فتم قصرا  
على انه بالعلم سهل مراده وان كان مجهول المسالك او غرا  
بعلم مخفاه من الحكمة التي تظن بها افكار من القول مسترا  
امتي فاه منها الفيلسوف بلفظه تدماه فيها قالا او يكفرا  
افاجبت به علماء برحمن مسرا واعربت به رمز اشرح مسرا  
اخيلتي ابيكاره ان تشايركا بوضعت ككاشك فيه او امرا  
فكفنا من اللوم الذي قد شغقتا به واعلم ان النب غفر في الجمل  
وان كنتما في برية منه فاشمعا فيا ساو برها نانا من الشمس انورا  
المزيا ان الغذاء فينده حرارتا بعد ان يخاص فحشما  
دما قايما حتى اذا ما تخضت به النار في اعتلاينا ونحسرا  
وصار دما من بعد ما كان نطفة تكامل حتى صار خلقا مصورا  
فحركه من بعد اتساع تداره تضايقه عند التمام ليظهر  
وكان بظنا بظلا العين جوة نهاج الى ان صار في العين اصغرا  
ومن بعد ما قد كان بدرا مكنون نجح الهواء والماء والنار والسكر  
انمو

تزدحم الاطوار حتى تعلقت بطينته روح الحياة لينشرا  
كذا في قوتي ايجارنا الحمر الذي يكون اذا ما قيس النظر انقرا  
كما كان بالامكان في الدم نطفه وكما شتبه حيا من يد امنجرا  
اذا حملت هاء على الدال قبلها وذلك على الجيم الذي قد تاخر  
وجيم على ياء ويا جيعها على اليب ناهاء فيها يلا امرا  
فقدما وجبا من علما ما شيتما فان انما سلمتاه فالجري  
وقد مال بي عن نيل لولو سلكه الى نظيد اني اري النظم احمر  
فقد نكاه تجلا في قصيدة قصدت بها تعرفت بما كانت هتلا  
تبوح بعلم الكيمياء من حنا مليتها مكبا ظهرة وثنكرا  
واقصرا ما فيها يعني فواحد من العز من المطلوب فيه تبصرا  
الافا علما ان الاويل اجتمعوا على حجر ملقى على الطرق مرورا  
نهاب حفير القدر مع رخصه لكثرة به من ان يباع ويشرا  
خني اذا ما طار عنه غرابه بدا بيضة ابيض من الشمس منظر  
مادنه فينا وكيف نطفة قليلا هوام النار في كثرة الورق  
وتدبيره ان ترفعا عنه ماءه بخار الير في في السماء فيقطرا  
ومر على التدبير في غير شدة من النار حتى يقطر الدم من اجرا  
وعودا الى الذهبين فاشعلنا هاهنا النار بالماء الاجل ليظهر  
ولا شغلا الفلين ان تفسلاها فان يفسلا كانا بعينها غيرا



فَعَمَرَ كَمَا لَمْ جَانِ مَا كَانَ لَوْ لَوْ وَبَيَّضَ كَمَا لَكَ قَوْمًا كَانَتْ عَثِيرًا  
لَحْلَامِ الْأَجْرَاءِ مَا مَلَكَانَ جَامِدًا بِهَا وَاعْتَدَلًا مَا قَادَ مَاءً مُنْظَرًا  
وَحَلَاهُ عَوْدًا بَدَدَ وَكَبِيرًا بِرُقَى فَلَيْتَهُ الْحَلَّ وَالْعَقْدَ وَاعْبِيرًا  
ثَلَاثًا ثَلَاثًا لَا سِيَرَةً صُلَمْنَا الَّتِي تَمْلَأُ الْآفَاقَ بِهَا مَفِيقًا خَيْرًا  
فَإِنْ نَلَمَّا هَاهَا فَاسْتَنْرَاهَا مِثْلًا نَدَا لَهَا فَهِيَ أَخْرَأَنْ قُضَانَ وَنَسْرًا  
وَلَا تُصِرْ قَا مَا دُمْتَ مِنْ حِلَالِهَا سَوَى الثَّوْبِ إِلَّا فِي رِقَاعِ اللَّهِ تَشْكُرًا

### حَرْفُ الرَّيِّ

لَنَا مِنْ قُوَى مِثْلَ كَوْزَةٍ فِي الْغَرَابِزِ وَقُوفٌ عَلَى الْعَتَاظِ مِنْ مِزْرَابِ  
وَمَهَا عِنْدَ عَقْلِ النَّقِيِّ كَنَانٌ رَايَهُ مُعِينًا وَلَمْ يَجْعَلْ يَقُولِ الْمَعَايِرِ  
وَصَارَ إِلَى الْبَطْنِ الْعَجِيجِ وَلَمْ يَكُنْ يَشْكُ إِلَى غَيْرِ الْيَقِينِ بَسَارِ  
وَكَيْفَ يَكُونُ الْعَقْلُ لِلْجِسْمِ صَافِيًا وَمَا هُوَ مِنْ رُبِّ الطَّبَاعِ بَارِ  
وَمِنْ دُونِهِ فِيهَا سَوَادٌ وَظُلْمٌ لَا فَعَالٍ لَهَا فِيهَا عَنْ حَوَاجِرِ  
وَقَدْ طُبِسَتْ أَنْوَارُهُ وَتَكَانَتْ لَطَائِفُهُ فِي جُزْءٍ مِنْهُ الْمَلَارِ  
وَمِنْ أَعْضَاءِ الْأَكْثَادِ مِنْ عَيْنِ قَلْبِهِ قَائِمًا مَا انْجَاهُ انْجَاهُ الْكَلْبِ  
وَمِنْ قَاصٍ فِي بَحْرِ الطَّبِيعَةِ عَقْلُهُ وَلَمْ يَكْ مَلُوبًا قَا جَعَلَ مَا يَنْ  
وَمِنْ مَعِيدَةٍ تَقَرُّ مَرْكَزُ الْكُلِّ يَنْسَبُ إِلَى الْفَلَكَ الْأَعْلَى قَا سَعْدٌ قَا بَرِي  
وَمِنْ لَمْ يَخْلُقْ شَخْصَهُ مِنْ طَلَابِغِ طَبَائِعِهِ الْعُلْيَا قَا حَرَمٌ هَاجِرِ

وَمِنْ بَاعٍ بِالْفُؤَادِ وَسِ دَارِ مُنَاصِبِهِ مِنَ الْأَرْضِ الْحَاجِزِ لِحَاجِرِ  
نَشْتَانِ بَيْنَ اثْنَيْنِ هَذَا مَرْكَبُكَ يَدُورُ وَهَذَا مِنْ كُرَى الْمَرَاكِرِ  
وَأَنْتَهُمَا عِنْدَ الْحَكِيمِ لَوْاجِدٌ لَا يُنْهَمَانِ مِنْ وَاحِدٍ مُتَمَازٍ  
فَهَذَا عَلَى هَدْيٍ يَدُورُ وَهَذِهِ لَهُ مَرْكَبُكَ رَأْسٌ مَتَدَرُهُ رَاكِرِ  
وَأَنْتَهُمَا خِندَانِ عَالٍ وَسَافِلِ نَقَاؤُهُمَا تَرْدِيدِ لَيْسَ بِحَسَابِ  
وَمِنْهُمَا جِسْمٌ مُبَيَّنٌ كَأَنَّهُ مِنَ اللَّطِيفِ فَمَا بَيْنَهُمَا غَيْرُ حَاجِرِ  
فَاعْجَبْ بِهَا مِنْ أَوْجِ حَالٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَنْ نَسَبِهِ فِي الْغَرَابِزِ  
تَرَسَّبَهَا السَّقْلِيُّ كَيُوزِ جِسْمُهُ لَنَا مِنْ قَلِيطِ الصَّاعِدِ الْمَتَازِ  
رَقَالَ أَبُونَا هَرَمِشَانِ مَا عَلَانِيَتِ صَفْوَمَا فِي ثَلَاثِهَا الْمُخَاجِرِ  
فَالْخُرُوجُ مِنَ الْأَرْضِ عَنْهَا فَانْتَهَا كِفَاتُ بَنَاتِ الطَّافِيَّاتِ الْبَوَارِ  
فَلَوْلَمْ تَكُنْ جُزْءًا مِنَ الْكُلِّ لَمْ يَكُنْ لَهَا الْكُلُّ فِي وَسْطِ الْكِرَاةِ حَاجِرِ  
وَكَمْ رَاغِبٌ عَنْهَا وَلَيْسَ بِحَاجِرٍ مِنْ مُسْتَشْجِرٍ مَا لَيْسَ عَنْهَا بِحَاجِرِ  
يُورِثُهَا مِنْ أَجْلِ حَوَادِثِ طَائِفٍ وَبِشَجَرِهَا مِنْ أَجْلِ أَدَمِ حَاجِرِ  
وَكَمْ دَاهِيَةٌ عَمَّا يَرَادُ لِعَيْنِهِ وَلَا مَرْدُودٌ إِلَّا بِهِ بِالْحَاجِرِ  
وَمِنْهَا لَيْسَ بِحَاجِرٍ غَنَاءٌ سِوَاهُ إِذَا مَا اسْتَدَّ حَيْظُ الْخَوَافِ  
وَأَسْوَدَ مَيْسَرُ الْقُدَالِ مِثْمَ بَيْضِ الْعَذَارَى مِنْ رُتُوجِ الْعِجَابِ  
دَقَاءُ الْهَوَى مِثْمَ فِي بَيْتِ الْأَوْجِ وَغَشِيرِ الْقَامِرِ مِنَ الْحَبِّ حَاجِرِ



فَرَوَّجَهَا أَيَّامَ بَعْدَ نَيْفَيْنِ يَأْتِ وَلَيْسَ دَامِنُهُمَا غَيْرُ قَائِرٍ  
وَلَمْ يَكْ فِي شَكِّهِ وَإِنْ كَانَ مُشْكِلًا وَجُوْذُ حُسَيْنٍ مِنْ غَلَامٍ مُنَاهِزٍ  
فَلَا تَعُشَا هَا نَعِي عُنْدَ رُجُوْذُهَا طَبِيعَةً مُشَوَّبًا إِلَى الشَّجَرِ لَاجِنٍ  
هَذَا لَكَ دَائِمٌ مُؤَيِّدٌ وَتَعَانَقًا وَمَا لَا وَجَدَ عَنْ عُنْدِ وَدِ التَّوَابِيزِ  
وَجَاءَ رُفِيعًا لَا يَبْعَثُ بِزَاجِهِ عَلَى غَيْرِ أَلْبَانٍ لِيُجَادِدَ الْعَنَوَارِ  
وَيُخْبِتُ أَتْرَاطَ الْفُطَاهِ بِحُسْنِهِ وَيَهْمِي عَلَى دَرِّ الْبُتَاجِ الْجَوَارِ  
جِدْ بَرَاذَ زَيْدٍ عَلَى الْعَشِيرَةِ مَا فَضَّلَ الْأَصَابِ الْكَلْبِ الْمُبَارِ  
هُوَ الشَّيْءُ لَا يَنْتَكِي فِي يَدِ قَارِبٍ مُوَالِجٍ لَا يَنْتَكِي فِي كَيْفٍ وَآخِرِ  
نَبَاحٍ لَهَا بِالْحَبِّ وَهِيَ مُصَيَّرَةٌ عَلَى نَفْسِهِ لَكِنَّهَا غَيْرُ نَاشِدٍ  
مِنَ الْبَيْضِ لَا يَفْتَدِي إِلَّا لِحَيْثُكَ مِنَ الشَّمْسِ لَدُنْ لَا يَلْتَنُ بِنَايِرِ  
لَتَحَسُنَتْ أَمَارُهُ فِي مُوَقَرِّحِلِيمَ وَوَنَابِ مِنَ الطَّيِّشِ قَائِرِ  
إِذَا مَا نَبَنَاهُ أَمْرًا حُطَّ وَرَزَهُ لَدِي سَلْبٍ عَمَتْ ذَنَبُهُ مُخْجَاوِرِ  
يُطْنُ إِذَا أَطْلَى لِكُثْرَةِ جُودِهِ عَظِيمِ الْمَطَايَا مِنْ حُسْنِ الْجَوَارِ  
نَعْدَا الَّذِي نَاهَا الْوَرِي فِي طِلَاحِهِ طَوْلُ الْإِمَانِي فِي جِرَاضِ الْمَنَازِرِ

### حَرْثُ التَّيْنِ

دِيَارُ حُبِّ الْأَنْعَمِ دَوَارِيسُ أَمَاتِ الْحَيَا أَحْيَاهَا وَالرِّدَامِ  
إِذَا انْقَسَمَتْ فِيهَا الْبُرُودُ ضَاحِكًا بِكُتَّهَا خِيُونٌ لِلْعَامِ بَوَاجِرِ

بَحْلُ مُشَقِّ مُزْنُهُ لِلشَّرِي بِهِ مِنَ التَّوْبِ رَحْلِي وَالْيَاضُ مَلَايِسِ  
فَأَصْحَتْ عَلَى الْجَالِسِ رَوْضًا كَكَاثِفَا زَوَائِقِ فِيهَا جَوْهَرُ نَجَائِسِ  
فَتَوَارَاهَا مِنْ دَائِجِ الْمَرْبِ ضَا حَكَّ وَخَضِرَ هَامِتِ بِأَسْمِ الْبَرِّ عَائِسِ  
كَانَ بَقَايَا الْقَطْرِ فِي زَهْدَاتِهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْهَضَ نَفَائِسِ  
فِي تَرْجِيحِ عَقْبٍ وَوَرْدِ كَاثَةِ حَدِّ وَدُرِّهَا عِيُونُ زَاوِسِ  
وَمِنْ الْخَوَانِ بِأَسْمِ وَنَفْسِ عَلَى تَعْنِيهِ مِنْهُ شَيْئًا لَوَاعِسِ  
كَانَ زَبَانًا فِي مَجَاسِدِ رَوْضِهَا تَرَاهِدُ بِقَطْفِ جَنَامِ لَامِسِ  
دَنَسِ مِنْ يَدِ الْجَانِي لَهَا فَتَقْطُوفُهَا دَلِيلُ إِلَّا أَنْهَضَ شَوَامِسِ  
يُطَارِدُ حَرَّ الشَّمْسِ فِيهَا ظَبَاوُهَا وَهَنْ عَلَى بَرْدِ الْعَشِيِّ كَوَانِسِ  
وَيُطْلِقُ فِيهَا الطَّيْرَ مِنْ بَعْدِ عَجْمَةٍ إِذَا مَا أَقْلَسَهُ الْفُصُولُ الْمَوَاسِ  
فَأَمْسَتْ أَيَّامُ حَارِيَاتٍ وَأَصْحَتْ بِهَا وَهَى فِي شَيْءٍ الرِّبِيعِ عَرَائِسِ  
وَمَارِعُهَا وَالْحُسْنُ بَقْعٌ عَيْنَاهُ بِأَحْسَنِ مِنْهُ وَمَوْ تَقَرُّ بَسَائِرِ  
وَلَيْسَ زَاهَا وَمَوْ كَالْمِسْكِ رَطْبُهُ بِأَطْيَبِ مِنْ كَاثِرِهَا وَمَوْ بَائِسِ  
عَجَائِرُ أَبْكَارِ حُسَيْنٍ فَلَمْ يُعْبَلْ إِلَى نَظَرَةٍ فِي حُسْنِهَا الْجَالِسِ  
نَفَائِثُ إِلَّا أَنْهَضَ كَوَاعِبُ وَعَقْدِي هَامِتِ قَبْلُ وَهَى عَوَائِسِ  
وَلَيْسَ بِنَاءُ الرُّوحِ فِي عَرَصَاتِهَا بَائِسُ مِنْهُنَّ الطُّبَا وَالْمَوَائِسِ  
بَحِثْ لَهَا مِنْ أَرْوَاقِ الْمَاءِ كَوْنُهَا وَمِنْ سُدُوسِيَابِ الْبَلَاغِ تَرَادِيسِ



تَعْرِضُ شَيْطَانُ فِيهَا لَأَدِيمَ وَهَمَّ بِحَطِّ الْأَنْبِ مِنْهَا الْأَبَالِيسُ  
وَأَرَضِي جَرِي فِيهَا لَجَرَّ مَحْرِيهِ عَلَى أَهْلِهَا أَفْئَاتٌ مَا دَا حَسِبُ  
مَعْدَةً فَلَا فِي بَعْضِهَا جِسْمٌ مَا لَكَ فَاصْطَرَمَ نَارَ الْحَرْبِ فِيهَا النُّوَارِ  
تُتَابِعُ مِنْهَا الْعَيْنُ كُلَّ عَجَبَةٍ إِذَا رَدَّدَ الْأَفْكَارَ فِيهَا الْأَكَابِيسُ  
وَلَطِيبَ بِالْحَرْثِ الْهَنُودُ تَرَاهَا بِعَصَا وَسَقَمَهَا مِنَ الْبَيْلِ قَارِيسُ  
وَأَضَى لَهُ عَنْهَا مِنَ الْخَرِّ طَارِدُ وَأَمْسَى لَهُ فِيهَا مِنَ الْبَرْدِ مَا كَسِرُ  
نَبِيئًا تَرَاهُ وَمَوْبًا لَزِيحَ مَا عِيدُ سَحَابًا تَرَاهُ وَمَوْبًا لَمَطَرًا بِأَجْسِرُ  
لَهَا لَكَ طَابَتْ نَفْسٌ مِنْ مَوْبِهَا رُتَّ يَعْلَمُ وَقَرَّتْ صَيِّتٌ مِنْ مَوْقَارِيسُ  
فِي لَكَ مِنْ أَرْضِهِ تَبَادِي وَالْغِنَاءُ عَلَى الزُّهْدِ فِي أَجْنَابِهَا رَأْيَانِ  
مِنْ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِيهَا مَعَادِنُ حَتَّى مِنْ الْجَهْلِ بِنَجْ أَشَارِيسُ  
مَعَادِنُ صَبِيهَا مِنَ الْعَيْنِ لَمْ تَسْ وَبَدَّ رَأْيُهَا مِنْ سِنَالَةِ أَرْضِ  
وَنَحْرُ كَلَوْنَ الْجَبَرُ مَدَّ حَجَابَهُ عَلَى وَجْهِهِ قَطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ خَارِيسُ  
إِذَا مَدَّ فِي الْجَنِّ رَحْمَةً أَنْحَرُ تَسْمِيهِ فَرْدًا وَمَوْفِي الْعِدَّةِ سَادِيسُ  
كَانَ بَيَاضُ الرَّمْلِ تَحْتَ سَوَادِهِ أَوَّالُ لَحْمٍ فَوْفَهُشْ جَنَادِيسُ  
بِهِ حَيَوَانٌ تَحْتَفِي وَمَوْزَا كَدَّ وَبَسَدُوا لَنَا فِي مَوْجِهِ وَمَوْفَا طِيسُ  
لَهُ مِنْ شَعَائِفَاتِ الْكَلَوَاكِيبِ رَائِحٌ إِلَيْهِ وَمِنْ أَثْوَابِهَا فِيهِ غَامِيسُ  
إِذَا طَلَعَتْ فِي لَبَّةِ الثَّمَرِ لَوْ لَوْ أَنْجُومٌ مِنَ الْجَوْزَانِ وَالشُّرْقُ وَارِيسُ

يَكُونُ سَلَامًا بَرْدُهُ وَإِذَا هَوَتْ مُقَرَّبَةً فِي خَيْدِهِ فَهُوَ شَامِيسُ  
حَكِيمٌ أَحَقُّ الْأَوَّلِينَ يَعْلَمُ فَلَا ظَنُّ أَوْ تَلْمِيزُهُ أَرَسْطَالِيسُ  
نَصِيرُ رَطْبًا صَحْرًا وَهُوَ يَأْيِسُ وَجَعَلَ مَاءَهُ نَارًا وَهُوَ قَارِيسُ  
يُسَمَّى طَبِيبُ الْبَحْرِ رُحْمًا جَابِرٌ وَيَكْنِي مَاءَهُ الْخَلْدُ عَنْهُ قَرَامِيسُ  
فِي لَكَ مَاءٌ مِنْ طَبَايِجِ الرِّيحِ تَوَلَّدَ عَنْهَا مَيْدٌ فِي النَّارِ خَامِيسُ  
لَهُ مَيْدٌ إِذَا نَبَسُودَ فِيهَا مَيْسُخٌ مِنْهُ لَهُ فِيهَا إِذَا نَرَّ حَارِيسُ  
وَمِنْ حَيْدِ النَّارِ لِلْمَيْتِ بَاعِثٌ وَمِنْ مَيْتَةِ الْأَرْضِ لِلْحَيِّ زَامِيسُ  
وَمِنْ نَارِهِ دَيْبُ نَحَارِكِ أَكَلُهُ وَمِنْ مَاءِهِ كُلُّ لَهُ مَيْدٌ خَارِيسُ  
إِذَا مَا وَصَفْنَا هَآيَا حَرِي مَبَارِدَةٍ قَابَدِيَّةٍ مَا خَفَّتْ مِنْهَا الْمَرَامِيسُ  
تَرَامِي بَامِلِ الْعِلْمِ حُبِّ الْبَنَاتِ بِهَا فَبَغَضُوهَا فَبَغَضُوهَا فَبَغَضُوهَا  
وَلَعَلَّيْدُ وَالْجَهْلُ إِن رُمُوزَنَا عَلَيْهَا وَمَا قَلْنَا فِيهَا وَسَارِيسُ

### جَزْفُ الشَّيْنِ

رَوَيْدُكَ لَا تَحْتَجِ إِلَى فَعْلٍ طَائِيسُ تَجُوبُ النِّيَابِ فِي بَيْتِ طَلَابِ الْمَعَارِيسُ  
لَهُ مَسْ أَرْضُ نَبْذِ الْعَزِّ وَالْغِنَا إِذَا مَا انْتَفَى عَنْهَا غَرْدُ الْحَسَائِيسُ  
وَأَبْكَتْ لَهُ الْجَوَّ زَائِدَ حَيْثُ غَطَارِدٍ عَلَيْهَا شَجَاحٌ مِنَ الْوَيْلِ حَارِيسُ  
وَصَارَتْ بِحَرِّ الشَّمْسِ نَعْدًا جَمَاعًا هَبَاءً لَمَحُولٍ مِنَ الْكَلَسِ طَائِيسُ  
وَسَاءَتْ أَيْهَا كُلِّ ذَاتٍ دَمَا بِهِ رِيَّاحُ جَرَتْ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ قَارِيسُ



وَرَدَّتْ إِلَيْهَا بَعْدَ مَوْتِ حَيَاتُهَا بِقِيَّتِ الْغَيْبِ الْإِبْرَاطِ نَافِثِ  
وَالْبَسَافِ حُرِّ الْهَوَا وَلَيْتَهُ مَحَابِلُ مَقْبُوتِ بَهَا كَثُفَ نَافِثِ  
مَنْجَحُهُ لَمْ تَنْجُ كَسِرَ بَعْدَ نَشْرِهَا بِطِي وَلَمْ تَدْ نَسْ مَهْمَةً رَاقِبِ  
رِيَاضًا كَانَتْ الْأَرْضُ قَبْرًا قَسَمْتُ بِهَا عَنْ عَرُوسٍ لَمْ تَرَوْعَ بِنَافِثِ  
كَانَ سَيْطُ الْبَلِّ فِي زَهْرَانِهَا دُمُوعٌ يَحْدِي فَادَةً غَيْرَ خَامِثِ  
كَانَ الَّذِي يَجْلُو النَّدَى مِنْ أَقْصَاهَا مُوسِرٌ تَغْرِيقِي لَثَابِ خَوَامِثِ  
وَحَلَى زَبَاهَا زُجْجٌ وَكَانَتْهَا كَوَاعِبُ تَرْتَوِضُ عَنْ غِيُوزِ دَوَاهِثِ  
هَذَا لَكَ مَا شِئْتَ فِي أَمَانٍ مِنَ الرَّدَى وَلَيْسَ الَّذِي أَحْنَى قَلْبَهَا بِمَافِثِ  
وَسُودَ أَكْوَافِي فِي أَغْبَادٍ مِنْ أَجْهَاتِ خَشَوْنَةٍ طَبِيعِ الرِّيحِ لِيْنِ الْأَجَافِثِ  
كَانَ ضِيَاءُ النَّفْسِ تَحْتَ ظِلَامِهَا سَنَا الضَّمِيرِ فِي قَطْعِ مِنَ اللَّيْلِ فَاظْطِثِ  
إِذَا انْتَلَقَ الْأَصْبَاحُ مِنْ سُدُفَانِهَا وَجَرَدَ عَنْهَا الْعَمُودُ هَيْمَ النَّفَافِثِ  
تَبَدَّتْ لَنَا شَمْسٌ تَعْدُو وَتَتْبَعِي مِنْ دُودِ الطَّيِّبِ وَالْهَامَاتِ الْمَوَافِثِ  
بِنَظِيرَةٍ مِنْ رَحِيصٍ وَخَرَّةٍ مُطْفِئَةٍ وَجِدُّ كَيْدِ الرِّيحِ لَيْسَ بِنَافِثِ  
إِذَا نَظَرْتَ لَمْ تَبَيَّنْ قَلْبًا لِنَظَرِ الْخَسْبِهَا إِلَّا رَمَتْهُ بِرَافِثِ  
يَجِيئُهَا فِي صَدْرِكُلِّ مُوَكَّلٍ بِنَيْلِ الْمَنَى لِلشَّوْقِ ابْرُجْ جَافِثِ  
وَابْيَضَ هَيْئُ الشَّمْسِ عَنْهُ ضَعِيفَةٌ كَمَا ضَعُفَتْ عَنْهَا غِيُوزُ الْخَفَافِثِ  
خَفِيَ لَا فَرَاطُ الظُّهُورِ تَرْتَوِضُ لَدَاكِ ابْصَارُ نَوْمٍ أَخَافِثِ

وَحَطَّ الْمَيُوتُ الْخَالِثُ نَوْرَ وَجْهِهِ لَشِدِّ بِحِظِّ الْغِيُوزِ الْمَوَافِثِ  
تَحَطَّتْ لِحْشَاتُهَا مِنْهُ بِرَاجِعِ إِلَى بَطْنِهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ فَاظْطِثِ  
تَهْدِي هِيَ الْأَمْرَ الَّذِي جَعَلَ ابْنَهَا لَهَا مَرْضَعًا مِنْ سَائِجِ الدَّرَجَافِثِ  
وَذَانِ الْوَلِيدَاتِ اللَّذَاتِ نَفَّاثَاتِ لِنَاعَتِهَا فِي الْحَقْنِ بِيَضَةِ رَافِثِ  
إِذَا اسْتَوَى بَعْدَ الْأَشَدِّ نَزَاوُجًا خَطْبُهُ شَيْخٌ قَاهِرُ الطَّبِيعِ بِالطَّافِثِ  
رَفِيقٌ لَسَبَابِ الطَّبِيعَةِ وَاجِلٌ لَطِيفِ اسْتِبَابِ الْعَدَاوَةِ خَافِثِ  
كَتَرْتُ بِكَ أَوْحَى السَّمِّ قَتْلًا لَشَابِ أَكْوَالِ الْحَيَاتِ الرَّمَالِ الْأَرَاافِثِ  
إِذَا فُحِ السَّيِّبُ تَحْتَ حَصَايَسِيهِ وَخَاوَاهُ لَمْ تُولِدْهُ نَشْأَةً نَافِثِ  
هُوَ الرَّعْشُ الْمَلُوجُ فَاعْجَبْ لِبَاطِثِ مِنَ الْخَرِّ مَقْلُوجٍ مِنَ الْبَرْدِ رَافِثِ  
إِذَا بَلَغَ مِنْ شَوْقِي حَبِيبٍ وَعَاشِقِي وَغَدَلَ مِنْ لُبِّي حَلِيمٍ وَطَافِثِ  
وَاصْلُ مِنْ أَرْضِ الْمَلَا سَفْعِ الَّذِي لَنَا حَبِلَتْ فِيهَا رَقَاتُ الْمَعَافِثِ  
فَقَدْ احْتَبَّ الزَّوْجَاتِ بِالْوَلَدِ الَّذِي يَدُلُّهُ صَغَبُ الْكِبَرِ الْمَهَافِثِ  
وَقَدْ حَصَلَ الْمَطْلُوبُ مِنْهَا لِجَارِثِ تَاكُزِيهِ إِحْيَايَهَا ثَوْبُ كَامِثِ  
فَلَا اخْصَبَتْ إِلَّا لِذِي الْجِلْمِ وَالنَّفْثِ وَلَا اجْدَبَتْ إِلَّا لِأَهْلِ الْمَوَافِثِ

### حَرْفُ الصَّارِدِ

أَتَطْلُبُ صَيْغًا فِي الْحَبِيبِ يَفُومُ وَأَنْتَ مِنْ الْكِبَرِ شَيْنٌ تَحِيَّعُ  
إِلَى حَيَوَانٍ أَمْ نَبَاتٍ تَطْنَعُ وَمَا لَهَا فِي الْكَيْمِ خُصُومُ



بلي فتيهما ميسغ فاما حرا وجده الي النمل من جنسيهما فموتوا  
 ولحسنته من ريشتين تاسيا فاعنتها للطالبين فحيض  
 هما الماء والنار اللذان تيراثرت بوجعتهما للاوليين فصور  
 تسيما يري كما يشك اما لطيفه تذبذبا اما ثقله فغصيص  
 فيا لهما كبريتيين ابوتهما له بهما في العالمين فصور  
 لروجهما العلوي بعد حرا وجده من الجسم من سطح المحيط نكوص  
 كان البخارات التي صدرت به ندي وبقايا رملها فصور  
 فيا لك ماء فيه للنار كما من شهاب له بعد الكون ريش  
 ويا لك نبيح حوته سخابة بهما منه اقعا فصور مضموم  
 ويا لك روحا بالاطوية رانعا كما رقصت تحت الجذ قلوب  
 له من هوى الاقدار بعد نكوصه على غيبته في النبال خلوص  
 تردد في الاطوار حتى تكاملت لها ربه فبهت جيتن فصور  
 فلما جلا عنها سواد احمراتها تلالا فيتها للبا من بصيص  
 فذلك بقل بل نوارت وهذه قام وزوج من هواة تنوص  
 وذاك اذا ما فارقت النفس قانص وتلك اذا ردت اليه فحيض  
 هي الزوجة البيضا اما احمرها فربا واما بطنها فمحيض  
 اذا قبلت واهتز غصن سبابها فتوح اذا فاد وجرح بوض

وتظهر عن مثل المهة محرم على الكحل فالي الموت فيه خبير  
 واحسن منها بعلمها غيراتها اذا وصفت جيدا وموت فحيض  
 لين شربت كاس الفراق عشيته بما زجها من المذاق غصيص  
 فقد ظهرت من بعلمها مما رتب يشون اقارحي ثمرها ونشوص  
 افاض عليها الحسن حتى كانه على جسمها بعد النكاح ليبر  
 والبسها من نوره وكما نالها من خيال النير من فحيض  
 جيتان من بعد اقربا فحمما وعين الذي هاج الفراق فحيض  
 هنا لك صارا واحدا من ثلاثة بتلثيت ماء في الفصول فصور  
 كان العيون الفل من فوط نوره اذا كورت فيها التامل خوص  
 كان لم يكونا مطلقين ولم يكن جسميهما قبل الكمال فصور  
 ولم يشك بالبين دما كانه لراي والحمرة منه فصور  
 ولم ينظر اذن مثله ذات عيرة بهما من قذا اغصت عليه فصور  
 ولم يوجد في الطرف يزهد بينهما حرج على سب التراب حريص

### جرت الضاد

نارا بدة تمتد من درنا المحض اذا خلصت في النار بالماء والمخض  
 هي الماء لا تشتا نه نشس ظاهري على انه الشهي من العلل البرخ  
 فاعجب بماء صار محرا او صخرة تجسد ما بالحق من لبن مخض



يَدُوبَهَا بِسُرِّ الْبَرْدِ وَدُخَانُ الْهَوَا وَمَا يَنْبَسُ الْخُرَارَةُ فِي الْأَرْضِ  
إِذَا غُرِسَتْ فِي أَحْلَلِ قَضَبَاتِ أَسْمَانَا كَسَيْتُهَا ثَوْبًا مِنَ الْوَرَقِ الْغَضِرِ  
وَعَيْتُ غَدَتَهُ الشَّمْسُ عِنْدَ انْشَارِهَا مِنَ الْعَالَمِ الْعُلُوِّ فِي الْهَوَا الْعَزِيمِ  
بَغِيثٍ أَقَلَّتْ رِيحًا مِنْ سَحَابِهِ خِفَافًا ثَبِيلَاتِ الْجُسُودِ مِنَ النَّهْضِ  
تَلَوَّ قُوتُهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَتْهَا بِرِطَابِهَا فِي السَّيْرِ تَمْغِي عَلَى مَقَرِ  
لَهَا بَيْنَ أَيْدِيهَا هَدِيرٌ كَأَنَّهُ هَبِيثٌ جَنَاحِي وَأَفْرَارٌ مَنَظَرِ  
كَانَ وَمِثْلُ الْبُرْقِ فِي آخِرِهَا غُرُوقٌ تَفُوتُ اللَّحْسُ مِنْ مَرْقَةِ النَّمْرِ  
نَيْكَادُ سَنًا يَسْتَقِرُّ الشَّمْسُ نُورًا وَتَحْطِفُ الْأَبْغَارُ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ  
فَيَا لَكَ مِنْ قُطْبٍ يَعُودُ بِهِ الثَّرَى هَبَاءً كَخَوْلٍ مِنَ الْحِكْلِ مَسْجُوبِ  
تَرَى الْأَرْضَ لَحْوِي كَمَا عَتَبَ مَرْئُهُ فَإِنْ دَامَ أَغْشَى كَالْهَبِيبِ عَلَى الْأَرْضِ  
حَمِيْنَاءُ خَوْفًا مِنْ أَذَى الذِّيبِ فَاسْتَوَى كَلْبًا نَافَتْ نَفْثُهُ كَثْرَةُ الرِّيحِ  
بَصِيرَةً قَلِيلٌ تَوَمَّدَ فِي سُكُونِهِ إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ الْجَمُونَ مِنَ الْغَمْرِ  
وَلَوْ جَبَّ جَرْدُ ثَنَاءٍ مِنْ سَوَادِ مَا وَكَانَ عَلَيْهَا كَالْعَامَةِ بِالْأَحْصِ  
إِذَا خَفَضَ النَّادِيَّةُ ثَقَلَتْ فِجَارَتْ جَمِيعُ الْيَمِينِ فِي الرِّقْعِ وَالْخَفْرِ  
فَجَاءَتْ عَلَى مَهْلٍ فَلَوْلَا انْشَارُهَا مِنَ اللَّيْلِ خَلْنَا أَنَّهُ صَمٌّ فَخَبِ  
يُوجِدُهُ كَانَ الشَّمْسُ حَلَّتْ بِرَدَائِهَا قَلْبَهُ وَجَسِيمٌ فِي رَحْنَانِهِ بَعْضِ  
نَاهَتْ جَمَالَهَا فَهِيَ وَجْهٌ جَمِيعُهَا مُتَبِيلُهُ نَائِبٌ وَمُقْبِلُهُ تَمْغِي

وَأَسْوَدَ لَمَّا شَابَ شَبَّ مَعْرُوفًا عَلَى الشَّيْبِ هُنَا الْحَبِّ مِنْ ذِلَّةِ الْبَغْرِ  
حَتَّى بَوْرًا عَلَى مَا تَسْلَمُ النَّفْسُ جَسْمًا إِلَيْهِ بِمَا يَتَمَّ مِنَ الْجُودِ مِنَ الْأَرْضِ  
حَلِيمٌ إِذَا طَاشَتْ بِهِ نَارُ عَيْظِهِ وَشَخْطُ يَدِ بَعْضِ الْأُمُورِ بِمَا يَرْتَضِي  
تَرَى الْعَتَبَ كَالْمَشْيِ فَلَيْسَ بِمَا يَلِ الْإِيْمَةُ كُنَى رَأَوْ يَذْكُ أَوْ غَضَى  
سَمَتْ عَيْنُهَا وَجَدَّ بِهِ وَرَدَّ خَدَّهَا بِدَمْعٍ كَمَثُورٍ إِلَّا إِلَى مَرْقَطِ  
فَنَ وَجَلَّهَا لَمَّا رَأَيْتُ غَرَامَهَا بِهِ مِثْلَهُ بَعْلًا طَامِرُ الثَّوْبِ وَالْعِزِّ مِنَ  
فَلَمَّا دَعَاهَا رَدَّ سَوْسُنُ خَدَّهَا وَلَبَّابُهَا مِثْلُ الْبَنْفِجِ بِالْغَضْرِ  
فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ كَأَسْهَا خَتَامُ قِرْبَرَةٍ عَيْتُ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ قُفْرُ  
فَأَعْلَمَ أَنَّهُ الْخَاضِرُ لِنُورِهَا إِلَى وَضْعِ طِفْلِ كَرَّ أَحْوَالِهِ تَرْضَى  
فَجَاءَتْ بِهِ لَمْ تَحْتَجِرْ لِي خَصِيرًا تَحْضُهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ بِالْكَرْبِ  
لَهُ مَنَظَرٌ يَقْبِي مُجْتَمَعُهُ بِهِ فَلَيْسَ عَلَى حَالٍ يَمُودُ بِهِ يَشْغِي  
يَلَاخُظُ مِنْهُ الطَّرْفُ أَكْمَلَ مَوَازِيهِ لَأَكْمَلَ رَكِيْبٍ يَمْسُجُ النَّمْرِ  
تَكُونُ فِي غَلِيظِهِ عِنْدَ حَقْلِهِ عَلَى نَيْبِهِ بِالْفَكْرِ فِي خَلْقِهِ يَنْقَضِي  
لِوَالِدِهِ مِنْ جَسْمِهِ سَقَمُ أَيْدِيهِ وَمِنْهُ لَهَا مَا يَسْتَمُ الْآبُ فِي التَّرْوِصِ  
وَأَحْمَرُ لَمْ تَصْبَغْهُ خَجَلَةٌ رِيْبَةٍ عَلَى مِثْلِهَا مِنْ عَشِيرَةٍ أَبَدًا يَنْقَضِي  
أَبُوهُ إِمَامِي مُغَالِبُ رَأْسِهِ أَبَا ضَيْدٍ تَرْتَابُ فِي النَّصَبِ وَالرَّقْصِ  
تَقَاعَتْ فِيهِ الْحُرُوقُ كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ يُغْذِي مِنَ اللَّبَنِ الْحُفْرِ



كثيرهم كان الجلود خربة لأرب عليه فاحتاج فيه إلى حشر  
ميت حتى تفرضه فرفا فانه يصاحف اضعافا على ذلك القدر  
ليتب له في علم شرائط اية يحير عقل الكل فخلا من البعير  
يرد إلى الموتي حياة جديدة ويذهب بالمرضى إلى صحة ترضي  
كان روح القدس عيسى بن مريم يؤيده في النج والبط والتب  
تبيته فاعتقت من نبي به بقاى باقى العيش في عيشه ترضي

### وقال ايضا على قافية الضاد

قل لقوم اقبلوا من جعلهم من جحان الروق والكره من رضا  
اقبلوا انعمي فازلت اري نعم من يطلب هذا العلم فراضا  
قد تقيت به قلوبكم وخرقت الارض طولا ثم عرضا  
فقلت لذي الشرف في ولدي الغزب فتاة ليس ترضا  
غيره بطلا فاودت بها بحر علم ويداودت برضا  
فلدائهم فقالا لا ذاك العلم في بيت من المنظوم ترضا  
اجعلن ارضك ماء بالندى وماء ثم نارا ثم ارضا  
وعلي هذا يفهم فاقصير وبهذا من كلام القوم فارضا  
طهرنا فاستندنا في من اذى كل مؤد ديس ثوبا وعرضا  
فانهموا عني نفسي عنهما واراضوا ما بينهما ارضا

والخطوا اثماء هم فيه ولا تحسبوه عن سبيل الكشف عرضا

### وقال ايضا على قافية الضاد

امسح من الاجساد بالحل والنقص مبتلى الارواح بالرفع والخفض  
دع البيض ليس الصبح في بيض طائر ولا تحجب فضة الشجر غفر  
والصنعة في صخرة ذهبيّة تليق على التركيب والعقد النضر  
معيبة في بطن عاج مبطن دقيقا على تحرين قان وميض  
وكثيره من ماء على الزنج طخرة ومن بحرنا رية صبور من الارض  
ومن دمن كبريت ومن ماء زبيب ومن ذهب قال وترضه محضر  
وكن كائنا ان يكت بالعلم سرها فكما انها عند الحكيم من القدر

### حرف القاء

بريتونه الدمن المباركة الوسطى عينا لم تعد لها الاثر والخطا  
صنونا فاستننا من الطور نارها نسب لنا وهذا نحن بذي الارطا  
فلما اتيهاها وقد عيل صبرنا على السير من بعد المسافة ما استطنا  
نجاول منها جدوة لا ينالها من الناس من لا يعرف البطح والبسطا  
هبطنا من الوادي المقدس شاطيا إلى الجانب شمال الشرط  
وقد عبى الارجار منها كما نال طيب سداها بحر القود والسطا  
وقمنا فالقينا العصا في طلابها اذا هي تسبي نحونا حية رقطا



كَانَ لَطِيفُ النِّجَاحِ عِنْدَ اهْتِزَاجِهَا فَاطْلَمَ مِنْ نُورِ الظُّهَيْرَةِ مَا فُطِيَ  
وَأَهْوَتْ إِلَى عَادٍ وَتَنَاسَلَتْ بِرِمَالِهِ وَأَتَوَاهِدَ وَالْقَهْرُ ثَلَاثُهَا بِسَرَطَا  
ثَادِرَ مِنْ لَا يَعْرِفُ السِّرَّ خَيْفَةً وَأَقْبَلَ مَنَامًا مِنْ يَزِيدٍ مَا سَقَطَا  
وَمَدَّ إِلَيْهَا الْفِيلَسُوفُ يَمِيزُهُ بِحَاذِ بِهَا اخْتِلَافًا وَتَوْسِيعًا ضَمِنَا  
فَصَارَتْ حَصَا فِي كَيْفِهِ وَاجْتَهَادًا فَجَرَّجَهَا بِبَيْضَاءَ تَجَلُّو الدُّجَى كَشَطَا  
فَلَمْ أَرِ نَعْبَانًا أَدَلَّ لِعَالَمٍ سِرًّا وَلَا مَرْتَحًا عَلَى جَاهِلٍ أَسْطَا  
لَهُ الْمَرْكَبُ الصَّغِيرُ الْمُرَامُ وَأَتَاهَا ذُلُوكٌ وَلَكِنْ لَا لِكُلِّ مَنْ اسْتَمْتَا  
فَاعْتَبَرَهَا مِنْ أَيْةٍ لِفَتْحِ كِبَرٍ يُبَصِّرُ مِنْ عِلْمٍ بِتَعَمُّدٍ لَا يَسْطَا  
وَأَعْتَبَ مِنْ أَحْوَالِهَا تِلْكَ حَوْدُهَا إِلَى جَاهِلِيَّاتِهَا إِذَا لَمَكَ ضَبَطَا  
وَلَفَّجِيرُهَا مِنْ حَقَرَةٍ مُشْتَرَاةٍ وَتَنَشَّيْنِ سَنِيٍّ قُلُوحٍ سَبَطَا  
وَتَنَلِّقُهَا أَمْوَالُهَا لِحَرْفٍ فَاسْتَوَى فَرِيقَيْنِ مِنْ تَاجٍ وَمِنْهَا لِكُلِّهَا  
قَبْلَكَ حَصَا تِلْكَ أَعْصَا خَيْرَ رَأْيَةٍ عَلَى أَتَقَاتِي كَفَتْ مَسْجِدُهَا الطَّا  
وَتَلْكَ كَانَ لِلزَّيْنُونَ فِيهَا جُشَاءَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَ الدَّمُ صَدْرًا نَقَطَا  
وَحَقَرُهَا لِلشَّيْطَانِ نَحْتٌ فَلَا لَهَا مَتِيلٌ نَحَا مِنْ بَرْدِهَا الرُّؤُوسُ وَالنَّبَطَا  
يَسِيلُ عَمَّا أَطْلَبَ أَيْضًا مَا يَأْ إِذَا مَا سَرَطْنَا مَا عَلَى سَاقِهَا سَرَطَا  
قَطَعَتْ جَنَاهَا وَأَهْضَمَتْ بِهَا هَمَّهَا نَاجِدَتْ مَا اسْتَطَاعَتْ وَذَوَّبَتْ بِهَا خَطَا  
وَلَيْسَتْ الْأَعْطَابُ قَائِيَةً الْحَشَا إِذَا تَنَشَّبَتْ فِي الصَّخْرِ تَعَدُّهُ هَبَطَا

كَانَ عَلَيْهَا مِنْ زَخَارَتِ جِلْدِهَا رَدَّ الْأَمِنْ الْوَشْيُ الْمَقُوفُ أَوْ مَرَطَا  
وَمِنْ قَبْلِ مَا انْعَمَى أَبُو نَابِذٍ وَفِيهَا فَذَاتُ فَاحْطَا وَالْقَصَا فَا أَخْطَا  
وَمَا السِّرِّيُّ قَبْلَ الْعِلَامِ وَخَرَقَهَا وَرَفَعَ جِدَارَهَا مِنْ بَعْدِ مَا انْحَطَا  
وَمَا السِّرِّيُّ فِي خَوْفٍ جِي بَعْدَ مَوْنِهِ وَشَقَّ سَيْتِلَ الْبَحْرِ وَالْمَوْجِ قَدْ غَطَا  
تَوَمَّلَ الْبَيْتُ بِهَا فِي هَبْطِهِ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ قَدَرٍ تَنَارَقَتْهَا شَجَطَا  
وَكَانَتْ وَسَيْطَا بِلَ خَرَبَ الْأَدَمِ وَخَوَّاهَا دَامًا عَلَى الصُّكْرِ الْوَسْطَا  
أَمَتْ بِهَا حَيَا وَسَوَّدَتْ بِبَيْضَاءَ وَاشْرَعَتْ بِهَا قَلْبُ السَّوَادِ قَا أَوَّلَا  
وَاحِدَتْ تِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ مَوْنِهَا بَرِي وَكَانَتْ تَشْكِي الْجَذِبَ وَالْخَطَا  
وَلَا قِطْعَةً حَبِّ الْقَلْبِ بِحُسْنِهَا تَعْدِيهَا شَوْقًا وَتَشْطَلُهَا سَخَطَا  
كَانَ الْعَيْنُونَ الثَّابِتَاتُ بِخَصَرِهَا عِنْدَ نَبَطَاتِهَا أَوْ عَلَى حَيْدٍ مَا سَطَا  
كَانَ مِنَ الْبَذْرِ الْمُنِيرِ مَشَابِيهَا مِنْ الْجَوَارِيَةِ أَذِنَهَا تَرَطَا  
كَانَ مِنَ الصَّدْعِ الَّذِي فُوتَ خَيْدًا عَلَى وَرْدِهِ نُونًا وَمِنْ خَالِهِ نَقَطَا  
فَلَعَرَّتْ بِهَا بِالنَّفْسِ مِنْ حَسَمِ أَمَّهَا كَمَا طَفَرَتْ بِالْقَلْبِ فِي حَيْدٍ مَا لَقَطَا  
وَأَرْضَعْنَهَا بِالْأَدَمِ مِنْ تَذِي بِهَا نَعَا شَتَّ وَكَانَتْ قَبْلَ مَا تَعَبَطَا  
فَجَالَتْ بِهَا رُوحُ الْحَيَاةِ كَمَا تَمَرَّجَتْ لَهَا مِنْ ذَلِكَ الدَّرَاسِ سَفِينَا  
وَصَبَّرَتْهَا بِهَا وَصَبَّرَتْ بِهَا لَهَا مِنْ خُصَا فَا عَجَبٌ لِرَاضِعَةٍ شَمَطَا  
فَجَاتَ هُنَاكَ الْبَيْتُ وَالْأَمْرُ دَفَعَهُ نَحْنُ لَمْ يَزِجْهُ الْعِزَارُ وَلَا أَخْطَا



له منظر كالشمس يعطي حياؤه وليس كمثل الشمس خدما أعيا  
 فعذا الذي أعيا الوزي فاحمر والمز وضع الأرض في علمه سخطا  
 وهذا هو الكثر الذي وضعوا له يراي أجيم وخصوا بها قنطا  
 وتحصيله سهل غير مشقة لمن عرفت الطبيعة والوزن والخطا  
 وأقدر أفسان عليه بحرب أقام يشور القلب به وورنه البسطا  
 أباحتمر حلتها إليك بنجمة نوزع لوقا أن يورثها قسطا  
 ولجيتني لما رأيته أهلكا سمحت بها لفظا واتبعها خطا  
**وقال أيضا علي قافية الطاء**  
 أصبح شقيبا لما أقول نبي آتاه الحق أيها القيسط  
 فقول جميع لمن تأمله لا كذب قابله ولا شطط  
 هذا الخاس الذي إذا ارتبطت أرواحه بالجسوم ترتبط  
 من يجري مبدن تركبه خيرها يذو الزبول يلتقط  
 هو العروس الذي إذا اختلطت انشاده بالجسوم تخلط  
 يطفوا على البحر كلما سقطت عليهم من عين مربه سقط  
 منقضا في السواد حمرته لكتتها في البياض تبسط  
 الزينة عندنا مبرهنة إن معناه غسيرة غلط  
 باطنه ظاهر وظاهره ان عز مثل الجبين يكسب

ومواذاشت مفرقة فصارت كالقطن شجرة القطط  
 يالك ما أمثلا فأذا ربيع زالت البياض والشمس  
 لولا له لم تخلط يد هنيئا مالا الشدي والطبيعة الوسط  
 أخواله الكثر جين نسب له كس أباده فهو البسط

**حرف القاء**

أم من رما بل الصنعة الحجر الذي تال عليه أنش وتناظ  
 وكما نهم كلاله وميهاسه تشاظ عليهم عصبه وتناظ  
 زلوا ذمونه بلوا عايج لا غضبوا بك فوما آخرت وناظوا  
 ولجنتهم خطا برار عليه لهم أنف من ذورنه وحفاظ  
 ومثلهم يهدي النقي تنعاهم ويرجرعن سبيل الهوى ونفاظ  
 فان تعصفوا فاعقل يشهد انهم لطاف لتبيد النفوس بقاظ  
 كما شهدت بمثله ممرت لشر باياذ في الوفود عكاظ  
 يقصده ناهيت قالوا أجيمهم لنا حجر نرضى به ونعناظ  
 تذل له من نفوس مصونه وتبكي عليه أهين ولحناظ  
 على أنهم يلقونه حيث ما شئوا وصافوا من الأرض الواسع وقاظوا  
 حبيب إلى كل القلوب وكننا وان عذ من حرم عليه شفاظ  
 ضيعت على الأمواه ما كان لا قنطا قوي على البيران وتولناظ



إِذَا اخْلَعْنَهُ دَهْنُهُ فَهَوَ شَوْبُهُ وَمَا خَلَّ مِنْهُ الْمَاءُ فَهُوَ شَوَاظُ  
 فَبَلَّكَ نَفْسٌ قَدْ عَلَوَتْ لَطَافُهُ وَبَلَّكَ جُسُومُهُ نَدَسَفَلُنْ غِلَاطُ  
 فَإِنْ عَقَّدْتَ بَلَّكَ الْمِيَاهِ بِمَا لَهَا وَلَا تَخْشَوُ بِالْمِيَاهِ فَنَاطُ  
 تَقْدَرُ كَيْتَ أَغْصَانُهَا فِي أَصُولِهَا كَمَا رَكِبَتْ نَفْسُ السَّيَّامِ بِرِغَاطُ  
 هَوَا وَارْضُ لَا تَلِينُ بِغَيْرِهِ وَمَا أَذَى ابْنِ الطَّبِيعِ حُبُّوَاظُ  
 كَمَا تَهَامِي فِي الْوُزْنِ وَالْمَاءِ جَارِيحُ بِحُسْبِيَّتِهَا مَذَانُ وَمَوْشِطَاظُ  
 فَهَذَا الَّذِي أَبْدَوْهُ مِنْ سِرِّهِمْ لِمَنْ هُوَ زَارُ لِلزُّمُورِ جِطَاظُ  
 وَهَذَا الَّذِي أَعْيَا الْأَنَامُ طِلَابُهُ أَفْذَابُوا نَفُوسًا بِالنَّاءِ وَغَاطُ  
 وَقَارِبُهُ قَوْمُهُ أَمَا تَوَانُ نَفُوسُهُمْ عَنِ الْقَوَاخِيَاءِ النَّلُوبِ بِقَاطُ  
 فَلَا يَسْنُو لِلْمُسْتَظْلِمِينَ مِنْهُمْ دَعَاءُ وَلِلْمُسْتَهْزِئِينَ بِتِي وَغَاطُ  
 تَرَاهُ كَانِ النَّاطِلِينَ إِلَيْهِمْ لِسْنَدُهُ تَحْذَرُ مِنَ الْعَيْنِ جِطَاظُ  
 لَهُمْ حَارِبٌ لِلْمُضِلِّ فِي جَنَابِهِ بِرَارِيحُ يَشْتَأُ مِنْهَا هَاؤُنْ قَاطُ  
 إِذَا خَلَّ فِيهِ الْخَاهِلُونَ يَبْأَنُهُمْ وَجَلَاهُمْ عَنْ شَهِيدِهِ كِطَاظُ  
 فَلَيْسَ بِهِ الْمُسْتَظْلِمِينَ مِنْهُمْ مُتَبِيلٌ وَلَا لِلزَّائِرِينَ بِسَاطُ

**حَرْفُ الْعَيْنِ**

إِذَا سَالَ نَفْسُ الْخَدْمَاءِ الْمَذَامِ تَنَاجَى نَارُ الْوُجْدِ تَحْتَ الْأَضَاجِ  
 تَبَيَّنَتْ وَأَشْوَاقِي تَشَبَّ كَمَا تَهَامِي مَصَارِيحُ شَجَرِ عَيْشِهَا فِي مَصَارِيحِ

حَرْفُ الْعَيْنِ  
 حَرْفُ الْعَيْنِ  
 حَرْفُ الْعَيْنِ

تَكُنْ فَإِنَّ الْكُومَ انْفَجَحَ لِلْجَيْشِ مِثَ الْوُجْدِ تَذَكَّرِي نَارُهُ بِالْمَذَامِ  
 وَالْأَسْلَامِ مِنْ هَامَةٍ فِي الْحَبِّ أَلْ سَلَالِ كَثْرَةٍ تَرُوحُ الْعُشْبَاءُ بِالْمَسَامِ  
 تَحْبِرُ كَمَا أَنَّ الْأَسَى نَسَبُ الْأَشَى إِذَا طَلَيْتَ بِالْعُشْبِ جَرَّ الْمَسَامِ  
 فَإِنَّ الْكُثْرَ مِنْ عَيْشِهَا صَارَ قَادَةً وَهَاتَ فَمَا تَعْتَا ذَهَابُ غَيْرِ رَامِ  
 وَلَسْتُ وَإِنْ غَفَّتْ بَيْنِي عَنِ الَّذِي تَبَرَّيْتُ أَنْ يَتَى بِالْمَلَامِ بِرَامِ  
 إِذَا كَانَ قَلْبِي رَسُولُكَ إِلَى الْهَوَى قَانِغٌ بِسَلُوبِ يَكُونُ بِشَامِ  
 وَأَبْعَدُ مَطْلُوبٍ بِرَامٍ خَرُوجُهُ إِلَى الْبَقْلِ كَالْمِ يَنْطَلِعُ فِي الطَّبَامِ  
 لَقَدْ أَمْنَتْ بَعْدَ أَعْلَى مَنْ يَلُومُنِي وَإِنْ هُوَ مَادَى بِالْمَلَامِ مَوَاضِعِ  
 أَنَا الْبَذَرُ لَا تَسْتَظْلِمُنِي مَنْ يَرْتَدُّ فِي بَعْدِ لِي بِأَبْرَاجِ الْبِنَادِ مَطَامِ  
 يُصْمِرُ أَخَا الْعُنْتِي عَنِ الْعُشْبِ بِالْهَوَى فَلَيْسَ وَإِنْ أَقْبَى لَعْنَةُ بِسَامِ  
 يَسْتَفْنِي فِي أَمِّ سَعْدٍ لَوَامِي وَمَا أَنَا فِيهَا تَلِيْمُنْ بِطَامِ  
 أَيْرِدُهُنِي فِي حَبِّ حَوَاءِ قَادِي كَذَبْتُ الْهَوَى إِنْ كَانَ بِالْمَذَامِ رَامِ  
 فَتَاهُ كَمَا مَا الشَّعْرُ مَسْحَامِ الدَّجَى يَسْتَفْنِي فِي حَسَمِ مِنَ النُّورِ نَامِ  
 تَذَكَّرْتُ بِدَرْتُونَ غَضَبِ رُسْتَقِي بِسَحْرِ وَتَعَطُّو كَفْهَا بِسَامِ  
 حَوَى حَبْهَا فَأَرْجَاهُ دَمِي مَارَ جَهْدَ الصَّهْبَاءِ مَاءُ الْوَقَامِ  
 قَاتِي عَصُو لَيْسَ فِيهِ هَوَى لَهَا وَكَامِ مِنْ دَوَاؤِ قَتْرَ بَامِ نَامِ  
 مَجُوسِيَّةُ الْأَبَاءِ لَكِنْ أَسْهَأَ إِذَا انْتَسَبْتَ مِنْ أُمِّهَا لَمَسَامِ

قَلْبِي



لَهَا بَيْنَ أَضْلَافِي وَفِي حَسْبِ نَافِعٍ مَعَارِثُ مِنْ تَوْبِ خَيْرِي وَخَاشِعٍ  
إِذَا نَحَبَتْ فِيهَا الرِّيحُ ذِيُولَهَا تَطْطُطُ فِي أَذْيَةِ الْمُتَدَارِجِ  
وَقَدْ تَبَيَّنَ بِهَا وَذِيُولُهَا يُطِيقُهَا مِنْ مُشْتَمَلٍ وَذَارِجٍ  
كَأَنِّي فِي أَطْلَالِهَا أَسْبِثُهَا زِيَادُ عَلَى ذِي حَشَا بِأَلْفَوَارِجِ  
وَقَدْ تَسَمَّتْ وَصُكْرِ ثَنِيَاتٍ وَطَرَفُهَا فَاصِحٌ مِنْ قَعْدِ الشَّيْلِ بَوَاجِ  
فَأَجَبَتْ بِهَا دَارُغَتْ بِمَصَابِتِ كَرْدَنَ عَلَى أَيْانِهَا وَالْمَرَايِجِ  
مَحَاها آيَلِي فَاسْتَعْبَرَتْ تَوْبُ أَنْهَا بَنِي عَلَيْهَا ذُلُّ وَزَقَا سَاجِجِ  
وَبَانَتْ طِبَاءُ الْأَنْسِ عَنْهَا فَأَوْحَشَتْ عَلَى إِثْرَانِ الْمُسَرَّابِ جَاجِ  
عَجِبَتْ لَهَا تَمَسُّي مِنَ الرِّيِّ عَنَبَرًا وَتَضِيعُ فِي رُوبِ مِنَ الْوَرْدِ فَايِجِ  
وَتِيحِي عَلَيْهَا الْعَيْنُ فَتَدَا لَيْسَ بِهَا فَتَحْجُكُ مِنْ عَصْفِ مِنَ الثَّوَرِ بَاجِ  
بِجَانِبِهَا الشَّرْقِي شَمْسٌ بِشَوْقِهَا هَوِي فَهَرَمَ مِنْ جَانِبِ الْقَرْبِ طَاجِ  
لَهَا مِنْ سَنَاءٍ مَالَهُ مِنْ خِيَابِهَا إِذَا مَادَ حَيٌّ عَنْ قَوْسِهِ بِالْأَصَاجِ  
إِذَا تَدَا مِنْ طَالِعَاتِ بُرُوجِهَا بِمُتَقَلِّبٍ بِالطَّبَعِ لِلدَّلْوِ تَاجِ  
تَقَرَّبَتْ الْأَدْوَاخُ مِنْ عَنَ جُثُوبِهَا فَمِنْ طَارِعَتِ الْهَيْطِ وَوَارِجِ  
فَإِنْ جُمُهَا بَعْدَ أَفْرَافٍ بِثَالِثٍ لَيْزَانِهَا لِأَبْلِ الشَّابِيَةِ سَاجِ  
يَكُنْ الْجُسُومُ النَّافِضَاتِ نُفُوسُهَا فِاحَةً بَعَثَ مِنْ مَقْصُودِ الْفَاجِجِ  
وَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْطَوَا فَطَوَعَهَا بِشَرِّ سَفُودٍ لِلْخَوْسِ دَوَارِجِ

فَسَلَّ عَنْهَا بَيْنَ خَيْرِ لِكَلَا هُنَا تَجِدُنِي فِي هَلِيَّتِي خَيْرٌ وَاجِجِ  
هُنَا مَهْدِيَا الْأَنْوَارِ مِنْ غَيْرِ مِتَّةٍ إِلَى كُلِّ مَعْطٍ مِنْ سَنَاءٍ وَخَارِجِ  
يَا لِكَلَا مِتَّةً كُلِّ تَابِعٍ وَبَلَسَ صَوَا مِتَّةً كُلِّ خَارِجِ  
وَيَتَلَبَّ سَعْدًا طَمَحَ كَيَوَانَ عَنْهَا عَلَى أَنَّهَا تَحْسِبُ بِغَيْرِ مُتَارِجِ  
إِذَا نَظَرْتَهُ الشَّمْسُ مِنْ حَرِّ مِتَّةٍ بَعِثَ أَتْعَالٍ وَفَرَمَتُهُ بَرَارِجِ  
وَلَا حَظُّهُ الْبَدْرُ الْقَامُ مُقَابِلًا لَهُ مُسْتَقِيمًا سِيرَةً غَيْرَ رَاجِجِ  
مَنَاكَ لِكَلَا يَلُوحُ جَدُّ مِنْ هُوَ كَوَكَبٌ لَهُ إِنْ وَقَاهُ الْخَطُّ شَرَّ الْمَوَارِجِ  
وَهَاكَ الَّذِي أَحْدَثَ فِيهِ مِفْصَرًا بِشَرِّجِ لَأَشَارَ السَّدَائِرِ رَاجِجِ  
خُذْ الْحَجَرَ الرَّطْبَ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَدِي وَلَا يَزْدُ هُوَ مُتَبَاعُهُ سَوْمَ رَاجِجِ  
فَزِدْ وَجْهَهُ بِالْإِتْجَادِ وَالذَّوْبِ بِالَّذِي يَبَاحُ رَحِيصًا فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ  
وَقَصَلَهُ وَغَسَلَهُ عَنْهُ إِذَا زَادَ مِتَّةً بِرَفَقٍ حَكِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ مَتَارِجِ  
وَكُنْ عَالِمًا بِالنَّارِ قَالَتَا سِيرُهُ وَلَا يَدُ مِتَّةً وَهِيَ أَمُّ الطَّبَائِجِ  
فَأَجْمِدْ بِهَا مَا كَانَ مَاءً بِجَانِبِهَا وَمِيعَ بِهَا مَا كَانَ صَخْرًا بِمَاجِ  
وَلَا تَجْعَلِ التَّشْيِيعَ قَالًا مَرَكَلَهُ لَيْسَ عَلَى مَنْ حَلَّ مِنَ الشَّامِجِ  
وَقَدْ نَلَتْ مَا تَرْجُوهُ مِنْ غَيْرِ مِتَّةً لِيَخَافَ النَّقْ فِيهَا هَجُومُ التَّوَالِجِ  
وَدَعْ عَنْكَ مَا لَا تَحْتَزُّ فِيهِ لِسَاجِ قَدْ امْتَلَأَتْ أَذَانُهُ بِالْجَمَاعِجِ  
وَكُنْ بِأَمْنَيْنِ بِالْعَرَفِ فِي النَّاسِ كَرَانِي الشُّكْرِ لِلنَّعْمِ مَهْوَرِ الْعَصَاجِ







أَنذَرَتْكُمْ لَيْلَةُ الشَّعْرِ الْوَجْهَ بِذَلِكَ أَمْ غَضَبٌ يَمِيلُ بِهِ حَقِيقٌ  
 يَحْتَلِي مِنَ الْجُوزَاءِ وَخُجُومًا كَانَتْهَا عَلَى عَجْرِهِ عِشْدٌ وَفِي أَذْيِهِ شَيْبٌ  
 إِذَا سَارَ فَالْشَّعْرُ الْعَيُورُ أَمَامَهُ وَارْتَحَ لَهَا وَالْمَرْقَدَاتُ لَهُ حُلَّتْ  
 كَانَتْ النَّزْيَا دُونَهُ وَرَفِيقُهَا لَهُ قَدَمٌ أَثَارَ مَوْجِعَهَا يَتَقَفُونَ  
 كَانَتْ لَهُ مِنَ أَجْمِ اللَّيْلِ فَيَتَنَسَّرُ أَحْيَانًا لَدَيْهِ وَتَقْطَعُ  
 نَجْمُهُ إِذَا مَا يَرِدُ رَامَ طَمَسَهَا أَيْتَحَ لَهَا مِنْ نَارٍ أَسْوَرًا قَدَّتْ  
 مَوَاشِيهَا لَا أَنَّهُ يُعَدُّ سَعَةً إِذَا لَاحَ مِنْهَا النِّصْفُ تَحْتَ النِّصْفِ  
 وَلَيْسَ إِذَا بَاتَ بِالضَّعِيفِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَكْ ذَانِ تَعْرِفُهَا رَضَهُ الْكَشَفُ  
 الْكَشَفُ جَزْمُ الْأَرْضِ بِالطَّلِ تَوْرُهُ وَقَدْ زَادَهُ أَضْعَافُهُ ذَلِكَ الْفَضْلُ  
 قِيَالُكَ مِنْ شَمْسٍ وَبَدْرٍ وَهَادَةِ إِذَا هَجَرَتْ بَرَقِي وَإِنْ وَصَلَتْ تَجْنُو  
 وَبَلَدُهَا عِنْدَ ابْنِهَا شَبَابُهَا إِذَا وَصَلَتْ تُحْيِي وَفِي هَجْرٍ مَا يَحْتَفُ  
 تَرَاتُ كَامِ الْخَشْفِ جَيِّدًا وَمِثْلُهُ وَقَدْ رَجَعَ فَاذْ نَاعَتْ لِرَوْحِهِ الْخَشْفُ  
 نَحْنُ نَسْتَنِي فَوْقَهُ خَيْرٌ رَأَاهُ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَنْبِتْ بِأَثْمَارِهَا الْقَطْفُ  
 إِذَا حَاوَلَ الْخَلْقُ دَاخِلَ قَطْفِهَا فَلَيْسَ وَانْ طَالَتْ تَقَاصُرُ الْحُكْمُ  
 فَبَلَدُهَا رَأَيْتُهَا تَوْرَتْ قُرْبَهَا وَقُرْبُهَا مِنْ آدِرَاسِهَا الرِّقُّ وَاللُّطْفُ  
 كُنْتُ رَامَهَا بِاللُّطْفِ نَالٍ بِعِيدِهَا وَمِنْ رَامَهَا بِالْعَنَفِ اتَّقِ الْعَنَفُ  
 تَحْتِ إِذَا قَامَتْ لِدِقَّةِ خَصْرِهَا وَيُقْعِدُهَا بِالْجُزْبِ مِنْ ثِقَلِهِ الرَّدْتُ

فَتَلَا لَقْنُ إِذَا مَا مِنْ حَوْرٍ حَابِسٍ تَرَاعَى طَلَامُ دُمَيْدٍ رَفَعَ السَّهْفُ  
 عَلَى أَنَّ إِذَا مَا الْفَطَامُ عَوَاطِلُ يَجُضُّ لَهَا مِنْ طَرَفِهَا ذَلِكَ الطَّرْفُ  
 فَإِنْ يَكْ لَوْنُ الْمِسْكِ مِنْ دَمٍ خَشِنَهَا فَبَلَدُهَا مَنَّةُ الْعَطَارَةِ وَالْعُرْبُ  
 وَأَيُّ لَشْتَفٍ مِنْ دُمَا هَاشِيَّتُهَا رَامَا حَسَنَتِ الْأَبْشَابُهَا شُفْتُ  
 سَتَى الْمَرْقَدَاتُ نَفَتْ الْخَبْتُ غَيْثًا كَادَ مِي لِحَبِّ نَفَاةٍ مِنْ مَنَازِلِهَا الشَّفْتُ  
 وَاحْيَا بِهِ أَرْضًا قَدَّتْ بَدَا نِسْبَهَا بِهَا بَلَقْعًا يَصْحَى عَلَى مِسْنَهَا الْوَكْفُ  
 إِذَا مَا وَدَّتهُ بِحَبَّةِ أَهْجَرَتْ قَفْرًا قَاصِحٍ يَلُوبُ مِنَ الشَّدِيدِ الْفَقْتُ  
 وَرَوْحًا بِأَقْلَى النَّجَاحِ يَفْحَكُ تَوْرُهُ إِذَا اسْتَعْبِرَتْ وَجَدَّاهُ الْبَيْمُ الْوُطْفُ  
 كَانَتْ أَيْضًا مِنَ التَّوْرِ فَوْرُ أَخْضَرَارِهَا إِلَى عَجْرُ فَوْرٍ زَرْقُهُ تَطْفُ  
 تَشْتِي غَضُومًا وَاسْتَنَارَ أَرَامُ لَكَاكَ الَّذِي أَيْشَتِي بِهِ قَرْقَنُ حِرْتُ  
 كَانَتْ عَلَى أَمْوَامِهِ مِنْ نِسْبِهِ غَلَالٌ يَضَافُ فَوْقَهَا زَوْدٌ رَغْفُ  
 قِيَالُكَ رَوْحًا يَمْلَأُ الْعَيْنَ لَدَّةً لِكُلِّ أَيْنِ مِنَ الْعَيُونِ بِهِ حَسْبُ  
 إِذَا شَبَرَتْ فِيهِ الْعَايِمُ سِلَاسُهَا يَنْظُرُ أَحْوَى أَعْدَائِي مَلْتَفُ  
 عَلَى زَهْرَاتٍ كَالْحَدَوْدِ وَتَرْجِسُ لَهَا مَنَّةُ الْأَجْنَى مِثْلُ الْوُطْفُ  
 يَمْحُ نَرَاهُ سِلَاسُ الْمَاءِ طَوْرًا لِرَبِّهِ وَيَرْشِفُهُ طَوْرًا لِرَبِّهِ الرَّشْفُ  
 نَرَاهُ كَمِثْلِ الْعَنْبَرِ الْوَرْدُ لَوْنُهُ وَيَتَبَيَّنُ كَالْكَافُورِ أَرَامُ الشَّفُ  
 رَادَكَ كَتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ نَارُ شُعَاعِهَا قَطَلَتْ تَرْقِي مَاجٍ وَكُسْفُ

وَفِي الْمَرْقَدَاتِ  
 وَفِي الْمَرْقَدَاتِ  
 وَفِي الْمَرْقَدَاتِ



وَيَحْطُلُ بِالْقَطْرِ الْأَمَّا حَيْثُ هَفَيْتَهُ وَصَبَّهَ فَأَمَّا صَبَّغْنَا طَوْرًا مَالِئًا  
وَأَمَّ طَرِبَ الْجُزْأَ رَأَيْتَهُ كَوَاجِبًا رَاطَهَ فِيهِ الرَّجْفُ مَا أَبْطَرُ الْخَشْفُ  
هَذَا لَكَ عَادَاتُ نَشَاءٍ آخَرِيَّةٍ بِأَجْسَامِهَا بَارِدًا وَاحِدًا الْفُ  
لَا وَمَرَّكَانَ اللَّهُ مَرَّ يَهْوِي حَيْدِيْدًا مَا فَلَيْسَ لَهُ خَطْبٌ عَلَيْهَا وَلَا حَيْرَتُ  
فَبِكَ بِلَا حَيْرَةٍ وَنَشِيرٍ قِيَامَةً كَانِ النَّشَاءُ الْحَالِدَاتُ بِهَارِ جَفْ  
فَإِنْ كُنْتُ مَنَافَسُخٍ فِي نَفْسِكَ رَمَزْنَا بِجَدِّ وَلَا يَذْهَبُ بِفِطْنَتِكَ الرَّحْفُ  
وَلَا يَشْفَعُ لَكَ الْبَيْضُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ نَشَاءً وَادَّيْنَا وَالشُّعْرُ وَالْأَمُّ وَالنَّجْفُ  
وَلَا الْعَطْفُ وَالْأَمْرَارُ وَالْبَوْلُ وَالْأَذَى وَالْإِرْيَشُ وَالْأَوْبَارُ وَالْفَرْزُ وَالْطَلْفُ  
وَلَا حَيْرَتُ الْفَجَلِ الَّذِي مَحَلَّتْ بِهِ وَلَا لَيْتُ مَحْفُوفٌ بِجُودِهِ خَلْفُ  
وَلَا الرُّطْبُ مِنْ خَلْوِ النَّبَاتِ وَمَرَّةٍ وَلَا الْمَنْصَرُ وَالْأَشْنَانُ وَالْمَخُ وَالْجُرُفُ  
وَلَا الْمَعْدِنَاتُ الْمَوَاتُ فَإِنَّهَا مَوَالِكُ لَا تُصْعَقُ لَدَيْهَا وَلَا تُعْرَفُ  
وَدَلُّ إِذَا مَا كَانَ عَقْلُكَ حَاسِبًا عَلَيْهَا وَلَا يَنْفَعِي عَلَيْهِمُ الْهَوَى سَحْبُ  
فَلَيْسَ حَبَابُ الْقَوِّ وَالْإِبْصَارُ يَنْوِبُ مِنَ النُّطُوبِ فِي رُفْنِهَا الْخُرُفُ  
إِنَّمَا نَحْنُ خَلْقْنَا مِنَ الْقَبْرِ نَحْنُهَا يَنْشُرُ وَإِنَّمَا نَحْنُ كَمَا رَعَفَ الْأَنْفُ  
وَعَدْنَا قَسَمًا الرِّمَالُ مِيَاهُهَا فَلَيْسَ بِهَا بَعْدَ الْمَبَايِنَةِ الْعَطْفُ  
فَعَادَ بِطَبِطِ الْكَلِّ وَالْعَقْدُ جَوْهَرًا يُقَادِمُ فِي الْبَرَارِ وَاحِدَهُ الْفُ  
فَنَصْرُكَ فَإِنَّمَا نَحْنُ لَمْ نَطْهَرُ خَمَانَهُ فَبِكَ وَبَلَّغْتَ كَيْتُ بَرَاتُكَ نَصْرُكَ

فَإِنْ طَفَرَتْ كَفَّكَ يَوْمًا بِئِيلَ مَا أَشْرَبْنَا إِلَيْهِ بِالرَّمُوزِ فَلَا تَهْتَوِ  
وَلَا يَحْمِلُكَ الْكَثْفُ مَا لَيْسَ بِرَأْيِكَ عَلَى كَشْفِ فَيْكُشِكَ الْكَثْفُ  
وَحَلَّ عَنِ الدُّنْيَا وَهِيَ بَاطِلٌ أَجْمَلُ لَمْ تَهْمُ الدَّلَاتُ وَاللَّهُ وَالْقَضُ  
وَلَا عَتَلُكَ الشُّكُ فِيمَا أَقُولُ فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكُلِّ مَا قُلْتَهُ خَلْفُ  
**وَقَالَ أَيُّهَا عَلِيُّ قَافِيهِ النَّاءُ**

أَقْصِمِ الشَّيْخَ يَا هَذَا نَبِيَّ فَهَمِّدْ مَا يَرْجِيهِ الْمَعْنَى  
لَقَدْ كُنْتُ كَافِيَةً فِي عِلْمِنَا فِيمَا أَنْ كُنْتُ مَنَافَا كُنْتُ  
سَهْلُ الْقَوْلِ بِهَا خَشْفُهَا فَإِذَا مَا أُعْرِبْتُ تَحْصِرُفُ  
كَرْبَتُ إِلَّا لَقْدِمَ جَابِلٍ وَنَأَتْ إِلَّا لَعَبَ كَلْبِ  
شَانِيٍّ فِي أَقْنَاءِ أَثَارِهَا وَإِذَا قَاسَ عَلَيْهِمَا حَنْفِي  
زَمْرَةً خَافِيَةً بِأَدِيَّةٍ لَفْتِي يَنْظُرُ مِنْ طَرَفٍ خَفِي  
كُنْتُ مَحْمُودًا فِيهَا كَمَا كُنْتُ أَشْجَاعًا فِي النُّظْفِ  
بِحَمَّتْ مِنْ رَأْيِهِمْ مَا قَرَّرَ قَوَامَتُ تَدَايِيرِهِمْ فِي الْعَطْفِ  
فَقِي فِي كُنْهِهِمْ دَائِرَةٌ أَنْ تَأْمَلَتْ كَدَّ وَرَأْيَ الْإِلْبِ  
لَيْسَ فِي التَّدْيِيرِ شَيْءٌ لَيْسَ فِي طَيْهَا لَلْيَنْظُرُ الْمَعْبُورُ  
كَمْ كُنْتُ لَا أَتَمَّ فَإِنَّمَا كُنْتُ هَمَّ مَسْرُوعَتِهَا وَلَا ذَا اخْتِفِ  
وَإِطَالَ الْقَوْلُ فِيهَا رَوَيْمُ لَيْسَ سَائِيَةً فِي الْمَضْمُونِ



رَأَجَادَ النَّظْمَ فِيهَا خَالِدُ لِرَجَالٍ مِنْ خِيَارِ السَّلَافِ  
يَالَهَا مِنْ لَفْظَةٍ لَوْ حَاوَلْتُ وَصَفَهَا خَلَسَ دَهْمٌ لَمْ تُصِفِ  
أُبْهِمْتُ إِلَّا لَنَهْمٍ نَائِدٍ نَجَبْتُ إِلَّا لَشَهْمٍ مُتَّصِفٍ  
يَرِذُ الْعِلْمَ بِهَا نَهْرًا قَاتٍ رَكُدَتْ جَرِيئُهُ يَشْرَفُ  
بَرْدُهُ إِنْ عَرَضَ الْقَتْلُ لَهَا وَمَتَّى اقْرَضَ مِنْهَا تَخَفَنِي  
يُجِلُّ الْقَارِي مِنْهَا طَرْفَهُ وَلَوْ أَهْتَمَّ بِهَا لَمْ يَطْرِفِ  
وَإِذَا مَرَّتْ بِسَمْعٍ لَمْ تَلْجُ وَإِذَا مَا وَلَجَتْ لَمْ تَقْصِفِ  
يُحْضِلُ الْغُرَاةَ أَبْصَرْنَا بِفِكَابِهَا السِّرَّ الْخَفِي  
وَإِذَا جَرَّبَ مِنْهَا طَائِمًا ابْطَنَتْهُ جَسَرَاتُ الْأَسْفِ  
يَا بَلِي الْقَلْبُ هَكَذَا دَرَاهِمُ بَهْرُ الْعَيْنِ وَإِنْ لَمْ يَشْفِ  
خَالَعْتُ بِهِ جَدَّ الْقَوْمِ تَابِي كُنِي فِيهِ بِشَدِّ الْخَبَرِ  
حِكْمَةُ أَوْ رُتَابًا جَارِيَةً إِمَامُ صَادِقِ الْقَوْلِ خَفِ  
لَوْحِي طَابَ مِنْ تَرْبِيَةٍ فَهُوَ كَمَا لَيْسَ كُتَابُ الْخَبْرِ  
يَرِثُ الْعَالَمَ عَنْهَا جَنَّةٌ مَوْمِنُهَا أَبْدَالِي عَزُوفِ  
قُدْسٌ إِنْ قَرَّبَ الْعَيْنُ بِهِ سَرَّ حَسْبُ مِنْهُ بَرُوفُ أَنْفِ  
وَإِخْوَانُ الْجَهْلِ إِذَا مَا رَاذَهَا وَارِدُ مِنْهَا حَيَاةُ التَّلَفِ  
أَقْلَمَ النَّاسَ بِهَا مَنْ جَعَلَ الْمَاءَ دُهْنًا قَائِعًا بِاللَّطْفِ

وَأَقَامَ الْمَاءُ وَالنَّارُ مَعَا يَتَسَوَّى الْمَوْتُ تَلَفُ الْمُخْتَلَفِ  
وَرَأَيْ مَا أَهْمُ مِنْ أَسْهَمٍ قَاطِرًا بِذِ غَمَمٍ مُتَعَطِفِ  
فَاتَّيْتُهِ مِنْ سِنَةِ الْفَعْلَةِ يَا حَقِيْبًا إِلَّا لِقَوْلِ الْمُتَعَبِ  
فَلَمَّا أَتَيْتُكَ الرَّحْمَنُ بِي مِنْ عَمِيْقِ الْغَمْرِ يَا رُكْبَةَ الْخَرَفِ  
مِنْ كَلَامٍ مُشْجِلٍ أَنْوَارُهُ مِنْ دِيَارِ حَيٍّ مِنْهُمْ فِي سُدُفِ  
حَبَّتْ مَتَعَتُهُمْ فَيَدٍ كَمَا حَبَّبَ الدُّرَّ أَنْطَبَاتِ الْقَدْرِ

### حَرْفُ الْقَارِفِ

إِذَا اقْتَرَبَ مِنْ جُودِ الْعَالَمِ بَارِقُهُ بِصُحَى الْوَدْقِ مِنْ خَيْتِ الْهَامِ رَاغِدِ  
يَسْمَعُ كَأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَرْلُو لَوْ أَلْفَى خَيْدَ رَوْحٍ مُتَدَيِّ حِدَائِدِ  
لَدَى ظِلِّ قَدِّكَ كَانَ بِالْيَيْضِ طَقَافًا خَرَسَ مِنْ بَعْدِ الْفَصَاحَةِ نَاطِقُهُ  
تَحْلِي بِهِ وَرَقَاؤُهُ مَطْوُوقٌ جِيدُهُ وَنَيْفُهُ مِنْ عَزِيزِ جَنَاحِهِ نَاهِقُهُ  
فَيَا لَكَ مِنْ رَوْحٍ كَسْنُهُ يَدُ الْخَلِيقِ مَقْوُوفُهُ سَلَى سِوَاهَا عَوَائِدُهُ  
هِيَ الْوَشْيُ لَا مَا أَحْلَمَ الْقَوْمُ تَجِدُهُ بِصُنْعَاءَ مَا تَقْصُرُ الْظُرُوفُ رَائِدُهُ  
رِيَاضُ خَيْلٍ مَلْفَقَا الْعَيْنِ قَاعُ عُنْدِي مَثَلُ تَخْصَصِ الْعَيْنِ لِلْعَيْنِ أَيْفُهُ  
يُوجِعُ نَارَ التَّوَرِّ بِرُوحِ ظِلَامِهِ وَيُدْفَعُ حَرَّ الشَّمْسِ بِالظِّلِّ وَارْقُهُ  
كَأَنَّ تَغْيُورَ الْبَابِيَّاتِ أَقْبَحُهُ مَجِيءُ وَدِّ الْقَائِنَاتِ شَقَائِقُهُ  
كَأَنَّ الَّذِي تَحْمَرُّ مِنْ زَهْرِ بَيْدِهِ وَيَصْفَرُّ مِنْ شَوْقِ تَلْقَائِهِ عَاشِقُهُ



كَانَتْ غَيُوتُ التَّرْجِسِ الْفَقْرِ أَصْمَرَتْ لَهُ حَسَدًا فِي الْحَبِّ فَتَى رَوَامِقُهُ  
 كَانَتْ الذِّي يُخْفِي مِنَ الثَّوْرِ بَنَتْهُ بِأَكْمَامِهِ رَمَزُ ثَوَارَتْ حَتَائِدُهُ  
 كَانَتْ مَعِينُ الْمَاءِ فِي جَنْبِهَا جَرِي بَيْنَ فُتَيْبَاتِ الْأَبْرَجِدِ أَفْنُهُ  
 كَانَتْ نِلَالُ الدَّوْجِ فَوْقَ خَيْرِهِ تَرَابُثٌ مَرُورٌ عَلَيْهَا بَنَاتُهُ  
 كَانَتْ التُّفَاتُ الذِّبْ مِثْلَهَا بِمِثْلِهِ رَدَاخٌ مَحْبُومٌ الْفَائِضُ رَقْدُهُ  
 كَانَتْ عُصُورُ الْأَسْرِ عِنْدَ أَهْلِهَا زَانًا حَادٍ بِبَعْضِهَا بَعْضُهَا وَيَعَانِيهِ  
 كَانَتْ تَرَاهَا عَنَبُ طَابَ فَالْكَفَى بِخَيْرِهِ عَنْ مِثْلِكَ خَارِثٌ نَاسِئُهُ  
 كَانَتْ بَيَاضُ الشَّمْسِ تَطْوِي بِبَوَادِيهِ كَانَتْ تَسْرِي الْأَصْبَاحُ فِي اللَّيْلِ فَالْفِدْ  
 كَانَتْ عَلَامَاتُ بَنِي أَرْوَمٍ جَرَدَتْ لِلْعَمِيدِ مِثْلَهَا عَلَيْهِ بَطَارِقُهُ  
 كَانَتْ رُبَا يَطْحَا بِهَا تَحْتَ مَرْزَبِهِ هَرَابِيصٌ مَقْرُوبَةٌ عَلَيْهَا سَرَادِقُهُ  
 كَانَتْ شِدَا حَاتِينَ بِسُجْحِهَا الصَّبَابُ مِنَ الْمِسْكِ مَا أَمْدَى مِنَ الْعَرَفِ قَائِمُهُ  
 كَانَتْ بِهَا غَبَّ السَّمَاءِ بَنَاتُهَا كَسَتْ رُفُفَهَا رِيْطُهُ وَتَارِقُهُ  
 كَانَتْ بَنَاتُ الْمَرْزَبِ بِرُؤُوسِهَا قَطِيسُهَا مِنْ تَحْلِ لَهْمٍ بِأَسْبَقُهُ  
 كَانَتْ ذُرَاهَا حَيْثُ صَرَجٌ بَنَتْهَا قُوَّ اشْتَعَلَتْ نَارُ الْمَشِيبِ مَنَارِقُهُ  
 كَانَتْ الرُّسُومُ الدَّارِسَاتُ خِلَالَهَا رَمَائِمُ أَمْوَابٍ بِكُتُبِهَا بَوَارِقُهُ  
 مَعَالِمُ قَابِ الْبَذْرِ عِنْدَهَا فَاطْلَمَتْ مَنَارِقُهُ مِنْ لَيْلِهَا وَمَشَارِقُهُ  
 فَاصْبِحْ بِالثَّوْبِ مِنَ الْفَارِ بَعْدَهُ إِذَا عَادَ فِيهَا نَوْرُهُ فَهُوَ خَارِقُهُ

كَيْ لَكَ مِنْ بَدْرٍ رَعِيَتْ عَجَلُهُ وَطَالِبُهُ مِنْ شَيْدِهِ الْخَبِّ لَاحِقُهُ  
 إِذَا رَادَ أَذْنُهُ إِنْ يَأْدُهُ رُبْنُهُ وَتَقْصَانُهُ عَنْ رُتْبَةِ الشَّمْسِ عَائِقُهُ  
 تَرَدَّدَ يَسْرِي طَارِقًا بِزَوْجِهِ بِمِلَالِهِ إِلَى أَنْ تَمَّ فَيَرْثِ طَارِقُهُ  
 تَحْرُكَتِ الْأَفْلَاقُ مِنْهُ سَرِيعَةً فِي بَنِيهِ وَجْهَهُ بِمِلَالِهِ إِلَى أَنْ تَمَّ فَيَرْثِ طَارِقُهُ  
 طَوَى فَلَمَّا الشَّدْوُ بِرِيْهِ السَّيْرِ بَعْدَ مَا لَوْثُهُ خَفَاءَ بِالْهَرَارِ طَارِقُهُ  
 فَلَمَّا بَدَأَ فِي أَوَّلِ الثَّوْرِ كَمَا مِلَانَا تَبَهُ بِعَدِّ الظَّلَامِ دَقَائِقُهُ  
 وَبِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ شَمْسٌ إِذَا بَدَتْ يَدُكُ لَهَا مِنْ طَوْرِ سَيْفَانِ شَامِقُهُ  
 إِذَا انْقَلَبَتْ بِالْبَدْرِ زَيْبُهَا مِثْلَ خَيْلٍ فَلَيْسَتْ بِأَنْتِغَالٍ تَنَارِقُهُ  
 هِيَ الْكَوْكَبُ الذَّرِيَّةُ الشَّيْرُ الَّذِي مِنَ الْأَفْقِ الْغَرَبِيِّ يَطْلُعُ شَارِقُهُ  
 لَهُ مِنْ سَبَاهَا مَالُهُ وَكُنَانُهُ لَيْسَ بِرَفْعِهَا مِنْ حُسُوبِهَا وَتَسَارِقُهُ  
 إِذَا مَا اسْتَعَادَتْ إِلَيْهَا اسْتَعَادَ مَا إِلَيْهِ قَانَتْ بِتَمَثُّلِهَا عَلَائِقُهُ  
 فَبَانَ هَذَا الْبَذْرُ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا نَسْلُهَا مَتَابَعُهَا مَا يَصْبِغُ بِالْأَنْدَادِ  
 إِذَا اجْتَمَعَا فِي الْحَوْتِ قَامَتْ قِيَامَةً بِأَحْيَاءِ مَيْتِ الْجِسْمِ بِالزَّوْجِ زَائِقُهُ  
 فَلَا تَطْلُبُ السِّرَّ مَا عَدَا هَا كَالْطَّبِّ لَيْلُ طَنْ بِالْبَدْرِ قَانِسُهُ  
 وَلَا تَحْسُبُ الصَّبْغَ مِنْ بَيْضِ طَارِقٍ فَلَا صَبْغَ فِيهَا بَاعُ إِلَّا لَفَالِقُهُ  
 وَلَا تَرَبُّنَ الشَّعْرَ مَفْنَحَ عَلَيْنَا وَأَنْ ضَمَّ قَيْدُ الْمَاءِ وَالنَّارِ خَالِقُهُ  
 فَلَوْ كَانَ مِنْ أَحْجَارِهَا الشَّعْرُ لَمْ تَكُنْ لِيَطْرَحَهُ فَوْقَ الْمَزِيلِ خَالِقُهُ

كَيْ لَكَ مِنْ بَدْرٍ رَعِيَتْ عَجَلُهُ وَطَالِبُهُ مِنْ شَيْدِهِ الْخَبِّ لَاحِقُهُ  
 إِذَا رَادَ أَذْنُهُ إِنْ يَأْدُهُ رُبْنُهُ وَتَقْصَانُهُ عَنْ رُتْبَةِ الشَّمْسِ عَائِقُهُ  
 تَرَدَّدَ يَسْرِي طَارِقًا بِزَوْجِهِ بِمِلَالِهِ إِلَى أَنْ تَمَّ فَيَرْثِ طَارِقُهُ  
 تَحْرُكَتِ الْأَفْلَاقُ مِنْهُ سَرِيعَةً فِي بَنِيهِ وَجْهَهُ بِمِلَالِهِ إِلَى أَنْ تَمَّ فَيَرْثِ طَارِقُهُ  
 طَوَى فَلَمَّا الشَّدْوُ بِرِيْهِ السَّيْرِ بَعْدَ مَا لَوْثُهُ خَفَاءَ بِالْهَرَارِ طَارِقُهُ  
 فَلَمَّا بَدَأَ فِي أَوَّلِ الثَّوْرِ كَمَا مِلَانَا تَبَهُ بِعَدِّ الظَّلَامِ دَقَائِقُهُ  
 وَبِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ شَمْسٌ إِذَا بَدَتْ يَدُكُ لَهَا مِنْ طَوْرِ سَيْفَانِ شَامِقُهُ  
 إِذَا انْقَلَبَتْ بِالْبَدْرِ زَيْبُهَا مِثْلَ خَيْلٍ فَلَيْسَتْ بِأَنْتِغَالٍ تَنَارِقُهُ  
 هِيَ الْكَوْكَبُ الذَّرِيَّةُ الشَّيْرُ الَّذِي مِنَ الْأَفْقِ الْغَرَبِيِّ يَطْلُعُ شَارِقُهُ  
 لَهُ مِنْ سَبَاهَا مَالُهُ وَكُنَانُهُ لَيْسَ بِرَفْعِهَا مِنْ حُسُوبِهَا وَتَسَارِقُهُ  
 إِذَا مَا اسْتَعَادَتْ إِلَيْهَا اسْتَعَادَ مَا إِلَيْهِ قَانَتْ بِتَمَثُّلِهَا عَلَائِقُهُ  
 فَبَانَ هَذَا الْبَذْرُ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا نَسْلُهَا مَتَابَعُهَا مَا يَصْبِغُ بِالْأَنْدَادِ  
 إِذَا اجْتَمَعَا فِي الْحَوْتِ قَامَتْ قِيَامَةً بِأَحْيَاءِ مَيْتِ الْجِسْمِ بِالزَّوْجِ زَائِقُهُ  
 فَلَا تَطْلُبُ السِّرَّ مَا عَدَا هَا كَالْطَّبِّ لَيْلُ طَنْ بِالْبَدْرِ قَانِسُهُ  
 وَلَا تَحْسُبُ الصَّبْغَ مِنْ بَيْضِ طَارِقٍ فَلَا صَبْغَ فِيهَا بَاعُ إِلَّا لَفَالِقُهُ  
 وَلَا تَرَبُّنَ الشَّعْرَ مَفْنَحَ عَلَيْنَا وَأَنْ ضَمَّ قَيْدُ الْمَاءِ وَالنَّارِ خَالِقُهُ  
 فَلَوْ كَانَ مِنْ أَحْجَارِهَا الشَّعْرُ لَمْ تَكُنْ لِيَطْرَحَهُ فَوْقَ الْمَزِيلِ خَالِقُهُ



وَلَا يَبِغُ مِنْ سِيبِ الْمَعَادِنِ صَفْعَةً نَبَا بَيْتُهُ لِلْفَارِ رَبِّهِ وَأَيْتُهُ  
وَلَا تَصْنَعِينَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ جَابِرٍ فَتَنَلْتُ مَا خَوَى بِكَ طَرِيقُهُ  
فَعَلُّهُ سَارَاتٍ إِلَى الْحِجْرِ الَّذِي كَبَارَتْهُ فِي قَبْرِهِ وَزَوَائِدُهُ  
وَمَلَّ هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ جَاهِدٍ يُوَافِقُهَا فِي فِعْلِهَا وَتَوَافِقُهَا  
بِرَبِّكَ الْغِنَاءُ سَهْلُ التَّوَلُّدِ لِقَطْعِهِ مِنْ دُونِهِ يَسْتَعْدِبُ الْمَوْتَ دَائِبُهُ  
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَحْصِ الْخَوَى بِإِثْنَاءِ مِثْلِكَ فِي عَجْرِ الرُّمُوزِ شَقَائِبُهُ  
وَمَا مَوْالِيَّ صَادِقٌ فِي مِثَالِهِ وَاحْتَدَتْ مِثْلُهُ فِي الْمَثَالَةِ صَادِقُهُ

### وَقَالَ أَيْضًا عَلَى قَائِدِهِ الْقَابِ

لَيْسَ بِالْجَاهِلِ تَرْتِي أَيْتُ الْعِلْمِ وَالنُّقْلُ نَجْبًا مِنْ عَصَابَةٍ أَنْتَ لَنْ تُصَدِّقَا  
إِنْ فِي بَيْضِهِ الدَّجَاجَةُ طَلْعًا وَنَبْهًا يَلْبِسَانِ الْخَاسِرَ مِنْ بَرْدٍ سِيَالٍ يَلْبِقَا  
وَأَكْثَرُ أَيْ قَبْلَ مَرْتَمٍ فَيُخَذُّ لَقْدُهُ نَاطِقًا بِإِيْءٍ عَلِيمًا قَالَ ذَا قَدْ تَزَنَّدَ قَا  
فَمِنْ أَنْتَ جَاهِلٌ بِالْجَاهِدِ الطَّحِجُ أَخْبَاهُ يُصَكِّرُ الْحِلْمَةَ الَّتِي بَرَقَتْ قَدْ تَأَلَّمَ قَا  
وَإِذَا بَرَهْنَتْ لَهُ نَكْسُ الرَّاسِ طَرِيقُهُ مَبْطُلًا مِنْ صِنَاعَةِ الْقَوْمِ مَا قَدْ حُجِّمَتْ قَا  
طَعْمًا أَنْ يُشَامِدَ الطَّرْحُ بِأَعْدَاءِ أَرْثَاءِ مِزْجٍ خَالٍ خَطْمُهُ مَا نَأْتَتْ بِأَخْرَقَا  
فَتَمِيزُ تَقِيظًا وَتَنْسِي مَنْ قَا دُمْتُ فِيهَا مَسْجُكًا وَالْبَيْتُ مَحْمِلُ قَا  
إِنَّ ذَا السِّرِّ لَا يَلِيْقُ بِقَدَمِ بَيْتِهِمَا يَبْنِي الْكَيْمَاءُ مِنْ أَجْلِ دَقْنِ تَعْنَقَا  
وَمِنْ الْبَلَدِ مَنْ يَرَى أَهْلَ بَيْتِهِ الثَّمَاءُ فَرَاهُ مُصَلِّيًا وَرَاهُ مُصَدِّقَا

وَإِذَا ابْتَصَرَ الْحَكِيمُ لَدَى لَيْلِ الْخَوَاقِ وَأَدَامَا خِلَامِهِ فِي مَكَانٍ تَمَلَّقَا  
وَأَرَاهُ تَوَدُّ ذَا وَرَاهُ تَشَوَّقَا وَفَرِيدُ بَرِيٍّ الشُّكْرِ أَوَّلِي وَأَوْفَقَا  
فَهُوَ يَفْخِي مَوْلَاهُ وَمَوْجِئِي مَوْزَقَا يَنْفَخِي عَنْهُ يَوْمَهُ صَابِغًا مَائِيَّ قَا  
وَإِذَا جَنَّ لَيْلُهُ حَشِيَّةُ النُّوْرِ حَذَقَا فَكَلَّ الْوَيْلُ مَا دَعَاهُ إِلَى الْهَمِّ وَالشُّغْلَا  
ذَا كَصِنْتُ وَمِنْهُمْ رَاشِدٌ قَدْ تَذَبُّلَا لَمْ يَنْلُ مِنْ رَسَائِلِ الْقَوْمِ إِلَّا التَّشَدُّقَا  
يَلْقَى الْكُتُبَ الصَّنَاعَةَ وَالْعِيْشَ الْبَقَاءَ كُلُّ مَا كَانَ فِي يَدَيْهِ مِنَ الْمَالِ انْتَقَا  
جَرَّبَ الْمَلْحَ وَالنَّشَادَ دَهْرًا قَاتِلَا صَبَرَ لِمَنْ مِنَ الشَّامِغِ مَا أَمْرَقَا  
ثُمَّ مِنْ بَعْدِ صَبَرِ الْمَاءِ بِالْعَقْدِ بَوْرَقَا جَعَلَتْ ذُنُوبُهُ الْكَارِثَةَ بِأَنْتَقَا  
مِنْ دُعَانَا بِهَا الْكِرْمَةُ بِإِلْسَامِ الْبَلْقَا وَقَلَى ذَاكَ يَزِيحِي إِلَى الدَّاءِ بِمَرَقَا  
خَامِدًا كَلَّا رَجَادُ الْفَقْرِ قَاتِلِي مِنْ لَهْ بِالْعِيَابِ أَنْ مَوْثَالُ الْوَقْفَا  
وَمَزِيْنِي رَأَى التَّوَسُّلَ بِالْحِجَّتِ الْبَقَا حَقْلُ الْبَحْرِ وَالْعَشِيمِ لِلْسِرِّ مَرَقَا  
وَرُمُوزًا شَادِيَةً بِالْحَقِّ نَطَقَا يَا بَلَى النُّوَادِ لَا تَرْخُ ذَا الْعِلْمِ بِالرَّفَقَا  
دُونَ أَنْ تُحَرِّقَ الْفَلْزَ بِدُكُلِ تَحْتَا وَتَرَى مَا أَلْهَى يَتَنَبَّيْ قَدْ تَذَفَقَا  
وَتَرَى عَقْنَهُ وَقَدْ رَأَتْ تَوْرًا وَأَوْرَقَا وَتَرَى مِنْ طَبِيعَتِنَا الْأَكْثَلَ الْعَيْنَ أَرْقَا  
وَتَرَى الْفَاحِشِيَّ قَدْ صَارَ مِنْهَا شَقْرَقَا وَتَرَى وَجْهَهُ هَوْلًا بَعْدَ قُبْحِ تَرَوْنَا  
لَهَا الطَّلَبُ الْبَرِيَّ يَأْمُرُ بِهَا تَشْتَقَا بِهَذَا الْقَوْلَةِ الَّتِي لَا تُجِبُ الْمُنْخَرَقَا  
بِالْحُرِيِّ أَنْ تُجِيبَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنُّقْلَا وَتَأْهِي هُنْدَا وَتَأْهِي مَمْنُطَقَا







وَأَزْوَاجُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْجَنَّةِ نَزَلَتْهُ مَعَ الْكَافِرِ فِي شَرِّ الشَّوَارِكِ  
وَكُنْتُ قَالًا بِالْحُلِّ وَالْحُلِّ وَصَلْتُ إِلَى عَتِيدَةٍ حَلَلْتُهَا بِرَيْدٍ وَابْنِهَا  
وَلَا بُدَّ مِنْ تَالِيَتِهَا بَعْدَ قَسْبِهَا فَتَالِيَتُهَا يُحْيِي أَنْفَاكَ الْهَوَايَا  
وَيُخَيِّمُهَا الْمُسْتَمْرَجُ صَبَّحَ الْجَسِيمُ وَالْمُسْتَمْرَجُ وَالرُّوحُ الَّتِي كُنْتَ تَابُهَا  
فَهَذَا مُوَالِفَاؤُكَ وَفَقَائِرُ بَعْلِي فَنَبِيهِ إِذَا رَكِبَتْهُ بَرْدٌ دَائِبًا  
وَهَذَا هُوَ السَّمُّ الزُّهْقُ الَّذِي لَهُ مِنَ النَّارِ حُسْنٌ حِينَ يَنْتَبِذُ ذَلِكَ  
وَهَذَا مُوَالِفَاتُكَ الَّذِي إِنْ هَزَزْتَهُ تَجِدُهُ صَبِيحًا لِحَارِمِ الضَّرْبِ يَتِيَا  
تِيَابُكَ كَأَنَّكَ مِنْ قَبْلِ سُوءَةٍ وَبَاقٍ فَاقْدِ صَارَ مِنْ بَعْدِ قَانِكَ  
جَسَدًا لَهُ تَأْجَانُ مِنَ النَّارِ جَلِيدًا وَمِنْ جَلِيدِ الْمَاءِ لُجَاجٌ دَرَانِكَ  
هَبْنِي لِمَنْ أَضْحَى لِحُودِكَ مَارِكًا وَطُوبَى لِمَنْ أَمْسَى بِعِلَاقِ تَارِكًا  
لَقَدْ أَحْرَزَ الْكَفَرُ الَّذِي كَانَ حَايِرُهُ مُشْتَرَفًا جَعْفَرًا أَوَّالِيًا  
كَيْتَاظَرَايَةِ الْكُتُبِ حَسِبَ هَادِيًا إِلَى مَنْ رَجَى دَسَمَهَا الْمُنَادِرُ كَا  
عَلَيْكَ مَعَ اللَّهِ رَسْمُ الْمُكْرَمِ قَالًا وَلَا تَكُ لِلْمُجَرَّبِ وَالْبَكْرِ تَارِكًا  
وَلَا تَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنْ غَيْرِ سِدْرِهِ لَهَا صَمْعُهُ فِيهَا بُلُوحٌ رَجَائِرُ كَا  
مَنْ خَرَجَتْ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ أُنْبِتَتْ بِصَبْعٍ وَذَهَبَ تَجَمُّلُهَا مِنْ وَادِعَا  
يُضِي عَلَى غُصْنٍ حَكِي الشَّمْسُ لَدُنْهُ تَفْرَحُ عَنْ سَائِرِ حَكِي الْبَلِّ حَارِكَا  
إِذَا رَأَى دَوْحَكَ كَانَ وَارِقًا وَانْ رَأَى دَوْحَهُ كَانَ شَارِكًا

لَقَدْ تَبَاكَ الرَّحْمَنُ فِيهَا حَتَّى أَنْتَ تُصَلِّيَ عَلَيْهَا دَائِبًا وَرِيَا رَكَا

**حَرْفُ اللَّامِ**

خُلِقْتُ أَمْرًا لَا أَخْلُطُ الْجَدَّ بِالْهَزَلِ وَلَا أَخْطُ النُّوْلَ إِلَى الْغَيْرِ  
وَلَا أَخْطَايَ إِلَى الذُّوْنِ هَيْسِي وَلَا يَزِدْهُنِي حُبُّ نَعْمٍ وَلَا جَمَلُ  
لَيْفٍ إِذَا مَا وَحَشْتُ أَنْفُسَ خَلْقِي ذَوَاتِ الشَّيْءِ اللَّعْنُ وَالْعَيْنُ الْعَمَلُ  
وَأَذْهَلُ حَتَّى لَا أَرَى مُغْرًا لَا يَمُوتُ لَنْ قَيْسٍ أَوْ طَبَا بَنِي ذَهَبِ  
وَأَتِي لِحَبْوَةٍ عَلَى الْغُفْلِ طَبِيئِي لِحَبْوَةٍ جَنَّتِي وَغَوْرَتِي فَضِلُ  
أُحِبُّ مِنَ الْأَقْوَالِ مَا كَانَ صَادِقًا وَارْفَضِي مِنَ الْأَفْعَالِ مَا جَازَى الْغُفْلُ  
وَإِكْرَمِي حَتَّى يَبْلُغَ الْبَيْلُ سَائِلِي مَنَاءً إِذَا طَرَسَ الْكَارِمُ فِي الْبَدَلِ  
وَأَحْلُمُ بِالْآيَةِ أَمْوَرٍ لَيْسَ بِهِ يَرَى الْعَقْلُ فِيهَا الْجِلْمُ ضَرْبًا مِنَ الْجَهْلِ  
وَأَعْتَبِرْ حَتَّى حَسِبَ اللَّهُ تَرَانِي الْأَخْطُ مِنْهُ الْجُورُ فِي مَوْرَةٍ الْغُفْلُ  
وَتَطْلُبِي بِالْجُودِ نَفْسًا بَيْدًا عَلَى مَا تَرَى مِنْ عَيْشِي فِي الدَّخْلِ  
وَأَتَسِرُّ مَا فِي جَالَةِ الْبَشَرِ عَتِدًا مَا أَمَانَةُ عِزِّ الْمَلِكِ فِي طَاعَةِ الْبَدَلِ  
وَأَتِي لَتَعْرِوَنِي إِلَى الْحَذَرِ كَمَا أَهْوَتْ نَبْتَ الرُّوحِ مِنْ صَبَبِ الْوَلِ  
أَرَى الْبَدَلَ فِي أَحْيَاءٍ نَفْسٍ بِحِكْمَةٍ فَلَا اتَّقُوا مَا عَنِ الْبَدَلِ بِالْمَطْلِ  
وَلَا اكْتُمِ الْعِلْمَ الَّذِي كَمَحَ أَمَلُهُ قَلْبُهُ وَكَيْتَانِ أَمْوَرٍ مِنَ الْغُفْلِ  
وَلَا تَفْضَلْ يَدَاكَ بَعِيضُ الْمَرْءِ عَالِمًا إِذَا كَانَ بَاتِيًا أَنْ يُشَارَكَ فِي الْغُفْلِ



وَتَجْتَمِعُ أَصْلَافُهُ فِي فُؤَادِهِ عَلَى جَذْوَةٍ مِنْ حَرِّ مَا دُمَّ يُغْلَى  
 أَكْبَرُ عَلَى كُتُبِ الرُّمُوزِ قَلَمٌ يَنْلُهَا طَائِلُ الْعَشْرِ الرَّوَايَةُ وَالنَّعْلُ  
 وَتَعْتَبُ بِبَرْدِ الْعِلْمِ فِي حَرِّ قَلْبِهِ وَقَوْعُ نَطَاتِ الزُّن فِي الْبَلَدِ الْمُحَلِّ  
 فَكُنْتُ وَلِيَّاهُ كَعَاكِه مَا يَنْهَضُ الرَّحْلُ رُوي قَطْرُهُ ظِلْمَاءُ الرَّحِيلِ  
 إِذَا نَحْنُ مَا زَجْنَا الرُّصَافِينَ بِمِثْلِهِ مِنَ الْقَطْرِ وَزَنَا أَوْ أَقْلَ مِنَ الْمِثْلِ  
 وَكَأَلَا إِلَى الْجِسْمِ الَّذِي انْتَدَبَ بِمَا لَهَا مِنْ ذَلِكَ الطَّبْعِ فِي الْأَصْلِ  
 وَمِنْ أَلْوَانِ بَالِغٍ إِلَى تَقْصِيرِ عَادِهَا الشَّيْءُ الْمِثْلُ  
 عَلَى خَمْرَةٍ مِنْ صُنْوَئِهِنْ أَحَالَهَا بِمَا مِنْ جِلِينِ كَأَنَّهَا كَالْجَمَلِ  
 وَطَالَهَا رُبَّةُ الذَّهَبِ الَّذِي يُؤَلِّدُهُ بِالْجِلِّ وَالْعَقْدُ وَالْفَيْسَلُ  
 وَزَادَ بِالطَّبْعِ الْفَيْسَلُ وَرَفِيعُهُ عَلَى الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِي فِي اللَّوْنِ وَالنَّعْلُ  
 وَهِيَ رَابِلِيْنِ الطَّبْعِ رُوحًا مُجَسَّمًا تُفَرِّدُ بِالْبَقِيَّةِ وَتُورِكُ فِي الشَّكْلِ  
 إِذَا مَا دَخَلَ الْفَرَارُ بِالطَّبْعِ لَمْ يَجِبْ إِلَى الْفَيْسَلِ الْأَوَّلُ وَهُوَ مُخْتَلِفٌ فِي الْكَيْلِ  
 وَأَنْ تَمَيَّزَ الْخَرْقَاءُ فِي الْمَسْكِ رَحْمَةً فَدَانِيَةً مَمْتَدَّةً مِنْهَا عَلَى رِجْلِ  
 فَهَذَا مِمَّا كَسِبَهُ وَالرَّبُّ الَّذِي عَقَدْنَاهُ بَعْدَ الْجِلِّ فِي النَّارِ بِالشَّعْلِ  
 وَهَذَا مِمَّا كَسِبَتْهُ الْحَرْثُ الَّذِي هَذَا مِنْهُ يَعْصِي النَّارَ فِي شَعْلِ الشَّعْلِ  
 فَإِنَّ بَيْتَ الْفَيْسَلِ بِالْمِجْ اسْتَوْدَا أَنْتَدَصَارًا بِالنَّدَى بِرُفَى خَمْرَةِ الْفَيْسَلِ  
 فَكِرْمٌ بِهِ سِرَارٌ رَيْعًا مَحْلُهُ وَإِنْ كَانَ مُوْجُودًا لِلْعَادِيْنَ فِي الْإِتْبَالِ

صَبْرًا إِذَا قَالَتْ لَشِدَّةٌ غَيِظُهَا لَهُ النَّارُ مَهْلًا قَالَ مَالِي مِنْ مَهْلٍ  
 لَيْسَ بِرَطْبًا كُلِّهَا كَانَتْ يَابِسًا وَتَحْتَلُّ صُلْبًا كُلِّ مَا كَانَ كَالْمِثْلِ  
 وَيُشْبِلُ نَارَ الرُّوحِ فِي كُلِّ مَيْتٍ وَبُرْسِلُ رُوحِ الْبَرِّ فِي كُلِّ مُعْتَلٍ  
 وَمِنْ قَبْلِ فِي الْأَجْسَادِ قَدْ كَانَ فَعَلَهُ مَعَ النَّارِ نَعْلُ النَّارِ فِي الْحَطِّ الْمَزَلِ  
 وَلَكِنَّا لَمَّا فَرَقْنَا الْعَذِيرَ نَزَعْنَا بِهَا مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْفَيْسَلِ  
 وَعَدْنَا فَعْدَتَهُ مِنْ حِمِّ أَمْرِ بَيْتِي وَتَجَنَّبُ كَشْفِيهِ الْفَيْسَلِ  
 وَكُنَّا قَتْلَانَهُ قِصَاصًا بِشَيْئِهَا قَالَ حَيَاةُ الدَّمِ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ  
 فَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْبَنَاتِ يَأْكُنْتُ سَاكِنًا بِأَشَادِنَا مِنْ مِزْنَا أَوْفَعِ الشَّيْءِ  
 قَدْ وَنَكَّاهُ بِحَرِّ أَوْلَانِي سِرًّا حَرَامٌ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِمَرْقَبٍ فِي الْقَبْلِ  
 تَذَلُّ عَلَى السِّرِّ الَّذِي لَمْ يَبْجُجْ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ لَنَا مِنْ مَنْ أَحَدٌ قَبْلِي  
 فَعَسَى يُعْنِكَ أَنَّ بَلَّتْ عَلَيْهِ عَنِ الْفَاجِرِ الْمُحْتَلِّ وَالنَّارُ الْمَذْكُورُ  
 وَلَا تَطْعُ الْمَذَاكِ فِيهِ فَاثْمًا يَحْيِي الْهَوَى فِي لُشْرَةِ اللَّوْنِ وَالْعَدْلِ

### حَرْثُ الْمَيْمِ

لَعَنَكَ مَا يَتْلُو الْهَبَ بَنَانِي وَلَا يَوْمُهُ قِيَامِي وَمِنْ صَاحِبِي  
 فَلَا تَرْجُ بَارِئًا حَاتِ مَا أَنْتَ طَالِبٌ قَانَا لَيْسَ طَائِلًا غَيْرَ حَالِ  
 قَدْ الْعِلْمُ وَالْحَقُّ بِدِ الْمَرْءِ أَنْ غَدَا لَزَائِيغِهِ فِي الْعَهْمِ صُنْعُ الْخُفَايِمِ  
 فَإِنْ كُنْتُ سَهْلَ السُّوَادِ فَطَوْبُ عَيْدِهِ عَلَى كُلِّ طَائِفٍ مِنْ جِيَادِ الْعَزَائِمِ



وَالْأَفْئِدَةُ لَهُ تَسْبِيلُهُ أَشَقُّ وَأَيُّ مِمَّنْ سَبِيلُ الْمَكَارِمِ  
هُوَ الْمَلِكُ حَمِيدٌ مِنَ النَّاسِ أَمَّا بِنُورِ الْمَعَانِي لَا يَبْطِئُ الصَّوَادِمِ  
فَلَا تَقْطَعُ فِيهِ الْهَوْنُ بِشَامَةٍ قُلْتُ مَعْجُوبٌ بِمَوَاتٍ حَاوِلٍ  
فَمَا الْبَدْرُ فِي حَالِهِ مِنْ تَقْصِيرٍ نُورُهُ عَنْ السَّيْرِ فِي يَتْلُ الْكَالِ بِشَاوِلٍ  
وَقُلْتُ عَلَى فُتُوحٍ مِنَ الشَّكِّ زُبْدَةٌ بِمَحْضٍ بِعَيْنٍ مِنْ أَسَاوِدِ هَالِمِ  
فَمَا سَطْوِي لِلْعَقْلِ حَقٌّ وَمَا لِي مِنَ الْقَوْلِ الْكَلِمَةُ الْغَنَاءُ بِالْجَوَارِمِ  
فَمَنْ شَكَّ فِي شَيْءٍ فَحَاوِلْ عَلَيْهِ حُجَّةً بَرُّهَا نَفْسٌ بِطَالِمِ  
إِذَا حَكَمَ الْمَرْءُ الْهَوْنُ فِي قَضَائِهِ عَلَى مَا إِذْ عَيْنَا كَانَ الظُّلْمُ حَاكِمِ  
وَقُلْ شَوْفِي الْجَوْرُ مَنْ كَانَ قَاضِيًا إِذَا اشْتَبَهَتْ بِالْعَدْلِ طَرَفًا الْمَظَالِمِ  
بَيْنَ نَوْعَيْنَا مَهْلًا فَلَسْنَا بِعَصَابَةٍ تَحُلُّ لَنَا الشَّرَّ فِي رُكُوبِ الْمَحَارِمِ  
فَلَا تَقْطَعُوا فِتْنًا لَدَيْنَا أَسِيكَ كَانَتْ لَوْ قَضِيَتْ بَرٌّ مِنْ طُنُونِ الْوَارِمِ  
وَلَا تَطْلُبُونَا أَنْ تَبْشُرَ لِبَايَحٍ بِسِرِّ طَوَامِ اللَّهُ عَنْ غَيْرِ كَاتِمِ  
فَلَيْسَتْ بِغَيْرِ الصِّدْقِ تَرْضَى نَفْسُنَا وَاقْبِرْ شَيْءٌ فَيَدْرُ الْغَلَامِ  
وَلَسْنَا نَرَى تَقْصِيرَ الْعَهْدِ حَادِثٌ بِكَيْفِ عَنْ قَادِرٍ مِنَ الْقَمَرِ مَا شِمِ  
فَلَا خَيْرَ مِمَّنْ حَلَّ عَهْدَ عَهْدِهِ وَعَقْدَ مَنْ فِي إِيمَانِهِ بِالْبَاءِ شِمِ  
وَلَا فَضْلَ عِنْدَ الْمُرُوذِ فِي نَفْسِهِ بِمَرِيَّةٍ مِنْ دَارِهِ بِالْجَلَامِ  
إِلَّا وَالْأَفْئِدَةُ قَامَتْ لِعَقْلِهِ مَطِيْعٌ لَهَا فِي الْجَهْلِ طَوْعُ الْبَهَامِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَبْطِئُ أَدَمًا بِطَاعَتِهِ فِي عَهْدِهِ الْمُتَدَادِ  
فَقُلْ وَظَلَمْتُ كُلَّ دَوَاءٍ سَابِغٍ نَبِيَّ كَيْدٍ حَتَّى تَمْلُ سَخَّجَ الْخَنَائِمِ  
يُبْدِلُ مَعْبُودَاتِ الدِّمِغِ بِإِثْرٍ قَائِمٍ أَسَى وَيُطِيلُ الْقُرْعَ فِي بَيْتِ نَادِمِ  
فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْجَارَ وَعَهْدِهِ تَلْقَاهُ مِنْ دُخَانِهِ رُوحَ رَاحِمِ  
وَأَقْطَعَهُ مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ مَقَرَّهَا يَتَطَّعُ أَخْنَاتُ الْمَطِيِّ الرَّوَاسِمِ  
وَعَرَفَهُ الدُّنْيَا وَقَدْ كَانَ عَالِمًا بِتَعْلِيمِهِ بَأْيَاهُ عَلَيْهِ الْعَوَالِمِ  
وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَعْدَ تَسْلِيْطِ عَقْلِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ سِرَّ الْمَلَامِ  
فَقَالَ خُذِ الْفَرَارَ وَالذِّمَّ الَّذِي أَبِي رُخْصَةً أَنْ يُشْتَرِيَ بِالْأَرْهَامِ  
تَرَوُّجَهَا بِالْحَقِّ وَاشْتَبَ صَدَاهَا بِشَرِيَّةٍ مَا وَبَعْدَ نَجْوَى جَابِحِ  
وَعَنْ رُهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ بَالِثٍ تَصُولًا يَدِي فِي النَّارِ مَوْلَى الْفَرَاغِ  
وَطَهَّرَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَأَ جَمَادِي مَرَّةً وَتَسْتَعِذُّ فِي الْمَطَامِ  
وَلَطْفَهَا فِي الْجَلِّ حَتَّى تَرَاهَا أَرْتِ وَأَضْفَى مِنْ ذُخْرِ الْغَارِمِ  
كَأَنَّهَا فِي اللَّوْنِ وَالطَّعْمِ سَيَّيَادِ مَاءِ الْأَفَاعِي فِي مِيَاهِ الْعَلَامِ  
وَصَيَّرَهَا بِالْبَسِّ مَحْرًا كَأَنَّهَا عَفْرَتٌ بِدَمِهَا لِقَابُ الْأَرَامِ  
وَقَدْ بَلَغَتْ سَمَاءُ بَشَرِ الْجِسْمِ مِنْهُ لِمَسِّ بَنَاتٍ أَوْ بِشَمِّ خَبِّ شِمِ  
نَقَعَ حَبْدٌ فِي خَمْسِ عَشْرَةَ فِقْصَةً دَرَاهِمِ بِقَضَائِ جِيَادِ الطَّلَامِ  
لَسْتُ دَهْمًا يَدُكَ بِالنَّارِ نُورًا لِقُوَّةِ طَبِيعِ السُّبُولِ مُقَاوِمِ



فَقُتِبَ مِنْهُ أَكْثَرُ نَبِيِّكَ رُبَّةً تَحُلُ بِهَا قُوتُ النُّجُومِ الْقَوَائِمِ  
يُنْتَدِ أَحْمَرًا كُلَّ ابْنٍ نَامِجٍ وَيَكْسُو بَيَاضًا كُلَّ ابْنٍ قَاجِمِ  
فَلَا تَطِيعُ الشَّيْطَانَ فِي هَتِكِ بَشَرِهِ لَغَيْرِ حَكِيمٍ لِلذَّمَّانِ مَتَّ لِمِ  
وَقَلْبُهُ شَيْثَانٌ مِنْ نَبِيِّكَ فَإِنَّهُ ابْنُ السَّيِّدِ الْخَارِ مِنْ آلِ هَاشِمِ  
وَلَا تُنْسِ حَتَّى تَنْبِذَ وَاجْهَلْ فَجْهْلُهُ مِنْ الثَّوْبِ فِي قَانِ أَبِيهِ وَخَارِمِ  
وَلَيْلِ نَائِسٍ قَدْ قَلَدَ الْفَتْرَ جِلْدُهُ كَانَ قَلْبُهُ الْفَتْرَ ضَرْبَةً لَا زِمِ  
تَعُوضُ فِي الْفَتْرِ دُوسٍ دَارَ مَقَامِهِ جَزَاءُ يَدَارِ عَيْشِهَا غَيْرَ دَائِمِ  
وَأَذْبَرُ شَيْطَانِيْلٍ مِنْ حَسَدِهِ يَزِدُّ ذَاتَنَا مَا مَعْتَصِرُ رَاغِمِ  
فَالْكَرَّ حَمْدُ اللَّهِ فِيهَا قُتِبَ بِهِ لَهُ وَعَلَيْهِ رَاغِبًا عَنِيرُ وَاجِمِ  
فَضْدًا عَلَى الْأَحْجَالِ تَنْتَبِهُ بِرَأْدِهِ بِأَوْجَعِ الْخَجَارِ لَفْطِمْ نَاطِمِ  
لَحْدُهُ عَلَى أَيْمِ اللَّهِ زَيْتُكَ وَارْتَشِفَ بِهِ الْعِلْمُ مِنْ ثَغْرِ عَيْنِ الذَّرِّ بَائِسِمْ  
وَصَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمِ وَأَقْبَلَ خَلْقَ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ آدَمِ

### حَرْفُ النُّوْنِ

إِنْ كُنْتَ تَبْنِي النُّوْزَ بِالْأَمْنِ تَرْجِبُ الزَّمَنَ بِالْأَمْنِ  
وَلَيْكَ دُمُ طَائِمٍ بِأَخَالِصٍ مِنْ شَاكِبِ الْكَدَرِ وَالْأَمْنِ  
وَلَيْسَ الزَّيْتُ فِي لَوْ يَدِهِ كَمَا لَا يَنْهَلُ مِنَ الْمَرْزِ  
حَتَّى إِذَا مَقَامُ وَزَنَاهَا وَامْتَرَجَا بِالْحِلِّ فِي الدَّقْنِ

صَارَ لَنَا جَوْهَرَةٌ كَمَا لَهَا حَافِيَةٌ فِي قَايَةِ الْحُسْنِ  
فَقُتِبَ لَنَا عَوْنٌ عَلَى سَبَبِكِ مَا صَارَ مِنَ الْأَحْجَارِ كَالْعِهْنِ  
وَذَلِكَ الْمُسَبُّولُ أَزْهَى لَنَا ثَوْبُهُ سَكَنًا مَا عَلَى عَذَبِ  
يَا لَكَ مِنْ طَائِرَةٍ مَا لَهَا عَنِيَرَةٌ مَا دَارَ الرِّيشِ مِنْ وَكْنِ  
كَانَتْ لَنَا بَيْضًا فَصَارَتْ قَتَى يَزِيدُ فِي الْجُودِ عَلَى مَعْنِ

### وَقَالَ أَيُّهَا عَلَى قَايَةِ النُّوْنِ

أَحْبَبُ الْإِشَارِ نَهْوًا عَجِبَ شَائِي وَلَا تَعْدِلَا فِي الْعِلْمِ بَعْدَ عِيَانِ  
وَلَا تَحْسِبَا أَنَّ الرُّمُوزَ وَرَأَى مَا تَحَالَ قَلْبُهَا الْأَمْرَ مَا تَرِيَانِ  
شَبَلَتْهَا عَنْ غَيْرِهَا قَدْ عَلِمْنَاهَا زَمَانًا وَقَدْ ذَمَّتْ بِكُلِّ لِسَانِ  
لَا رُحِيَّتْ نَفْسِي بِسَوَاءٍ مَثَلًا وَلَا غَنِيَّتْ مَقَهَا خَلَّةً تَابِ  
فَلَمَّا رَأَتْ وَجْدِي بِهَا وَتَهَالُصَتْ عَلَيْهَا وَمَا لِي مِنَ الْهَيْمَانِ  
وَأَنْ بَنَى الدُّنْيَا سِوَايَ تَحَالَفُوا عَلَى أَنْهَا صَرَبٌ مِنَ الْهَدْيَانِ  
أَوْ تَبْنِي مَتَهَا حَتَّى فِي ضَلَالِهَا كُنَّا لِي زُبُورًا فِي لُجُونِ مَشَائِي  
فَالْكَرْمُ بِهَا مِنْ جِلَّةٍ وَصَلَتْ يَدِي بِبَيْلِ الْمَنِيِّ وَالْأَمْنِ مِنْ بَعْدِ ثَمَانِ  
وَرَنْتَيْنِ فِي عَشِيرَةٍ وَحَتَّى لَمِثْلُهَا إِذَا اسْتَنْبَطَتْ مِنْ كَثِيرِهِمْ بَيَانِ  
وَأَحْسِنَ بِهِ هَلَا سَنَائِي إِلَى الْعَلَا إِلَى حَيْثُ دُونِي النِّجْمُ وَالشَّرْطَانِ  
فَمَا لِي سَتَرِي فِي نَفْسِي زُجْرَةٍ وَجُتَّةٍ مِنَ الْحَجَرِ الْمَلْتَقَى بِكُلِّ مَكَانِ



من الحجر الثاني الذي هان كثيرا فلم يخلّف في رخصه رجلا من  
من الحقد المتبدل في كل ملة بايسر نك يبر وكل اوان  
عجبت له مخفى على المرء سره ولو لاه ما سارت به القدمات  
ويطلب في البعد وموسمارة فاقرب يد من نازح متدان  
اذا ركبنا فيه على العدل شويًا ومهما اجتأيت ضعا يلبات  
اليان يذوب الجسم بالذبح حاملا مع الروح صبح النفس متوان  
ولا بد من اجماده بعد حله بحير رما د اوتبار ليار  
يجهز كالبلور ابيض ناصعا ويصنع كالقزير اخرا قات  
وذلك من بعد المزاج وسيره يشاكلها في صورة وكيان  
فهذا هو الشد يد الحجر الذي تكون من قات وليس ينات  
له بموله من واليه على لطي وانما فيها طهر قات  
فما الحزان الا بتان هما الذي اذا فرقا في النار ياتلغان  
فما البيضة المرموزة في الكتب علمها ما وناو النار تحتمل  
فما الذهب الطيار والذيق الذي يسمى بغير عندهم وعنان  
فما ابو الزمن الذي من يفر به يفر بغيرا يتقا على الجسد فان  
اذا خلصت ارض النلاست منها وخلص منها في ثلاث قات  
وايت رسا كان ذمنا لم يزل به الطبخ حتى صار غير دهان

وما فرقا بالحل الا بفلسا فبالفلسا بعد الحل تحذات  
ولا صبح عند الطرح يثبت قاتما على النار الا ذلك الحزان  
واعجب من حبيبتها ان عنها حصول جليل من شواظ دخان  
فان يك في لون الجليل فانه لكانا راو كالشمس السطاب  
فهذا خبير النور والصوك الذي اصالة لنا من صوة به النيران  
وما هيلة سهل غير معلم ولا شغل الا بفلسا  
فلا نر من بالكبريت نكس قاتما كيت به عن ذمنا الحيوان  
ولا نغز الا في غير همزك ايت عزير وان امسى بدار هو ان  
كان طغرت كفاك منه بعض ما نغمته يد من لك الثقلان  
وقض عظمها في العيون محبها الى كل من لم تغر عنه يشان  
وما تيل علم الكيمياء الى امره يد بركبوت المعادن دان  
فاموني نين ولا في حاسه ولا في عزير نيله لغات  
والجند في واحد من ثلاثة عظيم حفي في العيون فها  
وند بيرة منه به ونما سدا يابن في التذ بريمسزجان  
اذا جعل المطبوخ والني تركب قاتما بالبحس يتبعدا  
فهاك يوم من الماء والنار في الذي في شمس ذهنا في شمس  
وما تصنع النيران الا عبيطة اذا جف عنها الماء في السيلان



لَعَلَّيْكَ لَقَدْ أَتَيْتَ كُلَّ خَنِيئَةٍ نَوَامِي بِهَا وَحَالَ كُلَّ زَمَانٍ  
وَلَعَلَّيْكَ لَمْ أَظْهَرِ الْوَزْنَ أَنَا أَشْرَثُ إِلَيْهِ فِي خَنِيٍّ عَمَّا بَرَّ  
فَإِنْ شِئْتَ حَلَّ الرُّمُزِ فِيهِ تَقْدِيرٌ وَأَخْرَجَ وَبَاعِدَ مَا شَرَحْتُ وَكَانَ  
وَلَا شَجَرَ إِلَّا وَالْفُكْرَ وَاعِلٍ عِنْدَكَ فِي مَيْدَانِهِ يَمْنَانِ  
يُخْرِجُ بِالْإِسْرَافِ الَّذِي بَابُ عَلَيْهِ لُصْفُهُ بَيْنَ النِّجَمِ وَالذَّبَرَانِ  
وَدُونَكَهَا بَكْرًا كَانَ رُمُوزًا بِمَا لَمْ يَلِ الْمَعَانِي بِالظُّهُورِ مُعَانِي

**حَرْفُ الْهَاءِ**

أَيُّهَا ظَرَامُ وَأَجْنَانُ مَرَّةً تَوَجَّهَ نَهْدُ الْإِمْرِ أَمْرُهُ وَجْهَهُ  
حَجَارَتُنَا فِي اللَّوْنِ تُشَبِّهُ غَيْرَهَا وَلَكِنَّهَا فِي فِعْلِهَا مَا لَهَا شَبْدُ  
فَمَنْ كَالْبَلَدِ رَيْفٌ نَوَاصِعٌ وَمِنْهُمْ مِثْلُ الْقَارِ يَعْرِفُ الْبَلَدُ  
رَسِيدُهَا الْمَرْغُوبُ مِنْهُ جَهَالَةٌ فَمَنْ زَالَ عَنْهُ لَمْ يَزَلْ زَائِعًا عَنْهُ  
فَكَمْ زَائِدٌ فِيهِ وَكَمْ طَارِحٌ لَهُ جَهْوَةٌ لَيْسَ أَنْ لَا يَدْفِي عِلْمُنَا مِنْهُ  
هُوَ الْخَنِيٌّ مِمَّنْ حَدَّثَ فِي طَلِيدِهِ بِالْعِلْدَانِ الْفُتُلَ وَالْتَرَابِ الْفُتْرَةَ  
إِذَا لَيْسَ عَنْ عِلْمِهِ وَمَا وَرَأَاهُ مِنَ الصَّخْرِ لَمْ يَوْجَدْ خُجُوهُ هُوَ كُنْهُ  
لِظَاهِرِهِ مَرَايَئِيَّةٌ وَأَنَّهُ عَلَى تَجْوِيدِهِ مِنْ خُسْفَانِهِ كُلُّهُ وَجْهَهُ

**وَقَالَ أَيُّهَا عَلَى حَرْفِ الْهَاءِ**

يُنَالُ الْفَتَى بِالْجِدِّ مَا يَنْمُوهُ وَيُذَرِّكُهُ بِالْجِدِّ مَا يَشُو قَنَاهُ

الْمَعْنَى

وَحُجْمُ قِيَادَتِهِ يَرْجُوهُ سَقِيَّةٌ وَيَأْتِيهِ مَا يُنْجِيهِ مِنْ حَيْثُ نَحَاةُ  
لَكُمْ مِنْ مَوَلٍ وَجْهَهُ عَنْ مَرَامِهِ وَمِنْ مَعْرِضٍ مِنْهُ جَدُّ مَا يَزُرُ  
وَمِنْ مَشْوَلٍ مَطْلَبًا لِيَنَالَهُ وَمَطْلُوبُهُ بِفِي عَنَابِهِ مَا يَشُو لَا  
وَمِنْ كَارِهِ لِلشَّيْءِ فِيهِ حَيَاتُهُ وَمِنْ رَاغِبٍ فِي الْمَرْفَعَةِ مَنَائِيَا  
وَمِنْ حَامِلٍ أَخَى الشَّغْلِ يَنْقُصُهُ وَمِنْ عَالِمٍ ابْتَدَى الْكَمَالَ فَخَاهُ  
وَمِنْ تَاطَلٍ يَجِيءُ عَلَيْهِ لِسَانُهُ وَمِنْ حَامِلٍ وَالذَّبَرَانِ نَيَّابَهُ  
وَمِنْ بَالِغٍ مَا مَوْلَاهُ وَمَوْطَايُكَ وَمِنْ مُدَّعٍ أَذْرَاكُهُ وَمَوْفِقَاهُ  
وَمِنْ مُبْتَلِجٍ عِنْدَ الْحَاجِزِ حَقِيقَتُهُ وَمِنْ طَالِبٍ مَا فَاتَهُ وَتَعَدَّاهُ  
كُلُّ تَقْدِيرٍ الَّذِي الْكُلُّ أَمْرُهُ فَبَلَايَاهُ وَهَذِي عَطَايَاهُ  
فَلَا يَبْسُ الْمُرَّةُ مِنْ رُوحٍ مِنْ بَدَا عُلَّتْ أَيْتُهُ طِينَةٌ نَمْرُ سَوَاهُ  
وَأَشْعَلْنَا الرُّوحَ فِيهِ بِنَفْسِهِ أَضَاءُ بِهَا مَا كَانَ مَيَّاسًا فَاحْيَاهُ  
وَأَخْرَجَ مِنْهُ رُوحَهُ بِكُنَالِهِ فَفَرَّثَ بِهَا بَعْدَ التَّفَرُّدِ عَيْنَاهُ  
وَأَخْرَجَ مِنْ فَوْقِ الْبَسِيطَةِ مِنْهَا فَأَبْدَى بِهَا مِنْ أَجْلِهِ فَهِيَ مُبْدَاهُ  
لَكَ لَكُمْ اللَّهُ الَّذِي حَلَّ ذِكْرُهُ وَعَزَّ وَحُشِي أَنَا قَوْلُ مُوَالِدِهِ  
فَلَا يَسْتَعِينُ قِيَادَتُهُ وَمِنْ بَعِيرِهِ لَعْنَتُكَ فَمَنْ يَسْتَعِينُ بِاللَّهِ أَفْقَاهُ  
وَلَا تَرْجُحُ فِي دَفْعِ الْمَهَامِ كَأَوَّلِيَا سَوَاهُ فَأَيُّ كُنَى الْمَهَامِ إِلَّا مَرُّ  
وَسَلَّ مِنْهُ مَرَامُ شَيْئٍ لَقَطَ فَاتَهُ مُجِيبُ أَكْثَامِ الْمَرَّةِ نَادَاهُ لَبَاهُ



وَقَوْمٌ مِنَ الْأُمَمِ يَنْتَوُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مِثْلَ شَذَاءِ  
 وَحَدَّثَ بِنَاوَأَسْأَلَهُ فَرَأَيْتُمْ كَلَامَنَا فِي طَبِيعِ مَا بَرَزَ بِي مِنْ تَلْقَاءِ  
 فَأَبَى أَمْرِي لَمْ يَنْهَكْ كَثَبٌ رَمَزْنَا بِكَدِّ سَهَابِكَ لَهْءٌ عَنْ مَعْنَاهِ  
 إِذَا بَتَّ مِنْ أَفْكَارٍ مَلِكِيَّةٍ مَجَازٍ مَا خَوَّلَ طَرَفُهَا فِي تَحْقِيقِ مَعْنَاهِ  
 وَلَمْ يَضِلَّ الْأَمْثَالُ فَهِيَ لَعَلَّهَا مَطَايَا إِذَا مَا حَاوَلَ الْمَرْءُ اقْصَاءَ  
 فَإِنَّ لَهَا فِيهَا أَتَقَامُ وَمَذْهَبًا بَعِيدًا عَلَى غَيْرِ الْمَنْجَرِ إِذَا نَاهِ  
 وَفِي كُنْهِنَا تَحْتَ الْأَشَارَاتِ مَطْلَبٌ لَطَافٍ رَزَقَ طَبِيعَ فِي خَبَائِهَا  
 بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ يَحْتَرُّ مُشَجَّرًا إِذَا زَجَرَتْ أَوْلَاهُ مَا جَثَّ بِأَخْرَاهُ  
 لَهُ رَزَقُهُ جَلِيَّ الْبَاسِ ظِلَامَهَا يَتَوَرَّأُ خَضِيرًا بِعَمَلَاءِ الْعَيْنِ مَرَاهُ  
 كَانَ الَّذِي تَدْرُو الْقَبَابِ مِنْ رَمَالِهِ سَحَابٌ مِنَ الْكَائُورِ يَبْغُو رِيَاءَ  
 وَفِي الْجَانِبِ الشَّرْبِيِّ وَادٍ مُقَدَّسٌ سَنَاءُ الْحَيَادِ مَعَا فَاصْحَكَ مَرَاهُ  
 بِاسْتِفْلِهِ بَلَحٌ إِذَا الْخَرْمُ مَسَّهُ تَحَلَّلَ حَتَّى يَسْتَقَرَّ بِأَعْلَاهُ  
 تَكُونُ مِنْ صَخْرٍ إِذَا بَلَغَ النَّدَى جَرَّتْ مِنْهُ إِذَا كَانَ لَطَافُ الْأَمْوَاهِ  
 لَدَى شَجَرَاتٍ عَدُوَّتَاهُ بِنَارِهَا تَعْلَانَا ذَنْبَاهُ نُورًا وَأَقْصَاهُ  
 كَانَ عَلَى أَقْصَايَاهَا مِنْ حَامِدٍ تَوَاطُلَ لَا يَبْرَحُ نَبِيكُنْ مَعْنَاهُ  
 إِذَا صَفَرَ الْبَنَاتُ فِيهِ يَكْدُ كَثَرُ رِيَاءٍ وَبُسَّتْ هَضْبُهُ وَشَأْيَاهُ  
 وَصَارَتْ هَبَاءً فَانْثَنِي لِنِقَامِهَا فَصَبِّرْهَا فِي جَوْفِهِ فَاعْرِفَاهُ

قَدْ أَصَارَ الْمُفْخِمَ كَالَّذِي مَا يَمَازِيهِ فَهَبَّاهُ الَّذِي كَانَ هَبَّاهُ  
 فَصَارَ بِهَا فِي طَبِيعِ مَا قَدْ أَصَارَ هَهَا فَيَا حُسْنُ مَا إِذَا مَا كَانَ إِذَا مَا  
 فَاجْتَدِ بِرَفْقِي ذَلِكَ الدَّمُ أَنَّهُ دَوَاءٌ عَظِيمُ النَّفْعِ فِي سَبِّهِ أَقْصَاهُ  
 فَمَهْدًا مَوَالِدُ قَوْمٍ بَيْنَ رَمُوزِنَا وَهَذَا مَوَالِدُ الْمُجَنُّونِ مَيَّاحِبَانَاهُ  
 وَمَهْدًا هُوَ السَّمُّ الَّذِي هَاتُ فَيَحْشُ بِهِ هَبِّيَا قَدْ نَالَ الْمُنَى مِنْ تَعْدَاهُ  
 عَلَى أَنَّهُ لَوْ سَقَى الْفَيْلُ دَانِيًا مَدَامَا يَمَازِيهِ فَأَبْرَ مِثْلَهُ هَوَاهُ  
 فَلَا تُكْ مِنْ قَوْمٍ تَبَاهِي هُوَ ابْتِغَالُهُ فَكَانُوا بِنَا ابْتَدُوا مِنْ الرِّهْ هَوَاهُ  
 وَكُنْ شَاكِرًا بَيْنَ نَوَاهِ تَسْتَبْرِدُ بِشُكْرِكَ آيَاهُ زِيَادَةُ نَوَاهِ  
 وَحَنَّةُ مَحَبَّتِكَ مِنْ كُنْثَى خَائِنَا إِذَا هُوَ بِرَضِيْعَتِكَ تَرْكُنْ مَحْشَاهُ  
 وَلَا تَعْنِجْ مَا هَشَّتْ الْأَحْبِلُ نَسْنَسُ يَتَجَمُّ بِإِثْنِهِ مَوْلَاهُ نَحَاهُ

### حَرْفُ الْوَاوِ

أَعَالِظُ مَهْمَا سَمِيتُ أُمَّ حَالِدٍ لَدَيْكَ كَانِي مِنْ مَحَبَّتِهَا خَلَوُ  
 وَاسْتَرْ بِالْأَقْرَاضِ مَا بِي لِزَكْرِيَا فَيَقْضِيْنِي قَبْلَ الْحَاوِلِ الشَّجْوُ  
 وَيُظْهِرُ تَابِثَ الْهَوَى فِي شَهَابِي فَيَعْلَمُ حَالِي أَنَّهُ لَيْسَ بِسَمْدٍ  
 وَلَوْ طَوَّعَتْ لِي النَّفْسُ كَثْمَانِ جَبْهَاتِي عَلَى الدَّمْعِ وَالْجَسَدِ الْبَخْوُ  
 فَصَبْرَاهُ تَصْحُو الْقَلْبُ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ وَمَنْهَا وَمَنْ مَارِيْدُهُ مَالُهُ فَخَوُ  
 فَتَانَانِ بَيْضَاوَانِ خَلَوُ لَهَا هَا وَحَسْبُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ذَاكَ الْآلِ خَلَوُ



هنا سر وتا الحسن الذي حسن وحين اذا انشأ بي شيها السرو  
اذا ما شتا زهرا عيلا عن بنا كاتها غصنان هزها الزهو  
لقد عزنا نائلا على كل طالب وحالها فاشيا من الحضر والبدر  
ووصلها سهل على كل فاضل ومقصد للقدم ليس يحور  
ولكنه لنيل سون اخي التي له علم يديده من طوره الخطر  
له جانب سهل وعلم كلاهما تباعد حتى ليس يلفه العدو  
فيا لك من وصل اذا ما جرى قب لدرك من ما يانه شدة انكاد  
وما بين قوس حاجتين شارب باثر رب ما طال سليله العلو

### وقال اخبا علي قافية التوار

خليلي لا والله ما تنفع الشكوي لما اجد الا الى عالم النجوي  
للا تفر عاف في كثر به غير بايد قامت اليه عنده يكتم البوي  
ودنياه بالتقوي نفوز الخير ما يذ ان به في القول والعمل التقوي  
فمن يتقن الرحمن برزقه وادعما ويمنح له سبلا الى كل ما يهوي  
فان نلت ما تارجوان فاعلمي فان خفي البشر المصون فلا عزوي  
ولا تجزع عامر شدة الامر واصبر واصبر كما مستجزل لنا الجدوي  
ولا تشك كساد ما على قوت فائت ولا تحزننا الا على اجل يطوي  
ولا تطلب الامر العلم بيله شاة ان انشأنا علمه عسوا

فان انما لم تفعلنا وادعيتنا فوي البسر لم يثبت بتولنا الدعوي  
واقصصنا في حالة من زكنا كما لنا له من شكي على طبل اقوي  
فاحق من شكي وليس بهما يس لدار عزوي ان توت له عزوي  
وان تمسكنا من علمنا تحت ريبه فلا تدليا في حشر استوار نادلا  
ولا تفر ما الا اليه فانه اليه جميع الخلق لنخرج بالشكوي  
ولا تذهبا في مهمل من عنا كاتنا قطعنا مشيا وتغيرنا عدوا  
والا انفسنا ان كثرنا من هواننا على شدة منه الى الغاية النصب  
او اطر حاروي فان وصلها طنون لمن لا يفر النوم في اروي  
تبدل كما قد همت بها بقاءه اري الارض من شوقي الى قريها نظوي  
منعة كالنفس ان من خصرها فميسا نها في مثل خصرها يلوي  
اذا ما شئت انقذ من نل د فها فحسبها من حمر ريفها نسوي  
وتسفر من شمس اذا اقبلت با على الدج صارا البحر من قوتها ضوا  
فما زلت والاحسا تقصو كاتها الشدة ما التي تبار الهوي نصوي  
اذ يل مصون الدمع في نيل وصلها فكت كاني منه اخط في عسوي  
تبارك الوصل بناي بحاب ولم استطع صرا من الرشا الا حوي  
وما ج من الاشواق في ما لوانه بهم برضوي زال من حرها رضوي  
سالت الذي يحيي الرميم يطفئه يجعله الروح بعد الي موي



لِيَتَمَحَّ لِي فِي الْحَبِّ ابْتَوَابَ وَصَلَهَا فَلَسْتُ عَلَى أَثَرِهَا أَتَوَى  
 تَقَرَّبَ مِنِّي خَارِئًا قَادًا الْهُوَى وَإِنْ كَانَ مَرَّ الطَّمْ أَخْلَى مِنَ السَّلْوَى  
 وَلَمَّا التَّقِيْنَا بِالْمَعْرِفِ انْبَلَتْ تَوَاحِشِي حُبًّا وَتَهَجَّرَ فِي زَهْوَى  
 قَلَمٍ أَرَا شَهَامَاتٍ وَصَالٍ مَكْدَرٍ بِهَجْرٍ كَأَلَمْ يَنْبَسِدَ الْكَذْرُ الصَّفْوَى  
 فَكُنْتُ وَإِيَّاهَا وَقَدْ لَقِينَا الْهُوَى كَمَا نَأْمَأُ مَاؤَ الْعَامَةِ وَالْهَوَى  
 فَلَا تُنْكِرُ ابْتِدَاءَ الْفِرَاتِ ابْتِغَاءً لَنَا فَأَبْرَحْتُ مِنِّي عَلَى قَرْنِهَا عَضُّوا  
 وَلَا نَجِبًا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ بِفَرْقَتِنَا جَزِيرَتَيْنِ مِنْ عَوْدِنَا جَزْرًا  
 وَقَدْ خَلَقْتُ مِنِّي بِالطَّبْعِ حِكْمًا كَمَا خَلَقْتُ مِنْ أَدَمَ زَوْجَهُ حَوَا  
 وَإِنِّي قَاتِلٌ بِالْضِدَادِ وَحَرْفًا عَلَى الْوَصْلِ زَيْتُومًا وَجَسِيمًا بِهَا يَدَوِي  
 وَصِيوَتَيْنِ مِنْ أَصْلٍ غَرَبَيْنِ تَشْرَعَا إِذَا رَوِيَا يَطْأُ دَانِ ظِلَّهَا يَرْوِي  
 تَعَشَّى مُدَامُوهَ فَنَزَوْحًا وَكَانَتْ لَهُ عِزًّا وَكَانَ لَهُ حِشْوَى  
 سَادَ ذَلِكَ الْأَقْلُ الَّذِي هَتَرَ عَنْهُمَا قَطْلًا عَلَى زَهْرِ النُّجُومِ بِهَ قُلُوبِي  
 إِذَا انْتَهَيْتُمْ حَارِئًا مَالِكُ سِدْرَةٍ مِنْ خَرْفَةٍ فِي ظِلِّهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى  
 فَارْتَكُ اجْنِي مِنْ خِلَالِ عُصُونِهَا وَارْفَاهَا فِي طَاعَةِ مُمْرٍ اجْلُوا  
 وَأَكْلُ مِنْهَا غَيْرَ قَاوٍ بِأَكْلِهَا وَقَدْ كَانَ الْمَيْسُ بِأَدَمًا أَعْوَى  
 وَلَكِنِّي لَمْ أَلْفُظْ مِنْ ثَمَارِهَا إِلَّا غَيْرَ إِذْ نَأَمْنَا إِلَى قَاطِبٍ قُنُوتَا  
 فَلَا تَرَى سَهْوًا نَأُولُ سَادًا قَاتِلِي أَرْيَ فِي عَيْتَرٍ دَلِيلُهَا السَّهْوَا

وَكَمْ طَالِبٍ يَرْجُو مِنْ الْبَعْدِ رَاحَةً وَلَوْ عَلِمَ الْمَطْلُوبُ ثُمَّ يَكْثُرُ الْخَطَا

### حَرْفُ اللَّامِ الْفَتْحِ

تَفَكَّرْ فِي أَوْثَانِنَا وَتَأَمَّلَا وَلَا حِطَّ مِنْهَا بِجَهْلًا وَمُنْصَلَا  
 وَأَبْصُرْ مِنْ الْمَشْرِقِ مَنَسْرًا وَشَرْحًا لِنُقْصَانِ الرُّمُوزِ مَحْمَلَا  
 بَرِّي الْغَرَمَ مِنْ جَهْلٍ بِالسِّرِّ وَاجْتِنَا فِيمَتَعِدُ النَّارُ بِلِئَالِنَا وَلَا  
 وَمُشْتَبِهَ الْإِلَهِيَّاتِ مَا كَانَ جِنَا وَسَهْلُ الْمَعَانِي مِنْهُ مَا كَانَ مُشْكَلَا  
 فَخَلَصْ عَنْهُ زَيْدَةً الْحَقِّ مَا خَصَّ بِمَخْضُوعِي مَتْنِ الْقَبَابِ الْخُفْلَا  
 وَمَا كُلُّ مَا خَلَّى التَّوَلُّهُمَ صَادِقًا وَلَا كُلُّ مَا تَحْوِي الظُّنُونُ مُجْهَلَا  
 وَعِلْمًا قَرِيبًا فِي الْمَقُولِ مَنَالُهُ وَإِنْ كَانَ عِنْدَ الْجَهْلِ بَعْضًا مُجْهَلَا  
 فَتَالِيهِ الدُّنْيَا بِغَيْرِ مُشْفَعٍ بِأَيْسَرِ نَذِيرٍ يُرَامُ وَأَسْهَلَا  
 أَخُونَا الَّذِي بَاقِي عِشْرَتَيْنِ دَوْرَةٍ مِنَ الْكُوكِبِ الْعَالِي الْخَيْطَةِ مُقَمَّلَا  
 وَيُجْلِبُ بِالنَّامُوسِ مَا كَانَ قَاسِدًا وَيَنْجُو بِالْعَاقِبَةِ مَا كَانَ مُقْتَلَا  
 وَجَلُّوا مِنْ رَيْنِ الْقُلُوبِ بِصَمْتِهَا إِلَى أَنْ يَرَاهَا مِنْ حَفَاةٍ سَجْجَلَا  
 وَيَنْسَطُ بَرْدُ الْحِلْمِ فِي الْغَضَبِ الَّذِي كَانَ بِهِ جَمْرًا صِلَى النَّفْسِ مُشْعَلَا  
 وَيَطْبِيئُ نِيرَانُ التَّمَنِّيِّ قَنَاعَةً وَيَذْرُكُ أَطْرَافَ الْخُطُوبِ تَعْقِلَا  
 وَيَبْرِمُ فِي الْأَرَاةِ عَقْدَ سِيَاسَةٍ عَسِيرٍ أَهْلِي الْأَيَّامِ أَنْ يَحْمِلَا  
 وَيَأْتِلِفُ الْأَرْوَاحَ بَعْدَ اخْتِلَافِهَا وَيُقِصِّبُ مِنْ أَجَادِنَا مَائِلَا



وَنُجِّمُ مَا بَيْنَ النُّجُومِ نَسَبًا شَدِيدًا عَلَى الْأَحْشَابِ أَنْ يَزِيلًا  
وَنُفِخَ رُوحُ الْبَرِّ فِي كُلِّ أَرْضٍ وَأَنْ كَانَ ذَاكُ فِي الطَّبَعَةِ مُفْضَلًا  
وَنُجِّلُ بِالْبِقَارِ مَنْ كَانَ أَكْثَرًا فِي التَّمَلُّقِ قَطْعًا مِنَ اللَّيْلِ الْيَسِيلًا  
وَنُفِثَ مِنْ دَرَةِ الْبَلَاءِ عَطَابُهُ جَدِيدًا عَلَى طَوْلِ التَّغِيرِ وَالْيَسِيلِ  
وَنُفِثَ الْغَامُ مِنْ أَشَابِ قَوْمِهِ بِرُجْبِهِ فَضْلًا وَأَنْ كَانَ أَفْضَلًا  
وَنُفِثَ بِالْبَادِيَةِ مَنْ كَانَ كَامِلًا لَطِيفًا إِلَى جَالِ أَيْمٍ وَأَكْمَلًا  
وَنُفِثَ بِالْحَقِّ إِلَهُ يُمَوِّمُهُ وَبِرَّ شِدِّ حَيْرَانًا عَلَى النَّفْسِ مُتَقِيلًا  
وَنُفِثَ بِاللَّطِيفِ الَّذِي فِي مِرَاجِهِ مُعَادِيهِ مَنْ أَنْ يَتَوَكَّلَ فَيُفْضَلًا  
وَنُفِثَ مَا أَهْنَا عَطَاءً وَأَجْرًا لَا وَاسْتَأْنَبَهَا فِي الْغَاءِ وَأَجْمَلًا  
وَأَحْكَمَ فِي أَرْزَامِ أَمْرِهِ وَنُقِصِدَ وَاسْتَرْخَ بِإِنْتَادِ حُكْمٍ وَأَهْدَا  
وَأَنْفَقَ بِالْإِدْبِ الَّذِي لَوْ يُفْضَلُ رَمَى اللَّهُ زَكَاةً طَوْرًا لِلزَّيْلِ  
وَصَارَ هَبَاءً يَنْفُضُ الْجُودَ زَرْقَةً عَلَيْهِ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ شَمَالًا  
فَإِنْ حَبَبَتْ هَبَّتْ لَنَا فِي هَبِّهَا جَنُوبًا نَحَارًا بِهَيْئَتِهَا الْفِيلَا  
يَسُوتُهَا جُونًا مَنِيبًا رِبَابًا إِذَا هَضَمَتْ فِي جَانِبِهِ تَكَلَّلًا  
إِذَا جَرَّ دُثْرُ فِيهِ الرُّعُودُ صَوَارِمًا مِنَ الْبَرْقِ جَلَاءً عَلَى الْحَرِّ قَطْلًا  
وَنُفِثَ عَلَى مَيْتَةِ طَوِي الْبَيْتِ لَيْتَهُ بِفَيْشَرِ شَعَاعِ الشَّمْسِ حَتَّى تَحْمَلًا  
مِنَ الْأَرْضِ فَاهْتَرَّتْ وَاسْتَفَزَتْ وَجْهَهَا وَجَالِيَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَتَهَلَّلًا

فَجَاءَتْ هَرَوْنًا بِهَلَاةِ الْعَيْنِ حُسْنَهَا إِذَا مَا تَرَى فِي الطَّرْفِ فَتَشْهَلًا  
لَهَا زَمْرَةٌ لَا تَدْبُلُ النَّارَ نَوْرُهَا عَلَى لَدَمٍ حَتَّى يَدْبُلُ الشَّمْسُ يَدْبُلًا  
كَانَ شَدَاهَا حَتَّى يَنْسُجَ الْقَتَبُ بِتَفْخِيمِهِ نَهْدِي إِلَيْنَا الْفَرْقَلَا  
كَانَ الْغَامُ الْفَرْقُ نَهْوِي خَرِيدَةً بِهَا كَلَامًا أَعْدَتْ مَلِكِيهِ تَدْلَا  
فَنُقِصِكَ مِنْ زَمْنِهِ وَتُكِي حَبَابَةً وَتُقِيلُ عَنْ حَبِّ وَتُغْرِضُ عَنْ قَلَا  
كَانَ عَلَى لَبَانِهَا مِنْ دُمُوعِهِ وَتُغْرِضُ أَجْنَحَهَا فَرِيدًا مُفْضَلًا  
كَانَ رُبَمَا يَمُوتُ فِي مَحَاسِنِ أَرْضِهَا كَوَاعِبُ لَيْسَ حَتَّى الْمَلَاءُ الْمَذْيَلَا  
كَانَ تَحْيِيرُ الْمَاءِ فِي جَنَابِهَا تَرَابُيبُ لَمْ تَعْمَدْ سِوَى الْحُسْنِ صَبِيحَلَا  
كَانَ مِنَ الْأَكْبَرِ فِيهَا مَشَارِبًا لَهَا دُونَهَا فِيهَا وَصَفْنَاهُ مُشْتَلَا  
فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَحْوَاتِ كُنْتَ عَلِمًا بِأَنِّي وَضَعْتُ الْحَقَّ فِي الرَّمْلِ مُجْمَلًا  
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهَا فَلَا تَعْرِضْ لَهَا قَاطِبًا بِرَبِّ فِيهَا مَلِكِيكَ بِأَخْيَلَا  
فَدَبَّ أَيْحَ الْجَهْلِ بِحُسْنِ حَسَانِي وَصَفْتُ بِهَا أَنْفُسًا رَدَّوْهَا وَحَسْرَلَا  
وَرَبَّ أَمْرِهِ قَدْ هَدَّبَ الْعِلْمُ نَفْسَهُ إِذَا انْتَسَبَتْ أَعْرَاقُهُ كَانَ دُغْلًا  
فَإِنْ حَادَلَ النَّدَى يَرْحَلُ نَحَاسَةً يَرْفُقُ إِلَى جُزْئِينَ أَهْلًا وَأَسْفَلَا  
وَحَلَّلَ نَعْدَ الْفُضْلِ مَا كَانَ جَامِدًا وَاجْتَدَ بَعْدَ الدُّوبِ مَا كَانَ جَلَلًا  
وَسَوَّى دُخْرًا وَحَمَّرَ أَصْفَرًا وَصَفَّرَ مَبِيضًا وَبَيَضَ أَكْجَلًا  
وَعَدَلَ فِي الْتَالِيَةِ مَا كَانَ نَافِصًا وَرَكِبَ بِالْقَدِيدِ مَا كَانَ فَضْلًا



وَالْبَسَدُ الْبَرِّ فَيَرْتَوُّ نَاكَا تَا كَا سَاهُ بِهِ تَوْبًا مِنْ الدِّمِ أَشْكَلًا  
فَذَلِكَ الَّذِي طَبَّنَا نَفُوسًا يَكْشِفُهَا إِلَيْهِ وَأَسَاعَتُهُ طَالِبٌ فَلَا  
**حَرْفُ الْيَاءِ**

نَشَرْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ ارْتَدَّى بِهِ الطَّيُّ وَلَمْ أَفِي لَكِنْ ابْنُ خَنْدَةَ وَجِي  
أَقُولُ لِقَتِهِ نَاهِيًا حَتَّى تَعْرِضُوا هُنَا لَأَهْبِ لِحَقْدٍ لَوْ يَشْفَعُ النَّهْيُ  
الْأَلَا تُرَى مَوَاعِلَنَا فِي حِجَارَةٍ إِذَا جِئْتُ لَمْ يَبْدُ اسْتِرَادْنَا الْيَحْيَى  
وَلَا تَعْرِضُوا عَمَّا يَغُوصُ وَتَقْبَلُوا عَلَى عَنِي مَا مِنْ طَبْعِهِ الدُّوبُ الْخَرِي  
وَدَوْتُكُمْ الْمَطْرُوحُ فِي الطَّرَفِ الَّذِي قَدْ جَاءَ عَلَى مَوْسَى بِهِ نَزَلَ الْوَحْيُ  
وَلَا تُزْهَدُوا مِنْ رَحْمَةٍ فِي أَفْسَانِيهِ وَأَنْ تَالِ كُمْ مَرَجَتْ هَتَبَانِشِي  
وَقَدْ قَدْ تَمَّ مِنْهُ بِبَيْتِهِ طَابَرُهُ لَنْ لَمْ تَحْتَوِ سَائِفُهُ شَدِيدِي  
بِعِ الْبَيْضَةِ الْمَذْفُونِ فِي الرَّمْلِ مِنْ بِلْهَا فَأَيْضًا حَرَامُ الْبَشْرِ وَأَبْنَاءُ بَنِي  
إِذَا ظَاهَرَتْهَا فَتَرَهَا قَتْلَى حَيَّةً ضَيْلٌ لَهَا مِنْ رَفْعِ جِلْدَتِهِ وَشَيْ  
تَحْلِيلُ تَرْكِيْبِ الْجَسَدِ لِعَابِدِهِ وَيَعْدِبُ لَهَا مِنْ مَذَاقَتِهِ الشَّرِي  
فَلْيَأْتِ لَوْ حَتَّى فَتَرِ لَادِجٍ فَاتَّعَدُ شَيْءٌ مِنْ حَلَاوَةِ يَدِ الْأَرِي  
أَبَتْ أَمَّا لَنَا سِرَالُ الظُّهُورِ فَتَقِينَهُمْ ضَوْرُ الْيَدِ وَهَمُّ غَمِي  
مُمَيَّنَةٌ أَفْعَالُهَا فِيهِ إِنَّهُ هُوَ الْحَجَرُ الْمَرْمُوزُ لِحِكْمَتِهِ فَتَسِي  
فِي نَظَرِي الْكِتَابِ يَطْلُبُ عَلَيْهِ دَوْنُكَ لَا يَدُ هَيْشَكَ عَنْ قَرْنِهِ النَّاسِي

وَيَا قَارِيَا فِي الْكِتَابِ أَنْ يَلْتَ سِرَّهُ فَلَا تُبْجِ اسْمَاكَ أَقْبَحُ هَكَ الْبَنِي  
وَلَا تَمْشِ بِخَالٍ وَلَا تُشْعِ مَا زَحَا فَيَعْرِثُ عَنْ نَفْسَانَا الْمَشِي وَالسُّوِي  
وَكُنْ حِينَ رَأَيْتُ فَيَتَوَفَّى لَبْسُ امْرِئٍ يَصُونُ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ أَيْدٍ حَلِي  
وَلَا تُرَى فِيهِ قَعِيرًا قَانَهُمُ يَتَوَلَّوْنَ فِي الْأَمْثَالِ لِسَرِّهِ رَأَيْتُ  
**وَقَالَ أَيْضًا عَلَى قَافِيَةِ الْيَاءِ**

إِذَا كُنْتُ مِنْ سِيرَةِ الْخَوَامِرِ خَالِيَا فَأَنْتَ مِنْ عِلْمِ الْعَصَا قَدْ خَالِيَا  
وَلَمْ تَعْمَلْ لَمْ تَسْبِقْ الْعِلْمَ قَبْلَهُ وَأَنْ كُنْتَ سَهْلًا مَرَجْنَا أَنْ يُوَاتِيَا  
تَحْتِي رِجَالُكَ مِنْ دُرِيِّ الْحَمَلِ عَمَلْنَا وَمَا كُلُّ ذِي عِلَالٍ إِلَّا مَا زِيَا  
وَأَحَقُّ سَاعِ طَالِبٍ مِنْ طَبَاغِهِ مَعَايِنُ لَمْ تَطْبَعْ لَهْفَنَ مَعَارِيَا  
فَلَا يَنْتَكِرُ كَرِي كَبْنَاءَ عَتِيرَةٍ عَالِمٍ لِيُبْدِيَ مَشْهَرًا بِالنَّفْسِ كَرَحَايَا  
فَاتَّعَدُ مَرْجُومًا كَانَ جَاءَ بِالْأَلْفَانِ أَنْ تَسْتَبِيحَ الْمَعَارِيَا  
بِعِ الْعَنْتَةَ الْمُقْدُوبِ مِنْ ذَوْرِ يَتَهَا مِنْ الرَّمْلِ شَارِشِي السُّوَامِيَا  
وَلَكِنَّا أَذْنِي إِذَا كَانَ عَالِمًا إِلَى الْمَرْءِ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ تَدَا زِيَا  
وَأَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْمَرْءِ يَزْعُمِي بِدِ الْظَّنِّ فِي فَكِّ الرَّمُوزِ الْمَرَامِيَا  
وَلَمْ يَجْعَلِ الْعِلْمُ الرِّيَاضِي رَوْضَةً وَكَانَ عَنِ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ لَا هِيَا  
أَهْدَى نَظْرًا فَالْظَّنُّ كَالْمَيِّنِ لَا تُرَى عَلَى الْبَعْدِ أَجْرَامُ الْجَسَدِ كَمَا هِيَا  
أَبَا الظَّنِّ وَالْحَيِّينِ يَذْكُرُ سِيرَةً نَاوَقْدَ بَلْغَتِهَا تَهْتَفُ مِنَ الْمَرَا قِيَا



إِنَّكَ قَائِمٌ الشَّرْطَانِ بِلُغِ الْمُنَا بَادِرًا لَهُ مِنْ كَانَتْ يَلْعَلُ قَائِمًا  
وَمُتَلِيٍّ قَائِمًا كَانَ يَلْعَلُ مِنْ الْعَمَةِ جَمْرًا لِلْجَوَانِحِ كَأَوَّلِيَا  
بِرُوحٍ يَأْظُنُّ لَدُنْكَ كُنْزًا عَلَيْهِ مَا يَتَنَقَّ فَيُنَا مَارِيَا  
وَكَانَ يَرَى مِنْ مَفْرَقَةٍ أَنْ دَرَسَهَا يَمْرُقَةُ الْفَارِ مَارِيَا وَالْحَاجِيَا  
وَنَبِيلُ اللَّهِ يَأْتِيهِ أَذْيَالُ الْإِلَهِ يَنْظُرُ بِهَا مِنْ عِدَّةِ الشُّوْزِ هَادِيَا  
أَيُّ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُوَالِحَ وَاعِلًا يَتَلَدُّهُ أَوْ عَالِمًا مَتْنَاهِيَا  
وَلَوْ رَأَى بِالْعِلْمِ الطَّبِيعِيِّ نَشْأَهُ لَمَا كَانَتْ بِالْإِثْلِيدِ فِي الْعِلْمِ رَاضِيَا  
فَيَا طَائِفًا مِنْ كُنْزٍ مِنْ أَجْلِ قَلْبِهِ تَطَلَّعَتْ الْمَعَارِي وَأَمْتَنِيَّتُ الْفَوَافِيَا  
أَظْنُكَ لَنَا كَيْ عَنْ كَلَامِي بِحَاجِبِ خَفَاءٍ وَتَنْبُو عَنْهُ جُنَا تَجَافِيَا  
وَيَعْلَمُ مِنْ سَوِي السَّمَوَاتِ سَبْعَهَا بِأَيْدٍ وَازْسَى الشَّجَائِرَ وَرَؤُوسِيَا  
خَفِيَّتُهُ نَصْرِي فِي الْمَقَالِ وَأَنْ رَأَيْتُ بِهِ الْغُرُفُ وَالطَّبَاجِ مَنَافِيَا  
فَإِنَّ قُلْتُ فَيَا النُّظْمَ وَالنُّثْرَانَ يَكُنْ كَلَامِي فِيهَا عَنِ الْقَصْدِ نَابِيَا  
فَإِنْ جَوَابِي أَنْ مَرَادُنَا بِهِ رَجُلٌ لَا يَبْرُخُ الدَّامِرَ جَابِيَا  
تَحَلَّ لَهُ الْأَرْكَازُ مَبْرَمٍ عَقْدِيَا وَتَلْعَلُ الْإِنْمَاءُ مِنْهُ إِلَّا قَدَمِيَا  
كَانَ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا أَدْلُهُ وَمَنْ مَرَّ بِهَا فَيُنْظِرُ هَكَادِيَا  
وَلَيْتَ لَا نَعْتَرِي أَنْ دُونَ سَبْعِينَ بَرِي أَيْامُنَ كِيَا لِيَا  
أَنْزُرُهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِ عَصَا بِهِ كَهَوْلًا وَشَبَابًا وَشَيْبًا نَوَاحِيَا

يَحَاوِلُ أَنْ يَعْشَى بِهَا كُلُّ مَنْ كَبُرَ وَيَأْسُلُ مِنْهَا أَنْ يَتَجَعَ الْمَعَا حِيَا  
فَلَمْ يَجْلُفْ فِي أَنْ يُوَارِي بِهَا بِأَجْدَابٍ وَمِنْ لَا تَجْتَنِبُ الْبَوَاحِيَا  
لِيَذْكَرَ مِنْهَا قَائِمٌ الدَّامِرُ سِرًّا جَدِيدًا وَأَنْ كَانَتْ طَرَفًا بَوَالِيَا  
فَلَمَّا أَنْ مِنْ بَذْرِكُمْ مَنَافَاتُهُ يُعْصِرُ مَا لَيْلًا لِيَنْكَرَ كَانَ دَاعِيَا  
فَمَنْ يَتَجَعَ بِحَيِّ فَيَدُ عِلْمًا فَإِنَّهُ أَخُوْنَا وَأَنْ يَلْقَى مَنَافَا حِيَا  
فَأَوْجَزُ مَا حَرَّدَتْ فِيهِ بِأَجْلِهِ سِرًّا نَظْمًا لِيَنْكَرَ كَانَ قَارِيَا  
خُذِ الْخَيْرَ الْمَرْمُوزَ فَاخْلُطْهُ بِالَّذِي يَكُونُ بِهِ نَعْدُ الْمَزَاجِ أَثَالِيَا  
وَفَعَلْهُمَا بِالنَّارِ كَيْ يَنْتَوِيَ إِلَى أَشْيَيْنِ سَنِيَا تَبِيلًا وَغَارِيَا  
وَذَلِكَ سَهْلٌ لَيْسَ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَصَعْبٌ عَلَى مَنْ لَا يَجِدُ الشَّوَابِيَا  
وَمَطَهْرُهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَنْفَرُ قَائِمًا بِمَلِيَّتِهَا بِحَاوِيَا رَاحِيَا  
وَحَلَّلَهَا بِالشَّمْسِ حَتَّى تَرَاهَا مِنَ اللَّطْفِ مَارِيَا فِي الزَّحَا جَةِ جَارِيَا  
وَأَجِدُ بِرُفْقِهِ كَلَامًا أَرَى فِي بَرِي بِحَجْرٍ صَدَا عَلَى النَّارِ قَاصِيَا  
ذَكَرْتُ عَالِمًا بِالْبَيْتِ فَإِنَّتُ بِعِلْمِهَا حَزَنًا الْمَوْقُ وَالْأَمَانِيَا  
فَإِنَّ يَلْبَسُ الْوَبَا مِنَ الضَّيْمِ يُرَافَقُ خَلْعًا سَجَّاجًا مِنَ اللَّيْلِ دَاجِيَا  
وَأَنْ يَنْقُصَ الْوَبَا مِنَ الْبَدْرِ أَيْضًا فَقَدْ أَشْبَعَا صَبْعًا مِنَ السَّمْرِ قَائِيَا  
وَأَنْ يَنْظُرَ لِمَعْدِ الثَّلَاثِ لِعَامِلٍ تَوَلَّى بِعِلْمٍ حَقَّقَهَا وَالشَّوَابِيَا  
وَلَنْ يُلْغِ الْأَوْزَانَ بَعْدَ مَزَاجِهَا إِذَا الْحَكَمُ كَخَلْعٍ عَلَيْهِ الشَّوَابِيَا



وَلَنْ تَجْلُوا النُّورَ بِحَوْلٍ لِثَابِتٍ إِخْلَامٍ يُنْعِمُهُ بَيْنَهُ لِمَا قَاتَبَا  
 فَإِنْ كُنْتَ فِي حُلِّ النُّورِ مُدَايِمًا أَخَانًا فَقَدْ بَلَّغْتَ الَّذِي كُنْتَ رَاجِيًا  
 وَإِلَّا فَلَا تُرْتَعِبْ بِهَا مَقْصِدَ وَحْدَةٍ قَدْ امْتَلَأَتْ لِلرَّايِدِينَ أَقَاعِيًا  
 ثُمَّ حَيَّوَانٌ شَدِيدٌ وَرَازِمٌ بِحَمْدِ اللَّهِ  
 تَعَالَى دَعْوَتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

بما نقل من خط الشيخ الصالح زهير شمس الدين محمد بن علي العراقي عمي الله عنه  
 صنعه تيسر الكبريت وابتاتها . . . يؤخذ على بركة الله وعونه جوين  
 قلي وجوز غير مطفي ويجمعها بعد سحقها في بركة ويغمرها بما البحر  
 ويتركها يوم وليلة ثم يصفى الماء العلة ويكرر تصفيتها حتى يأخذ  
 نقيًا وتصفيه مع مثله زيتًا طيبًا وتصربه فيه ضربًا جيدًا ثم الطبخ في دس  
 نحاس من غير يامن يكون جديدًا ولا تزال تطبخ حتى يفرغ الماء كله ولا  
 يبقى منه شيء <sup>إلا الزيت</sup> تحلوا واشعل منه فتيلة فان اشتعلت فاعلم انه قد بلغ حذوه والطح  
 وهو المراد فحذوه والطح يد العترة ذلك ان تزل العترة في اناء مذهب وتغمرها  
 غمرًا جيدًا في ذلك الزيت وكلما طلع عليه رغوة سودا الكشطها فاذا جف الزيت  
 أغمرها منه ايضا ولا تزال تفعل كذلك حتى يبقى الكبريت ويبقى الزيت يسخن  
 تراه على وجه الكبريت تقيما رغوسا ولا كد فأنزله الى الأرض واتركه حتى يبرد

والله اعلم بالصواب  
 قد ذكرنا هذا في كتابنا في الطب  
 وذكرنا في كتابنا في الطب  
 وذكرنا في كتابنا في الطب  
 وذكرنا في كتابنا في الطب

صنعه عنده الزيت لجدا الكبريت جيند ايضا فعند ذلك كلس بها الثمن واحد  
 لوالده وادسه في ناسق فحم قدر قد حير ويكون في اول ليلة محجوبًا بالبعد  
 اصابع وتالي ليلة اصبعين والماء الله مباشرة فاذا كان له ثلاث ليلال لم يبد  
 يطبخا فاستعد بنصف مثله عبدًا وادسه كما تقدم مباشرة ليلة فاذا كان من الغد  
 بلا خروجه بل دعه حتى يسرد مكانه ثم خذه في اليوم الثاني واشقيه  
 لادن نصف غيل ولا تزال تفعل بذلك حتى لا يبقى شيء فاعيد  
 ذلك خذ عقالا واسحقه مع وزنه كلًا وضعه في مقوعة جديدة على نار فحم  
 سوف عليه حتى تجمر المقوعة ثم ارفعها من على النار وبرد وادسه  
 بها تنصص كمله من العقال الى الزيت وتنصصها فجود ستحقها وضعها  
 في قعر صيني ويقيم تحت المندى فانهم يخلوا ما يابسا فهذا هو دهن  
 العقال الثابت فخذ الملقحة التي تقدم ذكرها واسقيها من الدهن حتى  
 سقي وتسمع الازدوب ولجور على الحنفية فاذا كل كذلك يوضع في فتية  
 تشد داسها ثم يودع في بطن الفرس ثلاث اسابيع فانها تتحل فلعقدتها  
 الى ابعاد سخن والوقت منها واحد على ستة وثلاثين يقوم محل ثمانية عشر  
 براطا يقول مسطرها اني وصلت الهده الطريفة وعملتها بيبك  
 تراولها الى اخرها في مدة خمسة شهور والذكر القام بها  
 مديري اخكم وحسينا الله ونعم الوكيل

٤٤











تلك الحرة المستجدة في باطنها لان النار لغوي شكلها وتضعف صدها  
حتى يصير الكل مثل النار الفاعلة ومرشاه الحكاء ان يسوق اجارهم اذا  
نظروا من اذناها بكل جسم صافي من جميع ماء العالم فزدهم وفيت  
ولو لو وياقوتة ولو وندجاج وندظم وطلق وهداية الاجار ويسمونها  
في النبات بكل وهر طيب وكل دي الراجحة كلما كان طعمه حلوا عذبا ومن الحيوان  
يسمونه بكل الدخارة مزاج مثل الاسد وكل دي ناب وكل ماله سم قاتل  
من العالم العلوي الشمس والقمر والزهرة وكل نجم سعيده كان قبل ذلك يسمى بكل  
اسود وما فيه عرض فاسد ومن البروج بكل جسم مثل حل والمزج وغير  
ذلك ماله متحدة **قال المؤلف** فخلق مغنيهم من لانه اجار مركها جم  
انتي لخل بلاء وهو يصنعها والبالل الجسم ارض ذات شيل  
يصون من بعد تعين وتحييه تحريه حلا لآخر جنان  
**قال الشارح** قوله انتي لخل بلاء وهو يصنعها لانه انتي هاهنا  
الروح وهو الرقيق الغري والبعل هاهنا النفس وهو الرقيق الشوقي  
تطبعها مختلف فالغري يارد توط والشوقي جاريا لبس والصبيغ في الطبيعة  
الحارة النارية ولا ينحل الا بالمياه الباردة الرطبة فاد الخلت صابت ودحاينة

فاعلة

ودحاينة فاعلة صاعدة لغريها وهي الارض التي نسبة الشريان والشريان عرق  
متصل بالقلب والقلب ينبوع الحرارة الغريزية وعند يكتسب الجذب للحرارة من  
الشريان الذي اتصل بالقلب **ولما قوله** يغذ من بعد تعين وتحييه  
انها اراد الثلاثة التي ذكرها انها اذا الخلت بالغري الذي ينجم فانها تصير  
بعد ذلك حرار فرياشعا عيا تحطف الابصار يدوب دوان العرو ويصير  
للنار ولا يصوب منها وهي الحكمة التي تراد منه ان يصيرها ولحد لا يتدوان  
ينوق بين لطيفه وكثيفه ولا يكون ذلك الا بالتعفين للحرارة والرطوبة فانه  
يتماسا ويصير دحل ويلطف النار والمسايرة وهي معاني كثيرة في كتب الحكماء  
في التدبير والمعني واحد مثل قول مارية اذ قرأت في كتبنا تعفينا او تكليسا او تهيد  
او تسه او يصديه او هربا او ضرما او تحليل او تعفيل او تنطير او تصفية  
او تشوية فاعلم ان ذلك المعني سى واحد هو موقع الطبايع في الماء الخالد المقيم  
وسمى الحكماء كل ما يسيل من جرم ما وعينا وما سجايا ومطر ولها وبولا  
ودهننا وكل سيال في العالم **قال المؤلف** تجلوا سناها بروقايا تلقي في خل الطوائس  
حتى اذا انصبغت من صانع وغدت تتسرع عن يانغ من لانه الثاني  
وجمع الله اشتاها موزعة من شمل والمهجة حرارها

بنتها  
او زهار



**قال الشارح** قوله لجلوا سناه أي كشف ضياؤه بروقا يظهر مع الز  
 كثرة حمة وصفرة وخمرة وبياض مثل اذنا الطاووس ومثل زهر البياض  
 حتى ثبت بادن الله تعالى ساءا وحمة **واما قوله** حتى اذا انصبغت حر  
 صانع وغدت الصانع الرقيق الشوي اعني النفس فانها تصبغ الروح  
 والروح يصبغ الجسد الملبس عليه حتى يورده حتى يورده ذهبالا يتغيرا  
**واما قوله** وجمع الله اثنا مائة معنى الارواح الصاعدة اذا رجت  
 الى اجسادها الارضية بعد فراقها فتصير شيئا واحدا كما تشاق الامم الواحدة  
 الى ولدانها اذا فارقتهم وكذلك الاولاد يشاقون الى الامهات فالمهمات  
 يشقن الى اولادهن حتى اذا اجفوا واجتمعوا افرح بعضهم ببعض في ذلك  
 يقول حابر ابن حيان الصوفي **فابعد** اجتماع نفوسها وكاوا بغايا يظهر  
 التماسد **فاما** نفينا البغي والحسد الذي تباعدا به عنهم لحيوا التماسد  
**قال المؤلف** سرت وقوت به عين كما ابتجعت ام الكليم يد موسى **ع**  
 هذا ولا بد من ارجح ذلك واحدة من سبع نبيات  
**هـ** والجسم اسود مثل القار تقصر الماهرا الطب التدبير نارا  
**قال الشارح** قوله نالجرها أي تعقد تلك الطبيعة الماسكة وتلك واحدة من

نيران يعني ان القوة الطبيعية التي في مركبهم تشبه القوة الطبيعية التي في الكبد  
 فان لها عند الفلاسفة ثلثة قوا قوة مولدة وقوة عادية وقوة ممتدة  
 فالقوة المولدة عندهم انما هي تدبير الانسان الذي يولد فقط وكذلك الولد  
 الا حرج اخرج اذ لا مثل الطفل الذي لا يقوى على صلاية النار كما لا يقوى  
 الطفل على الغراء الفليط وانما يغذي اللبن اولا ثم بما هو اشد منه وكذلك  
 يلدع حتى يبال كل هذا ولذلك النيران تطفأ اولا ثم نشد قلدا حتى يانس بها  
 ويظهرها القوة المهيمنة فتدبره وتولد في جسمه في المركب الذي في النفس  
 بدايخل من ابويه فانه يخل منه الاول عرق يبين ثم يعرف قليلا قليلا وبها سموه  
 ابن الكلبة لانه يغذي مع قلته لجرأ كثيرة فلذلك هذا اللبن الذي قيل في اول الحمل  
 ولكنه يعمل في الاحتاد في هضمها اذ ارد عليها ويريد هضمها وتخليها  
 ويبلغ منتهاه في الغاية من صعوده ثم ينقص قليلا قليلا بعقد في الارضية ويرجع  
 الى عنبر الكائن مندة في الجسد انما مثله كمثل الانض التي يقوم نبات الا  
 بها وكذلك الروح لا تقوم الا بالاحتادها لان الارواح تطل من اركانها هذا  
 العالي من الارض مركز في المولد الاخر الذي يخل من ابويه انما هو لطيف الجسد  
 ولا يخل الا بالروح فاما المنتوجت حلت بينهم شي لا هو ذلك الاول ولا هو الثاني والآخر

والجسد يخل من ابويه فانه يخل منه الاول عرق يبين ثم يعرف قليلا قليلا وبها سموه



مثل بالاسفل ولا ينهض غذا الا بالحرارة والطوبى لان التهضم ضرر من التعفن  
والتعفن يورث غلظ الجسد حتى يورثه روحا غائبا بعد ان كان جسدا  
غلظا حسنا والمتعلين في جرحهم وعليه معلوم التعفن يورث يصفوا العروق  
من كدره في المعدة فتأخذ الكبد صفوا غذا وينتج هذا الفضل المعاسفل وكذلك  
الحكما اذا اخذوا الصفو الذي جمعوا من الحرسوه بالتقوية والكبريت التي  
واسما اكثر ويسمون الفضل الباقي الرزبل لذلك كثرة في كتبهم ان يعرضوا  
في الرزبل الطب في خواصه وليس له رزبل الا هذا الفضل وهو الذي يعنون به ذلك  
قال خالدين يزيد رحمه الله تعالى جميع الطبيع فزاد هو الاصل لا غيره يطلب  
كذلك من مبادي في الرزبل بعد ابد اول الامر بها النار التي تحتها  
مقيم فلا يذهب **واما قوله** سبع نيران فان الحرسوه مثلث المكان مبع الكبد  
فذلك سبعة على تركيب الانسان **واما قوله** ولحم اسود مثل القار هذا قبل  
تعفن الطبيع الاول قال الجسم سعي بعد خروج النفس المصانعة اسود مثل  
القار وهو اول المكون في البيت ويسمى ابصار مادا غير ذلك من الاسماء والاول  
يظهر عليه فان فيه جوهر صافيا لذلك قال الحكيم لا يهولكم ما ترون من  
هذه الطبيع وغلظها وكثرة وسخها وسوادها فان ذلك الروح والسواد

نصير

تصده النار الى اصلاح وتقاوم مناء ويعود كله نورا وليس ينفل عند الحسار  
الى سواد يبيض الغذاء والنار للرجان فيه فالما تخلص والنار يعقده اذا اجتمع  
بعض الي بعض تولد منها هو النار وطب فصار في قوة بقوتها كما يفعل في  
الارض الباقية بعد خروجها **قال المؤلف**

نار تغديه ولا يصري تحله حتى تخرج ارواح بابلان

ولجلى الرقيق الغني طمئد قسرا قياك من طهر ابدان

وينج ظلمات البر عن يقن كالزبد اخلصد تخيم ابدان

**قال الشارح** نار تغديه هي النفس والاخرى الروح الذي باحد الصبغ  
من النفس ولما مزاج الارواح بالادهان فالروح هو الرقيق جدا والادهان  
هي الجارية المضادة للرقيق ولا يقوم الرقيق الا بها ولا تقوى هي الا بعد  
التعلق بالاجساد ولا يقدر على ذلك الا بالمرادجة ولا يكون مرادجة  
الا بعد تحليل ولا يكون تحليل الا بالمياة الحادة التي تحله حل صلاح لاحل  
نساد فان قد تم على ذلك فقد تخرج الروح والجسد النفس كما قال  
**خالد** فاعتقد الارواح الامتس والجسادها الميتات من كان عاقدا  
وما يصبغ الاجساد شيئا وانما يصيبها الارواح من كان صائرا



**وَقَوْلُهُ** فَيُخْتَلِيقُ الرِّيقَ الْغَرِيْبَ طَلَمَتِ الرُّوحَ هَاهُنَا الْمَاءُ الْبَارِدُ الرُّطْبُ وَهُوَ مَعَ  
رَطوبَتِهِ وَخَوَارِجُهُ النَّارُ الْفَاعِلِينَ لِنَهَابِ الظُّلْمَةِ قَسْرًا مِنْ الْجَسْمِ وَنَهْجِ الرِّيقِ  
عَنْ يَتَّقَ قَهْوِ الْبَيَاضِ الْكَائِنِ فِيهِ وَذَلِكَ بِعَدِّ قَصَادَتِهِ بِالْمَاءِ النَّارُ كَمَا يَخْتَصُّ  
الْبَلْبَنُ وَهُوَ سَمْعُ الْحَكَمَاءِ الَّذِينَ يَسْتَحْتَوْنَ بِهِ أَجْزَارَهُمْ حَتَّى يَسْمَعُوا وَتَفَرَّقَ تِلْكَ بَعْضُهَا  
بَعْضًا كَمَا أَنَّ النَّفْسَ الْأَجْسَادَ فِيهِدِ الْمَعْنَى طَهْرَتِ الْأَلْوَانِ فِي الْمُرَكَّبِ يَدْرُسُ  
طَبَائِعُهَا عَلَى بَعْضٍ وَكَثْرَةُ الْحَرَكَاتِ بِالنَّارِ وَالْمَاءِ فَمَرَّةٌ يَفْتَرِقُ وَمَرَّةٌ يَجْمَعُ  
وَمَرَّةٌ يَطْبَعُ وَمَرَّةٌ يَلْبَسُ وَمَرَّةٌ يَبْخُرُ وَمَرَّةٌ تَلْمَسُ وَكَذَلِكَ يَتَلَوَّنُ عَلَى قَدْرِ التَّدْوِيرِ  
يَكُونُ عَلَى قَدْرِ مَا ظَهَرَ فِي التَّشْبِيهِ مِنَ الْأَلْوَانِ فَاعْلَمْ ذَلِكَ **وَقَوْلُهُ** وَمَا يَعْقِدُ الْمَرْوَعُ  
أَلَا بِالنَّفْسِ فَالرُّوحُ الرِّيقُ وَالتَّسْتَرُّ لِلنَّارِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي يَلْمِهَا حَتَّى يَجْمَعَ الرِّيقُ  
لِأَنَّ النَّفْسَ الْوَحْدَانِيَّةَ بَعْدَ زَكَاةٍ مَاءٌ وَهُوَ النَّارُ الطَّبِيعِيَّةُ بَادَا سَمْعُهَا صَبْرًا عَلَى الْعَنَةِ  
فَالنَّارُ الطَّبِيعِيَّةُ تَخْدِيدُ حَتَّى يَأْسُرَ بِهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ فِي شَيْءٍ أَلَا شَيْءٌ حَتَّى  
تَصْبِرَ عَلَى النَّارِ الْعَنْصَرِيَّةِ **قَالَ الْمَوْلَفُ** هَذَا الْخَاسِمُ الْمَنْزُوعُ طَلَمَتِ وَمَا تَنَاشَا  
مِنْ طَلَمَتِ **وَرَأَى** هَذَا الْمَوْلَفُ بَيْنَ الرِّيقَيْنِ مَعَاوِنَةً لِمَعْدٍ بَعْدَ الْجَمْعِ هَذَا **وَأَمَّا**  
**فَلَمَّا** تَفَرَّقَ فِي الشَّرْقِ عَنْهُمْ قَسَمَ عَجِيْبٌ وَالْعَرَبِيُّ قَسَمَانِ **قَالَ الشَّارِحُ**  
أَمَّا سَمَوُهُ خَاسِمًا لَأَنَّ فِيهِ سَوَادًا وَحُمْرًا وَأَعْرَاضًا فَاسِيَةً شَيْءٌ مِنْ رِيقِ

وَنَجَارِ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ حَرَجُ الْحَكَمَاءِ يَطْهَرُ فِيهِ مَا هُوَ عَجِبٌ مِنْ هَذَا إِذَا  
ذَلِكَ الظُّلْمَةُ مِنَ الْخَاسِمِ الَّذِي ذَكَرَهُ **وَأَمَّا قَوْلُهُ** هَذَا الْمَوْلَفُ بَيْنَ الرِّيقَيْنِ  
أَحَدُهُمَا عَرَبِيٌّ وَالْآخَرُ شَرْقِيٌّ وَهُمَا ابْدَامَتَانِ مُتَضَادَّتَانِ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا نَارِيٌّ  
وَالْآخَرُ مَائِيٌّ وَلَكِنْ يَنْتَفِئَانِ بِنَاسِطَةِ الْجَسَدِ يَسْرُدُهُ وَيَسْبِدُهُ وَتَشْبَهُ الْجَسَادُ  
هَادِينَ بِالْحَيِّ وَالْآخَرُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ هَلْ يَرَوْنَ رَجُلًا يَحْمِلُ أَحْيَانًا يَنْصِيرُ  
وَيَنْعَقِدُ أَحْيَانًا يَنْصِيرُ جَرْلًا زَا شَدَّ الْحَارَةِ وَهُوَ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ  
الدُّنْيَا وَإِذَا فَسَدَ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْآخَرِ فَهُوَ الْمَصْلُحُ بَيْنَهُمَا وَأَمَّا إِذَا رَادَ بِالْأَنْفِ  
الْمَاءُ وَإِذَا رَادَ بِالْحَيِّ النَّارُ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ أَمَّا هِيَ عَلَى الْجَارِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَلَوْ أَنَّهُ  
ذَكَرَهَا بِأَسْمَاءِهَا الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعُلَمَاءُ وَذَكَرُوا تَدْوِيرَهَا أَلَا أَنَّهَا تَقُولُ  
سَمَاءُهَا سَمَاءُ ذَلِكَ وَكَلِمَةُ بَلْغَةُ الْأَسْمَاءِ **وَقَوْلُهُ** فَلِلشَّرْقِ عَنْهُمْ قَسَمَ  
عَجِيْبٌ وَالْعَرَبِيُّ قَسَمَانِ أَرَادَ بِهِدِ الْمَعْنَى بِالْمَاءِ وَبِالنَّارِ وَذَلِكَ فَاحِدٌ فَيَتَفَرَّقُ مَا كُنْتُ  
لِللشَّرْقِ وَالْعَقْدُ الْعَرَبِيُّ وَلَا يَتِمُّ صَبْغُ الْإِبْرَةِ **قَالَ الْمَوْلَفُ**  
**وَقِيلَ** كِبَرِيَّتُهُ لَيْسَتْ بِحَرَقَةٍ بِيضًا نَارِيَّةً نَارِيَّةً **وَقِيلَ** وَالْمَاءُ وَلَهَا أَكْثَرُ هَارِيَّةً لِيَزَانَ بِسَادَاتِ قُضْوَانِ  
**وَقِيلَ** أَرْضُ لَهْرٍ عَطَشًا هَامِدَةً أَقْوَمُ مِنْ رَيْحَانٍ مِنْ بَعْدِ قُطَانِ

وَالْمَوْلَفُ بَيْنَ الرِّيقَيْنِ مَعَاوِنَةً لِمَعْدٍ بَعْدَ الْجَمْعِ هَذَا



**قَالَ لِلشَّارِعِ** وَهَذَا الْقَوْلُ كَلَامُ عَنِ الْأَرْضِ الْعُطْشَانَةِ فِي الْوَقْتِ  
 إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهَا وَقَدْ يَسْمُوهُ كَبِيرًا أَيْضًا وَالنَّارَ الْبَيْضَاءَ وَالْأَكْثَرُ وَالرُّمَادَ  
 وَالطَّلَقَ الْإِجَابِيَّ وَقَرَعَةً عَمِيًا وَهَوْنًا وَصَلَابَةً وَمَدَّةً وَبَيْضَةً وَشِبْلَةً  
 وَسَجْنًا لِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَسْجُنُ فِيهَا وَأَنْ طَاهَرَهَا أَيْضًا فَانْطَابَتْهَا الْخَمْرُ  
 وَكَذَلِكَ كَلَّمَ مَا رِيَدَ هِيَ الْإِذِي بَلَعَ مِنْهَا وَقَدْ شَبَّهَهَا بِالْإِلَهِ  
 الشَّكْلُ عَلَى فَرْقَةٍ أَزْوَاجًا تَصْبُو إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَصْبُونَ إِلَيْهَا فِي رُجُوعِهِمْ  
**قَالَ** الْمَوْلُفُ تَصْبُولُ إِلَى شَيْءٍ صَبَّحَ بِهَا سَكَنُ كُلِّهَا وَأَصْبَابُهَا وَأَشْجَالُهَا  
 فَمِنْ جُرْعِهَا بَقِيَاسُهَا جُرْعًا حَتَّى يَرُدَّ مِنْهَا كُلُّ عُطْشَانٍ  
 فَاصْبَحَتْ جَنَّةً رِيًا مُقَدَّسَةً تَوَيْتُ لَنَا الْكَلَامَ فِي كُلِّ آيَةٍ  
 تِلْكَ الْقِيَامَةُ قَدْ قَامَتْ عِدَّةُ غُلَامٍ مِنْ حَشِيرَةِ إِسْرَائِيلَ  
 هُنَاكَ الَّتِي الْعَصَى فَاقْبَلَتْ حَيَّةً تَسْعَى فَمَا تَزَلَّتْ إِلَّا سَحُودًا وَقَدْ خَرَدَ الْأَنْبَاءُ  
**قَالَ لِلشَّارِعِ** مَعْنَى قَوْلِهِ جُرْعُهَا النَّارُ فَاسْتَنَافَتْ الْمَكَالَ الْخَارِجَ  
 النَّارُ مِنْهَا وَاحْتِاجَتْ عَمَّا يَحْتَاجُ الشَّجَرَةُ إِلَى الْمَاءِ مَوْتًا لِلْعُطْشَانِ  
 يَكْثُرُ وَرَقُهَا وَيَبْلُغُ إِلَى حُدُودِ الثَّمَرِ بِالنَّوَارِ وَتُرَى لِلْخَمْرِ بِتَصْيِيرِهَا ذَلِكَ  
 كَالشَّجَرَةِ فَتَوَيْتُ لَهَا فِي الْأَوَانِ الَّذِي قَدْ لَهَا فِي قَوْلِ خَالِدٍ

يعلم بقايا

في سورة غافر على معنى ما في قوله تعالى

**كَلَامُ** الطَّبَائِعِ خَمْسَةٌ مِنْ خَمْسَةٍ خَرَجَتْ جَمِيعُهَا فِي وَاحِدٍ

كَلَامُ الْأَرْضِ خَرَجَ مَادُّهَا مِنْ فَرْعِهَا وَيَعُودُ سَكْبًا فِي الشَّرَابِ الْعَامِدَةِ  
 فَتُرَى هَرَامِجًا الْوَانَةِ وَيَعُودُ أَمَّا رَابِتٌ مَجْدٍ

مَثَلًا طَرِبَتْ لِعَاقِلٍ مَتَفَكَّرَ بِالْعَقْلِ فِي بَصِيرَةٍ غَفْلًا فِي يَدِهِ  
 فَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ يَكُونُ أَذْوَكَ وَتَسْقِي زَرْعًا لِيُطِيبَ ثَمْرُكَ وَتَرَى بِهِ الْإِيَّاتِ مَا  
 يَبْلُغُ بِهِ هَذِهِ الْعِلَامَاتُ هُنَاكَ الَّتِي الْعَصَى مُوسَى فَاقْبَلَتْ حَيَّةً تَسْعَى تِلْكَ الْقِيَامَةُ  
 نَدَامَتْ مِنْ غَيْرِ حَشِيرَةٍ لَا تَشِيرُ مَعْنَى هَذَا أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا طَهَرَتْ فَزَادَتْ نَاسًا فِيهَا فَانْطَابَتْ  
 مَثَلُ عَصَاهُ مُوسَى لِمَا لَقِيتْ عَلَى عَصَى السَّحَابَةِ فَانْطَلَقَتْ كَمَا انْطَلَقَتْ الْأَرْضُ كَمَا لَحَاقَتْ  
 عَنْهَا وَهِيَ انْطَاخًا الصَّاعِدَةِ مِنْهَا فَانْطَاخَتْ سَاجِدَةً بَعْدَ عُلُوِّهَا وَطَفِيفًا نَهَارًا مُحَرَّدًا  
 لِلْإِدْقَانِ حَيَّةً فَرَعُونَ **وَلَمَّا قَوْلُهُ** تِلْكَ الْقِيَامَةُ قَدْ قَامَتْ عِدَّةُ غُلَامٍ تَشْبِهُ هَذِهِ الْأَرْوَاحَ  
 إِذَا اقْتَرَبَتْ مِنْ اجْتِسَادِهَا وَبَعِيتُ الْجَسَادَ مَيِّتَةً لَا حَيَاةَ فِيهَا ثُمَّ رَدَّتْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا  
 كَالْمَوْتِ الَّذِي يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ تَرَى هُنَا الْأَعْرَاضَ الْفَاسِدَةَ فَصَارَ دَاخِلُهَا  
 يَصِلُ إِلَيْهَا الْأَوَّلُ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ كَذَلِكَ كَوْنُ الْأَسْوَدِ إِذَا دَامَ خَالِدًا لَا يَتَغَيَّرُ بِطَوْلِ الدَّهْرِ  
 وَلَا قُرْبِهِ الْكَارِثِ وَلَا يَهْرُبُ مِنَ النَّارِ وَلَا يَنْتَفِئُ عَنْهَا لِأَنَّهَا لَا تَنْتَفِئُ عَنْهَا لِأَنَّهَا لَا تَنْتَفِئُ عَنْهَا  
 الَّتِي لَا تَهْرُبُ مِنَ النَّارِ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا الْأَعْرَاضَ الْفَاسِدَةَ وَهَذَا الْمَعْنَى فَصَدَّقَ مَوْتَهُ وَاقَامُوا



ليكون لهم خالدا لان هذه الحكمه مثل كل شيء اذا كانت فيها ثلاث قواعد وادبع  
طباع معتدلة مثل الانسان الذي جمع فيه اشياء كثيرة وفيه نظير من خلق  
الفرد الاشجار والحيوانات والسموات والحيوان وجميع الوجودات فذلك  
اجتمع لهم في هذا المخلوق طبعه كل متحرك وساكن ولذلك شبهوه بكل شيء ولا سيما الانسان  
لان فيه تركبة **قال المؤلف** اما سمعت نصباغ ومنصبيج لله ذلك في تركيبه  
طباع شتى اربع وقوي ثلاثة رجعت في خير جثمان

**قال الشارح** الصانع الناري والهوي والمصبغ الارضي والمناو الناري والهوي  
لطيفان فلعن سلطان اجساد لهما احين مخرجان والادب والادب  
ما شان مفعولان لهما عليطان ثقلان من اجساد كدبران النيران الذي لا اجساد  
لها اجساد فاذا اخطا الذكر ان يصير كل شيء واحدا وانشقت عن طبايعها  
قدما يكون منها الشيء ولا يلبه ودقته وبريقه وجل قدما فيه من الغليظين  
يكون مظلم كدرا **ولما قولة** في تركيب انسان يريد بالانسان من لطيف وغليظ  
بالاعتدال ولذلك صار لعدل الحيوان وصار قاهر الغير قدرا بالوقت ودفع هذه  
النفس الماطقة والعتل والتمير **ولما قولة** جود عطايا فقال الاقران فهو ربيع

دجوع السبعة بلا طبعه واحدة واتفاق اضدادها وتلطيف اجسادها **وقوله**  
جزلا عطايه يعني ان الجزم منه يقع على النجس فيصنفه دها الجرا ويقع الجزم  
من ذلك الذهب الى جرح على النفس فيصنفه ابريزا خالصا يتغير ابداما لا يبيض فان فطره  
يقع على سبعة الاف مضروبة في تسعة فهو اكثر من اشارة اليه وادوات ثلث مال  
المرء بعد ذلك فانه ينتقل اذا استقيته من النفس وعمل الدنيا الكبير منه اذا سمحت اليد  
الصغير وسبكته بشي منه ويحل اليها قوت الدهر اذا ضيف منه شي من الزعفران ويحل  
الزهر اذا اخصر اذا اضفت اليه نهار الحكما ويحل الروح الروح وهو ينصرف عند  
الحكام والناسفة في اشياء جليله القدر فذلك عظموه ومثل الاكبر كمثل العزب والافق  
على صغرها تضرب بالنيل على عظمه فتري سمها فيه حتى تغيره ومثل السراج على صعد  
جمره يملأ اليه نوراً ونجلى الطلبة وكذلك كسيرة في نعل **قال المؤلف**

**كنا الصر الذهب ابريز جوهرة** ولونه غير ان النمل روحاني  
**نسيم النار** لا يسطو عليه وهما رايته والآن تسطوا اولاد  
**هذا الخامس** قالوا له جسد وفيه نفس ودج جوهريان  
**قال الشارح** اما قوله يصار النار لا يسطو عليه يعني بذلك النفس التي هي النار  
الغمية افادت المصبع الذي هو شكلها وهو فندها وقوله كمال الذهب جوهرة الذهب

الطبايع والادب والادب



خالص على لوز الاكبر غير ان عله رطابي وقوله **يصلح** يعني ان له قوة صابرة  
عليها لانها هي التي تربته واعطته الكمال والتباعد البقا وهي القوة وذلك  
بالتكرار وكما قال **الذكي** كورد النار حتى تنه كبريته خالدا صورا وذلك ان النار  
له مثل القدر لكنه في اول الامر لا يقوى عليها حتى يتربا بها كما يستل المطبل بالعداء  
اللطيف في اول شأبه حتى يقوى طبيعته وعرضه في تكرير النار حتى يعوى فيطرا  
والبيوسه فذلك الذي يادفاه منه من طبيعته ولا يقبلون على ذلك الا بالنار الرطبه  
الما المستخرج منه من طبيعته فاد ان فصلت المكليات انفصلت منه الخواص كمنوع الاكبر  
يتبعه طرفي العالم الاوسط اعني الطبائع الاربعة فلذلك طالت ملته **والمأثله**  
هذا الخامس فهو الخواص بالخاص الاعراض الفاسدة التي فيه ولم يقصده من التبعه  
الاعراض كثيرة وفيه يقول جالينوس في كتابه **الخاص** ان له جسيم ونفع فلها  
مع ذلك خاص حكمتا لكن خاص لا ينفج وفيه شمس النهار كاسفة ويجهد بدد السماء  
اوضح **قال المؤلف** هذا المثلث في اصل الكيان وهو التسريع كبقية ولا يوجد الثاني  
ثلاثة كما مر وهي اذ بعد فطرها ثلثها والكمطر ثلثان  
**فاجعل** خاصه على النار ان بها عند العمل سفت التركيب  
قال الشارح اعلم وقتل الله ان الثلاثة التي تفرقت بالاربع كيفيات الحرارة والبيوسه

والرطوبة

والرطوبة والبيوسه فذلك سبعة كما قال جالينوس في كتابه **الخاص** ولا يسمع لغول  
الحايل وهذه الملائكة لعلها اوزانها في التركيب هي اعظم السر وملاك الامر وذلك  
ان للوطين الغربي الذي هو ماء البحر ومنه مثل وزن الخامس والنار لذلك قال فطرها  
ثلثها والكمطر الاخر الثلثين الباقيين لا يبرد الا بمقدار حبة كما قال **الذكي** فطره  
ثلثه اليس خاك عجيب منه وشطره الثلثان واعلم ان قوة البيوسه في الارض وقوة  
الحرارة في النار وقوة الرطوبة في الهواء وقوة البرودة في الماء والبيوسه  
ينوع لخواصه بالميزان والرطوبة ينوع البرودة فاد اجتمعت هذه الثلاثة جعلنا  
البارد الرطب مثل الحار اليابس ليعتدل الميزان واد صار الاثنين في اجزاء الماء مثل  
الاثنين **قال المؤلف** والمائليهما لله درك لا تبع ازدياد ولا تهمر نقصان  
**فاجعل** ابار الخامس كالخاص فاعند الحكم هما الاسويان  
والا بار اوان حين تمزجه لياك تخطه والوقت لم يان **قال الشارح**  
من النار والماء سمته الحكما ابار خاص والبار هو الوصاص الذي هو من  
نسم رطابي يسمى السروب والخاص هذه النفس الخارجة من ابار الخامس  
وهو المدوح في كتب الحكماء وهو المولود المسمى باسمه وكثيره وهو الخو المنددين  
البابلي وهو الخامس المحرق وهو ماء المطر وماء البحر والبن العذراء وبول الصبان ودهن



الذي اعني كل طالب علم يولي جميع من يعالج الصنعة الامر جهتها لا احتراق الذي فيه  
السواد فمن قد علي اذالة ذلك واجم تدبيره فقد فتح الله عليه الكنز الاعظم الذي لا  
تترمعه ولو عاش الف سنة وعال الف الف الناس واليهاب ومثل الهوا المتعقد  
في الاكسيرا مثل الدهن في السراج وهو اقرب شي الي النار التي في الاكسيرا وهو  
سر العاين والآخرين في هذا المركب وهو اصل الاجساد المدابة فان لم تلوم النار  
مع الهوا وتعلمها جوهر تابعا لم ترمته حمرة ولا نورا مشرقا ولا بعدا على  
البعد الوان تعانها وذلك انك ترى اول مرة من المركب حمرة ثم سوادا ثم بياضا  
ثم سوادا ثم بياضا ثم سوادا ثم بياضا تابعا ثم تطهر تلك الجسم التي كانت في اول  
مرة وعانت في عمق كيان المثلث وقد قويت وتعلت قتال النار ودمما ظهرت  
مع هله لا وزان ذلك الحركات التي تطهر من الخوا والمقد لم يعمل اليها احد من  
الحكماء الا بالعزيز الولاة لللال العقاد المعين في المزاج الغسال الذي يلبس  
وسمها ونفسها وصبغها وذهب اليها وظلمتها ويهوى للروح بكل  
بيان عند جميع الحكماء **قال المؤلف** والعزيز اياكها الهوا وهل يجاري على النعاب بقران  
داك الزمام الذي لولاه ما خضعت ليلسبون رقاب بعد عضيان  
داك الذي لم تنل من سره سببا فاعتقد دخانا وحل كل صوان

الوان وكما هو في الاصل  
الوان وكما هو في الاصل

التي يخرج منها ناس لا يعتقد النحاس الذي خرج منه لا بعد ازاله اوساخ  
دكله باوقاد اذالتا وسلحته وزالت طلمته وسواده فحينئذ يجد حاد ابيض حند  
بروصد لوم فيه الروح الخارج منه لان الروح انما يخرج من كثرة الاغراض النحاسية  
طالما هو مركب المركب ولا يظلمه ولم يتوحي الروح على الكود والصبغ على النار  
كل الروح لطيف والجسم كنف في الطول والحد صار ظاهر لقويا اتصال بالروح  
عصارا لشيئا واحدا لا يتغيران بطول الادب وهذه الاوردان اري امر الحكيم باتصالها  
في ميزان واحد مثل عمل ولها خدعة التبريد حتى يتم الاوراق التي لا يعلم معرفة الاور  
تتم لم يعرف عالم يصل الي شي كمال **قال خالدين** يزيد ان الجرب لو قام نحو باعشرين  
تبعها عقود ثمان لم يبلغ المرء جوهرها الهوى حتى يحيط العلم بالاوراق **قال**  
**المؤلف** والهم ما اذا احكت صنعته طبيعة دلت جسم واخيان  
**قال** وهو الهوا وثور القوم غنلهم طبيعتان ويت الله ثلثان  
**قال** وذاك من بعد احوال تعانها وبعد كد وتشديد واذا مان  
**قال** مريتان تراهن العينون لوزدي اجواد وجسم  
**قال الشارح** المسمى بالروح المنفذ والدهن الحار الرطب وهو الذي يصنع  
يد الحكيم اجازهم ويده يمسوون به يخرجون وهو الذي يلبس الجميع عند الاتقاء  
دهو



**ذلك الذي ايد الله الحكيم به عوناً على خيبر انصاره واعوانه**

**ذلك الذي جعل ما بين الطبائع من غل وحقد ومن بغض وشك**

**بذلك التمام الذي القت اجتمها طوعاً له ذوالعلاء والقهر والشان**

**الشارح** الغريب هو النشادر الجبشي الذي يكون الولادة وهو اصل الاملاح

واقواها على التحليل وهو خلق السواد من عروق الاجساد الى ظاهرها

وليس يغسل ظاهرها كما يغسل بالطنها وهو يدخل في مواضع محلو لا يدخل

مصفى نادا فتمت تلك المواضع علمت سرها ونفعها وهو مدح عند الحكمة

في الاملاح وفيه **قال خالد** ولحييت بالملم الاجاج وصحبه عظام اناس في

لها في الهوي دار وفي الارض منزل وفي البحر منشاها ودار

**وفي النار اعلاها وفي الثلج اقلها وفي الموت مجاها وفي العيش قايها**

هاتما عند الارواح في اجسادها والعيش ادا كانت الارواح تدخر وتثبت من

اجسادها والاجساد ايضا لا تحي حياة ابدية حتى تنتحوا كلياً والموت الكلي

التكليس ان يمارقها في دلوها وامامها دامت فيها الارواح فهي صاير قال

القناوي حي تصبر وفقا وتبلا وامان واخها فانها تبقى حية وانما وقع عليه

اسم الموت لفرقة الاجساد وامام موت الاجساد خروج الانفس عنها فاد

بحر

اجعت النفس الجيدة الى جسدها حي باذن الله وصار جوهر الطيناً وهذا

الريق من اخطاه لا يصل الى حق ابد الا انه يصير ملجأ مع الاملاح وجامع

الماء والارض مع الارضين و نار مع النيران وصنفا مع الاضباع ودهن

مع الادهان وطبيعة ما يله الى كل جنس مثل عطاردين الكواكب **قل**

**الحكيم** يا ايها الطالب لمضى حشاشته حتى متى انت في غي وخسران

وكيف تطلبها في غير مقدرها حيران سال عنها كل ولهان

**مثل الطريد الذي حاد الضلال حتى يماه ال اسيد وغيلان**

يفدوا من العلم بدين من طبع مطربين خلدان وخزمان

**قد اتم الفلك المرموز خطا طر في الكيمياء لوشواس وهديان**

باسصل الناس في الفلسفة الابطن والحمير وان كان **قال السارح** الفلاسفة

انما خاطبوا من كان فيلسوفاً مثلهم لانها صناعة جامعة وحكل ان عملها

بنال بالنظر والقول ولها عمل وهو اصلاح الذات واستواء الاخلاق وطهارة

النفس وسياسة المنزل حسن التدبير والتقريب وسياسة العامة وليسمى

المدن ووضع الحكم والنواميس بينهم فوضع الفلسفة مرجعها العلم معرفة

حقائق الاشياء كلها وهو النفس وعملها واصلاح اخلاق النفس واستوائها

وطهاراتها واليه المنطور منها الذي يدرك علمها ونظامها مرجعها العلم ان تعد



جميع الموجودات على حقيقتها ورحمت العمل ان ينسب ما رضى الله على قدر  
 طاقته والفلسفة حدودها الاول منها معرفة الاشياء على حقيقتها **والثاني**  
 معرفة الانسانية **والثالث** الاهتمام بالموت **والرابع** هو المعرفة بالله عز وجل  
 على قدر طاقة الانسان **والخامس** صناعة الصناعات ومهنة المهن **والسادس**  
 هو حجة الحكمة فلهذا الستة الحدود في علم سعادته الاسم ونسب المخلوقات **والثاني**  
 وهو فينا غورس وافلاطون ورسطاطاليس فاما فينا غورس فحدها ثلاث  
 حدود الاول والثاني والثالث وافلاطون حدها اثنين الثالث والرابع وه  
 ارسطاطاليس فحدها واحد **واحد** وهو الخامس وهو الاهتمام بالموت بالكلية  
 يعني لمدة الفلسفة وتامها استعمال الفضائل وذلك بالتشبه بالله تعالى واستنائه  
 الرحمة والعدل والجود وما اشبه بذلك فالدرج هذه ارسطاطاليس هي صناعات الصانع  
 ومهنة المهن ونحن ما حددت الفلسفة هذا الحد لانها ام جميع الصناعات ومعطية  
 كل صناعة او ايل ومبادي وذلك لان كل صناعة او ايلها ما خود من صناعة اخرى اعلا  
 منها حتى ينهي الي الفلسفة التي هي اعلا الصناعات كلها فمن قدر ان يحيط علم بكل  
 فن من فنون الفلسفة التي هي اعلا الصناعات كان اعون له على طلب المصنعة ولم  
 عليه شي ثمنا لان اكثر كتبها انما وضعت على هذا ويكون له حظ وافور العلم بها  
 ليعلم اصناف البحث ليرتقي من الاشياء الظاهرة بالتدريج الى الاشياء الخفية التي يحتاج الى  
 يكون بقياس ضيق لا يدخله الزلل والخطأ ويعرف بذلك موضع المغالطات واسما  
 للحد فليس جميع العلوم اكثر تعليلًا وتطليلًا من كتب الكيمياء ولا غيرها الا ان

كانت له طبيعة فلسفية بعد العناية والنظر في العلوم الرياضية والمعاني  
 العقلية والعلوم الاصلية التي استخرج منها علم الكيمياء وعلمه قاسوا الامر غريب  
 شيئا بكمليته سهل عليه معرفة جوارحها وادائها للمعادن والحيوان والنبات جوار  
 من اجزاء العالم فمن اقتصر على معرفتها عللها وامراضها لم يكن في العلم كمن عرف كيفية  
 العالم كله لان معرفة قوى الصناعات الكبرى والدليل على آثارها اشهر واين  
 من مراجعات الاحجار فان الاحجار جزيات في العلم والطبائع كليات وقد قالت الفلاسفة  
 ان الاستدلال لجود واحد من اجزاء الشيء على كونه بها كذب وذلك مثل قولك  
 ان ذلك صحاك ومنكلم فكل انسان ضحك ومنكلم فهذا الحق وان قلت حالينوس  
 طيب فذلك صدق وان قلت كل انسان طيب كل ذلك كذب وكل من صدق موه  
 وكذب اخبري بالا رالت فيه بلحق ان يتدل بكليات الاشياء على جزئياتها  
 كقولك ان كل انسان متكلم وضحك فكل من متكلم وضحك فهذا هو الحق **قال**  
**المؤلف** رحمه الله والعلم في حجب الارمان معدنه في عالم ذي اعاجيب والوان  
 فالعالمان جميعا فاعلان له والعلو والوسط بالدينا شيهات

والعالم الاصغر الانسان ليسهت طبعا بطبعه وان كان باذكان  
**قال الشارح** على الادهان ما استرود عن العامة وقوله ومعدنه في عالم ذي  
 اعاجيب والوان فالعالم ذو الاعاجيب المطبائع الاربع التي هي **الأكبر** شبيهه  
 بالعالم الاوسط الذي هو النار والهوا والماء والارض وفي ذلك قى افلاطون بسط  
 العالم كله يعتمد يقص حتى يرتبط والطبائع الاربع موجودات في خلق الانسان



وتركيبه ومتاير عناصره فمن نظري طبيعة نفسه علم ان فيها شيئا بالما  
 وتوحيها ومراجعتها ونظر العالم الاوسط والاصغر والاعلى ولذلك قال  
 العلوي والاصغر انهما شيئا بان يدعى العالم العلوي في الافلاك المحيطة  
 بالعالم الذي يدور على مركز الارض **قال فرست** على تدبير العالم الاكبر  
 يكون العالم الاصغر **قال** ايضا ما في الاعلى يدور ما في الاسفل والطبيعة العليا  
 هي اسوء السفلى **قال** اسطاطاليس هذا الحق والعدل على السماوات والارض  
 باذن الله جميع ما يحدث في الارض من نبات وحيوان فانه غير موجود قبل ان  
 يكون فاما البيرات في السموات فانها موجودة قبل ان تحدث في كل عام من  
 الحيوان والنبات فليس يحدث شيء في كل الايام من الارض والسموات متقد  
 بما يحدث فيه والزمان هو عدد حركات الفلك والنباتات فحركة البيرات  
 هي سبب الارضيات وليس كذلك الارضيات سبب حركة البيرات ولو ان  
 الشمس حامت في مسيرها بالاستواء لطبقت على المعمور ولكل البو  
 كله واحد ولو دام السما والجود ما بليت نبات ولا ثمر ولا اشجار واما  
 بطل الحب والتمر والشجر بطل الحيوان ايضا الاتري ان النبات لا ينبت في  
 موضع لا تطلع عليه الشمس والقمر وادبت في ذلك للموضع شيئا كان صعبا واما  
 قول القائل ان الحيوان لا يبقى بلا مطعم ولا مشرب مما يبطل قول الله وتديره  
 دعلم ان ما قالوا في الطبايع والنباتات انهم لم يروا مولودا يكون الا مكل وشرب  
 ما كولا يتم البردع ولا روع يكون الا بالمياه والامطار ولا سطر يكون الا من السحاب

والنعم

والخير ولا سحاب الا من الغارات يرفعها حرارة الشمس للهوي يذهب الريح ولا  
 يهب الريح الا بحركة السموات والانسان كمانوي من الدم والدم من الاغذية  
 والاغذية من النبات والنبات من الامطار والامطار من السحاب والسحاب من البخار  
 التي تصعد من الارض في فصول السنة وفصول السنة هي سيرة الشمس في فلكها  
 وكل تدبير وتدير من حليم عليم وقد سمعت الحكماء يجزمهم الا ان المدد من الارض مدد  
 عندهم وكذلك الطبايع والافلاك والكواكب لان الشكل المدور احكم الاشكال  
 واسعها واسطوئها واخف حركة حركة رياير الاشكال والشكل المربع والمثلث  
 وعيوبها فانها مركبة من خطوط كثيرة وهي حركة واسوع الخلا لا وانقضا الكثرة  
 لخرابها وحطوطها والشكل المستدير يجمع من النور ما يجمع المربع فكل رطل هذه  
 الحكمة على قياس العالم العلوي والاصغر والاعلى يعدم لقياسه طبق الحق  
 في المثال حيث كان من يرب ولا يفر ولا سهل ولا جيل فان فكر وجوده تشك وتريك  
 لذلك **قال** ما بعد ما ن سهل ولا جيل فان مثل هذا في كتيل الحكماء ما يفتقد  
 منكم مقيم ولا مسافر وهو عند الغنى والفقر وما من شيء الا وهو يكون فيه  
 فقالوا ان الجوع فيكم فليس يتد احد من خلق الله على شيء ما وصفوه  
 بهذه الحكمة الابتوفيق الله تعالى **قال** وازعيل الله فاما انت طالبه وامرك  
 ان تدعوه باسمه الذي اداه عبي بد اجنا وقد نيت عن رسول الله صلى  
 عليه وسلم اسم الله العظيم انه قال قد اتقوا هذه الاكثر العلماء لان اسماء  
 كلها مستقاة حاشا هذه الحكمة الله فما فرج اع يدع الله الا كان مستجابا في الدنيا

فان



الدنيا او تدخره في الاخرة **مالم يتجلى** وقد روي عنه عليه السلام انه قال  
 يستجاب للعبد مالم يدع يائسا او قطيعه رجاء **يستجيب** قالوا وكيف  
 رسول الله يقول قد دعوت فلم يستجب **قال الله لو لغت**  
 ما عجب فيما عجب عندي ما عجب من ان يطالب ملكا ليس بالملك  
 ملكا في الارض بطرح يغيث ما بين اهلها وابطال  
 ما عال اخيم عزه هين فتد مع علم راع القدر والساب  
 ما روي عن جواد باخل غلق لا بالبيد ولا بالنار والدار  
 ما يري من وراءه في تلوتد انما هو الروض شتات كقارن  
 ما سود دين له لاجل مسودة مدالك بين طراز ونشوان  
 ما اذ انته عيون العار فيزده امت اليند با مائة وادهان  
 ما كوصا فخذ باو هام القلوب حدث عنه صدهوى لا صد هك  
 ما والجاهلين به تنبوا امتا معهم كان اذانهم اسوا با  
 ما حتى اذا تطرده لم يرو فقم عي على انهم ليسوا بجنيان  
 ما والعلم لا بد من است الطالبه لا بد من فيلسوف غير ما  
 ما و من زمان ومن امن معاينة ومن مكان في مكان واخوان  
**قال الشارح** قوله فاعجب فما عجب لي اخبر نظير قول **فما النون**  
 فلو علمت ما الذي تعاني لكتبت في امرك عند ان **بطلان** تملل  
 الارض مدعه مثل قطول خفي **الحج** الذي يقوم منه المصنعة

ما ويتم به الاول لا تعتمد انه صعب المرام بعيد المطالب بل هو مبذول  
 ما في ايدي الناس لا خلوا منه مكان حتى انه يلقى على المزابل والاسواق وفيه  
 قال **خالد بن يزيد** هو الحجر الموجود في كل بلدة وفي الطرق مطروح وفوق النابل  
 به ثم تدبر الجميع وانه هو الشيء يبعوث اليك التوسيل **وقال افسيدوس**  
 ان الله تعالى لما ادعى الى شيت بن آدم عليه السلام في عمل الصنعة وعلمه وراي  
 شيء عمل الذهب والفضة والادوية ما قوتك الزمرد وليس كل منكن وعقد كل  
 سالك فطرافا هو من شيء واحد حين في اعين الناس لا يرويه له ويستحقرونه ويد  
 بارجلهم فحجب من محترمة وعلم خطن فواد شيت ينينا بالله تعالى وهذا  
 في الغاي ويغيب في الباقي لذلك قال ابن تمام غاي رخصه حين اعني انه يوجد  
 في الغاي والرخيص في العزيز وانما قصد الحكيم في الدليل على طبائع الاشياء  
 من الاوان والرداء اسبابا يطول شرحها واد بقوله غاي على لا يعرفه رخص  
 في العالم رخصه عليه عزيز لربه مع علم عند العلماء وهو نزل عند الجاهل كثير  
 عند العلماء جواد عليهم نخل على غيرهم متوار عنهم بعيد عنهم مخف عن العلماء  
 انازع عنهم بل كان اليهم يردونه بلونه مثل الزهر على الروض اح ابيض واسود  
 احمر واخضر وقت جمعه بالماذ الحاد وما البحر وما السم وما النجوع وما التزيق  
 مما التويد وما التبييض واصل الدانه اليه من السواد ومنه تركيب  
 ساير الالوان فخذ البياض من جهته العلم انه لون غيب النظر على غير الاحوال



وحده من جهة الطبايع انه شيء قابل للالوان المختلفة بسرعة وحاد السواد وجرده  
 العلم انه لو كان شيء من اختلاف الاضياء وحده من جهة الطبايع انه لافقد للالوان  
 وقال قوم علمه البياض ان يكون ليس في الشيء اكثر من الرطوبة فيه وعلم السواد ان  
 تكون الرطوبة في الشيء اكثر من اليوسفة فيه ولما تربي هذه الالوان في الاجساد  
 قبل ان يعين الحسد المركب في الاكبر وينهزم فلا يعين حبهت لانه قد اذنت  
 بطوبته وصار بماد الاقوة فيه ظاهرة ولا مخفية له فادارت الرطوبة ما صار  
 لوانا مشرقا في البياض والحم واما البول فانه يتلون لملك ملوحة من اجل ان  
 اذا زادت حرارة البدن من تعب وغضب او هم او صوم او مسيوحة الشمس  
 وان كثرت عليه الحرارة افطمت الصراة وان علت عليه البرودة والارطوبة ابيض وان  
 علت عليه البرودة والارطوبة احترق واسود وكذلك على الاكبر وملوحة  
 الدرة احترق الجند من سواد ديباج وغير ذلك من الوان وانما مثل هذا  
 على السحاب والنيوم على قدر الكافة والرقعة في تلك الشمس فاللون الحار في المجر  
 يسمى بالحم وهو يحدث بين السواد والبياض وكذلك الازودي والاسود  
 تحدث بين البياض والخضرة لما تنقص الكل عاد الى الرقعة حتى يعود الى البياض وكل  
 زاد الكلي المشبع شيئا دخل حال السواد ويكون ايضا بين البياض والخرقة **قوله**  
 اداراته عيون العارفين يعني به المحر صدقوا انه الاعظم الذي يصيغون به  
 فاداروه صدقته محقة ان يوفى الجاهل لان الجاهل عنده في غير معنى البير

واما بين

يعني عما القلوب من علم العلم اصول الحكمة والنظرية الفلسفة ومراحل ذلك  
**قال** والعلم لا بد من سبب لطالبه يعني الاستعداد والعلم وقد قال جابر في ذلك  
 حصن علي ان لا يفارق الاستعداد اذ اعدادا كان فيلسوفا ولا يفارقه وموهابة  
 لعل الجدل وجميع من يتعلق بالفلسفة قريب كله انتفع بها صاحبها اكثر من مضنها  
 وهو يدق بفتح الله لمن يشاء وهو البتاع العلم **وقيل** فان الفلاسفة  
 قد ذهبوا وبقيت آثارهم واخبارهم في الكتب فمن احسن النظر فيهم  
 مع حسن النية والورق السابق والاضيق على التجربة ومعرفة طبايعهم  
 فان طبايعهم اصف من طبايع غيرهم من العامة وقايس عليها فقد ينظر حاجة  
 بشية الله وعونه ولا حظ له في التدبير عالم يمانح الاشياء بعضها ببعض  
 وينبغي للطالب ان يصبر ولا يجل في ذلك قالوا ان هذه الصناعة تعلم صاحبها  
 الحكمة فمن كان راضيا بالصبر والمطال فليدخل فيه ومن كان في طبيعته القلق  
 والعجلة وقلة الصبر فلا يتعرض لشيء من حجبنا والصبر لو لم يكن كان الصفة  
 ويهددك صاحب الامان من العوائق لا يزعايقها كثيرة مثل شغل القلب بخدم  
 المماير وانكار الالات مع تقربها لعل فيها واقضا الاجل وما شبه ذلك  
 فان هذا كله من التوانع والوانع والنيبة والمراقبة لكل محسوس التضرع الى الله  
**قال المؤلف رحمه الله** والحق من خرد في قوله موكب عندهم من سبب  
 فان حالت حوفا من جامدة صما وقادرت ارجا كصمان  
 وسمت سابلها عقد الجامدها كيمما جسد هال الخالدا الثاني



فتد طفت بالموت ملك لا التدان ولا كرى ابن حسان  
 ولا ابن هند ولا النعمان صاحبه ولا بن دي زني في راسه  
 فيها كوهاني الآداب بحكمة عن قول صدق وبيان وإيقان  
 مجربات قوافيها مضمين بالصدق ابداع في تشيدها البان  
 مع شاعر فطن مستعد لا يستحال هو اعيا قيس في غيلان  
 دنت فطاعت نسر الجمل بها ولا استراحت ان مروكمان  
 والله يعلم اني قد بدلت لعم نضحي بوجد واسود واعلان

**قال الشارح** قوله والحق من جرد يعني انه الزمام والضابط للطباع  
 الادب واللك افر دود بالعقل وجعلوه فتودا واما الاخر فمركب من  
 سبعة اشياء هي التي تقدم ذكرها وهي التي يعوم من الطباع الاربعة والثلاثة  
 عليها من حيث ينشروا **قال خالد رحمه الله**  
 زعموا ان الكيمياء التي يكتبوا هي معيشة العباد  
 كما مرها من قريب بعيد فدها من سبعة اجساد  
**وقوله** فان حلت جسوما التحليل هو عندهم اصل العلم وداره واما الكاش  
 وفيه جميع السر في الحسد والنو شاد وكيف شيت الزيل او بالنداره او حاد  
 كما يده فانه ما تحل به جميع ما تريد لجل الله وقوته **قال المصراييدي**  
 اذ عورته لا تفقد في جسد ارواح حتى تراه لها طالع شعاع  
 وسمت سايها حقد الجاهل بها المايغي لجل الجسد الجامد واجاد الروح

ثم اشعه بالجسد الاول حتى يخرج الكافي ويدخل ولا يتمازج لهو لائق  
 ناكتموه وادان طفت بهد العلم فتدلت منازل المداوين فكثر ذلك لحو  
 الله وقوته وربه استعين بحسبي الله وفعم الوكيل بعون الله وحسن  
 توصيه والحمد لله رب  
 العالمين والصلوة والسلام  
 قاله وصحبه وسلم

علمت حركات المعادن السبعة وهي الاسر ب رحل كوان اول  
 شكله الخامس زهر ناهيد اشاراته في الشكل ط القلي امشيري رواش  
 البوحيس اشارته الريق عطار الكاث هو من اشارته ط  
 الحديد من مخ مهم شكله المذهب الشمس ما شطه في الفضة شاد  
 فرمها اشارته كمر فتكاه ط مرف شرح حروف الخار

ق ش ط حروف اليبوسة  
 د ج ل ع ز ح حروف الرطوبة  
 قال جارا اذا خذ الاسر ونقص حده يوسه واربه رطوبة ولله برودة وبيد  
 عليه لور حاد ما د فصر ذهب فاذا اخذ الذهب ونقص عاينه حارم وثلاثة برودة وارم  
 بطوبه ولله رطوبة عاددة فاعله اسر ب اهل تانية عشر فوق

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وآله وصحبه وسلم



صفة عمل زنجار بوضد حمص ابيض ودقه ناعما ويخل ويحقن صلاية  
 وتقط عليه خل خمر حادق واسحق وطر عليه ولا تزال حتى تستقيه  
 الى ان يصبها بوضد منه اوقية اخلطه بوقية زنجار خالص ووزن نصف  
 درهم زعفران شعير **صفة** دهن اسود يرد به المطر في الشتاء  
 دهن بزرا بيزر طلين ومصطكى منقيه صافيه ووزن سبعين درهم  
 مسحوقه والطبخه على نار لينه حتى يدرك وعلامة ادراكه انك تضع  
 منه نقطه على زجاجه وترفعها باصبعك يكون قوي ويمتد ناعما  
**صفة** دهن فعال للملحم افتخر به اهل الصين وكنتم صندروس  
 خام يميل الى البياض وهو قطع كبار رطلين مصطكى منقيه نصف رطل  
 قلعونيد بيضا نصف رطل عنقود منق صافي رطل صمغ بطم ثلث  
 رطل ودايتهم هبوا واخلطهم في قدره واعمرهم باربعه اطلال دهن بز  
 والطبخه على نار لينه وحركه واحمرها يستعمل فاذا داب واخلطه صار  
 دهنا وانت تحرك فيه نرله وصفيه من منخل شعير وارفعه واسحق القدر  
 ورد الدهن واوقد تحته بنار لينه وانت تحرك فيه حتى يحمر ويثخن نرله وارفعه  
 ثم اسطر الى لون ابيض الفه فيه وادهن به وجفنه عرج عجيب

اطنه نصف رطل

ايه

**صفة** حل السندروس **صفة** بوجد سندروس اسود صافي منق من قشوره  
 ووجه واسحقه مثل الكحل وحطه في قدره الي دنها وركب القدره على نار لينه  
 معده له ولا تغطيه فان التبيت فيه النار تغطيه بغطا يكون على قدر قدر  
 القدره ثم بعد ذلك اذا اوقدت ساعه كامله حده عود طويل دقيق فاعمره  
 في وسط السندروس وارفعه فان مطر منه مثل المافاعمره ايضا في جوانب  
 القدره واحرص وابصر مطره ان كان مثل الاول فقد ادرك وعلامة ادراكه  
 انه يوحده من راس العود وتعدركه فاذا انقرد فقد ادرك وان دايته يمتد  
 كانه خيط فانه لم يدرك فاذا دايته ادرك فيوضد وزن السندروس دهن  
 بزريقون وصبه عليه وهو حار واوقد تحته وقود الي ان مقدار ساعه  
 وحده منه يعود ونقط منه على في ما بارد فان تفتت النقطه وانفصلت  
 فالحال لم يدرك وان اجتمعت وتقبضت فخذها بيدك فان جات معك فقد  
 ادرك فاخرج النار حدها من تحته واتركه يبرد وصفه من منخل شعير  
 في برنيه ويرفع



صفة دهن صيني ابيض يؤخذ مصطكي منقى صافيه رطل وسندروس رطل  
 واسمهم مثل الكحل واطحنهم برطلين دهن بزرا بغير وحركه حتى يذوب  
 ويخلط جيد نوله وصفه من شغل وارفعه في برنيه واطل به ما احببت من  
 الالوان ٥ صفة عمل اواني وقصاع ومهما اردت عمل اكار والبار  
 يعمل قوال من طين وجنهم وخذ الكاغد قطعه بالمعصر على قدر ما تريد  
 الاستراس واعنه مما وسع على الكاغد ولبسه على الغالب ودعه يجف  
 جيد القعه وخذ نظارات الخشب واطحنه ناعما واخمله وخدمه جزا  
 وخدم من معاوب الطاحون جزا واعجنهم بما الاكارع الذي يطبخ فيه وحين  
 الموضع الذي يريد الهند ادمات كلها واطرافها وساوى الطلاء على القطع  
 وجففها في الشمس وخدمها وواخله ثلث مرات واعجنه بما الاكارع  
 واطل به على القطعه وساوى جدا وخدمه في الشمس وخدمه قطن  
 وسهها ما الاكارع وامسح لها القطعه حتى تبقى ناعمه هلسه وكرر عليها  
 وجففها واستهها وجففها حتى لا يبقى فيها شيء من الخشونة اصلا اصطفاها بها  
 وسقيه غراميك رقيق وجففه في الشمس وخدمه في اخلطه دهن  
 صيني ليس وامسح به القطعه وجففها في الشمس اذ لكها باكصاه وخدمه نجف

صفة لبن العذرا  
 وطارق وطلاء ابطالها وخلي ٣ ايام ويزود بالعسل ثم يوقد  
 قلع يذوق فيه او فيه ونصف من كل واحد وخلي ثلاث ايام ويؤخذ  
 بالخلطه ويزود ما الخبز يري على اقل فيصير ما كان اللبن فهدا هو البذر

الشيرازي خرو  
 الوطواط

الدويخ  
 الراسخ  
 الدويخ  
 الراسخ  
 الدويخ  
 الراسخ

رمانى اخلطه بالدهن الصيني اللين وامسح به القطعه وجمعها وادلكها  
 باكصاه وادهنه بدهن قوي وجففه واجله بالاجر المسحق ودهن  
 البزنجرة حتى ينطف جيد ثم جرها بالاك المظبوط واصقلها  
 باكصاه وجففه جيد او انقشها وادهنها ثلث مرات بدهن قوي  
 ثم اخلها بالاجر ودهن البزرو وامسحها وجففها في الظل اياما كثيره  
 وتصرف فيها

عند مصعد ٣٠ متر راده ريع واحد عقاب ٥٠  
 الصاعده على ما لم يصعد حتى يصعد الجميع يوضع في جوف سمط اللؤلؤ على رماط  
 حتى حتى سمع له لتشتت يوضع في اللؤلؤ ولسو كما لهما وطارق  
 حتى سمع دهنه حتى الرقيق ويطحنها صوم لمر البروط صا  
 عن صفتها ببيتك

صفة باض للرد وياض

سمع على ما ورد في رادكاه ويطبخ وحرسم رمان وصوره وصدع اربع  
 لعل في الالوان للرد وياض لعل في الالوان للرد وياض لعل في الالوان للرد وياض



الْمُتَّحِدِينَ كِتَابَ الْيُسُفُفِ الْجَائِزِينَ  
حَمْدًا لِحَمْدِهِ لِلَّهِ  
بِالرَّحْمَةِ وَالرَّحْمَةِ

منه بعد درج عظیم علیٰ مع الطعام بعد كل یوم فی اربعه امانه ما فی سبیل اوامر

صفحه عظيمه قريه الماخض حمرى الجباله علامه محب الدين بن الامين

الحلي عن شاهده انه قال **يوحى القريض** وهو الذي يسمى نوره **الكرتو**

ايضا يدين **الحق** القديس المذكور ثم يوجد الخروب يدين بيزره كما هو

وَيَجْعَلُ مِنْهُ هَيْهَ طَيْرٍ وَكَمَا فَوْقَ الْفَطْرِ مِنَ الْعَرِضِ الْمَدْفُوقِ وَيَجْعَلُ فَوْقَهُ

العبد والعبد من القرين ليا و فوق ذلك كله فطير من كرنوب المدقوف

ولم وصلها ببعضها كما يفعل جبر الطائر ثم جعل فوق القطر بين الجنوب وال

من كبرياءه فوق ايضا عليا وطينه جروب سفلي وكمال الفطري تير الاولين

هاتين الطيرتين نوحه وصلى كما تقدم ويوصع ذلك في يد رولود عليه السلام

القوية من الولد الى امه وخرجه كده فضه بيضا بناح في سونى حراج

ان کج هر مذهب العمود و هي صح و راي و ريد و پند و اس و بوعه و  
 ان کج هر مذهب العمود و هي صح و راي و ريد و پند و اس و بوعه و

النار ويبلغني للعقد ينبت **ودله** من آخر لولا الذي منه من العقد بعد **و**  
 الباقية إذا دأب عليه ووضعه فيه مصطكا **و**

وهو فيه العلو وإنما يقوم للحدوث

افلته العالم  
المجرب

وهو ح في العلم وانه يقوم للحق  
لصحة لم يصح والاصل  
للمتقون والكلمة  
بمستحقها اذ لا علم  
صفه

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

— اللهم صل على محمد و آل محمد  
و صليهم و سلم

[illegible][illegible]

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

صافيا وكره العاصد ويعقد ويؤخذ منه رطلان حلو رطلان رطل خمر حلو وسمع به

رطل ربع سكر وسميع وسمي في السمس كما و او نار سها حتى يسوق فيه ثم يلوخذ  
 خرج عن الصفوة

ظليل الطرود في عمارها كالزجاج الكدور وصعد سارحونه في ايام من الربيع  
والسحاب في الايام الاولى الكدور في ايام الربيع والسموات والارض

[illegible]

الروح الصاعدة والنفوس والوجاه الارضية من الروح باقية وهو ابني سبع و  
مئة من عا الهارب الغرط بقية كالغضه المحدثه ٥ واحد على عشرين

وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ

[illegible]

م  
ما حصره وان حاله في الحياه والادب  
والدور كله

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

من ( ) ما و من على قدر الكفاية ما و من عليه ما و من غير ما و من له ما و من

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_



**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** رِبِّي سِرَّ  
 يُوْخَدُ عَقَابُ فَيَسْقَى الزَّاجَ وَيَصْعَدُ نَادَا صَعْدَ حُلِّ قَادَا الْخَلِّ الْقَوِيَّةِ  
 شَيْئًا زَاجَ اصْفَرَّ مَضْرِي مَصْعُغٍ وَشَمْسُهُ حَيَّ يَشْتَدُّ حَرُّهُ فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ  
 الْأَرْكَانُ خَدَمَ الْخَلْسَ الْمَذْبُوحَ وَزَيَّنَ الْذَهَبَ الْمَذْبُوحَ بِزَيْفٍ جَزْءًا وَسَمَّيْتُ  
 وَشَمَّيْتُ بِمَا أَلُوْشَادُ عَشْرَ مَرَاتٍ ثُمَّ يَغْمُرُ بِالْمَاءِ وَيَدْفِرُ حَتَّى يَخْلُفَ قَادَا  
 الْخَلِّ فَإِذَا تَلَّ يَصْفُو حَرُّهُ ثُمَّ اعْتَدَهُ وَالْقَوَا حِلًّا مِنْهُ عَلَى الْفِ وَبِأَيْدِيهِ قَصَبُ  
 فَلَا اخْتِلَاطًا اخْتِلَاطًا كَامِلًا مُحْكَمًا فَخَرَجَهُ مِنَ الْأَرْضِ غَيْرَ الْإِنْدَاءِ وَصَنَدَهُ  
 مَعَ أَنَّهُ صَانِعٌ لَاشْيَ فِيهِ ثُمَّ أَرَزَكَ فِي شَمْسٍ حَارَّةٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ كَلَّتْ أَيَّامُهَا  
 مُتَوَسِّطَةً لَهَا وَأَنْ كَانَتْ بَارِدَةً قَادَفَتْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَأَنْ كَانَتْ حَارَّةً  
 فَاجْعَلْهُ فِيهَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ اخْرُجْهُ فَتَقَطُّرُ بِهِ بَرْقُوقَ نَارٍ هَادِيَةً فَإِنَّهُ يَقْطُرُ نَارًا  
 إِذَا احْمِيَتْ الْقَصَبَةُ وَالْكَهْمُ الْمَحْمُولِينَ وَغَمَّ فِيهِ اخْرُجْهُ بِرَأْسِهِ فَأَعْمَلْ  
 تَرْشِدًا نَسَا اللَّهُ **الْبَابُ الثَّلَاثُونَ** فِيهِ دَهْنٌ مِنَ التَّمَامَاتِ هَذَا الْبَابُ  
 مِنْ أَوْلَادِهِ الْخَيْرِ لِأَنَّهُ مَرَاتٍ وَفِيهِ قَوْلُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ ثُمَّ خَدَمَ عَفْرَانَ الْحَدِيدَ  
 عَلَى الصَّنَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ قَبْلَ هَذَا الْبَلَدِ مِنْ أَوَّلِ الْبَلَدِ جَزْءًا مِنْ صَبْغِ الْكَرْمِ  
 وَصَبْغِ صَفْرَةِ الشَّيْءِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جَزْءًا وَتَلَّ جَزْءًا مِنْ قَشِيٍّ خَرَأَ فَاجْعَلْهُ

نَاعِمًا

نَاعِمًا وَشَخَّهَا بِعَقَابٍ شَبَّابٍ بِالزَّيْتِ وَيَكُونُ فِيهِ مِثْلُ رُبْعِهِ قَلْبَتٌ فَإِذَا  
 جَرَى عَلَى الصَّنَةِ فَانْهَاقَتْ صَبْغًا وَتَلَّهَا بِأَسْرَافٍ إِلَى الْأَوَّلِ لِلدَّهْرِ الْمَقْطَرِ  
 وَسَدَّرَ رَأْسَ الدَّيْنِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَشَمْسُهُ دَائِمًا حَتَّى لَشْتَدُّ حَرُّهُ فَأَحْمَ الْفَضْلَ  
 وَخَدَمَهَا وَغَمَّهَا فِيهِ فَإِنَّهُ يَصْبُرُ بِهَا دَهْنًا وَيَعْقِدُ الزَّيْفَ حَتَّى وَقْتُهُ وَيَقِيمُ لِلْسَّ  
 دَهْنًا إِذَا حَيَّ وَغَمَّ فِيهِ فَأَعْرِضْ عَنْ ذَلِكَ وَاعْلَمْ أَنَّ تَرْشِدًا نَسَا اللَّهُ وَهَذَا أَحَدُ  
 لِحَاجَاتِ الْبَوَائِبِ سَيَدِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ نَفِيرِ الْبَوَائِبِ وَالسَّلَامُ  
**بَابُ** الْخُرْغَامَةِ تَأْخُذُ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَنِعْمَتِهِ مِنَ الصَّابُونِ عَشْرَ  
 أَرْطَالٍ فَتَجْعَلُ عَشْرَةَ أَرْطَالٍ شَبَّابٍ لِيُضَيَّ الْمَعْرُوفُ لِيُشَبَّاهُ لِمَا أَنَا قَلْبًا فِيهِ  
 عِنْدَ ذِكْرِ بَابِ سَيِّدِي كَيْفَ كَتَبْتُ الْخَمْسَةَ أَرْطَالِ صَابُونٍ وَعَشْرَةَ شَبَّابٍ  
 وَذَلِكَ هُوَ خَطَاؤُهُمْ وَلَيْسَ أَنْ الشَّبَّابَ وَالصَّابُونَ يَتَوَلَّدُ مِنْهَا مَا مَشَعُ يَتِمُّ  
 الْأَرْطَالُ فَهُوَ إِذَا كَانَ جَزْءًا وَجَزْءًا كَانَ مُعْتَدِلًا مُصْلِحًا فَإِذَا خَلَقَ ذَلِكَ كَانَ قَلْبًا  
 نَاقِصًا قَالُوا ذَلِكَ ثُمَّ اسْمَعْ الصَّابُونَ الشَّبَّابَ سَمْعًا نَاعِمًا جَيِّدًا إِذَا عَمِلَ عَلَى صَلَاتِهِ  
 ثُمَّ اجْعَلْهُ فِي فَيْئَةٍ مَخْرُوءَةٍ أَوْ أَقْدَاحٍ مَخْرُوءَةٍ كَأَوْصِنَا وَلَكِنْ بَرَّةَ الْأَسْعَلِ وَتَسَدُّ  
 فِي أَشْفَافِهَا فَيَنْتَبِهُ لَخَرِيٍّ تَمَّ تَدْلِيلُ الْكُونِيَّةِ فِيهَا خَلَّ خَرَجَ حَادِقٌ جَدًّا مَا قَدَّرَتْ  
 عَلَيْهِ وَتَسَوَّاهُ فِي مَوْضِعٍ سَخْنٍ أَمَا شَمْسٌ أَوْ مَادَّةٌ حَارَّةٌ أَوْ سَوْبُجِيْنٌ أَوْ أَرْضٌ



فانه ينحل ما ابيض كانه اللبن الحليب فاعزله لوقت حاجتك ولان له تاما  
نخز الكرو **١١** ثم خذ عشه ابطال من النوشادر واسحقه بعشرين  
راسم جيدا ما لم يكن ثم اخلطه بالنوشادر ثم اجد سحقها  
جيدا وارش عليها شيئا من خل خمر يند او يكون مثل الشئ العوف  
ثم اتركه في موضع لا يصيبه الغبار وخط خمسة عشر يوما فانه يصير  
زجاجا وان كان في كل يوم حركته بالغداة والعشي بحشيد لا غير ولا تصيبه  
حديد ولا الحش فاذ احف الندامنة ردت في الخل حتى يبل ويرجع الى  
الحال الاول فاذا صار زجاجا اطل له وعلامته ان يؤخذ دقا منه ودرهمل  
فضة فتسبك الفضة وي طرح عليها الزجاج فان خرج له في الفضة وزنه  
فانه ما كمل له طل وان صبغ ولم يخرج له وزن فقد كل فاعلج الهد  
الحال فاسحقه وخذ مثله قشور البيض الطور المكس صغارا بعد ان  
تطبخه بالماء والملح حتى يخرج العرق منه وليجمع فوق الماء جنته  
ذلك ثم خذ من الزجاج المدبر او لا شيئا ومثله من قشور البيض للفضة  
ومثل الزجاج نوشادر جيدا ثم اسحق الجميع جيدا وان سحقت كل واحد على  
كان اخود ثم اخلطها بعد ذلك واسحقها حتى تصير كالهباء ثم سحقها مرة

الصابون

الصابون والشب الحلون وجففه كلما شرب حتى يثدا وجففه في  
شمس حارة اما على صلاية او في هاون زجاج او جام زجاج فانه يجف  
سريعا اعمل بعد ذلك ما يحثي يرب مثل وند من الصابون والشب  
ثلاث مرات **١٢** ثم خذ قرعة سمند او جره والقروعة رمز وهو خطا  
الا ان تحمل للميع والجره اسم ولتن خضرة الدخيل واجعله في خوفها  
بعد ان تجف واستقر حتى ينقطع قطره فاذا هو انتقع قطره فاكثف  
راسه وروحه بمزاج كبريتان حي يسود ويصير في الحال الاول التي  
كان بها الا زيادة ولا نقصان ولا يبرد جيد وعاد الى حاله فاعده الى الجرة  
وركب عليها الاثقال واوقد عليها وقطره حتى ينقطع ايضا القطر اعمل به ذلك  
دائما كلما انقطع القطر وروحه حتى يسود بربا تاما ويبعد عليه القطر  
حتى يقطر جميعه او اكثف وله علامة اخري وهو ان توقد عليه فلا يترك  
منه شئ بشة فاذا رايت ذلك منه فاعلم انه قد تكلس ولم يبق فيه مائية  
بته فاذا حصل عندك من الماء ما حصل وكل ما كان اصغر كان اخود  
فخذه فامنجه بمثل من الماء الاحمر المدبر وادحي الفضة والفضة فاعلم  
الفضة فيه فانه يخرج ذهبا واما الرصاص وهو الاسر خاصة



فانه يتكسر ويكون كسيراً يقع على الفضة فيصيرها ذهباً كاملاً **و** يحتاج  
 الفضة ان تكون مدونة بالماء الاندلسي والنوشادران حتى وتتر عليها  
 حتى تسبك على وجهها عشو مرات ويلقى عليها الاشرب بعد  
 ذلك المدة فانه يكون عجبا ان شاء الله **ثم** اذا حصلت هذه الآلة فقد  
 تحصل لك كنز اركان باب سيدك صلوات الله عليه كبر عظيم  
 فاحتفظ به ترشد ان شاء الله ثم خذ من الرقيق الميع ما به جزو من النوشادر  
 للبرازيت القام المنسبك بالريت ما به جزو فاروج الجميع بالسمق وشهها  
 بالماء القاطر من الشب والصابون فاذا تشع فحفرها انصبغ الكبريت  
 على ما تقدم ذكره وضمه في صفة الماء فاذا انصبغ بعد تشييعه  
 احمر كانه القرمز فاشوه في الدفن خاصة فانه الطيف واقل مخافة  
 من غيره فانه يخرج عجب بوحق سيدك انه لقوي من ابد في الحشر  
 وهو من ابواب العظمة فاعرف فضله واعلم بصلواته  
 ان شاء الله تعالى **الباب العاشر** يؤخذ المرقطينا  
 البيض الفضي فشق نوشادر مخلول اياما تشمع وتسمى ثم تحرق  
 في الآلة وليكن هذا الآلة قريبه الترس يؤخذ ما صعد وجمع من

ما كان لوقت الحاجة اليه فانه يرتقيس الاركان ثم يؤخذ الفضة فتصير  
 صناع في نحو الذهب وتبل تلك الصناعات بما الشب المخلول ثم تستوي فتشود  
 وتورد وحتى يخرج كلسا ابيضاً كان الاسفيداج وهو من غريب الاعمال  
**ف**اعرفه ولحتفظ به ترشد ثم اجعل ذلك المكس من الفضة في خرد  
 واغسله بما هو ملح حتى ينقى فاعرفه لوقت حاجتك ان شاء الله تعالى ثم صعد  
 الزرنيخين على القلي والشوية حتى تبيضوا ويصير اجوهوا صافيا ثم سترها  
 شبا مكلسا مخلولا وشعه به حتى يقوم ثم خذ من الفضة المكسبة جزا  
 ومن الزرنيخين المبيضين جزا فاشغرها بالريق المخلول والعقاب مثله في عشر  
 مرات حتى يخرج به ثم صب عليه مثله لثله اجزاء من الرقيق المخلول وادفنه  
 حتى يحل كله ثم اعقله واقم به النحاس خالصا من الروباص والس  
**الباب الحادي عشر** يؤخذ الفضة فتذاب ويلقى عليها مثلاً انهي  
 ويلقى عليها من الرقيق لثله اجزاء امثالها اعني الفضة حتى يصير خمسة  
 اجزاء وجود القام الجميع بما الشب ويشق كذلك يومين حتى تبلغ القام  
 ثم ان على الجميع من العقاب مثل وزن الرقيق واشق الجميع يوما كاملا ثم  
 يصعد ما بقي من الشب خلصته ثم صعد ثمانية ثم سقيته نوشادر المخلول



وجوده تحت يده وصغده حتى يصعد كله ثم يصير في جام قوار  
 وصب عليها البخار وانتعه فيه حتى يخل ما العنقاب ثم صغده حتى  
 يخرج ما العنقاب منه وجفده في جام مطين بسطه عليه بستان قينا  
 واحمله على نار لينة وحركه حتى يدخل عن عله الزئبق قللا قليلا فاذا دخل  
 كله قفل ثم ثم روي خذ جزو من الكبريت الخبيث المقام الذي ينصف هاهنا  
 منه شيئا كثيرا وما قد وصفت لك فشمعها بالزئبق المحلول حتى يصير  
 واحدا ثم اغمره به واخذه فانه يخل فاذا الخل فاعقده كاعلمنا ثم عد  
 عليه العك والخل ثم اعقده اقل بعد كل مائة وان جعلت نديجا كان افضل ما  
 والباب في القديم بغير نزع ولم يذهب ذلك على الفلاسفة ولكن نزع به  
 قال بالسر الاواني وصف هذا الباب اذا صاعدت الرصاص والفضة  
 ويصير الكبريت واقتطعا بالزئبق المحلول صبغ القليل الكثير وعقد الزئبق  
 سريعا ودخل وصنع واحدا يصنع شحا يه زئبق نصيبه فضة يصب  
 قائمه خالصه وتصير الفخار فلعرف ذلك فاعمل به ويصنع ويصلب  
 القلي وواجده ثم اني سقت السياقه بما اطلق المحلول في موضع ما الرصاص  
 وكان مثله سواء الا ان طرحه كان على خمسة وثلاثين دينا واللونين متقاربا

عز

ثم اني زدت فيه ان غمرته بالماء واذهلته للخل فلما الخل بعضه سحقته بالثقل  
 واستطيرته فقطر واعدت التسقية والتشوية على ما في الثقل فدفنته بعد ان  
 غمرته بالماء ثم اخرجته وسحقته بالخل منه بالتنا واستطيرته حتى يخلو كله  
 ثم عدته فانقعد جوهر اكريا فالتفت واحدة على يده الخاسر اخرج اخرج  
 كل فضة لغد في عالم **الباب الثامن وهو الاثر**  
**باب سيد** صلوات الله عليه وهو صفة الما الاحمر فاعتل وانظر  
 في هذا الباب فراه له الى اخره ولا يعلم فيه على فصل غير الاخر ولا يتم لك  
 لك الحيل تمام البعض مع الخطا في البقية لكن يجب ان تشطط هذا الباب نظرا  
 كاملا وتميزه تميزا حتى تخلص ما سوى ان شاء الله تعالى والوحيد في علم  
 هذا الباب ان تاخذ رطلان من رطل منزع الزغوة مصيغ احوا يقدر عليه  
 ورطل نايح مسع وعشرة ارطال سبد وهو دم الاخوين ولكن مصيغ من  
 الخشب الذي فيه وجه تصفيتها ان يشح او يخل في الماء ويصفي برفق حتى يوح  
 منه الصبغ الاخر ويرى بالخشب الذي فيه فيشح العسل بالزاج جيدا ويوح  
 رطل كبريت اصفر فيشح بالبسود وهو محلول بالماء الجيد ثم امزج العسل والزاج  
 بالكبريت والبسود هذا واحدا وان شئت فخذ رطل عسل مصيغ ورطل فاطر



مكي وهو صنو البسد وهو ان يمتح البسد من الخشب او لا ثم يجب  
 عليه الماء ويصعد دائما حتى ينفى من العشرة ابطال بظلال الصبح وطلا  
 من الكسوف فليمتح الطلح الراح وصبح البسد بالوطل الواحد من الحد  
 فانه يمتوه ويصير الجميع اصفر احمر او احمر اقمر فيم اجعله في الدرجاج وادفنه  
 واسوي فرئاسه جيدا وكره عليه السرجين حتى ينخل فارفعه ما صافيا لا  
 ثقل له بان كان له ثقل فقصه وارفع الماء الصافي بهرا حرا لا يال وهو يصع  
**والسم الباب الثاني منه وهو الجادري والثانون** فرحد  
 صفة البيض فطورها حيدا كما خرج احمر اكانه الدم واخذ من الدخان  
 عليه فانه متى اصابه الدخان اسود واذا اسود يكون جيدا وليس فيه شئ في  
 عليه غير ذلك فخذ من صفة البيض الاحمر ما يتجزد درهما ويطرياض  
 المسر تطير اسما ووجه ذلك سحقه بالتكرار المغسول والبودرة والشاد  
 النابت و ملح القلي المغسول وادفنه في السرجين سبعة ايام ثم قطره بنار  
 لينة حتى يخرج ما صافيا كانه الدفوع ثم اطرح فيه مثله من الزجاج ومثله من  
 النوشادر ومثله زاج اصفر مصري ومثله كلس قشر البيض وفي كل بطلان  
 البياض وقيه شحم حنظل مسحوق فادفنه اربعة عشر يوما واستقطب

ما الحزن في العالم وانفعد فخذ من هذا الماءية وسين ذرها فامزجه بالصرة  
 واضربه ضربا جيدا او صبرها على ما البسد الاول المديرم ادفن الجميع في حين  
 في بطن الارض اصفه في كل احد وعشرين يوما فانه ينخل ما احمر اكانه الدم فارفعه لما جفك  
 واخفطه من الغبار وتوشد ان شاء الله ثم خذ من البخار الاول وهو السم المصنوع  
 لك جزء من الماء الا حمر الف جزء ومن الرقيق والنوشادر وما به جزء فاعز لها  
 في موضع واحد واخفطها اخلاطا جيدا كاملا واضربها ضربا سديدا حتى تجرد  
 اخلاطها ثم ادفنها في موضع ندي او سخن او اتركه في الشمس لانه ايام الى سبعة ايام  
 ثم اخرجها وارفعه في انزجاج كالقوتق من راسه واختم عليه فليس فيه زيادة وهو لما  
 الذي سمته للفلاسفة ما الجياه يريدون بذلك جياه الخروح وخلصها من اذناسها  
 وهو ما الكال فامثال ذلك سمونه على قدد شهوراتهم وهو يدل كل عام في العالم  
 منها انه يحل كل شئ في العالم ومنها انه يصبغ كل ما حمر او الاخضر اذ كل ما حمر او ما كان  
 من الاخضر اذ من اينها وصلتها ويفوض اليه اخلاطها ويصبغ اليها قوت والبلون  
 بجميع ضروب الزجاج ويفوض اليه اذ اخلاطها ويصبغ كل شئ يعبر به ما تريد من ذلك  
 فانه يكون عجبا فافعل به ان شاء الله تعالى واعلم يا اخي ان الله جل وعز قد اطلعك  
 على شئ عظيم وبلفك امر اليقين اليسر فاحفظه ولما حذر في قصص هذا الباب الذي



تدكها ذكرناه في كتاب الضمير ونأتي به شروحا ونخرج الى العمل على الرسم انشا  
علمت على تسم الضمير **الباب الثاني في التمشير** فاول ما ابداه من ذلك  
من ذلك اني كتبت انما علم الابواب من الصنعة وغيرها من جميع صوب الفلاصفة  
والكمة وكتبت صنعها في جميع الكتب وكان رحمه الله يراي كبرياد ما يقول  
ما تامل فيؤيد في فيها باشياء ويقول شيئا لم ات في امرني ان ات بها وكتبت  
اشر بذكرك منذ صلوات الله عليه حتى اذا كتبت في كتاب الضمير وفيها التيم  
واخرجه المذكورة قبل وقد بلغت منها الى مواضع لا يي لم اكن الف كما باطلا  
لكن كتبت بما جمعت الكتب الكثرة في فن فن واجعل في كل فصل ما يحتاج  
اليه فحضرني يوما فركب با نادا مني ان لا اهدي ولا اعلم شيئا حتى افرغ  
منه فاعلمت شيئا حتى انيت بد صلوات الله عليه وقد اتيت ذلك في كتاب  
الضمير وكان في الباب على الاول الممول بالحق والزاج والبدع والابا  
لنا ليكي سيدتي فقال لا ولكن ساء فلك ذلك شيئا عظيما فقلت وما هو يا سيد  
فان جدي الذي نادا عليه على راس الملا من الناس فاعلوه وقد كذا الحكاية  
فيه في كتابنا المعروف وكتاب الامام في اخره ثم قال في خلد من الرين الى  
الف جرد ما طجعه بالبول طجعه جيده اشبع واختصر ذلك وصيت عليه

عليه بالبول وز خمس مرات وطجعه حتى لم يبق منه شيء منه وليس في عمل الرين  
شيء افضل من هذا وكذا كل صورة طباطب في علم افلاطون وقد كتبت ذلك في  
افلاطون فليس منه خطأ ان نقصر احد ادبته فلما انشأ بالبول منه وهو يراه قال لا تله  
فانزلت وغسلته بالماء الى ان تطف ولم يبق له راحة ولا طعم ثم امرني صلوات الله عليه  
ان اطجعه بالخل مثل ما طجعه بالبول ففعلت وغسلته ثم قال اطجعه بالزيت ففعلت فذلك بالزيت  
الاخصر مثل البول الاول بالبول والخل فلما انشأ الزيت كله وبقى العكر بقوته غسلته  
بالطين الحرد والماء والمالح الى ان تطف وليس في الدنيا شيء يعلو الزيت من جميع الاشياء  
مثل الطين الحرفانه باب هذه يقلعه سريعا حاجلا فغسلته به حتى ذهبت منه  
لادنة الزيت وعكره وخروج مثل المدا يردق الصوب في نهاية الحسن فقال لي اجار  
خلد من الرين الى المدا يردق في الف جرد ومن الكبريت الغبيط غير المدا يردق في الف جرد  
ومن النوشادر الابيض المصافي الكبار القمع الف جرد ومن الزينج الاحمر النادر الف  
جرد ومن الزينج الاصفر الصافي الذي يجمع الف جرد ثم اجعل الرين في قنطرة وكوز  
او ما شئت من ذلك ثم اجعل راسه شمعاً وانثب فيه قنطرة قنطرة ما قدت عليه  
ثم اخرج الادرع الذي وصفتها مع الرين في صلاية زجاج اوهاون زجاج  
او بعضها ثم افزع عليها من الرين قليلا قليلا مقدار درهم واسحقه فانه يوش



حُرِّسَ عَيْنُهُ وَاعْرَضَ مَا يَمُوتُ فَإِنَّهُ كُلُّ مَا قُلَّ مَا تَسْرَعُ وَكَانَ أَجْوَدَ فِي الْمَلِكِ وَالْجَبِ  
وَالَّذِي يَكْثُرُ فِي السَّخَرِ يَتَعَبُ وَلَا يَكْدُ أَنْ يَمُوتَ مِنْ جَيْدٍ وَبِكَوْنِ عَاقِبَتِهِ فِي الْمَلِكِ رَدِيَّةٌ  
فَلَعَلَّ ذَلِكَ فَاجَامَاتِ الرِّبْقِ فِي الْأَدْوِيَّةِ وَصَارَتْ كُلُّهَا كَالرَّيَادِ وَذَلِكَ لِأَنَّ كِبَارَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ بِنِي  
لِجَعْرِ الْحَقِّ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنَ الْخَلِّ الْجِدَادِ مَا الْبَحْلُ الْمَقْطَرُ أَمَّا الْغَامُ الْمَقْطَرُ أَوْ مَا الشَّوْبُ وَبِذَلِكَ  
أَجْوَدَ لَكَ الْأَدْوِيَّةُ الَّتِي تَقْبَلُهَا سَرِيحًا ثُمَّ اعْلَمْ إِلَى عَشْرِ قَدُورٍ أَيْ كِبَارِ جِيَادِ فَافْرِغْ مِنْهَا  
الْمَلْحَ بِفَوْقِ الْمَلْحِ لَنْدَلِي ثُمَّ لَقِمْ الدَّوَالِمَ بِرِجْلِ خَمْسَةِ أَشْيَاءٍ ثُمَّ لَسَعُوقَ كُلِّ قِسْمٍ مِنْهَا مِثْلَ  
رَبْعَانِ جَارٍ جِيدٍ وَمِثْلَ رُبْعَانِ رَادَةٍ لِلْجِيدِ أَوْ تَوَالِي الْجِيدِ بِمَا شِئْتَ فَتَوَالِ الْجَوْدَ  
يَقُولُ سَبِيحٌ وَالتَّوَالِ أَجْوَدُ بِأَجَابِ ثُمَّ الْمَخْدَمُ فِي الْقُدُورِ فَوْقَ الْمَلْحِ وَأَنْ أَحْيَا أَنْ يَلْجَأَ  
مَعَهُ الْمَلْحُ لَمْ يَكُنْ يَدِي أَوْ دَايَ أَنَا أَنْ يَخْلُطَ بِهِ الْمَلْحُ وَلَا تَقْرُشَ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ انْصَبْ عَلَيْهَا  
مَكَاهِلًا وَاسْتَوْثِقْ مِنْ صَوْلِهَا وَأَوْقِدْ عَلَيْهَا وَقُودًا بِتَرْيِبٍ يَسِيرًا أَوْ لَا بِمُسَوَّهَا  
ثُمَّ شَدِّدْ أَفْعَلْتَ ذَلِكَ كَمَا أَمَرَنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَصَعِدَ كُلُّهُ أَحْمَرًا كَأَنَّهُ الدَّمُ  
وَكَانَ مَعْدًا وَقُودِي أَشَاعَ سَاعَةً زَمَانِيَّةً فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
قَالَ لَعَلَّ عَلَيْهِ الْعَمَلُ فَعَلْتُ فَصَعِدَ خُلُوقِي فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ فَبَدَأْتُ بِفَرْوِيخِ  
يَا جَابِرُ قُلْتُ صَدَقْتَ سَيِّدُكَ قَالَ أَعْدَا الْعَمَلُ فَعَلْتُ فَصَعِدَ أَيْضًا شَدِيدُ الْبَيَاضِ  
أَشَدَّ مِنْ شَاخِرِ الْفَضَّةِ وَالْقَطْرِ وَجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْبَيْضِ قُلْتُ لَمْ يَكُنْ هَذَا قَدْ بَلَغَ فَتَلَّ

هَذَا يَصْلُحُ لِذَلِكَ الْمَارِ يَا جَابِرُ فَأَعَزَّهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَعَلَهُ وَعَدَّ مَا فِيهِ فَهَزَلْتُ  
الرُّكْنَيْنِ الْمَاءَ الْأَوَّلَ وَخَتَمْتُهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَالرَّبْقُ الْمَدْبَرُ الْحَيُّ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَخَتَمْتُ  
وَالرَّبْقُ الْمَصْعُودُ الْأَدْوِيَّةُ الَّتِي مَعَهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَخَتَمْتُهُ وَرَفَعْتُهُ وَالسَّابِقُ  
**الباب الثالث والثمانون** ثُمَّ قَالَتْ يَا جَابِرُ قُلْتُ لَيْسَ  
قَالَ أَجِبْنِي نَقُلْ مَا ذَاكَ الْمَصْعُودُ وَكَيْفَ مَرْتَبَتُهُ فِي قُوَّةِ الطَّبَايِعِ وَتَأْيِيدِهِ وَإِنَّهُ  
لَيْسَ كَسَائِرِ الْمَصْعُودَاتِ قُلْتُ أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا سَيِّدِي فَقَالَ هَاتِ قِطْعَةً حَزِيذَةً فَخَذْتُ  
قِطْعَةً حَزِيذَةً فَقَالَ زِيَادُ فُوزَتْهَا فَكَانَتْ لِحَدِّ وَخَمْسِينَ رُحْمًا فَقَالَ اسْبِكْهَا بِمِثْلِهَا  
رُصَاصٍ تَلْعَبُ فَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمَّا امْتَزَجَتْهَا فِي الْبُوطِ قِطْعَةٍ وَصَارَ لَهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ خَذِ  
مِنْ ذَلِكَ الْمَصْعُودِ رُحْمًا وَاحِدًا فَقَالَ اغْنِئْهُ بِشَيْءٍ فَعَلْتُ ذَلِكَ فَجَاءَ أَطْرَحُهُ  
عَلَيْهَا فَأَطْرَحْتُهُ فَعَلْبَهُ وَغَاصَ فِيهِ ثُمَّ أَفْغَعْتُهُ فِي رَاطِطٍ مَخْرُجٍ وَهُوَ سَيِّدِي فَضَمْتُ  
فَضَّةً لَا أَذِي كَيْفَ بَيَاضُهَا وَكَيْفَ حَيْفُهَا وَصَفْتُ ثُمَّ مَخَّرْتَنِي وَلَا عَيْنِي  
وَقَالَ امْتَحِنُهَا فَامْتَحَنْتُهَا فَأَدَا لَهَا عِلَّةً فَمَا إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ فَايِدَةٍ فِي الرُّبَاسِ وَذَلِكَ  
أَنَّهُ لَمَّا رَأَى قَدْ امْتَحَنْتُهَا بِالْحَيِّ وَالْمَبْرُودِ وَالسَّبَكِ الْحَيِّ بِالْمَلْحِ وَالرَّسْلِ وَالرُّمَادِ وَطَرَحْتُهُ  
بَعْدَ الْحَيِّ فِي مَاءِ الْمَوْشَادِ وَتَرَكْتُهَا قَتِيَّةً وَاحِدًا قَتِيَّةً بِالنَّارِ قَالَ لَمْ يَكُنْ لَا امْتَحَنْتُهَا بِالرَّيَاسِ  
فَعَلْتُ يَا سَيِّدُ امْتَحِنْ مِنْ شَيْءٍ طَائِرٍ بِالنَّبَاتِ قَالَ صَدَقْتَ يَا اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ تَابِتًا



لَهُ قَتَلْتُ وَقَدْ كُنْتُ نَسِيتُ ذَلِكَ فَصَحَّحْتُ وَقَالَ لَكِ وَلَكِنْ تَرِيدِينَ هَذَا الْبَابَ  
 لِأَخْبَرِهِ أَمْ يَفْعَلُ هَذَا قَتَلْتُ لَهُ أَنَا أَعْمَلْتُ مِثْلَ هَذَا مِائَةَ أَلْفٍ وَقَدْ عَمِلْتُ مِثْلَ  
 مِثْلِهِ أَلْفَ كَثِيرَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَكَرَامَةٌ يُجَابِرُ خَدَّيْكَ الْآنَ الْمَوْقِفُ الْإِهْبَانِيَّةُ تَكُونُ  
 مِنْهَا مَا يَتِي حَبْرٌ وَخَلْعُهَا وَاعْجُنُهَا بِمِثْلِهَا نَوْشَادِرُهَا أَلْبُوشَادِرُهَا الْخُلُوبُ  
 ثُمَّ أَدَمَ الْحَقُّ عَلَيْهَا وَالتَّبَعُ لَهَا مِائَةُ مَسْرُوعَةٍ حَتَّى تَصِيرَ كَالشَّمْعِ حَقًّا  
 وَتَصِيرَ لَوْلَا الْمُسْمِيَّةُ وَأَخْرَجَتْهُ ثُمَّ غَمَرَهَا بِمَا أَلْبُوشَادِرُهَا وَاجْدِ سَحَابَهَا  
 وَأَذْنُهَا فِي الزَّبَلِ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ بَعْدَ عَشْرِ يَوْمٍ فَإِنَّهَا تَحُلُّ أَعْيُ الْمَاءِ  
 حِدَمٌ وَعَلَى قَدَرِ كَثَرَةِ الْأَجْزَاءِ وَتَحْتَاجُ إِلَيْنَا فِي الْأَيَّامِ فَعَمَلْتُ مَا أَسْبَغَ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَحْلَى مَاءً وَأَيْعَا كَمَا ذَكَرَهُ فَلَمَّا رَأَاهَا مَحْلَةً قَالَ اسْتَقْطَرَهَا  
 فَعَمَلْتُ ذَلِكَ لِحَرِّ مِثْلِهَا مَاءً أَصْفَرَ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ حَادِثًا فَتَقَالُ أَعْمَلُ لَهَا  
 حَاجَتَكَ تَرُدُّ فِيهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَعَمَلْتُ فَقَالَ أَعْمَلِ بِالْمَغْنَسِيَّةِ مِثْلَ الَّذِي عَمَلْتُ  
 سَوَاءً فَعَمَلْتُ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا قُلْتُ أَفْعَلُهَا وَاسْتَبْعُ عَلَيْهَا وَأَعْمَلُ  
 بِالْحَنَقِ مِثْلَ وَاعْمَلُ ثُمَّ قَالَ فَأَعْمَلُ بِالْحَنَقِ مِثْلَ ذَلِكَ فَعَمَلْتُ ثُمَّ قَالَ  
 وَلَعَمْرِي أَلَا تَخْضِبُ فَعَمَلْتُ ذَلِكَ

وضربتها

التعديلات

وضربتها حتى امتزجت ونثرها وأقرب إذا خلطت عجائب من التعديلات لا يرفعها  
 إذا خالط بعضها كان عنهما من الخشنة والصفرة والسواد والزرقة والوان التي لا أسماء  
 لها أشياء كثيرة **ثم** قال هَاتِ قِرْعَةً كَبِيرَةً مِنْ قِرَاعِ الْبَقِيَّةِ وَهَذِهِ الْقِرْعَةُ  
 فَتَحَهَا شَرَّكَ فِي ارْتِفَاعِ عَظِيمِ الدَّرَاعِ فَعَمَلْتُ **بِحَقِّ** قَالَ بِطَرَحِهِ يَتَهَا وَلَعْنَتُهَا  
 بِنَارِ لَيْقَةِ نَارِ الْخَطِّانِ فَعَمَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ كَأَنَّهُ الْبَقْمُ وَحَبَّ الْمَرْمَلِ  
 أَحْمَرٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْعَالَمِ بِصَبْغِ الْيَوَانِثِ وَجَمِيعِ الْجَوَاهِرِ وَيَطْبِيعِ الْيَاقُوتِ  
 أَكْثَرِ وَأَعْظَمِ وَالْوَبَقِ كَذَلِكَ وَالْبُلُورِ يَاقُوتًا وَأَشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ الْمَقْطُوعَةِ  
 بِقُوَى الْأَشْيَاءِ الشَّعِيفَةِ قَالُوا نَهَا وَتَعْمَلُ الْأَضْدَادُ فِي كَثَرَةِ الْأَشْيَاءِ مِثْلَ أَنْ  
 يَبْذُلَ الْخَفِيفُ تَخْفُفَ الْمَوْزِينِ وَيُلْغِ الْمَضْبُوعُ وَيَصْبُغُ الَّذِي لَا يَصْبُغُ لَمَّا  
 وَأَمَّا ذَلِكَ وَبِصَبْغِ الْفَقِيرَةِ تَقَعَلُ طَرِيقًا مِنَ الْأَعْمَالِ ثُمَّ قَالَ ارْفَعِي لَهَا خَدَّيْ  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ **الباب الرابع والتمنوي رهن** **ثم** قال  
 بِالْجَابِرِ خَدَّيْكَ الذَّهَبَ الْفَجْرَ وَفَابُورْدَهُ بَرْدًا لَيْسًا وَلَحْدًا لَأَلَمِ الذَّهَبِ  
 لَطِيفًا فَعَمَلْتُ الْمَرْبُورْدَ وَالْفَقِيرَ مِثْلَ هَذَا نَادِيًا اسْوَدَّ مِنْ كَثَرَةِ تَطْلِيعِهِ  
 وَعَمَلْتُ لَهَا لَأَمَ الْفَقِيرَ مِثْلًا ثُمَّ قَالَ اسْحَبِي النَّوْشَادِرَ بِصَبْغِ الْكَبْرِيثِ  
 أَلَمْ يَكُنْ الْمَصْنُوعُ فَعَمَلْتُ فَقَالَ حَقٌّ بِهِ حَتَّى يَحْمَرَّ فَعَمَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى خَوِيَ كَأَنَّهُ



حتى خروج كانه الدم ثم قال خذ من الفساد الحق الاحمر ثلث الف حبة  
ومن الذهب الف حبة واسحق الذهب النوشادر كل حبة من الذهب بعلد  
من النوشادر والاحمر ثم اخذ له الاله ثلث الذهب واقد عليه سارلية  
فصعد النوشادر احر افعال اعد عليه ذلك عام ثلثه مرات فنعلت ذلك فصعد  
النوشادر ايضا اذا صابه الماء اخمر كانه الدم وبقي الذهب في اشقل الاثقال  
كانه الشمع يتعجن باليد ويختبر فقال في صلوات الله عليه لخب ان تعلم ما يعمل  
هذا النوشادر ما لا يعلمه وكان انطوي وسعة علمي ادا وجد الوضع الذي فيه  
معه زيادة قال مثل هذا الكلام يمنعني لا تتعب في طلبه فليس يخرج كل لانها  
صناعة والبرهان لا ينفذ الانسان في كتيبي من الصنایع الابدان يكون للبرهان  
بطل على ما يملك الصناعة من الامور قتلت نعم يا سيدي فقال خذ من النفضة  
عشرة دراهم وثلث صمغ حار صفة والي عليها دراهم الذهب فنعلت فخرج  
الجميع ذهبا اخر غير قائم في الارض ثم قال فالتق عليها من النوشادر المصاعدا  
عنها درهما فنعلت وقد كان الذهب لما خالط النفضة فخرجوا جميعا الى صلالة  
الذهب فلما طرحت عليها النوشادر صار كانه الشمع احر ليس له لون الذهب  
ولا لون الخضر لكنه كحد بفساد السواد فقال في الله علي مائة حبة

النفضة ثم انظر ما يكون ففعلت ذلك فخرجت كل ما ذهب احر خبز فقال  
خلطها الآن فخلطتها فانتص منها في مائة مرة كثرها شي ثبت على ارجل ابي  
احمد من خلص من المخلصين فاعرف ذلك واعلم به تشد لربك الله **الباب**  
**الخامس والثمانون** فلما فرغت من عمل الاركان التي حدها سيد بطرس  
بها وجد علي اوجدة عظيمة نظمي عالم يكلمني به فظ وقال لي لولا اني قد اطلقك  
على اكثر سلاير اباي صلوات الله عليهم وانك يا جابر حينئذ ما تعلم وكانت  
الجناية لعظم من ان تخلي او يخني احد مثلها الذي خطيت لعظم من المارده عليه  
على سهومي في هذه نظروا عبده لا وخذ لها فاعلم انه لم يكن من اعتقادي واني انما  
ذكرت له الذي ذكرت كابر الاشياء التي ذكرتها له فقال لي لولا انك  
لم تعلم ما جنيت وما ابت لك حرمتك للحياة قبل كل شيء ومريد ذلك جميع ما تم  
ثم تركني مغضبا علي حال من الاعراض عظيمه وحشة وكنت لعظيم جنائي  
غير مرتدع اذ لك الغضب من افكر كيف جرت ذكرك على ولا افكر في غضبه فبق  
على تلك مدة طويلة لا انا اترضاه وانتصل ما كان من ادامة فكري في علو جنائي  
وعظمها ولا هو يبداني لان الاول كان في ان ابداه انا وبقي الباب كما لم  
التقصان لحرارة اياي سنة لا اراي في يكلمني ولا اراي في نسمة فوجده ما اره



وام بسلامه وأحد شقي ما القاه في الخوة حتى إذا ابتد ذكرت الجنايه وانته  
وام يكن لا غير ان انظر اليه من الحياة ومنه ولا سالي يكلمه ولنا الف كتاب  
الضمير والخواصه من الكتب حتى إذا كان سنة بداني رضي الله عنه وصلي على  
الزكية الطاهره الرصينه الموضيه فقال لي جابر خبيرك واخبرك قلت  
يا سيدي وانا اكلمه منكوس الرأس الى الأرض من الحياة فقال ارفع رأسك انت  
مثل الولد وغدرك فيا سلف منسوط لاني اعدت عذرك منك وقد عاقبتك  
بالعز طول هذه الالة اكثر من عقوبة الضرب والغلط بمثلك مع تقديرك  
تبيع فانكيت على رجليه والأرض بين يديه ساعة ثم قال ارفع رأسك فقلت  
تقال استنتك الاركان او عرضت لها بشي فقلت لا والله وحشي  
جنايته وأحدة وحيا تكلمت لخال في شي ابدك ولا والله ما وقع  
عليها يد فقال اما نعزم على انما رها فقلت ليا سيدي كيف بنظرك في ذلك  
فقال هات المتيق الي المطبوع المنطق فقلت هاهو يا سيدي وانكيت  
فقال اعلم لجابر ان هذا الباب يقيم في العلم قسمين احدهما دون الآخر  
فاما الحب اليك منها حتى ابداء فقلت لا وقد كنت فروعاً منذ لما سلف  
ما تيري يا سيدي ودايته يشتهي ان اقول له الادون من ههنا عطفنت فقلت

يا سيدي لعل متعلم يا سيدي ان ياخذ العلم من معلمه على تدرج وينبغي للعالم  
ان يعلم تلميذه العلم على تدرج حتى يصل المتعلم الى نسبته سرياً بقدر  
الخليط فقال لي هو ذلك ما يقدر احد ان يزيد على هذا الباب وتيسر  
صلى الله عليه وسلم وكان اطهر الناس خلقاً واكرمهم عرفاً وافضلهم  
نسباً فقال لي خذ من الزيت الحار عشرة دنانير ففعلت فقال الم هذا في الماويل  
الزجاج ففعلت وقالوا من الزيت المصعد مع الكبريت وما معد من الزنج  
واخواتها فقلت هاهو يا سيدي فقال من منة درهمين ونصف ففعلت فقال  
التم عليه فالفيت ذلك على الزيت الحار فقال واين المرقشينا والمغيسيا واخواتها  
المحولة للذرة فقلت هاهو يا سيدي فقال من منة درهمين ونصف والتم  
عليها ففعلت فقال واين الذهب المصعد عند النوشادر الاخضر فقلت هاهو يا  
سيدي فقال من منة درهمين ونصف ففعلت فقال الم على الامحلاط ثم قال  
يا صلوات الله عليه هذا ما قصر الناقص فقال المستحل اني قلت ان هذا الباب  
يتقسم قسمين تام وناقص فقلت لي يا سيدي فقال ان هذا الناقص وقد  
كنت بغيث فيه شيا فصار ناقصاً عن حله الناقص وهو ضعيف  
الاول ولكنك تساهل يا جابر فلك انما جلي عن قلبك عذما سلف مني اليه فقال



ز من الذهب درهمين ونصف آخر ففعلت قال القبا علية فصارت المجر  
عشرين جزأ فقال ان الموشاد بالصاع عذر الدرهم في الذهب المجر  
ها هو يا سيدي فقال ز منه عشرين ز بها مثل الادوية كلها يا جابر فقال  
فقال المقدم على الاوزان يا جابر ففعلت فقال هذه الاوزان الاكبر الناقص  
اعرفها قلت نعم يا سيدي **قال** لخبث اثمارة ولخاقد بالشئ المفسد  
قل نعم والله يا سيدي فقال ابن الماء المدبر فانيته فقال ضبب لافز هذا  
الماء على هذه الاوزان خمسة دراهم وادم سحرها بدم ففعلت وقام سيدي  
مروضعة ذلك في الصلوة الى موضع اخر فالتقت منه اقل من ربع حبة  
على درهم صحيح فضته وحميته بالنار فخرج ذهباً انكرت حتى تدون  
عليه درهما اخر فضة فلم يبق فم انك ازيدك عليه درهما بقدره  
حتى مزجت ذلك الدرهم بعشرة دراهم فضة فخرجت فضة شاة  
فالتقت عليه عشرة دراهم فضة وهو يصفى ويقتصر سواه  
الا ان القين المدهم على مائة درهم من الفضة فصارت ذهباً فاعوذ  
بذلك واهله واقنع بذلك ان شاء الله ثم ان المساذركاني ذلك الز  
لم يذاكرني سيدي اياماً فلما كان بعد ذلك **السابع**

**السادس والثمانون** قال يا جابر هات ذلك الماون فانيته  
به قال ضبب عليه من الماء الاحمر خمسة دراهم ففعلت قال يا سيدي  
الآن الماء اياماً وجودوا عهد فيه ان يكون سحره في شمس خارة  
فني جفت عليك ويسر فانه بشئ من الماء احرا بدم بمقدار خمسة دراهم  
في كل مرة ففعلت ذلك وهو يراقبه على الاوقات الى ان شرب مثل وزنه  
من الماء فلما شرب مثل وزنه قال يا جابر ز من الملية انا و آخر  
ليس خذها ففعلت فقال افرغه في الماون على الدوام ففعلت فقال  
اجد خلطها بالسحق فسحقته بمقدار الف سحقة ثم قال اخفقه في اي  
ملاقق شيت ففعلت ذلك في اللبن فخلل وكان مداً سحقه بالماء البين فاربعت  
لوما في كل يوم ثلاثمائة سحقة الف في اول النهار فالت في وسط النهار والت  
في اخر النهار ثم خمسة بعير سحق بعد سحق سبعة ايام فصارت الايام  
تسعة واربعين يوماً ودفنته اربعة عشر يوماً حتى اعمل وصارت الايام  
لله بعد التدبير لا كانه بل سوتين يوماً ولما كان بعد ايام دفنته اخر جنة محلا  
كانه القوم مؤصافاً لا كد فيه له نسيدي كان ينظر التدبير في الايام بعد السبعة  
لانما حل بسبعة ايام فاذا رأي كداه اعاده الى اللقن حتى صني فلما خرجت



وهو مثل قبة بالاجل انك لعل الساعة الحايث منها ان تحي صفيحة من الخس  
واغشها فيه واخي صفيحة فضة واغشها فقلت نعم يا سيدك فلما احسنتها وارجع  
عشمها فيه قال قد وضعتني وقال يا جابر انت عالم فيلسوف فقلت وما جيت يا سيدك  
كل لا يتوكل مثل حل الكلام الا زجلا سلبول وخطية عظيمه ديوار في اكثر الار  
حز ان تقال ويحك انفسها في الماء حتى لا يقي منها ولا ولا منه شي ولكن خذ بقصبة  
او خلافة اقل من حبة وضعه فوقها فقلت موضع الحناية وقلت نعم يا سيدك ففعلت  
ذلك فخرجت صفيحة النحاس ذهبيا مسعانا وادرا فخرجت صفيحة الفضة سودا فقلت  
ياها قال التي صفيحة النحاس على ياتي جزو من النحاس وصفيحة الفضة على ياتي  
جزو من الفضة فخرج الجميع ذهبيا احمر نادرا ثم قال هات قرعة لطيفة من التبع  
الموصوف الاول فقال افرغ دواك فيها فارغته من كوز الخلية القرعة كما امر  
ثم قال بسك الكوز ففعلت فخرج يا قويا الحمر فقال احتطيطي في الباعوت انفس  
منه فلا اتبع فاراد عندي الى الان فاعرفوا ايها الناس ذلك ولا تشكوا فيه فوجد  
سيدك ما لم يتر فيه ولا كلمة واحدة ولا علت فيه شيئا ولا قطعت منه ركاما ولا بطلت  
فيه شيئا يكون به نقصان هذا الباب وبطلانه لعله فلا تشكوا فيه وبطلان اول  
ثم قال يا جابر اوقد عليها يعني القرعة وقودا رقيقا تسعة وثلاثين يوما بنا ردا

بوزن

ولا يتقصروا في وخرج من عندي ففعلت ذلك واوقدت كما امر وهابته  
انا بنفسي ولم اتنع فيه ما انسان غيري فخرج ذلك الماء حتى صار حمرا  
في سبعة وثلاثين يوما وهو صلوات الله عليه عجيب ويعرف اخباري  
في الايام وما اوالي ذلك من الاوقات فلما انقضى قال يا جابر هذا السيد  
قريب قد علمت انت افضل منه ولكن ما علمت من هذه الطرق مثله الق  
واحدة على تانيه عشرة الف جزو من الفضة فانه لم يخرج ذهبيا  
وعلى سبعة عشر الف جزو من النحاس يكون ذهبيا وعلى ست عشرة  
جزو من الحديد يخرج ذهبيا احمر كما جود ما يكون من الذهب ثم قال  
يا جابر انه قد جعل في الوصايف على الطريقة عجيبا فقلت وما هو يا سيدك  
قال في كل واحد من الاسرب عشرة الف جزو فانه يقسمه ذهبيا ودرهم واحد  
منه ففعلت ذلك وكان كما قال صلوات الله عليه وقال لي القود هاهنا منه  
على اثناعشر الف جزو من القلي يخرج ذهبيا والقود على الزنيق جزا منه على  
خمس وعشرين الف فانه ياتيك ببرز انقضى ما قال كل فرغ حصيدا عجيبا كما قال  
هم قال وتري جدي يا جابر وحياتكم فاني اجعلها لا علم لك الا فضل سر يعالج  
ساجد الله تعالى معرا خدي له في الشراب فقال لست احتاج اليه هذا منك ولما



فَلَا أُرِيدُ نَحْيَ عَلَيْكُمْ وَارْفَعُوا سَكَرَ فَقَالَ ابْنُ سَاحٍ لَكَ لَوْلَا يَا جَابِرُ حَتَّى أَعْلَمَ  
 الْاَفْضَلَ وَاشْتَبَهَ مَا تَعْلَمُ مِنْهُ يَكْتُمُ الْبَغَاثُ هَذِهِ الْفَضِيلَةُ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَ النَّارِ  
 إِذْ لَكَ لَمْ يَكُنْ بِهَذَا الْبَابِ خَدَّيْ جَدِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ  
 ثُمَّ قَالَ لِي أَعْلَمُ بِجَابِرٍ أَنْ أَخُو لِي بَدَّ لَهُمَا أَنْ يَهْلَاهُ هَذِهِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا وَأَقْلَاهَا  
 لِي أَخْصَرُهَا الَّتِي فِي كِتَابِي كُلُّهَا مِنْ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَالْخَرْدِ وَهَذَا مَرْمُوزٌ  
 فِي كِتَابِ الضَّمِيرِ وَأَنْ أَخُو الْمَلِكِ نَزَلَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ وَيَقْصُرُ مَا فِي  
 هَذِهِ الْكُتُبِ مِنْ دَقَائِقِهَا وَبِحَمَانِهَا الْعَوْنِ وَالْفَارِسِيِّ وَيُلْغَا فِي الْمَرْبَعِ الَّتِي تُلَوِّحُ  
 وَلَا يَكُونُ فِي الْعَالَمِ لِعَطْرِهَا وَقَدْ كُنْتُ عَمِلْتُ أَيْ قِيَّاسَ هَذِهِ الْبَابِ أَعْبَى  
 بِأَبِي سَيِّدِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَابِينَ دُونَهَا فِي الشُّرُوفِ وَلَمْ يَحْضُرْ إِلَّا جَدِيدُ  
 الصَّنْعَةِ قَرِيبَيْنِ الْمَدَّةِ هَذَا أَوَّلُ مَا يَهْلِكُ بِهِ أَخُو فَقَدْ أَوْرَدَتْ الْبَابِينَ الْمَلِكُ  
 فِي غَيْرِ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِي مِنْهَا فِي كِتَابِ الْعِلْمِ الْخَوْدِ وَفِي كِتَابِي هَذَا فِي كِتَابِ الضَّمِيرِ  
 وَفِي كِتَابِ الْأَصُولِ وَفِي حُلَّةٍ مِنْ كِتَابِي **الْبَابُ السَّابِعُ وَالْثَمَانُونَ**  
 ثُمَّ أَنْ سَيِّدِي لَمَّا كَانَ بَعْدَ شَهْرِ مِنْ إِزْتِمَاعِ الْبَابِ الْأَوَّلِ وَأَكْثَرَ مِنْ  
 شَهْرٍ وَأَكْثَرُهَا أَظَنَّهُ شَهْرًا سَوَاءً أَلَا أُرِيدُ وَلَا أَنْقَضَ قَالَتْ يَا جَابِرُ  
 تَمَلَّكْ هَذِهِ قُلْتُ وَحِينَئِذٍ سَيِّدِي قَالَ أَلَمْ يَلْبَسْ أَتَمَّ هَذَا الْبَابِ وَعَلَّاهُ عَلَى طَرَفِ

بِرَ

فَقَالَ لِي قَالَتْ يَا سَيِّدِي فَقَالَ قُمْ مَا دَنَيْتَ عَلَيَّ نَشَاطُهَا تَرَكَانِ الْمَدِينَةَ  
 كُلَّهَا فَأَخْرَجَتْهَا مَعَ الْاَخْتِ خَسَتْ أَجْلَسَ الْأَنْ جَلَسَتْ قَالَتْ خُذْ مَا يَدُ مِنْهُمْ  
 مِنَ الرِّبَاقِ الْحَيِّ الْمَطْلُوفِ بِالطَّبِيعِ وَالْمَوْحِدِ فِي هَاوِي نَجَاحٍ وَاسِعٍ فَعَمِلْتُ ذَلِكَ  
 ثُمَّ قَالَ لِي الْكَبِيرُ الْمَدِيرُ بِالزَّرْعِ وَآخَوَاتِهِ فَاخُصَّصْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ وَصَلَتْ هَذَا  
 أَيْضًا مَائَةً دَرِّعٍ وَآخِرُهَا عَلَى الزَّرْعِ فِي الْهَامِ وَفَعَلْتُ ثُمَّ قَالَ هَاتِ الْمَدِيرُ بِالْمُشَارِدِ  
 الْآخِرُ هَاتِ الْمَوْشَادِ وَالْآخِرُ فَعَمِلْتُ بِهِ فَقَالَ ارْزُقْ مِنَ الْذَهَبِ مَا يَرْجُو مِنْ  
 الْمَوْشَادِ مَائَةً جَوْءٍ أَخْلَطَهَا بِالرِّبَاقِ وَالْكَبِيرِ فِي الْهَامِ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ  
 ثُمَّ قَالَ لِي شَيْءٌ فَاطْرَحَ الْذَهَبُ مَعَ الْمَوْشَادِ فِي هَاوِي أَخْرَقَتْهَا كَمَلِ الطَّرِيقِ  
 ثُمَّ قَالَ لِي أَيْضًا هَاتِ الْمَوْشَادِ وَالْمَعْنِيَا وَالشَّادَةَ وَآخَوَاتِهِ فَعَمِلْتُ بِهِ  
 فَقَالَ لِي مِنْهَا مَائَةً دَرِّعٍ وَآخِرُهَا عَلَى الْذَهَبِ وَالْمَوْشَادِ فِي هَاوِيهَا وَاسْتَحَقَّ  
 الَّذِي فِي الْهَامِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْهَبَاءِ فَعَمِلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَصَارَتْ  
 سَنَدًا أَيَّامًا أَذْكَتُ أَنْهَا سَحَقَتْ مَا فِي كُلِّ هَاوِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا تَزَالُ أَنْتِ الْمَدِيرُ بِهِ  
 سَيِّدِي دُونَ النَّاسِ جَمْعًا وَكَانَ ذَلِكَ بِشَهْوَتِي مِنْ بَغْيٍ مَعْنِي وَلَنْ سَيِّدِي  
 أَيْضًا مَعْنِي أَنْ يُلَاحِظَ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرِي فَلَمَّا صَارَ كَالْهَبَاءِ وَدَرَّ ذَلِكَ قَالِ  
 هَاتِ الْآخِرُ الْأَوَّلَ الْمَدِيرُ فَعَمِلْتُ بِهِ فَقَالَ صَبَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِثْلَ عَشْرِ

الْمَطْلُوفِ



ففعلت عليا حدها عشرون درهما والماء وعلى الاخر عشرين درهما  
 ثم قال استحق كل واحد منها ستمائة خفيفا ولكن دائما عشرة ايام متواليه  
 بعير فتور ففعلت ذلك كما حدته فصارت الايام سبعة وعشرين يوما فلما  
 جئت الماء عليهما في تلك الايام واعلمته بما كان منه فقال قد اصبحت الطوبى تعود  
 الهل الماء والسحق ففعلت ذلك وكنت اعمل جميع ما يقول من غدا ان اقول له  
 شيئا والام ولا يصيف حتي افرغ فما قال فانظروا اليه واستتم العمل ثم اشأله  
 عنه من قدر ذلك فلما عاودت اذنت ثابته قال اعهده ثلثه دنانير كل مرة في  
 عشرين يوما وذلك سبعة وسبعين يوما ثم اني اخذت منه حبة بالميزان بعد ان  
 فرغتم من تحقيره وقد صار كل واحد منها اخضر من الزنجفر والقيته على سبيل  
 فيها عشرين درهما نصبة ونحاس فصارت ذهباً اخضر كانه الدم والقيت عليها  
 تمام المائة درهم من الفضة والنحاس فصار ذهباً ولم يجل زيادة في ذلك الوقت  
 والسم **الباب الثامن والاربعون** فلما علمت ذلك ثلثه موات  
 كما امرت قال لي جابر قلت لبيك يا سيدك قال انظروا استجمع ام لا فقلت قد  
 استجمع يا سيدي فقال شوه تشويه خفيفه ففعلت ذلك في قدحين عظيمين  
 مكشوفين الاعلا شهما مطين لا تسفل ثم قال صب علي كل واحد منها من ذلك

سبعة وسبعين

الماء مثا حته واعده عليه الحق مثل الاول سوا ففعلت ذلك وسحتت كل  
 واحد منها عشرة ايام فصارت الايام احدى وتسعين يوما ثم قال اعد  
 النسيئة عليه والجل ثلاث مرات ففعلت ذلك كما امرت مرات ثم قال  
 شوه تشويه اخري ففعلت ذلك فصارت الايام مائة وثلاثه عشر يوما فاخذ  
 منه حبة بالميزان وطرحتها على سبيلها في ثمان عشرة دراهم فضته وحبته  
 فطرحتها على عشرين دراهم نحاس ومن الاخر كذلك على اربعين درهما فضة  
 للجمع نحاسا اخضر والنحاس اسود فلم ازل التي عليها النضه والنحاس وكنت  
 اختلف طرحها كما امرت التي الفضة على النحاس والنحاس على الفضة وكله  
 يصير نحاسا حتي طرحت على كل عشرة دراهم فضة حدها حدها عشرة دراهم فضة  
 للجنة منه على خمسة مائة وعشرون درهما وصار للجمع ذهباً اصفر اللون  
 عجيباً فاعلم به فانك توشد ان شاء الله ولا تفضل فيه الطريق لكن لا ريب  
 فيه ولا تعليق وهو والله حسن عجيب فاسلك فيه حدود وشا طه  
 به ان شاء الله **الباب التاسع والاربعون** ثم قال يا جابر  
 سق الدوا من لوتين مثل وذهب من الماء عشرة ايام وشبعة عشر موات وكفي  
 الدوا لوتين ثلثة اذوية مثل نصف وذهب عشرة ايام من ذلك وشبعة عشر



تسميات اما الاول فني كل يوم تسعة واحدة فتعلت ذلك فلما تشمع  
القيت منه حبة واحدة على الف ذم فضة فخرجت ذهباً يحتاج الى  
يثنين ويوطب الفضة فلم ازل اطلعها الفضة التي صنعتها بالحبة التي جرد  
من الفضة ذهباً احمر عجيباً فلما مثل الذهب الذي في الا ان فيه خولقة  
كثيرة قلد كثرها في مواضعها فلما عمل بذلك ترشدا نرى الله تعالى  
**الباب التاسع** ثم لما تشمع قال يا سيدي جابر تشمع قلتم  
يا سيدي قال اغمرها بالماء ففعلت ذلك الى ما صيبت على كل واحد منها  
من الماء الاول مثله ثلث حبات وسحقته به سحقاً شديداً ثم قال اغمرها  
فعلت فاخلط في خمسة ايام ماء كانا البقر الا انه كثر اللون فقال  
عليه سيدي فقلناه كذلك كدراً اعداه الى الخل الى ان يصفوا فلم  
يترك مدفوناً وانام مع ذلك اذ اقبلت كذلك خمسة ايام اخبرني صار كأنه  
الياقوت يشق من الصفاء وروي الوجه بوجه مني وصفاً جوهراً  
ثم قال بعد ذلك امزجها فليش فيها شيئاً عجيباً وذلك اني لما مزجتها  
عادت الكدرة الى حالها الا وكي فقال اعدوها الى المدفن فتعلت ذلك  
فصنعتي على ما كان ثم قال استلان اعلم ان شئت ان تسطرها ثم تقودها

فانقل

فانقل ان شئت فاعقلها الى الها فتعلت سيدي ان اعلم ما السبب  
في ذلك فقال صدقت والطه فيه ان الذي ليس معطر يقع واحدة  
على ما به الف ولان ذلك غير مكذب واما المقطر فانه يقوم مقام المكرب  
رايداً التقطير فيه زيادة صبيغ فاعلم ذلك وطوحه على ما بيني الف وكل ما  
عقدته وحكته زاد في طوحه ما به الف فادق طوره راد ما بيني الف فاعلم  
ذلك وهذا باب سيدك صلوات الله عليه ورحمته **واعلم ان**  
هذا الباب قد يكون خميرة والخميرة عظمه في جميع ولعل باب يكون يكون  
خميرة فوايد جهة وقد كنا ذكرنا هذا الباب مجوداً في كتاب الضمير والآن  
هذا الكتاب تجمع لبث الابواب التي في كتابنا ذكرناه منذ ما ما اخبرنا ضرورة  
لما اعادته ما في كتاب الضمير ها هنا ليكون بذلك انكشافاً ومزجاً وكان في  
احدها وحل شك حتى لا يغلط الاثنان المذنب له ويكون سلوكه فيه  
يعلم وقصده واستوى ان الخطا في الباب يديب النفوس ويضل العقول  
ويبطل الدعاة ويغني الاعمار وشوش الثبات ويوقع في القلوب الالاس ولقد قد  
ذكرنا ذلك فانا لاحتاج ان نتمول في اشياء من القول في خير هذا الباب وتتميد  
وعلم على في المدة القوية ان كان ذلك قابله للبه فاعلم ذلك وافهم الكلام فيه ثم اريد الى الصواب



**الباب الثاني والستون** وهو صنعة ماء الأملاح الذي تخل به كل  
 شيء في الصنعة من الأعجوبة والآواع والأجسام والعجائب  
 نافع في الأعمال مقرب لما يصعب منها <sup>بالله</sup> وكريمه وعونه **الحمد لله**  
 على بركة الله وهو ثور قلبا ونور في الشوية ونشعرها بأربعة أمثالها ماء  
 ثلثة أيام ثم تصفيتها وتصب من الذي صفيته أربعة أجزاء على جزء واحد  
 قلة ونورة وتعمل به كما فعلت أولا ثم صفيه برقيق ونضبه على قلة ونورة  
 جديدة تعمل به ذلك أربعة مرات في الرابعة نصفه برقيق مرات وتأخذ  
 منه أربعة أجزاء وتلقى فيه جزءا من زيت اصفر وجزءين من زنجار  
 وتجعله في شمس حارة أياما وتتوقا على يدك منه ثم تصفيه ثم  
 تأخذ منه مائة درهم فإنه يكون زنجارا لا يتكره وهو المقود بالثور  
 تعلم به كل ما تريد **الباب الثالث والستين** وهو صنعة  
 أخضر من الأملاح الذي يعمل كل شيء من الحلو والحامض والتفتت الأعمال  
 فاحفظ به هذه التلث العزينة الوجود على الناس رحم الله استادي حلي  
 ما كان أعظم من شدة عمل هذا العالم وأمله فإنه كان يشرح من هذه العقوبات  
 أشياء لا تعرف لا حديد غير هذا **قال** تأخذ جزءا من البول وهو مملح **الحمد لله**

الذي لا يفسد

وجوز من نوحادر وجرا من شيزرق فاجمعه وبله بما النوشادر وحله فاذا  
 انحل في يوم وليلة فهو تمام فقطر منه على ما شئت فإنه يحله في خمسة أيام  
 جيدا بالغان شاء الله وهذا الماء لو حرك الأسفلين يبرق فيه أعني نعله الذي يبرق  
 منه شمع يد وكل يد يت به كل شيء لا يدوب مثل الطلق والونجتر والياكوت  
 والماس والكرك واللؤلؤ والصدف وأمثال ذلك هذه الأشياء سر وحا  
 فاعرفه واعلم به من ما تحب أن يغشاه **الباب السبعين**  
 تأخذ صفة البيض سلوق ومثله كبوت اصفر تشحمه ثم تجعله في قوعة وتقطر  
 وترفعه لوقت الحاجة ثم تأخذ بياض البيض فتقطره برقيق وتأخذ كل من قود  
 وزبد البحر مكلما وقلبي مكلين وشرب محرق فتعلقه قضة صرة حتى يمتد به  
 ثم تطبخه برقيق يوما وليلة ثم تدعه يشكن يوما وليلة ثم تصفيه ثم تعيد  
 عليه مرات حتى ينصبغ أيضا كالثلج ثم خذ مثله زيقا غبيطا على طامنقا  
 فخر دل فتقلبه به ثم تشويه برقيق فإنه ينصف ثم سقه بالزنجار والزاج  
 والعقارب وتشمه به ثم تغرسه ماء الكبريت أعني بفضه وتخل فيخل  
 ماء الحمر كأنه الدم ثم تمخذه فمعد ثم تعقله فيخبر مثل جبل لومان  
 فيصنع الواحد الف وتشويه معه برقيق حتى يجبر ثم تشمه واجله



فدج مطين ثم الق فيه صفرة البيض وصنع الكبريت والبياض  
تسعة مائة الزاج وتحله ان شاء الله وهذا من ثلث الابواب  
فاحتفظ به ايها الواصل اليه هذا الكتاب فانه وحق سيدي من  
المعجزات واعلم هذا كالله ان لم قد قارب دخول الجنة وانما يفسد  
ويشتمها عشتدرجات وقاله وحق سيد انك لزم علمه فتدبر  
تعليم النبوة منه وفيه بركة سيد عليه السلام ولست اقول فيه اكثر من  
ذلك ولا ادل عليه بدليل كمالا ينيبه عليه سبعة مبغض هيات قد  
فان ذلك قال سيد لي ينفع به جري في قلبه كقول المؤمن  
والله اعلم واحكم فان كنت قد علمت ذلك فتعلم موضعه من الله من  
غير هذا الكتاب ومن هذا الكتاب ان فطنت لما تريد فاجوا ان ينور الله  
قلبك وعينك ويهديك سراطا مستقيما فانك اخوانا الذين تبت علمنا وانا  
كان لك تعبنا في طول العارنا والهدى لتل العالم ما غلب هذه الامور  
ومحاصه الارواق ولنا خد فيما يحتاج اليه من تمام الابواب  
الله تعالى **الباب الثاني والسبعون** احلت نيفا صعدته اربع مرات  
فلما تم ذلك القيت عليه مثله ثم شاد وواصلته في مكنة نجاج ثم اخرجته فوجدته

ناقصا من ثلثه من النوشادر الى ان عاد الى الوزن الاول واعدت عليه التصفيد  
الثانية وقد تشبهت فقصر من ثلثه من النوشادر حتى وزن ما نقص منه فعدلت ذلك طرقت  
مرات ثم اخذت زنجيرا اخر اوكبوتيا اخضرنا نسجتها وواصلتها معا من الزنجار حتى ايسر  
البياض الكامل ثم القيت على كل عشرة دراهم خمسة دراهم زنجيرا وشويته  
وسحقته بالراج والحل والماء صعدته حتى ايسر ثم عدت عليه فاحدث ما صعد  
من الريق والحقاب الا ول جعلته بين قلعين ثم سقيته سينا فليلا من النوشادر  
حتى صار قطعة واحدة ثم حطته في الخل ثم كست قشورا البيض وسبعة ثلاث  
مرات كما تعلم ثم صيت عليه لانه امثال من الذي خللت ودفنته في قارورة فاحل ثم اخذت  
الريق والكبريت والزنجار المصودة بالسوية فسقيته ما حطته وشبعه مرات كس  
حتى شرب مثل ونه من الماء المخلوط ثم جعلت اردده النار واخرجته فان  
دخلت عليه الطبع السقية حتى لم يدخل فلما داب وجري وصبر على البار وبعده  
فصل وذلك انه زبها صبر على النار ولم يذب وذلك اخذ له ويدل على ان المدر له لم  
تخطي في تدبيره فاد اخرج كذلك جعلته في قارورة فادبته فيها بناسد وسطه يوما وليلة  
ثم القيت منه ذرها على حبي من قلع او زنجار فعدته فعدته خالصه وهذا من  
ابواب سيدي صلوات الله عليه وهو من العجايب ان فطنت له فاعلم به تصل اليه ما تحب



**الباب الثامن والخمسون وهو باب الزمكي** جعفر بن محمد  
 ولولا انه يجري مجرى هذه الرواية ما ذكرته في كتابي هذا ولكن كان به الرجل ليلدا  
 في هذه الصناعة خمسة عشر سنة ثم انه صار بعد ذلك لعلم الناس بها  
 فالتوا بها كثرة هذا امر وجوهها **الزكي** كان ياخذ جزا من الزيت وجزا  
 من الكبريت فمختلما ناعما حتى يختب ثم يشوه ليله كما يعرف ثم القى على  
 الدمل نصف رطل ملح وربع رطل شيب وشبه نوره واشحقه على ثلثة ايام ثم  
 شوه ثم صاعده حتى يبيض كالثلج وارفعه في رجلة ثم خذ من الجند كما ترون  
 جزا ومثله نصفه عنابا مصلعا او مثل ذلك على البيض فاسحق ذلك حتى يبدأ  
 ثم تشعه ثم انشقه وسفعه سبع مرات ثم علقه في الخل حتى يخل ثم سقى  
 زيتون به حتى تجف وجففه وسقاه وشبهه حتى يعوض ويقوم  
 ويجري فاذ نذ في قرعة فانه يخرج له شفيف فالق درهما منه على عشرة  
 دراهم من جميع الاجساد ان شئت فجمع في موضع واحد وان شئت  
 فنفذوا **الباب التاسع والخمسون** ناخذ  
 من ماء حجر القوم قطر كنه على قشود الحجر قد راى غوره وادفقه في قرعة  
 في زيل اسبوعين فان الحبل والار ددت فانه يجل ويثوب ان شاء الله **هم** اخبرني

داخلة في قرعة وصاعدها واغزاه فانه زيتون الحكما **هم** ثم خلد ثقله وصاعده  
 في الحال فاصعد فهو زديخ القوم وما بقي لا يصعد فهو نقيس القوم  
 اغني اهل هذا الراي فخدم ريق الحكماء ثلثة اجزاء وربع الزديخ الذي  
 صعد وهو زديخ الحكماء فاجعلها في قرعة صغيرة قد طينتها انصفا  
 واطبق عليها قدحا واستوثق فمد عليها وضمها على نار حمى وانت تنظر اليها  
 فانها تصعد وتثوب فاذا سكن قش على النخ تلت ساعات فدعه حتى  
 يبرد ثم اخرجها وكبها قد صار مثل الحجر الا يضر اشد بياضا من الميا  
 نايما فاذا اصبحت الما على الزديخ وصل ايضا فهو الذي سمي لبن العدر للحواري  
 فان اردت ان تطوح منه على الاستروب الرضا ص فاطرفه قنرا طاعا اوقية  
 من تخوم على الخلاص ان شاء الله **هم** ثم ارفعه في قارورة فاذا اشعلت النار  
 فاليابس واللين فهو هذا المذهب العزيز المعين الموجود المطروح على الزابل  
 فاذا اردت ان تعلمه الى الحمى سوف نقول فيه وهذا باب الفضل بن محمد  
 خاصة من قشود البنيغ ولقد كانا زيجين فوجا حيث لم لانه من استخراج  
 وصنعت لقوم لم يحبوا هذه الصناعة من اول انما رغب لما طلبوها  
 بلقوا منها هذه المنزلة **الباب الستون وهو خير هذا**



تأخذ ثم تلتزم بيضة مطبوخة تفتتها بيديك وأطرح عليها أوتيتة  
ثم تلتزم أوتيتة زاج أخضر ثم اصغده فانه يصعد اخرا مثل النار  
فاسوق منه دواك الايض في فجام قوارير حتى تغمره وصعده في  
شمس حارة فاداجن فيه فالحمد بالسكين فجد الحام قدعوه  
بلون الذهب فاعلم ان شاء الله **الباب المائة**  
وهو من شريين الابواب المذكورة في الاجار وهو ان تعد اولاً  
فتصعد الزينق عن الزاج والمخ سبع مرات تصعيدات ثم تأخذ  
منه ومن القلع والزينق الغيث بالسويد رنة ثلثين زحاً فتجد  
سحقه وتجعله في قلع مطبق عليه قلع آخر وشمعه حتى ترى النجاد  
ثم تجعل ما في قروعة وتعلقه فيه وتجعله فيه وتشد الايض وتقطر  
وتختنقه حتى يقطر ما تريد وان شئت جعلت الماء عليه وشددت الايض  
واوقلت تحت الجميع فاذا قطر فما كان غرر فهو اجود واحسن  
خذ من هذا الماء حاجتك فصبه على ملحة شمعة الى ملحة سب وذلك ما  
في كتابنا المعروف بالملاح فانه ثلثة اجزاء فيه عجائب الاعمال واخفنه  
حتى ينحل فاذا حل فطره فانه يقطر وهذا القاطر يقال له الروح ايضا

تفاد لخلان فيند فاعلم به فانه من نبيس الاعمال لان ما كان يصنع وحده  
فله فضل وما كان يصنع ويصلح الاعمال الفاسدة فله فضلتان وكذلك  
ما دال الصبغ الى ما يتبع ذلك من القول والسلم، قد مضى لنا عاقل الله  
من الابواب حرة ناية باب ذكر الان يادون بذكر المائة الباقية  
علينا من هذا الكتاب طويلاً من الاعمال بالله نسأله العون في جميع الامور  
عنده وطوله فاقول ان الباب الذي هو المائة ناقص ونحن ناتي على عامه  
فانه باب شريف عظيم العدد ان شاء الله **الباب التاسع والثلاثون**  
اخترق الاسنوب الزاج جيداً بالزاج مع الزاج حتى يجر  
مثل الدم ثم تجمع الاخلال كلها برويق مخلوط مرات كثيرة حتى يلزم بعضها  
لبعض بعد ان تسقى خلا برق يكون في ذلك الخل زاج وزنجار وعقاب وضع  
في الندا اياماً ثم يسمع ويدخل عليه ما الزينق المحلول كما ذكرنا ثم اذا شمع فانه  
يمثل من ذلك الماء اذا فند حتى ينحل واعتده واعمل به كذلك فان كان الزينق محراً  
الصبغ المذكور في هذه الابواب كان امكن له فاذ اسقى ماء الصبغ فليعقد  
حتى يخمور ثم يغمر بالماء المجود المصلح حتى يحل فاذا الخل اذخل في هذا  
التدبير على ما وصفتنا وفي بعض هذه الابواب دالية يا اخي كما يدان



للتفسير ان قبلت ومنها جميع الفوائد ولو حلفت ان كتابي هذا ليجمع علم  
الصنعة وعثرتها كنت صادقا لما الامر كذلك فاعرفه واعلم  
على ذلك ولا تضل في شيء من الاعمال الاربعة التي كتبنا هذا فان جعله  
في دخول الله وفوته والسلام **باب تبيض الكبريت**  
**فصل تاسع** والتاسع والثلاثون اخذت عافاك الله وطلابي الكبريت الاصفر  
المصعد تصعيدة واحدة عن الزنجار فحقته على الصلابة بما الصابون والشب  
المحلول يوما الى الليل ثم اني تركته يجف فلما جف عملت الطحير بحجارة نصيف  
ما امكني وذلك لي جعله جديلا ثم صيبت عليه ما القلي والنورة وهو ما الله  
الذي يعرف كما الاول عافاك الله اربع اصابع واكثر على ذلك الرطل الواحد من  
الكبريت ثم طبعته بنار ليندة الى ان بقي على الكبريت من الماء ما يعلم اقل  
مرغوض الاصبغ ثم تركته حتى يبرد واترات يد عن النار ونشفت الماء عنه  
بالنقطة اولا اولا الى ان اخذته كله من فوق الكبريت وانما برده وانما  
ذكر في فوهة ليل يخرج شبار الكبريت في الماء في التطويل النار  
ادخلت اثارته واختلط بالما فيذهب ضياءا فلما نشفت كله اخذ  
من الماء وحقته بالماء والمخ الى ان بقي من الدس فيه وجفته حر

رطوبة وعثرته في جام زجاج نصيف ثم لما جف اعدت عليه العلك والطبخ بما  
الصابون الاول المحلول في القلي والنورة الى ان بقي منه كمثل الصورة الاول ثم تركته  
حتى جف واعدت عليه القلي والنورة في صفتة دائما حتى ادانتني اعدته ايضا  
مثل الاول علمت ذلك سبع مرات فخرجت الكبريت نقيه منشفة بيضا قليلة البياض  
ليست صافية ثم عزلته **فصل** واخذت تلمية بيضاء نكسوتها وعزلت قشورها  
وبياضها وصرفتھا كل واحد منها على حدة ثم اني اخذت لياض طوط فبثت  
عشر دراهم نشادر سمحوق مخول بحورية وضربت به ضربا شديدا دائما حتى  
ازيد ثم تركته حتى هذا فقلت الزبد من فوقه ثم اني جعلته في قعدة واستقرته بوق  
بنار ليندة بخوبة ما قدرت فطروما في نهاية انصاء واللين فتركته حتى **فصل**  
ان اخذت الكبريت الاول وحقته بها وون زجاج وصبت عليه بعلان لمر البياض  
شبا قليل ثم سحقت به حتى تعجن ثم ردت عليه من الماء قليلا قليلا حتى شرب مثل  
وزنه من البياض سبع مرات وانما ذلك اسحقها دائما ثم اني جفتها في قعدة وذلك  
انها لما شربت مثل ونها من الماء ومويز الحل في الماء حتى جرت فاعلمت ان تمام اللون  
يتمت ابرها سبع مرات فافترقته عليها ثم طرحتها جميع في قعدة مطينة الاخل  
واوقدت عليها بنار ليندة اربعة عشر يوما في اربعة عشر يوما نقوة بيضا



كأنها سبكة فضة لا شك في بياضها فطرحتها على ما بقي من ذهب  
 من الرصاص القلعي والزيق واوقدت عليها فاقامها فضة خالصة لا شك  
 فيها في الراس وكل عمل وهذا من عجيب الاعمال والسلم **الباب الرابعون**  
 ونحتاج ان نقول في تمام هذا التدبير بحسب عليه الراي الذي خرج لنا في الاول  
 والله الموفق الى الصواب اقول في اخذنا ايضا من النوشادر المحروق المحلول  
 عشرة دراهم وطرحته في صفر ثمانية بيضة وضربت به طربا شديدا الى  
 ان انزلتم الى قاع المزبد عن وجهه وادخلته القرعة التقطير فقطر  
 ثم الى اخرجته دهنه وصيقت منه على هذه الكبريتة للدرهم  
 البياض يوزنها ايضا سبع مرات وهو النهاية فان عمل يوزنها ثلث مرات  
 كان جيد لا يضاو يكون ذلك فان عمل يوزنها مرة واحدة كان جازا ويكون لادون  
 الجماعة ثم يعمل كذلك دائما حتى ينشف دهن الصفر اما ان يكون يوزنه مرة  
 واحدة وان كان يوزنه ثلث مرات وان كان يوزنه سبع مرات حتى يكون  
 مد ذلك في اربعة عشر يوما فاذا اصفر طويح على الفضة ثم انه يتسبك  
 سبكاً شديداً فانه يخرج ذهباً لا شك فيه واحد على اربع ما يصدق تمام  
 هذا الباب الا ان يكون خل ويعقد وحده عقده بان يدخل عليه الزيت المحلول

بالنوشادر

بالنوشادر وذلك ان تاخذ الزيت المحلول وتجعل هذه الكبريتة على صلاية او في  
 هاون حجارة او ذجاج وتسحق وتسحق من الزيت المحلول وتشتعه به ثلاثين  
 مرة وذلك بالانجي عا فاك الله انه حل الكبريت حتى يصير مما ليس يصعب  
 عليه حل شيء في العالم من الاجساد والارواح والاجساد لانها اضعت  
 مرجع الاشياء واكثره من انا وقد ابنا اذ لك في كتب الخواص من كتب  
 الموازين فاذا خلل عفا كالله فاعتده ثم الق واحدة على الفضة ان مائة  
 حديد ونحاس ورماس واسرب وزيق قلنه ان كان ابيض فاقمده فضة  
 لا شك فيها وهو يصلح الفضة وتجودها وان كان احمر انا طرعه على الفضة  
 والزيق فانه يصير هادها احمر لا شك فيه يزيد على الذهب باللون  
 والمحك وغير ذلك وقال الله وحق سيدي الى قلذ كوت لك من علم الاجار  
 اربعين بابا قد بقي في باب سيدي ثل الذي مضى سوي وانا ان شاء الله  
 اخذ في بقية الابواب الى ان انهي الباب سيدي الذي هو المعجز في هذا  
 الكتاب فاياك يا اخي واخذ بالله عليك ان تخرج منه ذرها واحدا في محارم الله  
 لكن الزم الصدقة والصوم والزكاة فان الله يثمر مالك ويبلغك افضل  
 امالك وامانيك اذا سلكت الطريق المستقيم بلقنا الله وياك اما التامعنه







علوا كبيرا انما ينفذ فيه تركان ذكرنا علم ما قد قلناه في كثير من كتبنا انما استوز  
جميع المخلوقات الاولاد جميع الاشياء التي وعدنا بها في صدر هذه المقالات  
وودعني علينا علم واحد ونخرج احده لخلق الله وقوته والله تعالى القدير  
والاعانه على تمامه فان الله جل جلاله عز وجل كما هو بطايع وعايا  
العبد فيه الا الله فتبارك العزير الذي ما شأ فعل ثم اننا نقول ان هذا الباب  
لا يجوز له حيلان محط في فيه يعني ادعاء هذه الادوات التي ذكرها فيه واد  
فادواته سهلة وبحتى عليك لما انت تحت صدق في فيه تركك في على اقوال  
لكم الله ونحن سيدك ونحن كل شئ نفقته لما بدأت به من وقت يقع  
اليك كما بناه هذا فهو حق الله وحق سيدى حق لا شك فيه والمخرج كذا  
ان اخره ساعة واحدة بعد ما سله ان امكنك ذلك واما ادالم بمكمل فلا  
شئ عليك وان كان ممكنا ولو انه القوت فانك في اضيوف المخرج ان  
تصرت في العمل فانك حق سيدى تسود غايه السرور واول هذه  
عافاك الله ان تاخذ من النوشادر الابيض التي الذي يسمى البلودى ولا تأخذ  
مرغبره بطلا من الرجا بلبلد المتقد من النوشادر والخماس المحرق الخلل  
وطلا من كل شئ قشدا البيض بطلا فاخلط الجميع بعد سحق كل واحد على حدة  
ثم اجعله في الثمن قليل حتى يمتلئ كل من سليل هذه الاشياء اذا اختلطت

م

ثم اجعلها في بونية مطينة طويلة طوله الحق ثم ضع على راسها انيقا  
وحكم الوصول فيه وان كانت البرنية في حوق قدر فيها رما دوا حرا واط  
من هذه الاشياء كان اجود في تقطيره فاعلم ثم اودع عليه بنار وسطه  
من المرتبة الثانية من مراتب النار ثم خذ ما يتطرق فاعله اوله اوله فاذا انتقطع  
التطرق فاقم راس القدرة واتركها في الهوى ثم ادع عليها بمروحتين حتى تعلم  
انه قد صار مثل ما ادخلته اليها في البود والصلابة ثم عاد عليه النار  
والانيق فانه يتطرق مثل ما تطرقوا كثيرا قل هل قد رحت سياتد للوقد  
والمديره فاذا انتقطع القطر ايضا اعدت عليه الترويح فتعمل به كذلك حتى  
يتطرق نصفه او اكثر هذا هو تدبير القوم على هذا المثال والذي اختاره  
انا فيه هو هذا بعينه الا اني ادي ان اخوجه من القشرة او الشى الذي يتطرق  
فيه ثم اسحقه بعد ان يبرد ثم اعيد العمل عليه فافعل به ذلك واما من  
تقدم نيزع ان اخراجه ينقص من القطر الا انه يكون في فكله حبيب  
واحد فاعمل ايها شيت فهذا ماء الحياه وماء الحيوان وماء الطبيعة  
وماء الخالد والماء الحاد ومادة الحياه وامثال ذلك ما يصعونه به قد علمته  
وتحصل منه عندك خمسة اربال او اربعة اربال او ثلاثة اربال في ذلك  
منها اعني المدى انه لا يكون علم خاف من هذا المدى ثم عزلة وانا نطيف



محكم الصلابة يكون الخارج والداخل زجاجاً ثم لحق عليه فتونعد لوقت الحاجة  
اليه والسلم ثم يوقد من الزنج الاصفر الاسودح القطع الجياد التي الذي يكون  
كالمرامينا يسخن ويحل حتى يصير كالزجاج ثم يطرح عليه من الملح المر مثله ويكون  
سحوقاً ثم يدخل الى الماء ويكون في ارض الكمال ملح مفروش ويصاعد واحد  
فاد اصعد اكثر من شانه ان يصعد منه جمع كله ثم يحق بالماء الذي يكون تحت  
مثله زبد البحر الجيد النقي ويكون مراد اخذه الا يصير من صدفه ثم يفتق  
الزنج المصعد فوق الملح والبرد ويكون الزنج في هذه الدفعة بعد ولا  
شيء معه ثم يصاعد الثانية ثم يصاعد الثالثة عن الخامس ان يكون في الملح  
والزبد على كل من ذلك نصف رطل من الخامس لا يباد فيه ولا نقصان فانه  
تخرج ابيض من كل بياض فان صعد عن الخامس مرتين بذلك الزبد كان اجود  
ولا يبراد عليه في التصعيد اذ كل يصاعد اكثر من ثلثه اما محترق واما شيت  
بالعلجان والسلم فاد افرغ منه عزل ايضا لوقت الحاجة اليه  
ان شئت الله ثم يوقد من الزنج رطل فيفسد ويصاعد واحد عن الزنج  
والمح ثم يطبخ بالماء ويبعد الى الحياة ثم يوقد من العقاب رطل فيسحق  
ويصعد عن البلور وزبد البحر او البلور وحده ولابد ان صعود النوشادر  
عن البلور امكن والمهور فانه يكون اشرف الا كان الاربعه وهو عنه

سبدي وحقه العظيم اشرف من دهن المرار في هذه الحال لغني اذا صعد ثلثه  
عن البلور فاما التصعيد عن الفضة فانه اشرف عنه من الدهن والافروان  
كان يصبوغاً فانه اشرف عنه والله من النافق كان محلولاً فانه وحقه اشرف  
عنه من الماء فاعلم ما تقول ان يردت السلم ثم اعزل الديق في الماء والموساد  
في الماء واعلم ان هذه الاصول هي قاعده بايناد على هذا الجيب ان يرد ان علت  
ثم خلع من الرصاص الملحي شيئاً فاصره صنائياً فاقا في رفة الدرع ثم صره  
بان لعله في موضع معتق بارد بابس وهو ان جعله في معصرة للخلالين  
او اخذاه البحر شيئاً ففقر شد على يسه ثم تفوش فوقه قطعة خيش  
وتح لا يكون غيرة ثم تفوش فوق الخيش الذي فوقه الجير خرقه كان  
ثم جعل فوق الخرقه صنائج الرصاص ثم تورد الخرقه الكاس فوقه على جانب  
الرصاص الاخو ثم تورد الخيش فوق الخرقه وتطرح فوق الخيش  
ايضاً من الثبر وتخلو في موضع نديم ثم تتحرك كذلك اياماً لئلا يفسد  
عنه فانك تجد فوقه اسفيداً جاً ايضاً فيه رقة فاحته من الرصاص  
اعلى عليه الطر ككلك ابد احتي يصير فكل الرصاص كله اسفيداً جاً او اخذه  
حاجتك والسلم فان اردت الفضة فاك لن تستعمل منها الا احد اثنين وهي  
الماء المصدية بالحنين على هذا المثال في الايام الطويلة شجير الخمر لا الخمر لكن



كل ما كان من خير العتيق وليكن ندبا لا حاد وهو الذي يسمونه ذرييا فاعلم ان كل  
 فانه يتصدى كمثل الرصاص او ما اخذ من الغضه شيئا وتدخل على كل جزو  
 من عشرة اجزاء نبيق وتحقق به نائما وتدخله قد صغيرا على احد  
 الامالك ثم تو قد عليه حتى يصعد الرقيق كله ماشدا فان هذا لا يبقى فيه من الرقيق  
 اذا كان على هذا المثال ثم تعاوده لا الحق به فنعمل به كذلك عشر مرار  
 فانه يخرج الغضه منه متكلسة حياتها فيها لم ياخذ ذلك منها النار وهو  
 ابر الابواب احسنها فاذا بلغت الى هذا الموضع فانفعد لاحتك ثم خذ  
 من الشب الاخضر الاصفر النقي الذي يبلغ كانه المرايا فاحققه واخلطه واكحق  
 ذلك المتحول واخلطه افعل ذلك عشر مرار الى ان يصير كانه الهبا  
 لا زيادة ولا نقصان واعلم ان من سبيله ان يكون مصورا هو والنقطة  
 ولا نأخذ شرطنا في صدر هذه المقلات ان هذا الباب لا يخطئ فيه  
 السالك فالطرحنا تصعيدا واحتلنا لها هذين التدبيرين لان  
 تصعيدا خشن شعير يجوز الخطاء فيه على الاستاد للماهر  
 الذي لا تشوب عمله ولا غلله فسادا وياك ان تشك في هذا فتقدر ان  
 قولنا يكون مضعده راسا اي انه يجب في هذا الموضع ان يصعد فوق  
 سيدك ما اردت فكلها ههنا ولا هو ومن على اصغادها قد يستعمل  
 في هذا الموضع وهو جيد فاعلم ذلك فانها ادقنا نرى على من بابا طر

كذلك ان نعلم ان اصغادها

فانه قد يكون كثيرا عند الانسان احدى مديرة ما فلا يعلم ما يعمل فيها ويقع  
 اليه الباب بتدبير اخر وقد جرد في ذلك الشيء ان يكون من كل التدبير ويكون  
 تلك الادوية اصلح الاشياء له فاعلم ما تقول فاذا قد انينا على تدبيرها  
 الباب الى اخرها وليكن الحق اخوه هذه المقالة ونبدأ بعول الله ومشتد  
 المقالة الما ليد لها المزاج هذه الاركان في هذا الباب امرها الله تعالى  
 وفيه القوه **بسم الله الرحمن الرحيم** **للقالة العشر**  
**من كتاب الجمل في الامور** الحمد لله خالق الحمد وبارق العباد والحمد لله  
 الذي لا اول ولا وليته ولا اخر لا خريته وتعالى عن السب والامثلة على اكبر  
 اما بعد فقد فرغنا عنك الله من جميع الاعمال وجميع الابواب ونحن في  
 هذه المقالة تمام هذا الباب وهو اخوه هذه المقالة واخر هذه المثلثات  
 عليها ونسأل الله تمام امورنا في خير وعافيه واذ قد وعدنا بذلك فلنقل  
 ينبغي عنك الله ان نستعمل ههنا نزاج نحكم فيه سعه قليل ثم ماخذ من  
 المصعد الذي تقدم ذكره مائة درهم ومن الرقيق الذي قدمنا وصفه مائة  
 درهم ومن النوشادر الاو في سن درهم ومن الرصاص القلي حنيز درهم  
 فتطرح الجميع في ذلك الهاون للرجاج ويكون سجد اصبا رجاج ثم تضربه به  
 على مثل الحق الذي لا يصلح سيج الهاون الى ارضه وتطرح عليه من الشب



الذي وصفناه عشرة ديام ولا تزال تضره كما وصفنا في الباب المتقدم  
 قبل هذا الباب يكون صريحا عما لا فتور فيه ولا تواني عنه اسير ولا يميز ما  
 تحركه في كل يوم ما آمن ناد اترك من تلك الحركه على يميني حتى لا يقع فيه  
 تراب ولا غيره وكما سمعت ذلك الحق الذين قال فرسيل الزينق ان عمارج  
 ويشوبه ويقبله اذا كان له يتبرح في ذلك حاله مع النصه التي وصفنا  
 الرصاص واما النوشادر فلا تزال عنده انها يشربه شربا واما احوال الاجزاء  
 الاخر فانها مشتاقه بعضها الى بعض واللب ايضا فهو مشتاق اليها  
 وهي مشتاقه اليه غير انه قد يكسرها ايضا شدة عطار واسراع الامشاج  
 واشد تلوث بعضها ببعض فاما يكون به ولا تشك في قول هؤلاء الحق  
 الذين يقولون الشب كرا وهو كرا والدر من كراي كرا سبيل كرا كرا  
 ما لا تتقدم من اقوالهم وامثال ذلك ما هذه سبيله فلا تلتفت اليه يا هذا  
 الله واياك والشك يا اخي ايضا في امر الايام في امتان واربعون فاعلم ذلك  
 وتيسره فادامت هذه الايام تكون امت ايضا تتلوه بشي من ذلك المدبر قليلا قليلا  
 حتى يكون مثلا ما تصب عليه من الماء ان يكون على كل مائة درهم منه درهم واحد  
 لا زيادة فيه ولا نقصان فاعلم ذلك واياك يا اخي والمخالفة في شيء منه فاذا الخلط  
 فعلا مة اختلاطه ان يكون قطعة واحدة ويكون بمادي اللون فيه ادني صفة  
 نادرا يتد كذلك وليس لواحد من الادوية علامة تفصله من الاخرى يوجد

بوجه ولا سبب لأمز الويق ولا من الزينغ ولا من النوشادر ولا من البصده ولا  
 من الرصاص ولا من الشب ولا من الماء فقد استخرج عافاك الله استراخا لا هو  
 هو دي طلق ولا كلي طلق لا كن بجبان يقاتل انهم الوسط ما علم ذلك خدش التذكي  
 شيئا وليكن محلوله فاستخدمه ثم شبعه بنار لينية ثم اسحقه وسقه وشبعه  
 انقل به ذلك عشرين مرة ثم اغمره بشي من الماء الاول بعد ان تحق  
 به سحقا فانما اغمره به بمقدار اربع اصابع واتركه يرسب ما رسب منه ثم ادقنه  
 تسعة واربعين يوما ثم اخبره في كل اربع ايام وجد دله الزيل ولا تزال تنقل  
 به ذلك حتى ينحل ويصير كل ما ياتي لا ثقل له ولا وزجه لانه لم يكن فيه شيء  
 محال يكون له ثقل بمتة وانما ذلك الثقل يقبه منه فاعلم ذلك ما عده الى الدق  
 ابر حتى يصير كله ماء واذا اخبرته لتجد دله السرقين فليس يد يا ان نصبه  
 في الهادن الزجاج ويكون نصفا ثم تسحقه وتود شيئا من النوشادر الذي قد  
 وصفناه فاعلم ذلك ولا تزال فاعله به كذلك حتى يصير حتى ما ياتي على ما حذرنا  
 وامثال المزاجات التي مثلنا هاك في كتاب المزاج اعني الكلي والجري هو هذا الاكبر  
 سواد مثال ذلك الرصاص والنحاس والاسرب والنحاس فان الاسرب والنحاس هو  
 الذي يقاتل عليه انه المزاج الحودي الكلي واما الرصاص والنحاس فهو المزاج الكلي  
 لا الجودي لان المزاج الكلي والجودي معا عندهم في الشيء ان يكون نتيجة ما لا تقارب



احدهما الاخرى بالخلاص ولا بالروياح فان مثال الرصاص والخامس هو عند الفلاحة  
 مزاج كلي وبعضهم يزعم انه جزوي كلي انه لا يتجدد له وقد يفسد في الوجهين  
 اللذين مثلنا فاما مزاج هذا الاكسب فهو الحروي الاول والكلي الثاني في ذلك  
 ان الحروي الاول هو السحق الاول فاما الواردنا ان نخضله بعد الاثني عشر يوما  
 لا يمكننا فادابع الي هذه الحالة الواحدة ثم عقد كما سول فليس يمكن خلاص  
 بعضها من بعض له نتيجة فليد حسنه والسلم ثم اجعل ذلك المائتة قرصه  
 نضينه على ما مثلنا في الباب الاول قبل هذا الباب واستعمل له نارا لينه اما  
 مشعله او غير مشعله وان استعملتها كبقية لتأمين فيها فيطول الي الوقود  
 واصبل الدوا على ان الوقود الكثير مع البعد البعيد له يوصل الي تلك الاحوال البعيدة  
 عنه كما يوصل القليل الضعيف الي التريب فاعلم ذلك ما اذا انقصد فلعل عفاك الله  
 انه ينحط جوهر ابيض كانه الاسفيداج واياك ارتشك فيه والتي بعده على  
 الف وثمان والخامس احمر ياتيكم قهرا ثم حمره ان نشط واعلم يا اخي ان  
 من النصول الاخر الذي هو غير الصنعة ان هذا الباب اذا عمل العلم اول مرة  
 لم يحمره ولم يكره بته ولو انه ايسر الناس والعلم في ذلك شدة سروره بدلا  
 ان يكون الانسان قد راى من الابواب ما مثل هذا لا يزيد على ما عنده واما وجه  
 الحمره فيه فهي وجهين اما ان تحمره لان فليكن ملجل له واذا خال الماء الاول بعد

ان تحل فيه الخراج المصري النقي الجيد واما ان تركبه من الاول على الكبريت في موضع النسيج  
 ونعمران الحديد في موضع كتش الرصاص والفضة والذهب ويزيد في النشادر  
 ان شئت التحيد وان احببت على حاله وتزيد في الماء الدهن الاحمر مع صبغه من  
 اي الاشيا كان فاداخلط في الاول بعد تقطيره الدهن شمسه دايما  
 الي ان تفرغ من الباب والسلم وكل تكرره فانها تزيد الف وثمان ماء فقط وقد  
 يكون ثمان عشرين مرة والسلم وقد انشأ على جميع ما صنفنا فليكن الا ان احمر الخالة  
 العشرة من كتاب الملوك والاداء وتامرها ثم الكتاب والحمد لله رب العالمين  
 وصل الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم



**نقد** من سدر الاسود اللؤلؤ الذي  
 باصر السعد للاسود الطوي من شعور الناس الباليين فتغسله بالطير الخواركي  
 نطفائيم على الصلابة وصابون واشنان وتجففه وتجروه اذق ما تغدر عليه وتغسلو  
 القذاع منه الى نصفها وتركب عليه الاثني وعطره حتى يعطر المأكلة ثم اوطع النار  
 واخرج النفل بعد ما تبرد القدره واسحقه ناعما وصعد في النار وخذ ما صعد منه  
 ابيض فان لم يصعد ابيض اول من اعد عليه التصعيد ابد احيى يخرج درود السيف  
 ثم اجعله على صلاه واسحقه من مائه شربه واسحقه حتى يتشرب مثله ثم افسح  
 في داروره مطينه نازله عليه ثم اسحقه واسحقه من المائمه واسحقه به حتى يحث  
 ثم اسقوه افضل به ذلك ابد احيى حتى ينفذ منها ما يقيم درهم اربعه درهم  
 من اي حبه شربت فضة بيضا ربح في الكلاص وما بقي اسفل الا بال كاسه  
 وذلك ان تشقيه من مائه شربه واسحقه به حتى يحث وتدخله الاثون ثم تخرجه  
 اذا برد وتعيد عليه التدبير حتى يضر كلسا مثيبا ان ساء الله ثم خذ من هذا الكلس  
 جزا ومن مراده الذهب جزوا ومن مينا احمر مضرى مائه جزا حتى اكسح واطرح له  
 من هذا الاكسر ربع جزو من القندرجا حتى اكسح فخل مقطر فيه مثل ربعه اظرونا  
 احمر ساعه جوده ثم يحول الى قدر مطينه وتدخله الاثون ويخرج ادرانكا جيدا  
 ان ساء الله تعالى **واجعل** منه ان سجي هذا الاكسر وتشمعه بالنوعه ادر  
 المحلول الذي فيه طين قشور البقرة قد فنه حتى ينحل ثم يعمده بالعميا نثار الطينه  
 فاعلمه فانه نعم درهم منه مائيه درهم من اي حبه شربت **صفه تطهر بطني**  
 كلس

فسر وريق معقودا ومصدق وعلم مصعد احنا سوا تحلل سائر البص  
 وكحل منها سافا ومن صناع العلج سافا وودع اثون الفخار وكثر عليه  
 للعلج قبل ثلثا وقيل بل سباعا كدح في كبر النصفه وتذهب عنه سائر العلج

من حط بعض المعصا اقامه الزهر لحياسك الزهر ونظاها صدر  
 بطورين وعقاب وسب يمان وزاج ودم اخور ودم طعمر وطرهها في لبن  
 خاص يخرج مثل الفضة امزج العسل منه بواحد فضعه يقوم لحياسك والى

**عبد الكريم** ابن ابي الحسين بن يحيى بن ابي عبد الله عثمان الرعي المعروف بالمتحفي احد رجال  
 الاسلام **بياض جرد لكاتبه لطفا الله به قريب الماخذ** يؤخذ ثمره راسه

او براده راسه وتلغ بطنه امثاله غمد مغسول قد ذهب سواده بالفضل وعلامته  
 انه لا سود الصفة المجاه اذا وضع عليها ثم جعل الملعقة في صوم مقبولة الراس  
 وفعه وتطحن عليها بطين اسواني قد استخرجت جوده وله وطرح عليه مثل طينه  
 من شقق الصيني المسكويه كالحب في طواحين الطيب وطين ندى الصوم تطينها رقيقا  
 فان لم يسطح ان سلقه في الرقه الغايه بطر الحبر كيف استطحت وضعها في نار رماح  
 النور وهي طرية فاعلم في خطه اخرها بالسكن خردا ملسا ويا حتى سلع العانه في الرقه  
 ثم اخذ ودره صغيره واجعل فيها لعا اور صا صا واجعلها على كانون واوقد عيناها  
 مثل نار الطبخ حتى يدور العلج او الرصاص فاذا دار وضع الصوم في القدر بحيث يحث حتى يغور  
 في العلج الدائر واطحن على العدره غطاها وخذ وصله بالطين المذكور وادم الوفود يوما كاملا  
 او ليل كامله ثم اعمل الغطاء من ان يرد عبد العلج واجرح الصوم من وسطه وارل ما يعلقها من  
 العلج وادبرها لترد واجرح الملعقة من وسطها ارفعها عندك **ثم** خذ عقابا مصعدا مصعدا  
 واحده او اكثر ومثله كلس كشر سف قرب العهد بالنكليس فاحمها حبه او انت ملئ  
 في عسل طابا النحوي جدا ثم اسطافها في جامر زجاج او مريح او صيني سطا رقيقا وبيها  
 تحت الندا ثم صفها في بطعه من كرش ضاني يكون خمل الكرس طيبا او الاملس طيبا داخل  
 يربط الكرس بطا حده ارج او بخا ذي ويكون المول مغسولا في الكرش بحسب كون  
 الله خالي وضع الكرش في طين بطا طيب مكان ندي ثلثه ايام بحيث يكون موضع الرباط غير  
 اخلطه بالطين ثم اخرج المول وتطحن بالرطوبه او بالسوسه بنار لينه ثم سمع الارضيه  
 بوقت بالعاطر واعده العطر بكرة القطر وتسمى بالعاطر الا حبه تلت مرات ثم  
 غلغله بالعاطر وحده مرتين وتكون القابل ما خود الوصل على الاثني في جمع العطر  
 احفظ بالعاطر فان لم توافد حبه **ثم** اخذ الملعقة لهذا اللقاطر حتى يحرق ويتدرب  
 الى منها على الزهر تقوم كالحبه وان كانت الزهر مطهره فوادلي والاضافه بالربع **وان شئت**  
 لم من هذا باداد اب الملعقه وحريه فاعلمها بالعاطر وحده في جامر ماريه وسمعها ورتحا  
 معدا اندا طع سودا حبه انه لا سود الصفيحه حتى يحرق ويدرب والى منه على الزهر المطهره  
 بيها قرا **وان شئت** ارفع من هذا الحبه من الزهر المذرم بالملغ حله في جامر ماريه وادغم  
 الزهره ثم اعده بعد ان يمر لعلك من الماء الباقى المذكوره تذكره الى والى منه طلاء على كبري الزهر  
 من يصعها قرا كالحبه وعود اكبر اعطيا فاحفظ به **نادره** اذ اللقيت الاكسر ناعما قبل

بالرطوبه



